ضبط كميات من الأدوية المغشوشة فى المنوفية

هو النائب العام سلطة قضائية .. ولا تنفيذية ؟!

الغد 2
www.alghad.com
الثمن جنيه واحد

ديمقراطية يوليو على طريقة المدبوليزم
وديمقراطية الوطنى على طريقة الإعلام الموجه

معاقبة الحكومة

مشروع الرئاسة المصرى اليوم فى الاثنين الماضى تصريحا على لسان الدكتور الوزار سيل لوقا جاوى عضو مجلس الشعب يؤكد انه من حق المواطنين ان يمتنعوا عن اداء الضرائب عقابا للدولة على عدم ايفاء بمليارات كثير العالم استند جاوى الى الكثير من مادة فى الدستور منها المادة ٩١ والخاصة بأداء الضرائب واكد ان الضرائب تدفع مقابل اداء الخدمات وطالما ان الدولة لم توفر ذلك فى الشعب ممتنعة اداء الضرائب فمن حق المواطن ان يمتنع عن اداء الضرائب

طيب دكتور لوقا ما الدولة مصرعا ما قدمت الخدمات للشعب بالصورة المطلوبة لا فى الصحة ولا التعليم ولا المواصلات .. نعمل معاها ايه بقى ..

صحافة مريضة

مشهد الصحف هذا الاسبوع ابتداءا من الدكتور حمدى السيد رئيس نقابة الصحفيين بمجلس الشعب وصولا الى مشهود الشريف رئيس مجلس الشورى على تصريحه «الاتجاه لاسقاط ما يقرب من ٦ مليارات جنيه هى ديون المؤسسات الصحفية بل طالب رئيس نقابة الصحفيين بالاعلان الصحف القومية او جميعها اذا كانت مستعصية دورها تحول الى صحف ما تنفقه الدولة على علاج المواطنين

كلام جميل جدا يا دكتور حمدى لكن المواطن الاصحاء او المرضى لا يعطفون ما تقدمه الصحف القومية من موالاة للحزب الحاكم والدليل على ذلك هو ما انفقته احد بقصد ان قيادتها يستحقون على رواتب تصل لملايين الجنيهات

هنحارب .. هنحارب

صرح الدكتور الالمانى مارتين كوبلر فى لقاء له قبل انتهاء مهمته فى السفارة الالمانية ان اوروبا كلها رافضة لتصدير الدكتور ايمن نور زعيم حزب الغد وانها على يقين بان قضية نور سياسية بحتة وليست جنائية كما اكد كوبلر ان الحزب الوطنى ممثل مقدمة الاحزاب وانه لا توجد له تعددية حزبية فى مصر

اهدا السبب

ليه كده بس يامعالى السفير ... رجال الحزب الوطنى الوسائل ممكن يعملوا الحزب فى المانيا واوروبا كلها ..

وكمان ممكن يلغوا الانتخابات بقى

اللى له ظهر

انتشرت فى بورسعيد مجموعة من اللافتات مجهولة المصدر تعدد فى انجازات محافظها الدكتور مصطفى كامل فى محاولة للترويج عنه خاصة انه يمر بظروف نفسية صعبة بعد اتهام انه متهم فى احدى القضايا الجنائية

اجمل حاجة ان اللافتات احتلت اكبر ميادين المحافظة ولكن ما اضاع جمال الصورة هو عدم وضع لافتات تشكر خالد ابن المحافظ وتطالب له بالبراءة عشان خاطر عيون ابوه

هم يضحك: منطق مجلس الشعب

مش عارف كل اما يناقش مشروع قانون فى مجلس الشعب اضحك حتى البكاء .. !! فاسلوب استغلال الحكومة لاغلبية الحزب الوطنى داخل المجلس لم تتغير من يوم ماعملوا الحزب الوطنى .. !!

مثلاً فى مشروع السلطة القضائية التى وافق عليه المجلس الاسبوع ده رغم اعتراض حزب الغد والتجمع والاخوان المسلمين والمستقلين وتحفظ الوفد .. يعنى كل المجلس رفض القانون ماعدا الحزب الوطنى «صاحب الاغلبية التى كلنا عارفين جات ازاى!!»

والمشكلة التى يبتهالها الناس ان الحزب الوطنى حتى لو كان اغلبية فان كل اصوات اعضائه لا يعبرون إلا عن رأى واحد فقط وهو رأى الحزب ده طبعاً للالتزام الحزبى والقوانين الداخلية للاحزاب.

يعنى الموضوع كان رأى حزب واحد وبقى ضد كل الآراء وطبعاً مش معقول إن كل الناس غلط وواحد بس هو اللى صح .. ما علينا

والمثل كمان على كلامى لن فى اعضاء للحزب الوطنى مش موافقين من داخلهم على القانون بهذا الشكل إن اعضاء المعارضة والاخوان والمستقلين لما انسحبوا من المجلس رفضا للقانون ولكلام الدكتور احمد فتحى سرور بان المعارضة بتفسد القضاة والله ما انا عارف بتفسدهم ازاى يعنى بتسممهم ولا القضاة فسدت فى نظر سرور ممكن حد يفسدك عليهم فما كان من بعض نواب الوطنى إلا ان صفقوا للمعارضة وقاموا عالسين على كراسى المعارضة ولكن طبعاً بعد التصويت على القانون

.. وهم يبكى: رجال السيد الوزير

فى الاسبوع الماضى حطم رجال وزير الداخلية اللواء حبيب العادلى الارقام القياسية فى احتلال الاماكن على صفحات الجرائد .. !!

اول موضوع منشور عن ضباط الداخلية كان خبر عن دعوى قضائية رفعها احد مجندى الامن المركزى ضد وزير الداخلية بعد ان اصيب بالشلل النصفى بسبب رؤسائه.

الغريب فى الموضوع ان رؤساء المجند «عذبوه» بطريقة «شيك» وبطيئة فاوقفوه فى الشمس لساعات وساعات حتى اصيب بالشلل .. !!

اما الموضوع الثانى فكان خناقة بين ضابطين من رجال العادلى داخل نقطة شرطة الزمالك .. !!

تمت الخناقة بين الضابطين «نقيب ورائد» عندما كان النقيب يحرر محضر ضد امين شرطة اعتدى عليه بالضرب .. !!

وكانت نتيجة «خناقة» الضابطين فى نقل الرائد «الاعلى رتبة» إلى المستشفى .. والوضح ان امين الشرطة هو الذى كسب فى الآخر .. !!

ثالث الموضوعات هو تورط مدير مكتب مكافحة المخدرات فى الكيوبية واحد ضباطه مع امبراطور المخدرات الفنتول احمد ادهم الى الحد الذى وصفته التحقيقات ان مدير المكافحة كان «ماضورجى» لتاجر المخدرات .. !!

اما الموضوع الرابع هو تصريح والدة عزت حنفى امبراطور النخيلة ان لديها قائمة طويلة باسماء الوزارات والضباط الذين كانوا يتعاونون مع ابنها وانها ستفضحهم كما ورصلت رسالة من حمدان شقيق عزت الى الزميلة صوت الامة يتهم فيها الداخلية بمحاولة التخلص من عائلته لتلفيق التهم لهم لانهم يعرفون اسرارها .. !!

لو صدق كلام حمدان فعلا ماهيها حرانيها .. !!

مينفعش

فى هذا الاسبوع طالب نواب مجلس الشورى مسئولوهم مع مجلس الشعب فى الرقابة والتشريع

كما تقدم نواب الشورى العديد من الاقتراحات وصلت الى ١٩٧ اقتراحاً .. منها مامور خاص بتوسيع الدوائر الانتخابية للقضاء على سيطرة رأس المال فى العملية الانتخابية .. وكذلك الغاء نسبة ٥٠٪ عمال وفلاحين من مجلس الشعب والشورى والتمثيل خاصة بتمثيل الفرد من قبل الاحزاب

كما تقدم النواب باقتراحات لاستخدام نظام التوافق فى الانتخابات الرئاسية

وصل اقتراح خاص بتعديل المادة ٧٦ من الدستور والغاء نسبة ٥٠٪ للحكومة من الاحزاب لدخول الانتخابات الرئاسية

كل هذا جميل ورهما تستجيب له الدولة ولكن الذى ضمن عدم تحقيق رغبات مجلس الشورى هو اقتراح بتعديل المادة ٧٧ من الدستور حتى لا يصبح للرئيس الحق سوى فى مدتين فقط وكذلك الاقتراح الخاص بتعديل مصر من دولة رئاسية الى دولة برلمانية لضمان الرقابة الكاملة على الحكومة

عندم الليس فى الحنة ..

الغندور

طرطشة

■ قال الله تعالى: «استعوذ عليه الشيطان فانساه ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا إن حزب الشيطان هم الخاسرون» صدق الله العظيم

■ اصبر على كيد العزول .. فإن صبرك ذلك قاتل ذلك بعضها .. إن لم تجد ما تأكله!

■ انا إن انك مندلى من ناس فهى الشهادة لى بأنى كامل!!

■ انا المخطئ .. المرتشى .. انى انا موجود .. انت تخطئ تذلع .. إنى انت موالى!!

نظام محترم

انتهت محكمة «ارلد بيلى» فى بريطانيا من سماع اقوال الشهود فى قضية الهندس الاستشارى الدكتور ممدوح حمزة والتهم فيها بمحاولة قتل ٤ شخصيات سياسية مصرية من الشهود فى قضية الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد محمد شاكر نائب رئيس المجلس المصرى للشئون الخارجية والدكتور اسامة الغزالى حرب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية ومصطفى مدلس الشورى وكذلك بعض المطلوبين فى مكتب حمزة الهندسى ..

كانت اقوال معظم الشهود فى صف حمزة فالمدافعون فى مكتب حمزة اتاروا باعترافات فى التلفزيونات القومية لمكتبة الاسكندرية وشرق التفريعة كما تحدثوا ايضا عن شخصية ممدوح الجديرة بالاحترام!!

بينما تحدث الدكتور اسامة حرب عن زمالته لحمزة التى استمرت اكثر من ١٠ عام وكيف شارك معا فى مظاهرات مارس ١٩٧٨ واكد د. فتحى سرور ان ممدوح حمزة طيب القلب لا يميل ابداً للعنف

من اقوال الشهود اعتقد ان شخصية كشخصية ممدوح حمزة عندما تتهم فى محاولة التحريض على قتل ٤ من رموز نظام فان هذا النظام مهدد بالانهيار حين تدخل ممدوح

عقبال الباقى

تلقى الحزب الوطنى وعضوه مصطفى السلاب صفعة قوية فى الايام الماضية عندما اصدرت محكمة الطعن حكمها الخميس الماضى ببطلان انتخابات مجلس الشعب فى دائرة مصر الجديدة ودمنهور بمصر خاصة ان الحكم اكد عدم شرعية العملية الانتخابية وعدم سلامة القيد وكذلك اجراءات الانتخابات نفسها يعنى الموضوع كله باطل فى باطل

مع ذلك صرحت الدكتورة مكارم الدبرى صاحبة الطعن انها تتوقع ان يرفض مجلس الشعب تنفيذ الحكم كعادته دائما

على مشكلة بالدكتورة الهم ان كل واحد داوقتى عرف حجمه الحقيقى وخلال بقية الدوائر بإذن الله

«فياجرا»

صرح الدكتور عبد الرحمن شاهين هذا الاسبوع ان وزارة الصحة تسعى لتصدير الفياجرا الى الدول العربية والافريقية باسعار منافسة

واكد شاهين ان خطة الوزارة تهدف الى ان تصل صادرات مصر من الادوية من ٧٠ مليون جنيه سنويا إلى الف مليون جنيه وذلك خلال الخمس سنوات القادمة فقط

اعتقد يا دكتور شاهين ان الاسلوب الوحيد لضمان تحقيق هذا الرقم المهول ١٢ ضعف من الرقم الحالى هو تصدير المسئولين المصريين مع عبوات الفياجرا لانهم هما اصحاب الفضل الحقيقى لاصابة المصريين بالعقم والضعف الجنسى

تجديد ايه وبتاع ايه

فى يونيو ٢٠٠٠ خرج علينا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ليعلن لدائن بخوض الانتخابات الرئاسية القادمة عملا مبدأ التجديد والتغيير خاصة انه استمر فى حكم اليمن الشقيق لمدة تزيد عن ٢٢ عام كاملة

ولكن مد ايام خرج علينا - مرة اخرى - الرئيس اليمنى ليعلن انه سيخوض الانتخابات تحقيقا لرغبة شعبه بعد ان عرف ان الشعب لا يستطيع العيش من دونه .. !!

طبعا من حق على عبدالله ان يترشح ولكن المشكلة بالنسبة لى انى كنت اتمنى ان ارى رئيسا عربيا سابقا قبل ان اموت

يعملوها الكبار

سادت امتحان الثانوية العامة فى ماضى الاشهاء والاصحاء حالات عديدة من محاولات الانتحار الجماعى والاعتصام كما حاصر اولياء الامور مقار اللجان وساعدوا اولادهم فى الاعتداء على الراقبين بل وتطورت الامور الى الاعتداء على رؤساء اللجان الى الحد الذى وصل الى استدعاء قوات الشرطة للمحافظة على الامن فى بعض اللجان!!

هذا هو ملخص ما حدث فى امتحان واحد من امتحانات الثانوية العامة لان هناك امتحان فى بعض الاسئلة .. فعلا يعملوها واصدق الاسئلة ويقع فيها الراقبين

يا بختهم

اعتقد ان رجال الشرطة اصبحوا مرجاة فهناك مجموعة مسئولة عن ضرب المتظاهرين والصحفيين ومجموعة مسئولة عن التحقيق فى الجرائم ومجموعة ومجموعة ومجموعة اخرى هى صاحبة الحظ الاكبر وهى شرطة السياحة التى يعرف الجميع ان دورها الاساسى هو حماية السياح من المصريين الوحشين .. !!

والدليل على ذلك الموضوع المنشور فى احدى الصحف عن صور لاحدى السائحات وهى عارية تماما بجوار الاهرامات ومعها مجموعة من رجال شرطة السياحة

المشكلة ليس فى الرجال التى ظهروا فى الصورة المشكلة فى كمية المساكر التى منعت الشباب من الاقتراب اثناء التصوير

«فنجرة»

اكتشف احد المسئولين فى محليات محافظة الاسكندرية ان الدولة ناسية فلوس من بعض الشركات والوزارى من السنيات ويصل الى ربع مليون جنيه

يا خبر اسود .. ٢٥٠ مليون مش فاكرينهم والله دى حاجة تفرح ..

الجميل فى الموضوع ان المسئول الاسكندرانى اكتشف الفلوس بالصدفة البحتة ولسه مشهود يرجعوا ولا .. ؟ لكن الاجمل ان اكبر الشركات التى ضربها «خاتم» وطبعها ربع الفلوس تقريباً ٧٠ مليون جنيه، هى شركة «حديد الدخيلة» .. والله المفروض يسيبوا الفلوس للشركات وهى كلها «فنجرة»!!

ياجامعة غيروا بقى

اخر نتائج النظام هو ان جورج اسحاق المسئول العام لحركة كتابة سافر اسطنبول عشان يقابل مجموعة من الاسرائيليين نفس اتهم هو النظام بتاعنا معتول تهم تانية لاى معارض غير العمالة والخيانة ولقاء الاسرائيليين

الاول سعد الدين ابراهيم عميل .. وبعدين ايمن نور عميل داوقتى جورج اسحاق عميل ويجتمع مع اليهود

على العموم اسحاق نفى التهمة مكفاية ! ويشوفوا تهمة جديدة

وعلى فكرة الكبير رؤوس فى البلد بتشجع مع الاسرائيليين وبتاخدهم بالحضن كمان ؟

بلد ماشية بالبركة

نشرت المصرى اليوم يوم السبت الماضى تصريحاً للواء سعد شحاته رئيس الهيئة القومية للانفاق انه ليس للقاهرة حدود معروفة يتطلع بها الهيئة التخطيط لمسارات خطوط المترو المستقبلية

واضاف شحاته ان القاهرة تواجه مشكلة حقيقية بسبب الزحام والتعدى على الشارع لم يبق منه إلا نسبة ٢٠٪ تسمح بالسير والوقوف

تصريح شحاته ليس فيه اى جديد فكلنا عارفين ان البلد ماشية بالبركة

مفيش لبان

خبر منشور فى الزميلة صوت الامة عن كشف الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقرير عن مفيشة جديدة للحكومة

حيث كشف التقرير ان هيئة تنشيط السياحة فى محافظة جنوب سيناء قد اهدرت اكثر من ٢٠ مليون جنيه من المال العام فى شراء الشيكولاته لمكتب المحافظ وصرف المكافآت للسادة المحافظة

يجب اتخاذ اشد العقوبات على المسئولين عن هذه الفضيحة ليس لانهم استهانوا باموال المصريين ولكن لانهم لم يفكروا فى رغبات زوار مكتب السيد المحافظ فربما يحتاجون للبان او العصير

هى يسرا بتعمل ايه

تضارب رهيب فى اراء الناس فى فيلم «عمارة يعقوبيان» فالبعض يقول ان من اهم الافلام فى تاريخ السينما المصرية .. والبعض الاخر يرى انه فيلم خارج عن الاداب العامة .. وهناك اخرين يذكرون انه فيلم جرئ يتناول الواقع المصرى الحالى بصراحة تامة ولكن المجمع اتفق على عدم اهمية دور يسرا فى الفيلم ليس خطئا للسماحة «رغم ان دورها لم يتعد الشمع مشاهد» ولكن لان الدور كله مقتصر فى الفيلم، معظم يا يسرا خايفها فى ايدها

ELGHAD

قيل عنه انه رجل دين يتطلع اليه اى انسان فيرى فيه صورة رجل الدين كما يريد ان يراها. رجل الدين فى هدوئه ووداعته وسكونه وفى حديثه اذا تكلم وفى نظراته اذا صمت يوحى الى من ينظر اليه انه راهب المغارة وعابد من عباد الصحراء فهو لا يطوى نفسه على خبث او مكر ولا يلف ولا يدور ولا ينحنى وراء متعرجات ومنحنيات انه بطبيعته ومطبوعة روحانية يكره الغموض ويبعث الالتواء يحب العلم والمعرفة ويحرص على طلب المزيد منها.

البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية والذى يحمل على كتفيه ٨٢ عاما ويخضع لطاعته الطائفة الارثوذكسية فى مصر والنوبة والسودان والحبشة والخمس مدن الغربية وفى اسيا وفى القدس وفى الكويت وفى اوروبا وامريكا واستراليا وجميع دول العالم. ويطلق عليه البابا شنودة الثالث لان اسم البابا شنودة لم يكن جديدا على البطاركة فقد سبقه البابا شنودة الاول وكان البابا الـ ٥٥ والبابا شنودة الثانى وكان البابا الـ ٦٥ اما البابا شنودة الثالث فهو البابا ١١٧ فى تاريخ البابوات والبطاركة وحاليا يعالج فى احد مستشفيات امريكا من الام الظهر والكلى ونحن فى الغد نتمنى له الشفاء العاجل.

البابا شنودة.. السياسى الذى جلس على كرسى الرهبنة

والبابا شنودة شخصية قوية ومتميزة فى تاريخ الكنيسة القبطية الارثوذكسية فهو اول بابا يجمع بين الشعر والعسكرية بعد تخرجه من كلية الشرطة الاعتبارية اول الجمعة واول بابا يجلس بسارية الطائفة العربية السعودية ويخطب فى مسجد وهو اول بابا فى العصر الحديث يستأنف الحوار مع الطوائف المسيحية الاخرى الكاثوليكية والانجيلية. وهو اول بابا يؤسس ٧ فروع للكلية الكاثوليكية فى مصر وبلاد المهجر. واول بابا يرأس ويؤسس محطة الكرازة الاسبوعية ويكون عضوا بمطابع الصحفيين وهو اول بابا يطلق على الثلاثة مدارس اسبوعية بالقاهرة والاسكندرية بملاك اجتماعات الشهرية مع الخدام والكهنة والجمعيات وهو اول بابا فتحى منحلة جامعات امريكا والمانيا وبريطانيا الكنيسة المصرية واول بابا قبطى حصل على شهادة الدراسة الدينية من عديد من جامعات امريكا مع شهادات نشر كثيرة وفتاوى وهو اول بابا اصدر اكثر من ٩٠ كتابا فى العقيدة والتعبد وفى الروحيات والتفسير وفى سير القديسين والانبياء وفى النقد والتراجم وأسئلة الناس وقد ترجمت كثير من مؤلفاته الى الانجليزية والفرنسية والالمانية والسويدية والايطالية والبولندية وهو اول بابا ارتبط بالشخصيات السياسية والدينية والعامة فى مصر. كما ارتبط بالامة والشعوب وهو اول من ارسى التقليد الوطنى بحصول الوفاة الرسمية التى فيها يرتبط المسلمون والمسيحيون على مائدة فى مناسبة دينية لهما اثرها على ابناء الوطن الواحد.

والبابا شنودة هو اول بابا وأول كرسى روما وكرسى قسطنطينية منذ ٥٠ قرنا وأول بابا صار أحد رؤساء مجلس الكنائس العالمى وهو الذى وضع مبدأ ان من حق الشعب ان يختار راعيه والبابا شنودة يشبه بروما الرعاة والمتساعة صلاتية لا تفارقه حتى وهو فى غاية الاهانة وجسود صادق يرين وهس مرهف وبصيرة صلة والبابا شنودة اسقفا و ان يجمع بين سمة الوطن الام مصر والوطن العربى الكبير وبحمة الكنيسة القبطية والكنيسة الجامعة حتى انطق عليه بعض القادة العرب بابا العرب مسب بقائه عن القضايا القومية انه حتما من ابرز الشخصيات الدينية والوطنية والعالمية التى استجوبت على اعمال وتفسير الكثيرين فى مصر وفى كل انحاء العالم.

البداية

ولد نظير جيد روفائيل اسم البابا شنودة قبل الرهبنة فى ٣ اغسطس عام ١٩٢٣ بقرية الصلاحية محافظة اسيوط فى اسرة غنية وكان جده لامه عمدة بلد يملك ناصر زراعية شاسعة بلغت ١٠٠ فدان وقد ورث والده جيد روفائيل عن ابيه ١٢٥ فدانا اما والدته السيدة شمس جاد فقد ورثت عن والديها ٣٠ فدانا وكانت من قرية انبوب الحمام وقد توفيت بعد ولادة ابنها الصغير نظير، ولذلك فقد تولت كل من شقيقته الكبرى انتروعا ارضاعه وكذلك زوجة اخيه الاكبر روفائيل وقد رضع البابا شنودة من اثدائهما السمين وكانت اسرة البابا شنودة تتكون من خمس شقيقات متزوجات وشقيقين.

وقد اصطحبه اخوه الاكبر وكان موظفا فى مدينة سنهور بأعمال ادارات وزارة المالية ليعيش معه وقد التحق البابا شنودة بالمدارس الابتدائية وقد قضى الفترة الثانوية فى علم واحد ثم امضى عاما بالكلية الكهنوتية فى الاسكندرية ولكنه قضى السنة النهائية وهى الرابعة الابتدائية فى اسيوط.

التحق البابا شنودة فى الرهبنة الكنسية بالقمص الاسى وتخرج منه ليلتحق بجامعة فؤاد الاول بكلية الآداب قسم التاريخ وكان على دراسة التاريخ الفرعونى والاسلامى والتاريخ الحديث وكان لا يكتفى فقط بالكتب الجامعية بل كان كثيرا ما يلجأ الى الكتب التاريخية الاصلية ويترجمها ويجد ابحاثا قيمة عنها ويحصل على الليسانس بتقدير ممتاز عام ١٩٤٧ وهو التقدير الذى كان يحصل عليه كل عام من التحاقه بالجامعة ثم تخرج بعدها ثلاث سنوات من الكلية الاكليريكية وكان ترتيبه الاول والثانى وحوجه فى كلية الآداب كان قد التحق بالحبش فى التدريب العسكرى ملتحقا فى سلك الكلوبرن ثلاث سنوات وكان ايضا اول الخريجين من ضباط مدرسة الشداد عام ١٩٤٧ وقد تخرج وكان ترتيبه الاول وبرتبة ملازم، وبعد ذلك عمل مدرسا للغة العربية فى مدرسة ثانوية ومدرسا للغة الانجليزية فى مدرسة ابتدائية وكانت فى محلة مدارس الاحد.

الرهبنة

كان البابا من عادات ان يذهب الى الدير مرات عديدة خلال العام وفى عام ١٩٥١ استقال البابا شنودة من كل اعماله وذهب الى دير السريان جوانى الطوق بجبل عودة فى جبال العالم حيث تم رسامته راهبا باسم اغريغوريوس السريانى فى ١٨ يوليو ١٩٥١ واقتطر مغارة بجبل فى الصحراء لكى يتعبد فيها ولم يغادرها ولم ترة واحدة على مدى احد عشر عاما حيث مكث على قراءة الاف الكتب وسمع الخطوطات الاثرية القبطية وقد قام مع مجمع الرهبان بنشر مطبعة صغيرة وقام بمسح المخطوطات القبطية ويحيا بشن رقيد.

وطنية البابا

هناك عبارة مشهورة للبابا شنودة اصبحت تنطبق فى تاريخ مصر الوطنى «ان مصر ليس وطنا نعيش فيه كل وطن يعيش فيها». وفى مواقفه الوطنية وبقاءه عن مصر المشاركة بقول لا وجود لله وارثه العائلة المقدسة والانبياء الا مصر انها لله محبوب التى فيها ابراهيم ابو الآباء، وكذلك يحتوى ابو الاسماء قدم البيعا فيها من المعاهدات فى رعاياهم ويوجدوا فى مصر عبيرا وأيضا موسى النبى ولد فى مصر وكتب عنه انه تهذب بكل حكمة المصريين اما فيما يخص قضية القدس واسرائيل عالميا شنودة يؤكد دائما ان الشعب الاسرائيلى ليس هو شعب الله المختار وان القدس عربية ويجب ان تعود الى العرب وفى محاضرة فى نقابة الصحفيين قال البابا شنودة عبارة شهيرة ايضا ان اسرائيل لم تسأل القدس وعهد من الله ولكنها دمائنا وعهد من شعوبنا وانك اصدر البابا قرارا بان لا يذهب احد من المسيحيين فى مصر لزيارة القدس حتى تعود الاراضى المغتصبة

الصراع مع السلطة

يقول الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل عن طبيعة العلاقة البابا شنودة والرئيس الراحل السادات وكيف ما الصراع بينهما بدأ اول تمسكك بين البابا شنودة والسادات عن مثلا اتهم فقط من انتخاب البابا وكان سبب الاحتكاك هو قيام الشكوى القديم كنيسة نامية بغير ترخيص فى الدولة وكان قيامها بنص الحرية الشخصية فقط من الارض لتشريت واحيطت بسور من الكلاكين ثم اصبحت الارض قضاء مقيما ثم سرعة ثم ملتقى دينيا ثم تحولت الى كنيسة وبنيتها احد الاسانية وملحت الامة السادات وطلبت وزارة الداخلية المقام الخط الصاروخى القديم وسعت استعمالها العرض الذى كان مقررا انها لكن قرابا شنودة لم يسكت واصدر امرا فى اليوم التالى لتحرج وزارة الداخلية الى مجموعة من الاسانية مال يقتلوهما موكبا صعبا من الشارعا ويسووا صعبا بعد صف فى رعد شبه عسكرى فى ما على من مبنى الكنيسة ثم يقيدا شاسا حتى من اطلاقه غضب السادات من تصريحات البابا شنودة واعتبره تحديا وفكرا لتحميل فكرة ان الموضوع يحتاج الى مواجهة مباشرة مع البابا.

اصلاحات البابا

شهدت الحياة القبطية فى عهد البابا شنودة ازدهارا لم تشهده على ايدى البابا واوقاف الخير سعدوه هاهتم بتعمير وبناء الكنائس والاديرة فى جميع انحاء مصر والتى اصبحت فيما بعد مقصدا لالاف من الشباب الذين تركوا الحياة الدنيا وسلكوا طريق الرهبنة وكذلك انشاء الكنائس العامة داخل الاديرة وعمل مساحات واسعة من الصحراء التى ارض دراسية تنتج الخضروات والفواكه والحبوب والدواجن التى تصدر للخارج كما اقيمت العديد من المستشفيات التابعة للكنائس والاديرة لعلاج الرعى صحالة ومريدة ولم يقتصر اعمار البابا على الداخل فقط وانما امتد خارج مصر فتم انشاء دير مساحته ستة ايبيا ويضف الدار فى بيوجرسى بامريكا وانشر ٤١ كنيسة فى الولايات المتحدة وكنائس فى فرنسا والمجر النمسا وانجلترا وايطاليا وكندا وسويسرا وسويسرا وسيدهام وكذلك اديرة فى المانيا وطبورن بالنمسا ايطاليا وصيلاح بايطاليا كما انشأ كنائس فى اوروبا فى سويسرا والمجر والمانيا وفرنسا وايطاليا والسويد وهولندا

■ من اقوال البابا

■ من السهل ان تحارب فكرا لكن ليس من السهل ان تقتله حبا

■ من حق الشعب ان يختار راعيه

■ ينبغى ان نعالج الاسباب لكى تنتهى

■ عندما ان الشعب يتحدثون عن عشاء الجنة سيكون لكم احد جرأة وجسارة فى احلامهم وفى انتظارهم للاهل الروحية

الكنيسة تنفى: البابا بخير

كاهن الكنيسة المعلقة: أقباط المهجر صناعة حكومية

عقد الكنيسة المصرية ما قررت مؤخرا من صحة البابا شنودة الثالث واصفة ان البابا مشتلج بصحة جيدة بعد نقله مؤخرا الى الولايات المتحدة الامريكية قائما من الثانية.

وأكدت المصدر ان الحالة الصحية للبابا مستقرة وبه يعطى برعاية طبية كاملة. كما انه يقوم رعاية الاقباط المصريين بالولايات المتحدة الذى لا يتوقف عن السؤال عن صحته بالرغم انه يعانى ان يرى شخصه على قداسته.

ويعتبر البابا شنودة - كيرلس عبد روفائيل - هو البابا رقم ١١٧ فى تاريخ الكنيسة

وان اول بطريرك كان فى القرن الاول الميلادى والذى توفاه بطرس الرسول وهو احد اتباع السيد المسيح

ويتولى محمد البابا اكثر الاساقفة ما والتعميم والذى يبلغ من العمر.

وفى السؤال عن اهم مرض عرض كاهن الكنيسة المعلقة مصر قبيلة الكنائس المصرى لعدم تدخينه سلبيات الزيارة والاعتراف بحق الاقباط فى الحصول على المناصب القيادية

وبدءا فى تصريحه الخاص «للغد» ان حق الترافع مع المسلمين يجب ان يتحقق بوصف «مصرى» الاقباط بلهم اصحاب الدين المسلمين ويتلاقى شهم كافة الحقوق والتقدم.

وسأل قائلا لا يسع اليوم منصب مدير المخابرات العامة هل رئيس الدولة اصبحا هذا المنصب قائما مفوض من الحكام

وهاهم «مرين» جماعة الاخوان المسلمين لانها ترفض الاعتراف بحقوق الاقباط المصرية. مثلكما ان الجماعة تحصل فى عقد صلة مع النظام وهو ما اتاح لها مرتبة كبيرة مساحة محظورة ان تسيطر على خمس مقاعد مجلس الشعب، فى حين لم يقم النظام بتمثيلا فى الحزب الوطنى بترشيح الاقباط فى الدوائر كما اطن من قبل والكثير برفع الشعارات فقط

واستدرج كاهن الكنيسة المعلقة موتمر اقباط المهجر الذى عقد مؤخرا فى الولايات المتحدة الامريكية وما انتهى اليه من توصيات.

واصفا مطالبهم بالمشروعة والمشتمة ما دامت الحكومة لا تستجيب لها فى داخل الوطن عكس شرعيات السابقة - غير - التى هاجم اقباط المهجر ويوصفهم بمن لا يتحدثون باسم اقباط الداخل ودعاهم للتخلى عن هذه الالاعيب السياسية.

واضاف «الكاهن» ان الاستجابة للمطالب تعنى انها وجود اقباط المهجر.

وأتهم الحكومة المصرية بانها وراء صناعة اقباط المهجر

واختتم بضرورة التكاتف بين فئات المجتمع سلبين واقباط خاصة وان لهم عالما وطنيا ما عليهم

■ محمد بهلول

د. ميلاد حنا:

أول مـــرة أســـمع ده؟!

بعد ترتيب مشاكل قبطية فى مصر وفى مستمرة منذ عقود طويلة. وبعد البدء مرات عديدة سابقا. ولكنها وجود لم تأت بجديد

منظمة اقباط المهجر الذى انعقد مع الاتحاد الشعبى العالمى والذى عقد مؤتمر الرابع لاقباط المهجر الاسبوع الماضى وحضره احد اعضاء لجنة السياسات بالحزب الوطنى الدكتور جمال عبد الرحمن مقرر الاقتصادية السياسية بمشاركة حلوان بالاقتصادية فى السابق السياسى الدكتور سعد الدين ابراهيم واخرين

وبعدها توصيات تعنيها الحكومة تعنيها وحكمة ليس فقط بحقوق الاقباط هى تولى المناصب القيادية والعلمية بالدولة. ولكنها حسنت جوهرا جديدا من التجديد وهى انطلاقا بالتحريض الثانى فى الحق الاقباط فى التعليم.

صرح ميلاد حنا بأن ما قاله الانبا مرقس عزيز يسمعه لأول مرة الا انه يجد صعبا!

وقال هذا انا ان الانبا مرقس ليس معلومات تؤكد صحة استعداد الاقباط من المناصب العليا فيما امر كان ان يشرف الحكومة المصرية والشعب ويتشاور مدن هذه بيئة للشعب والحكومة وطبيعتها التحقق من امرها قبل هذا استعداد الاقباط بعدا من المناصب العليا

ولكنه هنا ان من اهم الواجبات التى على الدولة القيام بها ان تقيم الثقة فى الاقباط كما تضعها فى المسلمين ولا مانع هنا سيكون امرا مشينا ومهينا للاقباط الفعل ليس لهم ولا الغير مصر

انا رفيق حبيب المفكر والباحث فى مكتب الاقباط فيرى انه مبادرة مسألة الطلاق الكنائسية تصادم بصورة لا تحل اشكالة خاصة انها تتم خارج مصر وبخصوص دولية وتتصاعد عند التعلق مع الاوضاع فى مصر فى الوقت الذى يسعى ان يبح الحل من الداخل بأسلوب يسمى ان يتوافق عليه كل المصريين بلا استثناء لاعادة تنظيم الحقوق والواجبات بين الجميع بعيدا عن التصادم مع المجتمع او المشيئة ويجب ان يراعى حقوق الجميع بحيث يستطيع الجميع الاحتفاظ بخصوصية الهوية والتعبير عنها فى ظل اوضاع متساوية فى الحقوق والواجبات

واشار حبيب الى ان الاقباط يعانون بالفعل من مشكلات على ان ذلك حقيقة لا يجب التعامى عنها وذلك ان هذه المشاكل جزء من ترهل الاوضاع عامة فى المجتمع المصرى وجزء من اهدار حقوق المصريين عامة لكن هذه المشكلات اكثر حدة على الاقباط وذلك يعنى تأثر عميق اكثر

والمرجع حبيب من عدم تجاوب الدولة معهم فى محاولة التعامل بجدية تجاه هذه المشاكل وحلها

جمال أسعد عبد الملاك:

الأقباط غير مضطهدين

وصف جمال اسعد بواعث حملة شرسة من بعض الشخصيات القبطية بشبهة انتقالاته ضد التنصيركن والتى يسارعون خرج النخبة القبطية داخل الدوائر الوطنية حتى تلج مصر فرصة اضعاف الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية التى ترعى مؤتمرات اقباط المهجر وتسارع تبرير افكارهم السياسية على الرغم من الاعتراف بأن حقوق الاقباط بمصر واحدة الحاد لا يعطينا حقوق مشروعة

ويعتبر اسعد احد الناشطين السياسيين الذين يهاجمون الحكومة المصرية. وهو مشارك دائم فى المقالات النقدية التى تهتم بعقد الاصلاح السياسى الشامل

من الشعب وسيكون داخل مناطقية فى مشاركة المسلمين فى حل المشكلة وخاصة ان مشاكل الاقباط لا تتعلق بقرارات من رئاسة الدولة وانما ان يسبل حلها القضاء على التعصب وان يكون هناك وحدة وطنية واحدة تجمع المسلمين والمسيحيين بالمحبة والتفاهم

ويكثر ان جمال اسعد يواجه حملة شرسة من بعض الشخصيات القبطية بشبهة انتقالاته ضد التنصيركن والتى يسارعون خرج النخبة القبطية داخل الدوائر الوطنية حتى تلج مصر فرصة اضعاف الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية التى ترعى مؤتمرات اقباط المهجر وتسارع تبرير افكارهم السياسية على الرغم من الاعتراف بأن حقوق الاقباط بمصر واحدة الحاد لا يعطينا حقوق مشروعة

ويعتبر اسعد احد الناشطين السياسيين الذين يهاجمون الحكومة المصرية. وهو مشارك دائم فى المقالات النقدية التى تهتم بعقد الاصلاح السياسى الشامل

القضاء على النفاق الطائفى حتى يكون هناك تآخى بين المسلمين والمسيحيين واشار اسعد الى ان الازمة مؤتمرات سواء التى حدث فى واشنطن او فى جورجتوس لا يوجد عالمها تعلق بشعار مشاكل الاقباط ولكن فى الواقع هم يلعبون دورا لا يظهر عن الحق الذى تحب امريكا والذى يريد تكسير الدولة خاصة ان التاريخ والواقع اثبتا ان مشاكل الاقباط تحدث بتم عليها بين المسلمين والمسيحيين ولن يصل الى اى حل سيتبع التعصب ولن يصل الى اى حل والتأكيد ان مشاكل الاقباط اصبحت على رأس اجندة الخطاب الخاصة بالاصلاح السياسى لكل القوى السياسية فى مصر كما ان هذه المشاكل فى مصر واساسا مصريون فما علاقة الخارج بذلك؟

وقال اسعد الذى اعتبر الذى ارد قوله ان مطالب تلك المؤتمرات تمثل خطورة حيث بالنسبة للعقلية الاسلامية مثل الغاء المادة الثانية من الدستور والتى تنص على مصدر التشريع هو الاسلام تساؤل على هذا النحو سيتمكنه الاقلية

ELGHAD

بعد حكم القضاء الإداري بحجب مواقع الرأي

المنتديات تهديد «للأمن العام».. أما المواقع الإباحية فـ «حرية شخصية»!!

صدر الأسبوع الماضي حكم من القضاء الإداري بمجلس الدولة بإغلاق جميع المواقع الالكترونية التي تهدد الأمن العام في مصر. والمقصود بها المدونات والبلوجرز والتي وجد فيها الكثير من الشباب ومستخدمو الانترنت المتنفس الوحيد للتعبير عن آرائهم بصراحة ودون خوف من «عصا» عسكري أمن مركزي تنزل على دماغه، إذا شارك في مظاهرة أو في وقفة احتجاجية أو دون اعتراض من الأمن لحضوره ندوة أو وجوده في أي تجمع ثقافي يناقش أحوال الدولة على أساس أنه اجتماع محظور. أو حتى «قاله» كالمدن في السياسة في الجامعة دون أن يتهم بأنه إرهابي أو شيوعي أو أخوان مسلمين. ويوضح أيضا: «البلاد لست» مع الطلبة المتظاهرين أيضا.

لكن من الواضح أن الدولة لم تعد تحتمل مزيدا من الكلام أو الانتقادات.. حتى ولو كان محرره «كلمتين» على منتدى أو مدونة من المدونات وكان لسان حال الحكومة يقول «أمنة تنتقص من الصحفيين.. تخطئنا المنتديات والمدونات، واختارت أسهل الطرق وأسرع وبكل بساطة حجب كل المواقع والمدونات التي من شأنها تهديد الأمن العام من وجهة نظرها طبعا».

ورغم أن هذا التصرف ليس بغريب كما أنها ليست المرة الأولى التي يقوم فيها الأمن بتتبع المدونين والمشاركين في المنتديات وإغلاق بعضها إلا أن الجديد هو أن الأمر قد أصبح أكثر نظمية وبحكم قضائي.

والسؤال هنا: ما هو مفهوم الأمن العام نفسها ومن الذي سيحدد إذا كان الموقع يهدد الأمن العام أم لا؟ خصوصا أن كلمة تهديد الأمن العام كلمة مطاطة تستخدمها الدولة لفرض القيود على ممارسة الحريات والمظاهرات. تهديد للأمن العام الاجتماعات والتوادد والتجمعات تهديد للأمن العام بعض الصحف وما يكتب فيها. أساءة للنظام والأمن العام. الحديث عن السياسة والعمل السياسي داخل الجامعات تهديد لاستقرار الجامعة والنظام. وإذا كانت كل سبل التنفيس والمشاركة السياسية تهديد للأمن العام. فما هي الطريقة المثلى للتعبير عن آراء الشباب وطموحهم في أحوال مجتمعهم؟

وإذا كانت الدولة نفسها قد خصصت العديد من المراكز البحثية الحكومية وغير الحكومية لبحث ومعرفة أسباب عزوف الشباب عن المشاركة في العمل السياسي وتكلفت على مباحثها الكثير من الأموال للبحث والتمحيص والتشخيص. فإذا لا يشارك الشباب وتخرج الأسباب مع محاولة إبعاد حقول فإذا أصلحت الأحوال وشارك الشباب تكون مشاركته تهديدا للأمن العام. فما فائدة تلك الأبحاث والحديث الممل عن المشاركة وعزوف الشباب عنها. المهم إذا كانت كل هذه الأبحاث والدراسات كانت تبحث أسباب عزوف الشباب عن الاشتراك في «الحزب الوطني» ورجالاته ومعسكراته. والتي من الواضح أنها المشاركة السياسية الوحيدة التي تقبل بها الدولة وبين اعتبارها مساسا بالأمن العام أو تهديدا له!!

وقد سبق هذا الحكم القضائي العديد من التعديات والتصرفات من قبل الأمن كنوع من القيود على حرية الكلمة على المواقع الالكترونية فمنذ الدولة بعمل شروط لارتياد مقاهي الانترنت عبارة عن كشوف أمنية في كل مقهى للحصول على معلومات شخصية عنهم لمعرفة تتبعهم إذا ما أسند في الأمر ذلك. أما بالنسبة لمستخدمي الانترنت من منازلهم فكانت هناك العديد من الحيل مثل المضايقات الوهمية التي كانت تنظمها جهات مجهولة للبعض. معلومة للشريحة الأكبر من المستخدمين والتي كان كل الهدف منها الحصول على البيانات الشخصية لمستخدمي المواقع والمنتديات التي يتم بها شبهة معارضة لأي نظام كان!!

وذلك ما انتقلته العديد من منظمات حقوق الانسان والتقارير الدولية وأخرها التقرير الذي أعدته الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان عن الرقابة على الانترنت في الدول العربية والتي جاءت فيه مصر على رأس الدول العربية التي تضع قيودا صارمة على حرية الانترنت في مصر وسوءت الحكومات المعتقلين بسبب آراء رأيهم ومشاركاتهم على أحد المواقع أو المنتديات وكثير من المواقع التي تنشط مثل هذه الضوابط والعراقيل أمام أي متنفس للشباب للتعبير عن آرائهم!!

ومع ظهور مواقع جديدة للإخوان المسلمين والحركات المختلفة والتي أشادت لها مواقع الالكترونية لتصل إلى أكبر عدد من الناس بدأت حرب الالكترونية بين الحكومة وهذه المواقع على طريقة «نوم وجبري» كل يوم تخريبها يتم تخريب الموقع واختراقه وتعطيله وحجبه فيقوم القائمون على الموقع بالعمل الالكتروني المضطلة لفتح الموقع وإعادة تشغيله مرة أخرى. وأتهمت الدولة نفس الطريقة على المدونات والبلوجرز المختلفة وتم اعتقال الكثيرين بسبب مقالات أو مشاركات على أي من هذه المدونات لنفس السبب «تهديد الأمن العام».

والغريب في الأمر أن الدولة في الوقت الذي تحارب فيه مواقع ومنتديات الرأي بشراسة لا تعرف سابقا للمواقع الإباحية أو المنتديات المتخصصة لهذا الغرض أو المنتديات المسيئة للأديان والمنشورة بشكل علني على الشبكة. فبالهما الحظر على الشباب التنفيس القليل من القهر والظلم والفقر والبطالة وغيرها من الأمور على موقع إلكتروني أو منتدى أو مساندة الدوافع الإباحية وأستارة غرائزهم.

وهل تسمح الدولة على منهج محمود عبد العزيز في فيلم «الكيف» أنيس في الهايف. وأنا أحبك يا فاتس. وطالما كان التنفيس في شكل مشاهدة مواقع إباحية محرمة لرجال أو لحاجات ناقصة لا يهم المهم أن نبتعد عن السياسة والنظام والدولة. فتتحرك الدولة وفي هذه الحالة طبعا بتحول النظام إلى نظام يحترم الحريات ولا يستطيع حجب مثل هذه المواقع لأنها «حرية شخصية»!!

يعني أصبح لما قال مصطفى كامل في أغنيته الشهيرة «أمريكا بعقالها دولارات بالحقك على الطاسة وركز في الرئاسة». النسخ أن مثل أمريكا بس هي اللي عايزة كدا ما بقاك كمان متقولك. «طيب» «الطاسة» براحتك وركز في الرئاسة على الذل من مهلك. كدا تكون في السليم. ولا في وجع قلب وسياسة وكلام فاضي؟!

فهل نريد الدولة أن تصبح كلنا «فاتس» ونعيش في الهايف عشان نحبنا؟! وحتى نكون أبناء «بارين» ولا نسأل تهديدها للأمن العام؟

وهل نريدها كلنا «فاتس» ونصفنا «بروس» والنصف حتى لا نكون مصدرا لتهديد الأمن العام في الدولة؟!

وهل لأنت هذه المواقع بمحاولة الى عراقيل جمعية وحكم قضائي في حين أن الدولة تضع فعليا العديد من العراقيل لدخولها ومصادرتها؟!

أما أنها كانت بمحاولة الى سد فاتوس ويرغم أني لا أحبذ هذه الفكرة لأن الدولة عموما لا تحتاج الى تبرير لما تفعله من حصر للحريات وفرض القمع. حيث أصبحت القيود تفرض جرافا «وعينين عين» منشآت تبين وخضرا. يتحدون والنقابات والشعب يعوي والحكومة تسير فيما تراه!! سمعني أصبح لم تعد قضية الرأي العام وحقوق المواطنين واحتياجاتهم الوضوح الذي يشغل بال الحكومة. فهناك دائما قضية وطنية أهم وهدف أسمى من الحريات وهي الحفاظ على الأمن العام الذي أصبح هشا لدرجة أن كلمة على «البلوجرز» ممكن تهدمه وتدرج استقراره!!

فهل كنا في حاجة فعلا الى الحرامات أشد تعقيدا في حين أن هناك الوحدة التي أنشأتها وزارة الداخلية لمكافحة الجرائم الالكترونية تقريبا لنفس الهدف وكان كفاية مثال أو رأي من ضمن الجرائم الالكترونية التي حدثت وتحدث من نصب وسرقة وغسيل أموال والتي تحدثنا عنها تفصيلا قبل ذلك فهل الدولة لا ترى ولا تعرف عن جرائم الانترنت سوى المدونات والبلوجرز وترى فيهما تهديدا للأمن العام. فهل تعرف الدولة عن مواقع الانحلال الجماعية. والتي أصبحت موضة بين الشباب وسبب في فقدان آلاف منهم. هل تعلم الحكومة عن مواقع تزوير العملة. هل تعرف الحكومة عن مواقع تعليم الجريمة عن طريق الألعاب الالكترونية والتي يقبل عليها ملايين من الشباب؟! وكل هدفها تكوين عقلية إجرامية لدى الشباب. أم تسمح الدولة أن المواقع الإباحية أصبحت تشبهنا عاديا وأكثر من ألهم على القلب وألا يعد ذلك تهديدا للأمن القومي؟!

وإذا ارتضينا وأقنعنا بأن تلك المدونات يستخدمها البعض في تهديد الأمن العام. فلماذا لم تخرج الدولة للعدول وتدل الشباب على منتدى شرعي بعيدا عن أيادي الأمن؟! والأهم من ذلك هل سيظل الشباب نصبة محمود عبد العزيز «يوهوا» في الهايف، ويسيم من وجع القلب ويتصرفوا ويطوعوا على طريقة وسلاح الجيش لمكافحة الحشاش الله للطوائف الرياضية ويصيروا من نعيم بحرية ويرفعوا شعار: أن نكون فاتس بعد اليوم؟!

■ رشا الطهطاوي

آلو.. «سنترال العرايس» معاك!!

السيد بارز بابا: هو عبد الله الذي شغال في الزمالك ده عشان يتجوز.

دي طبقة لشعان سيد زيان في فيلم لعبة الكبار والحكاية بتاع لما الشاب عليه أن يجي الراجل للشاب عشان يشغل الأمة فكان ده زيه. وصراحة كان عنده مل والكلام كان من حوالي أكثر من ٢٠ سنة لما بالكم الأيام دي بعد الثورة ما كبرت والشباب ما بقاش اللي يتجوز.

[illegible]

لكن تصوروا أن بعد كل السنين دي لسه فيه ناس مش واخدة بالها ولسه بتفكر تفتي حل؟! تصوروا أن قضاة زواج القضائية السعودية عاملة مسابقة ماتقول له اللي عايلاتي حل مشرفي لمشكلة العنوسة فيكتب ٥٠٠ ألف ريال سعودي!

وأنا مستعدة أقولهم الأحلام من غير ما أتصل وأرجع معاهم كل الأحلام سهلة وبسيطة وكل الناس عارفاها يعني أنا لو برده الشارع ويسألوا عني سعيد الجواد صعلوكي في دي مستحاج يكتبوا الحل يا إلهة أنا بيقي محتاج قليل. يعني أنا لو كل واحد لقاله شقة كويسة جرت محتاج كل مشاكلنا هتنحل. ويقولي ده هو الحل الحقيقي اللي يجيبوا عليه. مش كده ولا إيه؟

[illegible] عايز راي فتاة زواج في انها تتمنى فيه لجاريه انا ومع سعيد معمل جهيا مشروع وشغل حينما كام واحد يرجعه يعني لاقيا حل جذري للعنوسة عندهم.

ومشان ما حسش يقول عليا أنا بنزعي كل مشاكلنا على الحكومة ومطالبها بكل حاجة حتى الجواز فاسمحولي أقول اقتراح اعتقد أنه مفيد؟ أنا مش عاقول أن الجماعة رجال الأعمال يلموا من بعضهم كل واحد كده كام مية [illegible]

[illegible]

وطبعا أحنا عندنا رجال أعمال كتير أوي في الوطن العربي لكن عشان أنهم يرجعوها من المشاكل اللي بتركها العصبي وأعصابنا كلها بأمراض مزمنة؟

أن كل واحد يجمع الشباب يفتكر أنه الوحيد اللي ربنا فتحها عليه وعرف الأمانة وبقد بتحسر على حاله ده طبعا لو كان نشان وما عنوان للجوز ويقول أو أو كان عندي للجوز كنت اتصلت وجاريت وكان زمالي كسبت الآلاف دي كله ويضحك بعلم ويسرح ويتشغل عنه وهو عني ومعتقل كل أمالة وعني رأسها عليها أنه يتجوز، ويضحك كده أحمد ما يقول عن جيلين فاتت الأوان؟!

أنا لو كنت عبد الشيخين برضه بيصاب بحرض مزمن بحسا بدفع فاتورة الشيخين. يعني جواز وجواب دبار!

■ وفاء نور الدين

إلى كل من يريد التخلص من حياته:

انسف وسائلك القديمة.. واذهب الى اقرب لجنة امتحان ثانوية عامة!!

[illegible] وأنه اللي عايز يشوف نتايج الوصفة من عشان يقرا في جرنال. فيلاقي النتايج جاهزة من أنس أنا انتصار وأنا الخبار في الآخر. وأكيد طول ما الامتحانات لحالها نتايج جاهزة متظهر. يعني دي الوصفة الشايعة دلوقتي في موسم امتحانات الثانوية العامة. وكان الى بيحصل لقطة ده واحد من بتوع برنامج الرئيس الانتخابي اللي دعم طبيعة بدقة «والحمد لله» ما بيحبش امتحان إلا وبلاقي عن ماله لمحاكين وفاة في كل مرة. وبقينا نفتح الجرنال. عشان نقرا. الامتحان اللي فات كانت اجابته إيه؟ لكن طلعان نشوف مين اللي مادة النهارده وكام واحد؟

عندك «شخصية سحبي منصور» الطالبة بالثانوية العامة دي شربت سم بعد ما امتحنت مادة الانجليزي. وتقول محمد عبد القصود. أصيبت بانهيار في الفج بعد امتحان العربي وداخل لجان الامتحان في مادة الاقتصاد والإحصاء عند عندك.

«صفوية الاحمد» وطبق الامتحان على الطلاب في حالة نفسية صعبة وبالتالي انعكست على امتحاناتهم.

«تعرضت بعض الطالبات لحالات اغماء داخل مقرات اللجان.

«الأكثر من كده إن غرفة العمليات جزارة التربية والتعليم جالها بلاغ عن محاولات انتحار جماعي داخل مدرسة ابن الخصيص بمدينة نصر.

يعني دي العينة لغاية دلوقتي. وما خفي كان أعظم وما خفيش نقول الأربعا بمصر.

كان واحد من المسئولين طلع على شاشة الملايين ويقول بالفم الثلبان. يعني لو كل الطلاب جابوا ١٠٠٪ تصيبلهم كلمات منين؟! شفشقوا العصبية. سيبات شايل هم يا صافيش كلمات تستدعيه الذكاوي. وبالتالي الحل أن إحنا ما نديلكش حتك لأن لو إديناوك هيبان تصيرونا ونمش مشكلة بقى

[illegible] تضيع بنك الكلية اللي انت أصلاً محلت ثانوية عامة طلعانها. ومش مشكلة تمشي أول امتحان [illegible] نفس تقولهم سيبي أصل مافيش مكان؟!.

«أبسط يا سيادة المسئول. الحمد لله الطلبة جيعوا لوحدهم واحد ورا التاني. والبركة في التي مبحط الامتحان متسلم ليهم. اعترف الليلة؟! بما ترى بقى بياعد كام في الرأس؟!».

اقتراح

في مجلة اسبوعية عاملة فكرة هايلة هي وسام التفوق وانه أنا بالفترح أن واضع امتحانات الثانوية تقديراً لمجهوده يفوز به وبه مصدر اقتراح.

اقتراح أخر. زي ما عملنا نحب. تذكاري الجدي الجميل ممكن نعمل واحد زيه كمان لواضع الامتحانات براحتي من أفراد وزارة التربية والتعليم.

■ دعاء عبد المنعم

بلاغات أعطال الغسالات قسم الصيانة

زانوسي

١٩٠٦١
١٩٠٦٢
١٩٠٦٣

الأرقام الموحدة لجميع أنحاء الجمهورية

بتكلفة سعر المكالمة العادية

جميع مناطق الجمهورية

مدينة نصر ٢٦٨٢٣٥٥ | فيصل الهرم ٧٣٩٧٨٤٢ | شبرا ٧٢٩٧٨٤٣ | م. القديمة ٧١٥٠٠٢٠ | السيدة زينب ٢٦٨٢٩٤٦ | الزاهر الجديدة ٧١٥٠٠٢٤ | ٦ أكتوبر ٧١٥٠٠٢٧ | العمرانية ٧١٥٠٠٣٣ | المنصورة: ٠٥٠/٢٣٠٨٨٢٠
م. الجديدة ٢٦٨٢٩٤٦ | بولاق الدكرور ٧٣٩٧٨٤٢ | مسطرد ٧٢٩٧٨٤٧ | دار السلام ٢٦٨٢٩٠٦ | منشية البكري ٧١٥٠٠١٦ | الحي العاشر ٧١٥٠٠٢٦ | مدينة السلام ٧١٥٠٠٢٨ | الزيتون ٧١٥٠٠٣٥ | ٢٣٠٨٨٢٢
عين شمس ٢٦٨٢٩٥٤ | المهندسين ٧٣٩٧٨٤٥ | رمسيس ٢٦٨٢٧٥٧ | حلوان ٢٦٨٢٥٧٩ | العباسية ٧١٥٠٠١٧ | التحرير ٧١٥٠٠٢١ | السيدة عائشة ٧١٥٠٠٣٠ | الأسكندرية: ٠٣/٤٢٦٧٨٦٦ | ٢٣٠٨٨٣٣
المعادي ٢٦٨٣٠٤٦ | اسبانيا ٧٣٩٧٨٤٢ | المنيل ٢٦٨٢٦٥٣ | المقطم ٢٦٨٣٦٥١ | ١٥ مايو ٧١٥٠٠١٨ | مدينة الموظفين ٧١٥٠٠٢٣ | المنيب ٧١٥٠٠٣١ | الثلاجات: ٣٠٤٤٤٦٥ | ٢٣٠٨٨٢٠

ليس للشركة أى فروع أو مراكز صيانة أخرى

ELGHAD

أخبار الملاعب

يقدمها: هيثم زينهم

الحضرى يرفض التجديد

أرفض ياحضرى

رفض عصام الحضرى الجلوس مع لجنة الكرة للتفاوض على تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم القادم الا بعد مساواته ببيرسات وأبو تريكة من الناحية المالية وهو ما رفضته لجنة الكرة برئاسة حسن حمدى وتجميدها كده تجيلها كده هى كدة.

أبو جبل فى ورطة

هراس جاى

تقدم حمادة حزين وكيل اللاعبين بشكوى للجنة شئون اللاعبين بالاتحاد الكرة ضد ناصر عبدالوهاب (أبو جبل) مدافع الزمالك لعدم حصوله على حصته المالية من صفقة انتقال اللاعب من الشمس الى الزمالك وناصر يؤكد عدم احقيته فى العمولة انتظر حكم الخط

ميشيل يتهم دروجبا

إنت لسة فاكر

اكد هنرى ميشيل المدير الفنى لمنتخب كوت ديفوار ان الاداء المخيب لكابتن الفريق ديدية دروجبا المحترف بتشيلس الانجليزى كان وراء خروج المنتخب الايفوارى من الدور الاول لمنافسات كاس العالم بعد ان وضع عليه امالاً كبيرة كل عام وانتم وتروحلنا تخير

الحاج ميتو يفاوض شلوفه

حلاوتك يا أبو العربى

يفاوض سيد متولى رئيس النادى المصرى اللاعب انور شلوفة للانتقال للفريق الموسم القادم بعد ان تم الاستغناء عن خدمات اللاعب منذ ثلاثة مواسم وعجبى.

على يندب حظه

على ياعلى

اكد على بومنيجل (٤٠ عام) حارس مرمى منتخب تونس ان الحظ السيىء كان وراء خروج المنتخب التونسى من الدور الاول فى كاس العالم بعد ثلاثية الاقلى عبدالمنصف قال نفس الكلام

عباس تبرع لطنطا

كتر خيرك

تبرع ممدوح عباس امين صندوق الزمالك السابق بمبلغ ٧٥ الف جنيه فى حملة التبرعات لنادى طنطا وذلك لاعداد الفريق الاول لخوض مباريات الدورى العام ابو الشواش الخشانى راح فين.

اليوم نهائى كأس مصر فى الكرة الخماسية

يقام اليوم الاربعاء الحفل السنوى للاتحاد المصرى للكرة الخماسية ومباراة نهائى كاس مصر للكرة الخماسية موسم ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ كما يشهد الحفل تكريم اللواء احمد بدوى رئيس الاتحاد السابق كذلك مراسم تكريم الفرق الفائزة بمسابقات الاتحاد هذا الموسم وسيبدأ الحفل السنوى بكلمة اللواء توفيق صبح رئيس الاتحاد المصرى للكرة الخماسية

الغد تواصل حملتها

وزير الصحة يرسم خطة بقاء باجنيد فى الأهلى

بارادتنا سيبر فى الاتحاد العالمى ويحرر فى جزيرة الشيطان حتى يحافظ كل فساد فى الوسط الرياضى وتعود ثروات الوطن المنهوبة ولا يستغل أى مسئول فى نادى او اتحاد منصبه ليحقق مكاسب مادية وترد ثروات كل حساب الكاسبين بفضل صمت المسئولين الكبار ومساندتهم وكلها مصالح وعبث عبيدات الوطن ولا يظل الوضع كما هو عليه ليمضى المسئولون الكبار من يفسدون ويستغلون مواقعهم الرياضية للتربح ويدرجون من الاقصية على رأى المثل (زى الشعرة من العجينة) وتصبح نحن مدانى ومحبوبون الهلاك وهذا امر واقع ولكننا مازلنا نصر على كشف الحقائق كاملة ونطرح على الصحيح رغم ارتفاع وقوة حرارة فى الوقت الذى تبرع فيه محمود باجنيد ابن صندوق النادى الاهلى فى اعمار اثال العام بعصر الحبى والحصول على مكاسب مالية باسم النادى الاهلى العريق ومن دم العلماء ويضحيه اصدقاء الصحو للمسئولين الشبهة التى تستخدم فى الصناعة الجراحية بقسم الم والاعصاب بالعلاوة على ترجمة كذلك مساندة وزير الصحة له والذى تصحه بعدم الرد على كل ما يحضر فى هذه القضية وهو مسئولى امر مدارة التنويم التناقض لاعلان هذا الاف وعشر لا يضر موقعه فى الاهلى وبالفعل جا باجنيد فى تنفيذ خطة حاتم العطى شريكا فى مشروعات خيبة تجارية وذهب الحمرين فى هذا الموضوع الذى تورط فيه وبدا يتركه ليس له دخل عكل ما يثار حوله ويضحى دور العقل فائح الظهرين والوزير يتبرأ منه بانه لن يشرك اساتذة مصنوع النادى الاهلى الا بعد انتهاء فترة الشيخ العالى ويحا يرضح خصمه الامانة الصندوق فى الدورة القادمة والذى الافكار كانت من تفكير حاتم العطى وزير العمرة الذى يساعده بقوة حصاطا على مشاريعه التجارية الخيبة كما ان العطى لم يقم عاشور فى ادارة معهد ناصر مازال يحرر على هذا القرار وتم باعه حتى من باب الشهادة كيف وباجنيد هو اخو الدوريين الاساسيين للمستثمرات الخيبة لعموم ناصر شوفوا العنية ماشية إزاى معدما ممارلى الوضع كما هو عليه وتوريث الفترات الخيبة الحركة باجنيد مازالت تعمل. كما لم يحقق مجلس ادارة النادى الاهلى فيما تم نشره العدد الفنى وما ترده فى حديقة النادى وطرى لسان لعد الاعضاء من ان باجنيد منع مصنوعات النادى لشركاته فى الصفقات التجارية وبعض الممرات داخل النادى بالجلم لم تفتح ادارة الاهلى هذا الملف لم اقدمت على هذه الخطوة سوفتح باجنيد ملف حسن حمدى والخطيب فى الاهرام وتنف استغلال رئيس النادى لبيت

حاتم العطى

ظهور محمود طاهر يضع حمدى وأمين الصندوق فى ورطة

وارباء الذاهبات على على احمد كمال حافظ سمعه وهو زوج ابنة اخية وعندما فطن حسن حمدى لخطة باجنيد رسم مخططة للاطاحة بباجنيد لتصعيد ياسين منصور وهذا ما ذكره سابقا وبعد فشل الخطة فى حادث المعصة وظهور امين صندوق الاهلى بدور الرجل الوثائق من نفسه ويعد رده على مرتضى منصور بدا حسن حمدى فى رسم مخطط جديد بعد ان طلب من خالد البرعلى عضو مجلس الادارة وناب باجنيد فى امانة الصندوق ان يطلع على كل الاوراق المالية والادارية التى تخص النادى حتى يقلص دور باجنيد وهذا ما بدا بالفعل ولكن باجنيد الشهم (مطوبتو) فطن لهذه الحيلة فاتك الدرندلى انه ليست له صفة فى وجوده وحينما يكون خارج البلاد عليه ان يطلع على ما يخص النادى ولكن دون توقيع على اية مستندات او شيكات دون الرجوع اليه وهو ما تسبب فى ازمة مع حسن حمدى رئيس النادى والذى الى باجنيد على مقعد امانة الصندوق وعرفه بالجماهير واعضاء النادى وبذلك يخرج باجنيد عن طرح حمدى لتستمر الازمة والخطفات مساندة كبار المسئولين فى الدولة ويسكين البطاء الاقوى ويرجا يبقى الوضع كما هو عليه ويقال ماعندو اشراف رجل فى مصر ولم يهدر المال العام ولم يستغل منصبه كذلك المال لحسن حمدى ولكن يبقى ظهور محمود طاهر عضو مجلس الادارة والذى اختفى فى الانتخابات الماضية امام باجنيد فى امانة الصندوق يفعل فاعل وبدا يظهرمن جديد داخل النادى والتف حوله انصاره الذين طالبوه بالعودة للنادى مرة وبداية الدعاية الانتخابية من الان وهو ما يسبب ذعرا لحمدى وباجنيد معا لان محمود طاهر يملم الكثير من امور النادى وهو قوة مؤثرة بين الاعضاء وهو ما يقلق الجانبين عموما لم يبدأ الا ان تخصيص الى ان المسئولين وكل المهتمين بالرياضة المصرية تفرغوا جميعا للبحث عن وكل المهتمين بالرياضة المصرية تفرغوا جميعا للبحث (عن (المرسة) القيمة فى حادث الاسة ما شكلها ومالونها وانما اسمها وتركوا قضايا اهدار المال العام والاستفادة والتربح من المناصب الرياضية فى الاندية والاتحادات واستغلال المناصب فى تسهيل الصفقات الخاصة لهم واخيرا مثال سؤال ملح الا وهو متى يظهر رجل من المسئولين يحب هذا الوطن الغيور والسلوبة ارادته ويأمر بالتحفظ العاد ومحاكمة الفسدين ؟! ربما يكون ذلك صعبا او مستحيلا لا مرية من دروب الخيال ولكن بالتاكيد سيظهر يوما ما من يدافع عن ثروات الوطن ويحمى الرياضة الرياضية من الفساد والفسدين والتساهيل على الله ربما يستر ويدعو

هيثم زينهم

رغم انقاذه لصفقات الزمالك

خطر الجبهات الـ «خمس» يواجهه ممدوح عباس

تفقد رؤوف جاسر نائب رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك واللاعب باعمال رئيس النادى ومجموعة الاعضاء العينين فى مجلس الادارة الصعداء بعد قرار تاجيل نقضية رئيس النادى الحمد مرتضى منصور عضو المجلس الحزمى الذى اصدرت محكمة مستأنف جنوب القاهرة قرار تجميده لرد المحكمة وتقيد فقد انتقل رؤوف جاسر مع اعضاء المجلس فى بداية الاصلاحات الشاملة داخل النادى خاصة ملاعب الناشئين والتى رفض مرتضى دخول العمدات لبداية عملية التجديد لان ممدوح عباس هو المول لتلك الاصلاحات التى تتكلف ٢ مليون جنيه بجانب انهاء صفقة عمرو زكى لاعب لوكوموتيف الروسى وتوقيع اللاعب على عقد انتقاله للزمالك فى مكتب ممدوح عباس وبحضور رؤوف جاسر نائب رئيس النادى كما تعهد عباس بتسويق الصفقات الجديدة للفريق الاول وتدعيم الصفوف كما وافق على تحمل نفقات التعاقد مع المدير الفنى البرتغالى كاجوجا حتى يبقى لوسم اخر مع الزمالك وتعهد ممدوح عباس بكل التزامات الزمالك مالم إلا مؤثر قوى لخوض ممدوح عباس الانتخابات القادمة بقائمة تضم رؤوف جاسر واحمد جمال الدين وباقى الاعضاء المعينين فى حالة طرح الثقة من مرتضى منصور رئيس النادى وهو الاتجاه القوى داخل المجلس وسبق ان اخبرنا فى اعداد سابقة بنية المجلس الدولى للرياضة بتعيين ممدوح عباس رئيسا للزمالك حتما لرئيس ولكن الاتجاه للانتخابات هو الاقوى وعليه فان تنفيذ مهمة قائمة ممدوح عباس سوقا على الهم من الشمس الذى للنادى لان هناك جبهات تنوى الدخول فى الانتخابات القادمة واهم تلك الجبهات جبهة مرتضى منصور الرئيس المجمد الذى اعد العدة هو الاخر وكون قائمة وايضا هناك الدكتور اسماعيل سليم الذى جمع قائمته هو الاخر كما ان الدكتور كمال درويش رئيس النادى السابق يستعد هو الاخر لخوض هذه الانتخابات بمجموعة صاحبة اسماء كبيرة داخل النادى وتضم رجال اعمال بنفس الطريقة بنوى المدير الحسينى امين الصندوق السابق دخول الانتخابات على مقعد الرئاسة وبقائمة موحدة اعدها بعناية فائقة عموما ومع حرارة والتهاب الجو ايضا فى الزمالك ستشهد الايام القادمة سخونة كبيرة وحروب تكسير العظام داخل الزمالك وهى المعركة الانتخابية وكما كتب على القائمة البيضاء الا تنعم بالاستقرار فى ظل المشاكل الكثيرة والصالح الشخصية لابناء القائمة البيضاء وسيكونون السبب الرئيسى فى مزيد من التدهور للنادى العريق.

سبوبة تعيين الأجهزة الفنية لمنتخبات مصر

بعد فترة طويلة من الجدل وعدم الاستقرار استطاع سمير زاهر ان ينهى كل مشاكل اختيار المدربين للمنتخبات المختلفة حيث استطاع التاج شوبير يتولى صلاح حسنى مسئولية ادارة المنتخب الاوليمبى مع فيجاجا المدير الفنى وسيحدى طلبة المدرب المساعد مقابل ان يقوم ربيع ياسين صديق شوبير بتولى تدريب منتخب الناشئين كذلك وافق سمير زاهر على طلب اسماعيل يوسف بان يتولى حسن مختار مسئولية تدريب حراس مرمى الناشئين.

واكد سمير زاهر للغد ان الاتحاد يبحث عن الاستقرار لجميع المنتخبات وانفى ان يكون هناك مجاملات فى الاختيار وقال زاهر ان الذين يعترضون على صلاح حسنى ليس لديهم مبرر خاصة وان صلاح حسنى له باع طويل مع الرياضة المصرية وعن مشكلة الزمالك الاخيرة اكد زاهر ان الاتحاد لا يفرق بين الاهلى والزمالك ولكن يجب تشديد العقاب على اى فريق يخرج عن النص خاصة وان الاتحاد خسر اكثر من ثلاثة ملايين جنيه بسبب هذه الاحداث والتى اساءت الى كرة القدم المصرية

وعن المنتخب الاول اكد زاهر اننا نسعى لتوفير اكبر عدد من المباريات الدولية على غرار مباراة اسبانيا لان ذلك من شانه رفع اسهم الكرة المصرية على المستوى العالمى خاصة واننا بصدد الاستعداد لبطولة امم افريقيا وسنحل مشاكل الفريق من اجل الاستمرار والوصول لاعلى مستوى خلال الفترة القادمة ونفى زاهر ان يكون هناك خلافات بين الاتحاد وفيجاجا بسبب بطولة ٢١ سنة واكد ان هناك تفاهما تاما بين الجهاز الفنى للفريق والذى سوف يبدأ من الآن الاستعداد وترشيح اللاعبين للانضمام للفريق حتى حضور المدير الفنى وان هدفنا هو الصعود الاوليمبياد يكون وتحقيق نتائج تسعد الجماهير المصرية

محمد مختار

عريبى يتحدى مدير الأمن

تجميد فريق طنطا أو اللعب على ملعب النادى

فتح فايز عريبى رئيس نادى طنطا النار على وزارة الداخلية مشكلة فى مدير امن الغربية وطى اتحاد الكرة حاد تلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد بمقر النادى لتوضيح الطلبات التى تواجه فريق الكرة مع بدء الموسم الجديد مطالبا بضرورة اقامة مباريات الفريق على ارض نادى طنطا وليس من حق مدير الأمن او اتحاد الكرة التدخل فى شئون الفريق وحرمان جماهيره من مشاهدة الفريق فى اول ظهور له فى الدورى الممتاز بسبب ان مدير الامن لا يستطيع السيطرة على الجماهير لقلة سعة ملعب نادى طنطا وعدد عربى لم لديه استقالة جماعية لاعضاء المجلس فى حالة تنفيذ هذا القرار وانسحاب الفريق من الدورى مما سيتلقى بطلاله على حدوث ثورة جماهيرية عارمة لو انسحب الفريق واكد ليس من حق اتحاد الكرة ولا اى مسئول بالاتحاد التدخل فى مسالة التذاكر لان النادى هو الذى سيحدد سعة الاستاد ويطبع التذاكر لكن لو لم تتفيذ المذكرة التى رفعها مدير الأمن لوزير الداخلية بخصوص هذه المسالة سيتم تجميد النشاط الرياضى بنادى طنطا بعد ان كانت طنطا تستضيف مباريات النادى المصرى ايام التهجير اصبح طنطا هو المهاجر بسبب اسباب امنية وطى صعيد الصفقات الجديدة اكد فايز عريبى ان كل الصفقات الجديدة تمت بعد اختبارات كثيرة وترشيح من مدربى اندية الممتاز مثل سامى طولان الذى رشح محمد ثروت لبيرو وعماد فتحى «مارس مرمى» من بتروجيت وعماد السيد واحمد بدوى من جولدى والسيد حمدى من مياه البحيرة واختتم كلامه قائلا ان مصلحة نادى طنطا فوق الجميع وان اعضاء الجمعية العمومية انتخبوا هذا المجلس من اجل نادى طنطا واهل طنطا.

ناصر كليب

الخواجة اليوغسلافى يفجر أزمة فى الاتحاد

حالة من التذاكر بداخل نادى الاتحاد السكندرى بسبب القرار الفنى الاجنبى الجديد «سنوجيدان» بين محمد صبحى، نائب رئيس النادى و «هشام التركى» امين الصندوق من جانب وكمال شاهر، رئيس النادى من جانب اخر بسبب التكاليف الباهظة التى سيتكبدها النادى من جرى واقامة المعسكرات حيث صرح النادى فى الفترة الاخيرة كبير بها على نادى مثل الاتحاد وانهم نائبة وامين الصندوق بانها السبب الرئيسى فى تخفيض طلعة يوسف درويشة فى نادى الحمد السعودى واخر ان القرار الاجنبى الجديد هو محرره محطة وسيتم ترحيله ليستلمهما محمد عمر المدرب السابق لقيادة الفريق والذى لم يقل ترحيبا من باقى الاعضاء، فكثرا فى ضرورة استلام محمد عمر لمهام الفنية لانه يعرف الاحضر كان لم يرا اخر تماما وهو ان الوقت حان لابقاء مجلس الادارة هذه وضرورة الجلوس معهم لوضع خطة مناسبة لانقاذ الاتحاد هذا الموسم والموسم المصيرى، وتركى تنفيس النجوم بحجة بناء فريق يتنمى الفئة الحمراء المقاومة بالتعاقد مع رضا رجب مهاجم اسوان والاهلى. وقع ايضا تحول الحمد لكن الاخر لم يستطيع الاتحاد بالجلوس ودعم الاتحاد الكرة فى ايجاد تسيير اللاعبين لفسح تعاقده لاعبالات شيكا بدون رصيد كلفهم للتعاقد مع الاتحاد وان تعاقده مع الحلة لتعاقد سيتم لانه وقع على الاستمارات الجديدة مما يعنى هروب اللاعب من الاتحاد وهو الصفقة الوحيدة التى تعتبر سوبر مما سيثير الجمهور ضد المجلس من جديد انا ثانى الصفقات شراء لاعب مصور فى مركز الليبرو من نادى مالية كفر الزيات وهو لا يطمح ان مسئولى الثانية قاموا بتحويل عقد اللاعب معهم لـ ١٠ الف جنيه للموسم فى ٢٥٠ الف جنيه لرفع سعره وتم بالفعل شراء اللاعب بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه وسط ٢٦٠ الف جنيه رقم الثالثى ايضا بالاستعانة عن اللاعبين عادل امام ويلسم وجدى وخميس حجاز وسيد جمال والسيد عبدالغنى بين الاستفادة الثانية منهم خاصة بعد علم الاعضاء والجمهور بان بعض اللاعبين وقعوا لاندية مصنفة منها الترسانة وشزول اسيوط والاداري وكان من الاولى عرضهم للبيع لكن الاحداث الساخنة ممكن ان تستقر عقب تولى المدرب الاجنبى ووضوح الرؤية خلال الفترة القادمة اذا اثبت الجوهرية جدارته فى ظل ثلة الوزارة الثانية بالنادى

محمد الوكيل

العباسى يهدد مسيرة الغزل

عزومة عشاء تحدد سياسة الفلاحين

حالة من الحرب الطاحنة تدور داخل مدينة الحلة الكبرى بين اعضاء مجلس إدارة شركة غزل الحلة ورجال الاعمال بالمدينة بسبب القرارات الفردية لعضو مجلس الادارة ومسئول الاتصالات بالنادى، «على العباسى» واستقلاله لسفر رئيس الشركة الى امريكا وقام بدعوة بعض المقربين له على عزومة عشاء فى قرية الفريلاه فيسابقها ثم بدءها وضع الاجهزة الفنية للنظام الشتاء والتى وضحت فيها سياسة الفلاحات التى تخدم مصالح العباسى لموضوعه الانتخابات القادمة فى مجلس الادارة هذا ما دفع رجال الاعمال المنظمين لنادى غزل الحلة إلى الدخول فى حرب مع هذا الرجل الذى ظهر فجاة واخذ يتدخل فى شئون الفريق بل ويختار اللاعبين الجدد وهو لم يمارس كرة القدم اطلاقا الجنيه التى مقدما رجال الاعمال على ماكلفيرى الوامة تؤكد ان الرحلة القادمة ستكون مرحلة خلافات التشتين والتى وضحت فيها سياسة الفلاحات التى تخدم مصالح العباسى لموضوعه الانتخابات القادمة فى مجلس الادارة هذا ما دفع رجال الاعمال المنظمين لنادى غزل الحلة إلى الدخول فى حرب مع هذا الرجل الذى ظهر فجاة واخذ يتدخل فى شئون الفريق بل ويختار اللاعبين الجدد وهو لم يمارس كرة القدم اطلاقا الجنيه التى مقدما رجال الاعمال على ماكلفيرى الوامة تؤكد ان الرحلة القادمة ستكون مرحلة خلافات وتسديد فواتير لمدة بعض الفئات مؤكدين على ضرورة اسقاط هذا العباسى وتنفيذ شروطهم والتى تنص على ضرورة التعاقد مع مدير فنى قدير يقود مسيرة الفريق والتعاقد مع لاعبين سوبر ويساهمون انفسهم فى ايرام هذه الصفقات خاصة بعد علمهم بان المدير الفنى الحالى يحارب نجوم ولدائى الفريق من اجل عيون اللاعبين الجدد الذى تعاقد معهم معرفته ليحصل على سمسرة لاتمام هذه التعاقدات ثم استبعاد بعض اللاعبين من معسكر العريش بحجة عدم انتمائهم للفريق لانهم يريدون الرحيل فقام احد رجال الاعمال الشهير بالدرية بالاتصال به وتوبيخه على ما فعله خاصة عندما بكى فى مكتب رئيس النادى من اجل الاستمرار للقيادة الفريق فقالا اعطنى الفرصة بأريس ثم استبعاد اللاعبين بسيونى محمود ناصر درويش من المعسكر هذا ما دفع به السيد الثقب باللهو الخفى الذى يعبر الامور من تحت الترابيزة ولا يظهر تماما امام الرأى العام يذهب بالاعضاء للمعسكر بسيارته الخاصة وسادت حالة من الاستياء بين نجوم الفريق الشامى الذين لم يحظوا لتشكيل قطاع الناشئين مثل خالد عبد الشرف كوبونجا وقرروا التظلم لدى رئيس الشركة لانهم مضطهدون من قبل بعض الفئات انهم من انصار الكابتن عبدالستار على والذى سيشهد الايام القادمة عودته للفريق بعد التخطيط على رئيس النادى بضرورة وجود هذا الرجل من اجل تصحيح الاوضاع لانه صاحب انجاز الفلاح.

جعفر نادم على الفترة الماضية

طرح تراثه مهمة الفريق الاول لكرة القدم بنادى الترسانة ما فاريق جعفر تصفية لاعبى الفريق من اهل عبدون الصطفاء الجديدة التى ابرمها جعفر مصرفته بعد التعاقد مع مصريين لو كبار بين ابنائى بذلك على صفقة الفريق جميعا تم التعاقد مع اشرف شيحة وكرم جاد وهانى ابو الجدل من فريق الحلة وقصة كذلك جعفر جاءت بعض الولاة الخفية التى ترشيحهم له

تلك الصفقات التى حاصة عن طريق مجلس محمود وكيل اللاعبين الزمالكاوى والذى تربطه علاقة قوية بجعفر ويصدر ان هذه الصفقات اثارت حفيظة العديد من اعضاء المجلس والذين بدأوا يحذرون من حسن فريد خوفا من سقوط الفريق للهاوية او ترك جعفر للفريق كعادته لكن تاكيد جعفر فى المؤتمر الصحفى انه تعلم من دروس الماضى وانه يريد ان يكسب احترام الجميع خاصة الشارع الكروى بعد فترة انقلابات ضده كانت كفيلة بحرمانه من التدريب.

ELGHAD

قمة الإثارة فى دور الثمانية

الماكينات الألمانية تعد بطحن راقصى التانجو

والبرتغاليون يتوعدون بإعادة إكتشاف أرض الانجليز

تبدأ يوم الجمعة ٣٠ يونيو مباريات دور الثمانية لكأس العالم الثامنة عشر المقامة حالياً بألمانيا وتفتح المباريات بمباراة غانية فى الاهمية وتعتبر نهائى مبكر وسيتابع الملايين فى السابعة مساءً بتوقيت القاهرة بعد هذه المشادة دور الثمانية بين المنتخب الألمانى صاحب الأرض والجمهور والمنتخب الارجنتينى وقد إستعد كلا الفريقين لمعركة اليوم الكروية جيداً لا تقل تلك المباراة القسمة على اثنين ولابد من فائز وينتهيها المباراة الثانية فى نفس الدور فى العاشرة مساءً، وتأتى لتلك المباراة التى ستشهد تحدياً كبيراً ما بين الكابتن الألمانية وراقصى التانجو وبخصوص المنتخب الألمانى اختياراً حقيقياً وجدياً فى سعيه الى بلوغ المباراة النهائية للنسخة الثامنة عشرة وتعول ألمانيا على جمهورها الذى لا يتوقف عن مساندتها طيلة البطولة التسعين خصوصاً وأن اصاله كبرت فى احراز اللقب بعد العرض الرائع امام السويد فى دور الـ ١٦ وبتلك الثانية الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز انطلاقاً من خط الهجوم الذى يقوده ميروسلاف كلوزه هداف الدورة حتى الآن مروراً بلوكاس بودولسكى وانتهاء ميكايل بالاك والخضرم اولفيفر نوفيل ويطلق كليسمان آمالاً كبيرة على كلوزة وقال كلوزة بالهدف الى تحقيق الانتصارات هناك بعض اللاعبين الذين يبدعون فى كأس العالم وكلوزة واحد منهم ويذكر أن كلوزة سجل حتى الآن ٩ أهداف فى المونديال بينها ٥ اهداف فى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية والبابان معاً وهو على بعد هدفين من معادلة رقم مدرسه كليسمان فى النهائيات وهو ١٤ هدفاً واشار كليسمان إلى أن لاعبى المنتخب الألمانى يعرفون انهم لا يعتبرون احداً إذا قدموا بكامل قوتهم وتعتبر الفريق الارجنتينى لكنا سعى للفوز والصعود للدور ربع النهائى لمواصلة مسيرتها نحو كأس العالم ويقود ايفان كاميبا سيوكريسير ومعهم خليفة مارادونا ليونيل ميسى ١٩ عاماً مهاجم هرشلونة الاسبانى وسيواجه دفاع المانيا بقيادة بالاك مشاكس كثيرة من جراء مواجهة خط الهجوم الشرس بقيادة ميسى وقد اكد اللاعبون انه لا هدف امامهم سوى الفوز على صاحب الارض رغم صعوبة المباراة وتمكن قوة الارجنتين فى العموم الجماعى والانسجام الكثير بين جميع الخطوط بالاضافة الى الاسلحة الفتاكة فى خط الهجوم خوان رومان ريكيلمى وخافيرسامبولا وتيشيد وخوليو كيروز بإزيرهم من المهرجات الصم الارجنتينى العالمى الاسطورة مارادونا وجماهير الارجنتين التى زهدت بالالاف لمؤازرة المنتخب الارجنتينى فى تلك المباراة الصعبة واكد مدرب الارجنتين جوسيه بيكرمان ان لديه صورة اجمالية عن منتخب المانيا الذى سيمنحا ستكون مباراة رائعة حيث يملك المنتخب الالمانى لاعبين رائعين جداً وسيهاجمون خطرين كما يلعبون بروح قتالية بمساندة الجمهور والارض وقد رفعوا بكم جيداً بأنه سيواجه منافساً قوياً عموماً سيشجع الجمهور العب لكرة القدم فوز احد الفريقين فى هذه المباراة وخروج احدهما سيمهد الطريق للاخر للوصول لمباراة النهائية وبقى صعيد استعدادات المنتخب الانجليزى الذى سيواجه المنتخب البرتغالى يوم السبت الأول من يوليو وفى الساسة مساءً مع الحصان الاسود البطولة المنتخب البرتغالى فى دور الثمانية يقول اريكسون على نجم الفريق روني لمالا كسيرة لهدر شمال ريكاردو حارس المنتخب البرتغالى ليعرض خروج مايكل اوين من قائمة المنتخب الانجليزى بعد اصابته فى مباراة السويد ويعوبنه الى انجلترا ويملك المنتخب الانجليزى لاعبين على اعلى مستوى مثل بيكهام والمبارة وجودان ايكنس وستيف جيرارد والتى كاول وعلى الرغم من امتلاك المنتخب الانجليزى لهؤلاء النجوم إلا انه لم يقدم العرض المنتظر مع خاصة فوزه بصعوبة ومن كرة ثابتة على منتخب الاكوادور سيف ليسمح به وسيواجه خصماً عنيداً لا يعرف إلا الفوز منذ ان تولى الوزلبى سكلارى تدريب الفريق وان كان سيعتقد لجهوده نجم الفريق ديفيد بعد ظهره فى مباراة هولندا فى دور الـ ١٦ ولكن يعول سكلارى على كابتن الفريق المخضرم لويس فيجو والذى اثبت انه لا يزال يمتلك نظرة الشغل فى منتصف بلاده على الرغم من تقدمه فى السن ٣٢ عام وبالنسبة ايضاً لغياب ريكو وتاثيره فسيكون هناك رونالدو وجيرو بالرئيسة عموماً المنتخب البرتغالى هو مفاجأة البطولة حتى الآن وهو منتخب عنيد تمكن من الفوز على هولندا بتسعة لاعبين فقط وسكلارى يضع قوة المنتخب الانجليزى بحسب عينيه ويؤكد ان فريقه قادر على مواصلة الانتصارات فى المونديال ولم يبق إلا المباراة الثانية وستكون فى العاشرة مساءً وتجعل الفريق الصاعد على رأسها يومين لتبدأ مباريات قبل النهائى يوم الثلاثاء القادم.

■ هيثم زينهم

مشاكسة

إيه اللى .. فاضل؟!!

بقلم: غريب الدماطى

انتهت الاسبوع الماضى بالمستشار جلال ابراهيم الرئيس الشرفى لنادى الزمالك ودار حديث طويل بيننا تطرقنا فيه الى المشكلات التى اجتاحت النادى العريق منذ ابريل عام ٢٠٠٥.

اتفقت فى حديثى مع المستشار ان رموز النادى تركوه وهجروه ولم يعد احد منهم بمقدوره ان يوقف طوفان الصراعات او حتى الخلافات المتصاعدة عبارة بسيطة قالها لى الرئيس الشرفى تعدو هكذا بسيطة لكنها كبيرة فقال ان الرموز هجرو خشية على انفسهم سالته كيف على انفسهم!

قال ان القمم انعدمت وبات اسهل شىء ان تسمع شخص صغير يسبك ويلقى عليك التهم جزافاً وبجانبه ثلة ملتحية فلا تستطيع ان ترد فلا تجد اسامة سوى ان تبادر بترك النادى وتهاجره وتلعن فيه اليوم الذى دخلته هكذا اصبح حال نادى الزمالك يدار بالمعارك وبالجنازير والسنج وشلل البلطجية والفتوات واذا اردت ان تذهب لنادى العريق فعليك اولا ان تمشى جانب الحيط اذا بقى به حيطا!

وتنتحب القصة وسط الحديقة لانه ستجد مجموعة من الملتحية ربما لا يعجبهم شكلك!! او حدث لديهم لبس فى رؤية وجهك ستجد احدهم يستوقفك ويتهمك بانك عميل: تصوروا «عميل» لاسماعيل حليم او كمال درويش وربما رؤوف جاسر او مرتضى منصور.. هكذا بإساءة تحول امر نادى الزمالك.

فالحقيقة المؤكدة ان الرموز هجرو النادى بالفعل وان رؤوف جاسر بات محاصراً بانه معين وان عودة ذلك ربما تكون قريبة وفرص عظام تتقدم خطوة وتتاخر الذين!

اعطونى حل لهذا النادى يرحمكم الله.

الشيخ صالح يقلد اسرائيل

حرم الفلسطينين من المشاهدة.. والسينما وضعت المنتخب فى المونديال

ملعون الوجه التشهير الذى حرم الكثير من مشاهدة المونديال.. فرصة هذه الحسنة كخيرا فى الوطن العربى من خلال الجماهير الناشئة من قيام الشيخ صالح كامل بتشفير المباريات وعدم بثها للجمهور ورغم أن هناك الكثير من الاقلام دافعت عن الشيخ صالح بحجة انها اعتمدنا تعويض فى زمن البيزنس وانه لم يتقدم الشيخ صالح لشراء حقوق البث كانت هناك العديد من الشركات سوف تتقدم لذلك. ورغم قسوة الحرمان التى يعيشها عشاق الساحرة المستديرة فى الوطن العربى إلا أن المشهد الاشد قسوة كان فى فلسطين حيث لم يرحم الشيخ صالح منتخب الشعب الفلسطينى الذى بعض قصة الاحتلال الاسرائيلى ورفض أن يبث المباريات صحاناً فى واقعة تدل على تردى الوضع العربى وعدم اهتمام العرب بالقضية الفلسطينية حتى على المستوى الرياضى.

ورغم تلك الظروف القاسية التى يعيشها الشعب الفلسطينى وحرمانه من مشاهدة المونديال إلا ان المنتخب الفلسطينى بتواجده جزءاً فى اجواء كاس العالم بالمانيا رغم عدم مشاركته فى المونديال وذلك من خلال افلام سينمائية وثائقية تعرض فى الغابة وعدد من دول العالم اثناء العرض على الواقع الفلسطينى تحت الاحتلال الاسرائيلى والتصعيدات التى واجهها المنتخب الفلسطينى اثناء التصفيات التمهيدية المؤهلة للمونديال حيث يعرض الآن خلال فعاليات المونديال فيلم والتقى تحت عنوان كاس العالم انشاء الله للمخرجة الفلسطينية الاصل الالمانية الجنسية مايا صبرا والتى اخرجته مع زوجها جفرى سادوفر حيث يحصد هذا الفيلم معاناة المنتخب الفلسطينى اثناء رحلة التصفيات للمونديال والتى فشل فى تخطيها بسبب العديد من المشاكل واهمها ما تعانيه فلسطين من حصار واحتلال.

وفى حضور فلسطينى اخر فى المونديال قام المخرج التشيلى مارشيلينو باخراج فيلم اخر عن المنتخب الفلسطينى تحت عنوان طار دول الحائط، وهو ما نقله موقع الاتحاد الدولى لكرة القدم«فيفا» على شبكة الانترنت ويركز هذا الفيلم على عرض عدد من اللقطات لأبرز نجوم المنتخب الفلسطينى والذين يكافحون من أجل تخطى الصعاب لتشكيل بلدهم فى المحافل الدولية بعيداً عن تنفيذ الشيخ صالح والاحتلال الاسرائيلى وحرق الدم الذى تعرضوا له والاف مثلهم فى الوطن العربى ومرة اخرى نقول لعنة الله على التشفير.

■ محمد مختار

مجانين التشجيع فى المونديال

مانو فقد عائلته وأمواله.. بسبب تشجيع أسبانيا

دخلت بطولة كأس العالم القائمة بالمانيا مرحلة تكسير العظام بين الفرق من اجل الصعود للادوار النهائية وتحقيق حلم الحصول على الكأس وكالعادة استمات الفرق بجماهيرها التى زحفت خلفها من اجل مساندة اللاعبين والتعال الهمم داخل النفوس خاصة فى ظل مظاهر الولاء الشديد التى يبديها المشجعون تجاه منتخباتهم بلاعقم والصدر ظلهم فساندتهم فى جميع انحاء المانيا ومن ابرز الوجوه التى تساند الفرق من الجماهير والتى وهبت حياتها لتشجيع فرقها «مانولوال ديل بومبو حيث يستخدم مانولو قبعة ضخمة مثل تلك التى يستخدمها ويرتديها سكان اقليم الباسك ويرتدى مانو قميصا رياضيا احمر نقش عليه الرقم ١٢ قميصا يقرع طبلة البومبو بايقاع لا ينقطع وهو المشجع الاسبانى رقم ١ والذى يعتبره الاسبان مؤسسا وطنيا فى التشجيع واسمه الحقيقى مانويل كاتيرز ويسمى المحاربين القدماء فى احد فيالق القوات المسلحة الاسبانية وضحى بكل رخيص وغال من اسرته فى سواره الغالية من اجل السفر لالمانيا وتشجيع المنتخب الاسبانى الذى لم يفز بشىء يذكر حتى الآن وصرح بومبو لبعض وكالات الانباء قائلا لقد اعتمدت على ان اصحب معى الطبلة لتشجيع المنتخب الوطنى ومن اجله فقدت عملى واسرتى حيث كان لدى ٤ اطفال ولكنى كنت اتركهم للسفر خلف المنتخب الاسبانى وفى احد الايام عام ١٩٨٧ و كنت فى طريقى الى احد المقاهى المنتخب وفوجئت بان السيارة قد غيرت عجلاتها وسط الجليد وسقطت فى حفرة عميقة وانتهى الامر بحوادث المستشفى وقضاء ٤ ايام بداخلها حتى تم شفائى وواصلت رحلتى الى المانيا لمشاهدة المباراة هناك وعد عودتى لاسبانيا وجدت اسرتى قد اختفت وهجرت المنزل لذلك فقدت استعوضت عنهم بالاصدقاء الذين كونتهم فى رحلاتى من خلال الطبلة بومبو وانا كنت قد فقدت حب اسرتى فانا امطى نسب الاخرين وانا اعتبر كرة القدم هى معشوقتى ولن اتنازل عنها مقابل اى شىء فى الدنيا

اما من الناحية المالية فيقول مانو اننى اعانى كثيراً بسبب كثرة السفر خلف الفريق الاسبانى حيث اننى عندما اسافر لتشجيع الفريق اترك عملى واظل حاملى التى اتكسب منها وهى قريبة من منتاه نفسها وانا لا احب ان تكون مفتوحة وانا لست بها

ويقول مانو عن تكريمه مع الفريق اننى فى اول نهائيات كاس عالم فى اسبانيا عام ١٩٨٢ قمت باستخدام وسيلة الركوب التمانى للحركات لمسافة ١٠٨٠٠ كيلو متر داخل اسبانيا من اجل مرافقة الفريق وكان الناس يقدمون لى الطعام والشراب. اما عن قدومه لالمانيا وكيف كان ذلك فيقول مانو لقد استطعت ذلك بعد ان قمت ببيع الملابس التى معنا وغير لى بعض المال الذى ساعدنى على حضور المونديال.

ومن خلال التشجيرة ومواقفه معها قال مانو لقد جاءت معى والدة فى كوستاريكا وتركت ولدها فى فنزويلا وسرقت من اخرى منا عامين فى مباراة لالمانيا مع البيرو لكن وعدتها بانهيت المباراة المنتخب بها ويقول مانو لقد حضرت حتى الآن ١٢ نهائى كاس عالم واننى ان اشاهد ٥ نهائيات اخرى قبل اعتزل التشجيع

كلوزه قتى ألمانيا المدلل

تعلمت كرة القدم فى الشارع

سارل هداف المانيا الاول وهداف المونديال كلوزه الشهير - ميروسلاف فى المانية وب- ميروسلاف فى بولندا موطنه الاصلى يحمل قلوب وعشاق المنتخب الالمانى والذى يعتبر لمحمد الكاس خاصة وانه يلعب على ارضه وسط جمهوره

وكلوزه ولد فى بولندا بمدينة اربلين عام ١٩٧٨ وتحديدا اثناء مباريات كاس العالم بالارجنتين وعاش بموطنه الاولى خلال الفترة من ١٩٧٨ وحتى ١٩٨١ فى مدين لوسيير الفرنسية حيث كان والده جيروزيه يلعب جناحا ايمن فى النادى الذى يحمل اسم المدينة ولم يغادر كلوزه بولندا الى المانيا الا فى عام ١٩٨٧ وبينما كان عمره ٨ سنوات ونصف وقامت اسرته فى شاحبة كوسيل على بعد ١٠ كيلو متر من مدينة كايزر سلاوترن

ويقول كلوزه الهداف الاول لمنتخب الماكينات الالمانى لقد تغيرت حياتنا تماما هناك واصبحنا نعيش حياة جديدة ويتذكر كلوزه بعض مشاهد من حياته حيث يقول هنا اصبحت ابا لتوأم هما لوان ونواه وهمرهما الان عام ونصف وزوجته بولندية واها الكثير من الفضل على. ومن دراسته يقول كلوزه. لقد سجلوني فى البداية فى الصف الرابع على اعتبار ان عمرى كان يقترب من التاسعة وفى اول يوم اختبار املاء لم اعرف الا كتابة كلمة نعم ولا بالالمانية وبناء على رغبتى اعادونى للصف الثانى الابتدائى

ويتمنى كلوزه لاسرة رياضة حيث ان والدته بريارا كانت لاعبة كرة يد بولندية فى الوقت الذى كان هو يمارس كرة القدم فى الشارع ويقول كلوزه انه سعيد باللعب لنتب المانيا ولم يجد اى اعتراض من اسرته على ذلك الامر حيث اصبح لاعبا اساسيا فى صفوف المنتخب الالمانى وضع لنفسه تاريخا كبيرا حتى وصل ان يكون هداف الفريق ويتمنى كلوزه الفوز بكاس العالم لاسعاد الشعب الالمانى. كذلك يتمنى الاحتراف فى احدى الدول القوية خارج لالمانيا وان يفوز بلقب هداف المونديال

بعد إصابة أوين .. رئيس نيوكاسل يهدد باللجوء للقضاء

هدد رئيس نادى نيوكاسل الانجليزى فريدى شيرير برفع دعوى قضائية على الاتحاد الانجليزى فى حال لم يحصل فريقه على تعويضات مالية بعد اصابة مهاجمة مايكل اوين خلال مشاركته مع المنتخب الانجليزى فى نهائيات مونديال المانيا ٢٠٠٦ مما سيبعده عن الملاعب حوالى خمسة اشهر واكد شيرير ان الاتحاد الانجليزى قام بتامين روني بقيمة عقده مع مانشستر يونايتد اى ٣٠ مليون جنيه استرليني (٢١,٥ مليون يورو) اضافة إلى دفع مستحقاته المالية عن مشاركته الكروية وذلك فى حال اصابته فى المونديال مضيفا لقد اخلاهما المامين على هذه الواقعة واذا ارادوا ان يلجأ للقضاء فلا مانع واعتبر شيرير هذه الواقعة تؤكد ان شركات التامين المشمولة من قبل الاتحاد الانجليزى ستدفع فى حال اصابة زيدان مع الفرق بكثير من تلك التى ستدفعها فى حالة اصابة اوين لاعب المنتخب كما هو حال اوين الذى تعرض فى الرحلة الكروية الاولى من مباراة اليمنى فى يونيو ٢٠٠٢ فى الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية

EL GHAD

بورصة الأخبار

● عمرو دياب

● عمرو دياب قرر تجاوز حالة الصمت والحزن عقب وفاة احد اصدقائه من اعضاء فرقته الغنائية، كان قد ترد انه سوف يعتزل الغناء، ورغم نشر عدة تقارير اخبارية في الصحف والمجلات تؤكد اعتزاله، إلا ان عمرو التزم الصمت، وما يخطط لإقامة عدة حفلات داخل مصر وفي منطقة الخليج

● هيام كاريكا

● فيلم الفرقة ١٦ إجرام ما زال يحقق خسائر جسيمة بسبب تواضع إيراداته، فنتج الفيلم لا يستطيع سداد باقي اقتراضاته، بينما يفكر ابطاله في اللجوء للقضاء للحصول على باقي مستحقاتهم

● جوماتا

● جوماتا مراد تفكر في اقتحام مجال الإنتاج، اختارت المسلسل السياسي الاجتماعي «الانتقام» فيلون بداية مشروعاتها، جوماتا انتهت مؤخرا من تصوير دورها في مسلسل «النجمة المزوجة».

اعيد طرح فكرة قيام وزارة الأوقاف بتمويل إنتاج افلام سينمائية، بينما تخضع لإشراف ورقابة المتخصصين في الشئون الدينية، الفكرة ليست جديدة أو سبق رفضها لأسباب عديدة ويبدو أن بعض القوى داخل الوزارة لديها اسباب وجيهة لإعادة طرح المشروع للمناقشة.

● بعد اتجاه الجهاز الفني لنادي الزمالك لإستبعاده من قائمة الفريق الأول يفكر مدحت عبدالهادي لاعب خط الدفاع في التنقل داخل احدث فيلم يخرجه طارق العريان، سبق ان اتجه للتنقل قال من لاعبي الزمالك القدامى كل من خالد الغندور وجمال عبد الحميد.

● محمد عبده

● مهرجان الإسكندرية للاغنية قرر ضرب عصفورين بحجر واحد التقى مع المطرب السعودي محمد عبده على تقريبه، ولم يتردد الفنان في الموافقة على إحياء حفلات غنائية على هامش المهرجان، مما يضمن للحفلات إيرادات مرتفعة، لارتفاع شعبية السياحة الخليجية خلال الصيف، وغالبا ما يقبل العرب على مشاهدة حفلات محمد عبده في مصر.

● هاني رمزي

● هاني رمزي ما زال في حالة تردد وخوف من مشاركة فيلمه لفاتنة رئيس جمهورية في سباق افلام الصيف، بسبب تراجع إيرادات معظم افلامه هذا الموسم

● باسكال مشعلاني قررت اقتحام عالم السينما، انتهت المنتج وائل عبدالله بطولة فيلم، ويسعى حاليا للتفاوض مع محمد منير على مشاركتها البطولة، باسكال انتهت من تصوير فيلم غنائي جديد، استعانت فيه بالشخص الذي فاز بلقب مايس جمال مصر.

● غادة عادل

● غادة عادل انتهت من فيلم الهيال الذي يخرجه زوجها سمير الهواري، وانضمت إلى اجتهد حلمي لمشاركته بطولة فيلم «جعلتني مجرما».

● ميرفت امين

● مدينة الإنتاج الإعلامي تشهد حالة غير مسبوقة من النشاط جميع الاستديوهات مشغولة في حين ينتظر عدد كبير من المسلسلات الوقت المناسب لبدء التصوير

● اسلوب جديد للدعاية ابتكره منتج سينمائي، قام بوضع اعلانات فيلمه على زوارق صغيرة تتحرك من جوار كوبري إمبابة، وتطوف في النيل حتى المعادي

● ميرفت امين تنتظر اخبار فيلم سينمائي جديد اتفقت على ان تعود به للشاشة السنة.

فرحات جنيدي

صيف ساخن جدا

أغاني المطربين.. هل تنجح في خطف فلوس المستحقين؟

بما يعوم العام، خرج الموسيقار محمد الشيف بعض منتجي الكاسيت فيرا لتعلق اخرج الأغاني حتى نهاية سبتمبر، كان العالم لتعجب حسابات مختلفة بسبب اهتمام مجلس كتاب بالمطربات، كما ادت الحالة الفكرية لموسم السياحي الصيفي في جوف احزيين من طرح البرامجهم خلال هذه الفترة الا ان الايام القادمة سوف تشهد حالة زحام داخل اسواق الكاسيت بعد ان يستطع الجو للمنافسة والقضاء الأسواق، وتوقف ما يسطر

ما تجريح من ارباح او خسائر مالية

الظاهرة الفنية لنظر هذا الموسم تناقض عدد من كبار النجوم، منهم ورود التي قررت طرح بعض اعمالها سنتها الحجم في اليوم هاني، ايضا تجود التي قررت طرح بعض اعمالها سنتها جنوة الطرب السعودي لتكملة مسارها الحالي، ويحمل مسار الناقصة جنوة الطرب السعودي بعد عدة في حين تحاول آمال ماهر تجاوز مشاكلها الشخصية والخروج من مساها لم تكتمه من خلال اغاني جديدة تحاول البعاد بها التي تكرب استمعين.

مصطفى قمر استغل الفترة التي اعقبت تصوير مسلسل «علي يا وطن» مع سعد الصغير، واستغل الموسم الذي تعاني من خلاله مع كبار المغنين، محمد عوض سعاد ايضا اعمال اعلنه الجديد، يخرجه في اليوم الصيف، اما هيام عباس فقد سجل ١٢ اغنية تحاول خلالها مع ايس جوست قمر وجود مستمعي.

محمد الشاعري يعود للساحة بعد فترة غياب طويلة ويؤكد للمطربين له ان الجمهور سوف يكون معاهدة، كما تعمل دينا حداد الناقصة بحضر اعمالها فيوم كلب، كما يشهد الموسم الصيفي عودة الطرب محمد سعد الذي يحاول تعويض فشل الموسم السابق، كما تشارك في سباق الصيف مصرية سعيد وايهاب توفيق الذي عاد ايضا ابل لمدرية له في الصيف، وسوف يضم الموسم الجديد بعض الأصوات التي يقدمها داخل الجيل.

يستعد هذا الموسم محمل المنتج العرب الناقصة جنوة سعد الصغير وكاظم الساهر وعبدالمجيد عبدالله، كما يشارك في السباق محمد حماقي الذي يعد في الموسم اجدد اعمال سنتها كوكب الشرق ام كلثوم، كما يشارك في سباقة الكبرياء باشكال مختلفة وباشاعيار وأصالة وجاء شوري وسعد الرميا وعبد، وهي ويكون زحمة الموسم الصيفي بمشاركة المطرب احمد عدوية الذي يحضر اعمال شعبية، الى جانب عمل تمثيل ومسلسل مباشر ويرال الزعبي ومجموع وسيف، حيث تطرح الموسيقار خلال الايام الاخيرة من الموسم

فرحات

عملية نصب فضائية

قناة الناس تبيع الوهم للشباب بـ ٢٥٠٠ جنيه

بعد سلسلة من اشكال وحالات النصب المتعددة وصلت بوح الوهم للشباب الذي يجري وراء اي محاولة قد تؤمن له فرصة عمل تافهة وخاصة الشباب الحاصل على مؤهلات جامعية واصحاب المواهب الخاصة جدا في مجالات الفن والإعلام والصحافة والاخبار الشديد استغلت احدى القنوات الفضائية الخاصة التي انتشرت مؤخرا بكثرة مريبة وهي قناة تهتم بشؤون الناس كما فعل القائمون على تقديم برامجها ان يتردد فاتهم حتى تحولت القناة نفسها الى لغز كبير، فكما قدمت القناة في الشهور الاولى لبث ارسالها وبرامجها على انها تنقل سعي واهتمامات الناس ... تعرض اقتراحهم وامنيات سيلاحهم ومشاكلهم الخاصة. كما تقدم المواد الاعلانية لمشروعاتهم بالاضافة الى اعلامهم وطموحاتهم ورؤيتهم الخاصة وانشاء الحوري كثيرة حتى تحولت الامر برمته فجأة وبهرجها متاهيرها على الفاتل ساد بنها قد تحولت وتحول ايا ساسيا الى قناة دينية يقدم برامجها من وعظوا اصنعم بالدعاة من اصحاب اللحية وسماعيين شرائط الكاسيت التي عادة ما نسمعها في سيارات الاجرة «الميكروباص» والمنتشرة امام مساجد الباعة الشعبية بالقاهرة والمحافظات. واقتصاد القناة في معظم برامجها على الدواء ونحن لسنا ضد ذلك ولا مانع ايضا من ان تخير القناة برجهاتها فلا شأن لنا بذلك، ولكن ان تستغل هذه القناة احلام الشباب التي يبحث عن فرصة عمل وطموح محاصين الشهرة في العمل في مجال الإعلام فتعلن عن توافر فرص عمل ايضا للشباب العاطل على مؤهل وبالمجال الفني فقط فئة للتقدم توافد على القناة مناسبة الا ان هؤلاء حكمات للخور بوح تقدم مستوفر القناة الشباب مصدوما من دورة تدريبية في مجال مضروبة الاشتراك في سوف يتم قبول من يجتاز العمل الإعلامي ان امتحان نهاية هذه الدورة وكانت المصدمة عندما سمع الشباب المتقدم للقناة بان قيمة الاشتراك في هذه الدورة - العمل وبحضرية مصري، وبالطبع من لا يجوز في الجدول الدورة لا حاله في استفادة هذا المبلغ تحديدا هذه القناة التي تدعو الى مراسمها الحق والضمير والإيمان تقوم بالنصب على شباب اسوا حالات الاستغلال لاحلام الصحف عن عمل، بل ان الامر يتوقف عند هذا الحد فالمتقدمين ممن يعملون مصر فريق على القناة فعلية وبعد فترات طويلة وفي مواقف مختلفة تبيع معين، صحريين، وكانة عناصر العمل التليفزيوني يعانون ازمة تصدر لإدارة القناة في تسليمهم رواتبهم عن عملهم بالا والامر الذي تناولته عدة صحف بالنشر من يعتبر حتى اعتماد من قبل مستوفي القناة وما هي عملية التعبير الجديدة التي تقدمها «قناة الناس الفضائية» تستحق من الشباب.

عادل حسان

جوكر الإعلام المصري

يعود ان الدكتور سامي عبد العزيز اصبح جوكر الإعلام المصري والعربي، خاصة بعد اختياره عضوا في مجلس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وهو في الوقت نفسه المستشار الإعلامي لمجموعة شاشات راديو وتليفزيون العرب - A. R. T - وصاحبها الشيخ صالح كامل. وفي الوقت نفسه عضو لجنة إعادة هيكلة اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وصاحب شركة رؤية للإعلان، وكلها مناصب تتعارض مصالحها وتتناقض، فكيف لكون مستشارا إعلاميا في إحدى المؤسسات الخاصة المنافسة للتليفزيون المصري A. R. T، ولكون مسئولا عن وضع سياسات اللجنة المنافسة واحد المشاركين في إعادة صياغته، وصاحب شركة اعلانات تتعامل مع التليفزيون.

لا يكفي سامي عبدالعزيز استاذ الإعلام بجامعة القاهرة بكل هذه التناقضات فقط، ولكنه ايضا يطمح في الوصول الى رئاسة اتحاد القومي للبث الإذاعي والتلفزيوني، ويعلن إشادته بعد إعادة الهيكلة.

هل يمكن ان يجوب علينا احمد انيس رئيس الاتحاد كيف تستشار جهة منافسة ان يشارك في وضع سياسة التليفزيون المصري، وكيف لم يلاحظ السيد انس الفقي وزير الإعلام هذا التناقض ويسمح به.

الاغرب ان عبدالعزيز هو زوج الدكتورة ايمان ابة رئيس حزب الوفد السابق الدكتور نعمان جمعة وهو ايضا مدير حملته الانتخابية.

نريد فقط ان نعرف ما مؤهلات الدكتور الجوكر حتى يجمع بين هيئتين متناقضتين.

مهرجان هدي وصفي للمسرح القومي..!!

على ما يبدو ان كواليس مراحل الاعداد للمهرجان الأول للمسرح القومي الذي تقيمه وزارة الثقافة برعاية «فاروق حسني» في المناصر من يوليو القادم، هذه الكواليس هي الاكثر إثارة من اثر عقد المهرجان نفسه الذي يثير عدة تساؤلات حول جدوى تنظيمه في هذا الوقت بالذات، وعلى الجانب الاخر وعند الإعلان عن هذا المهرجان والإعداد له بشكل سريع وعاجل بما يلفت النظر لأمر وجود شبهة ما في قرار الوزير بسرعة إنهاء اجراءات الإعداد له وما صاحب ذلك من كوميديا حافلة في كل ما تنشر عن المهرجان وحالة الضجيج المعارضة التي تباها منحى صارع النقاد الخاص وفي مقدمتهم المخرج المسرحي «جلال الشرقاوي» الذي اعلن صراحة رفضه المشاركة في المهرجان او حتى التوقع بنجاحه، ومحاولات عدة من اعضاء الفرق الحرة والمستقلة إقناع مسئولي المهرجان بزيادة مدة المشاركة لفرقهم في المهرجان وتعديل لائحته وإذا كانت هذه اللائحة نفسها والتي حددت عدد الفرق المسموح بمشاركتها داخل مسابقة المهرجان من قبل كل مؤسسة او هيئة تنتج مسرحا استطاعت عروضا مسرحية فكيف لنا ان نتعامل مع المهرجان على انه مهرجان قومي إذا كانت لائحته قد وضعت تجهيز المؤسسات دون اخرى فالتعارف عليه وكما يحدث في مهرجان السينما القومية الذي تنظمه الوزارة ايضا والذي يتيح لكل الافلام بكافة اشكالها المشاركة في مسابقته دون اي تفرقة وبالتالي فمهرجان المسرح هذا يفتقد إلى احد اهم اركانه الا وهي «القومية» - وبعيدا عن كل هذا وبالعودة إلى الكواليس التي شهدتها اجتماعات لجانه التحضيرية والتي تنقل خلالها الدكتورة/ هدي وصفي مديرة مركز الهناجر للفنون، مجهودات خارقة في محاولة للسيطرة على المهرجان والحلم بالجلوس على مقعد رئاسة المهرجان إلى ان فوجئت باختيار الدكتور الشرف ركني «رئيسا» والمخرج خالد جلال «كمدير للمهرجان» وبعد تلك ساعات سارعت الى وزير امر وزارة الثقافة السيد/ فاروق عبدالسلام «وكيل الوزارة لقطاع مكتب الوزير» وهو ايضا الذي تنصب نفسه رئيسا للجنة العليا للمهرجان وابدت استياءها من امر اختيار الشرف وخالد في ظل وجودها وبأنها الاحق برئاسة المهرجان وسرعة البرق باشر الدكتور/ هدي وصفي تعرض سيرتها ايضا المهرجان القومي للمسرح القومي للمسرح. ... مهرجان هدي وصفي للمسرح القومي.

فاروق حسني

شرف زكي

جاءت تصريحات فاروق عبدالسلام للصحف بان القرار الأول فيما يرتبط بإدارة المهرجان يرجع لاعضاء اللجنة العليا وبالتحديد رئيسها وهو نفسه ومقررتها الدكتورة هدي وصفي حتى لا تتمنى ولا تعلم السر وراء محاولات الإرضاء والتطبيل التي تتمتع بها الدكتورة هدي داخل كواليس الوزارة منذ فترتها من أياب عن شمس حتى ارض ساحة دار الاوبرا ... وفي اخر اجتماع للجنة المهرجان العليا كان قد حان وقت توزيع المهام واختيار رؤساء اللجان المختلفة داخل فعاليات المهرجان وكانت المفاجأة هي إصرار الدكتورة هدي ايضا على ضم لجنتي الفنون والعلاقات العامة والإعلام في لجنة واحدة على ان تتولى امر رئاسة هذه اللجنة واصرت على ذلك في طلب محدد وصريح وكان لها ما ارادت وبذلك تكون قد سيطرت على مهام مقرر اللجنة العليا للمهرجان وادارة اهم لجانه وهي الفنون والإعلام على الرغم من ان اللجنة العليا للمهرجان تضم في عضويتها ثلاثة على الاقل من رجال الإعلام اقدر، الدهش هنا هو سير سطوة الدكتورة وقوتها داخل وزارة الثقافة فعلى الرغم من وصولها لسن التقاعد إلا انها ما زالت تحتفظ بمنصب احد اهم مواقع الفنون داخل وزارة الثقافة الا وهو مركز الهناجر وهو ما يفسره الكثيرون بعدة طرق مختلفة اهمها علاقاتها القوية والوطيدة بالفرنسيين الذين يسيطرون على مركز قوة وصل داخل وزارة الثقافة بل إنهم يقدمون الدعم المالي من خلال مؤسساتهم العاملة في مصر لعدد من عروض مركز الهناجر المسرحية ولذلك فوزارة الثقافة ليس لديها اي نية في فقد هذا الدعم الفرنسي لأنشطتها وبالتالي فوجود الدكتورة هدي وصفي على مقعدها لن يسبب اية مشكلة تذكر في الوقت الذي يتفق فيه الوزير من خلال تصريحاته المتكررة بانه يهتم بالدفع بالقيادات الشابة في مختلف قطاعات وزارته ولكن ... الدكتورة/ هدي وصفي تعرض سيرتها ايضا المهرجان القومي للمسرح القومي.

عادل حسان

أنيس في مؤتمر صحفي

إعادة الهيكلة مرفوعة مؤقتا من الخدمة والمهرجان في شرم الشيخ

أعلن احمد انيس رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون إقامة مهرجان الإذاعة والتليفزيون القادم في شهر نوفمبر سنة شرم الشيخ لاعتبارات قومية وسياسية، وهذا هو الاكيد فيما يخص المهرجان، ولكن حتى الآن لم يتحدد الشكل النهائي، وإذا كان سوف تقام الفاعليات كلها هناك، او أن بعضها سوف يقام في القاهرة مثل السوق والعرض، لان هناك مشكلة في اقامة العرض بشرم الشيخ.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الاسبوع الماضي واستمر اكثر من ثلاث ساعات اتسمت بالهدوء، والود بين الصحفيين وانيس الذي ظل يرمي الاجابات طوال الجلسة.

المؤتمر الصحفي شكك البعض في اسبابه واكدوا انه اقيم من اجل تبرأة قطاع الهندسة الإذاعية برئيسه من اتهامات الفساد التي تلاحقه، منذ فترة، ويقال انها تصل إلى عشرات الملايين، وانيس هناك نية الإعلان عنها.

احمد انيس

وبرر انيس خلال المؤتمر عدم إذاعة مباريات المونديال لمباراة الفرق المطلوب للإذاعة، وإمكانية استخدامه في مشاريع اخرى، وانه ليس هناك من يستطيع تحمل مسئولية دفع مبلغ بهذا الرقم في عمل حكومي.

واضاف ان وزير الإعلام وهو شخصيا غير راضين تماما عن اداء القطاع الفضائي، وانه تم فتح ملفها وإعادة النظر في ادائها الإعلامي.

واشار انيس إلى أن «البث بيقدم برنامج حقق جماهيرية كبيرة والاتحاد يستفيد منه إعلاميا اكثر منه ماديا، وان الاتحاد ليس له سيطرة كاملة على البرنامج لانه برنامج إنتاج خاص.

واكد انيس انه حتى الآن لم تتضح خطوات إعادة الهيكلة، لرأ لانها مرتبطة بتعاون جديد لاتحاد الإذاعة والتليفزيون، وهو لن يدخل الدورة الحالية لمجلس الشعب، وهو ما يتطلب تأجيل كل شيء، ويقال انيس أن خطط التطوير سوف يظل عنها بصورة الانتهاء منها، مؤكدا انه تم وضع معايير جديدة ومحايدة لبرامج وسلسلات رمضان.

بهجت

ELGHAD

انتصار جديد للرقابة

فساد داخل عمارة يعقوبيان أم كارثة في قلب الوطن؟

اعترف بأني دخلت السينما لمشاهدة فيلم عمارة يعقوبيان وأنا متحرز له تماما، والتحاري هذا كان له مبررا يتعلق بعدة أسباب أولها اعجابي بالرواية المأخوذ عنها الفيلم والتي كتبها الأديب د. علاء الأسواني وجرأتها غير المسبوقة في إلقاء الضوء على الفساد في مصر بمختلف الطبقة. وما أكثرها

ثانيا: ترقبي وانتظاري لرؤية التجربة الروائية الطويلة الأولى للمخرج الشاب مروان حامد الذي حقق فيلمه الروائي القصير «لعالي» أكثر من نجاح في الكثير من مهرجان عالمي

ثالثا: وتوجسي - رغما عن أرائي - أسوأها التوقعات الضخمة التي روجت لها الشركة المنتجة والقائمين عليها منذ شروعها في الاعداد للفيلم منذ أكثر من عام والتي صورت الفيلم على أنه حدث غير مسبوق في تاريخ السينما المصرية سواء من حيث كم النجوم المشاركين فيه والذين لم يتوفروا من قبل على عمل واحد أو من حيث الميزانية الضخمة المرصودة للفيلم والتي تقترب من ٢٢ مليون جنيه. وأيضا مشاركة الفيلم في مهرجان برلين وفي سوق مهرجان كان وحصوله على جائزة الاخراج بمهرجان تريكا بنيويورك.

وقدم تحمسي للفيلم بقدر ما روداني القلق بشأن احتمال تعرض الفيلم لنفس الرقيب خاصة مع كم الحرية الموجودة في الرواية والتي لن تسمح الرقابة - حسبما اعتقدت - بتوثيقها على شريط السينما. فجمهور السينما يختلف اختلاف أصناف جمهور الرواية، ولكني فوجئت وطوال مشاهدة الفيلم بوجود نفس المواقف والأحداث الجريئة التي قرأتها في الرواية وكأن المخرج لم يعرض على الرقابة من الأساس. وهذا يعد في رأيي انتصارا جديدا للرقابة في عهد الكاتب الصحفي الصحافي علي أبو شادي، سأتحدث عن أهمية والتقدير

بدءا الفيلم يعرض تسجيلي يصور بعض الخضراوي يعرض فيه تاريخ عمارة يعقوبيان منذ أسسها اليهودي صاكوب يعقوبيان في الثلاثينات مرورا بقيام الثورة وتأميم الشركة السكانية بها ثم يأتي الانتقاج مصاحبا معه تغيرا من نوع جديد في سكان العمارة حتى تصل للوضع الذي نجد فيه أحداث الفيلم في منتصف التسعينات حيث تضم جنباتها نماذج بشرية مختلفة تمام الاختلاف لكل منهم طبعه الخاص

زكي بك الصوفي المهندس المحترم الذي يملك مكتبا هندسيا في العمارة ويعيش حياة متعرفة عما حوله فاصرا نشاطه على حياة القهوة وأصدقائه للتعميم والنساء بجميع أشكالهن بغض النظر عن مقدار وقته في شرفة شقته بالعمارة مراقبا الحياة من حوله والتغييرات التي طرأت عليها. يعاني من سلطة أخيه «دولت» وحدتها وصبيتها فهي راضية لحياته اللاهية وتتحداه همة لكي تطوره من السلفة وترفع عليه قضية حجر. يلجأ زكي دائما لمحبوبته السابقة «كريستين» التي تملك بارا في وسط البلد حيث يجد سعادة في تحويل علاقة الحب بينهما إلى صداقة. يلتقي زكي بنجاة الغلاة الطموحة التي تسكن في أحدى الغرف على سطح العمارة وتعيش حياة بائسة مسبب أصرار والدتها على أن تعمل رغم رفضها استحقاقات أصحاب العمل ولكنها تستسلم ذات مرة لتتحول لأحدى صاحبات الحل وتنظم علاقتها بهذا الشاذ أبن البواب بعد قصة حب لم تكتمل. تعمل نجاة لدى زكي بك في شقته وتكسر معه حدائا لم تجده من قبل نحوه ويحبها ويقرر الزواج في نهاية الفيلم. أما شخصية طه الشاذلي ابن البواب فهو الشهم الصعيدي في أحداث الفيلم، يعاني من شعور بالدونية يفرضه عليه المجتمع لأنه ابن بواب ويتضاعف هذا الشعور بعد أن يفشل في دخول كلية الشرطة لنفس السبب فيرتم في أحضان أحدى التجارات المتطرفة التي تحولت الى ارهابي يعد أن يتعرض للتعذيب وهتك العرض في أحدى أقسام البوليس ويختفي به الأمر في محاولة الانتقام بقتل الضابط المسئول عن ذلك فيأتي حتفه هو أيضا

جانب آخر من الفساد

هذه هي الشخوص القاسية التي تطل علينا في «عمارة يعقوبيان» مقتاربة نسبة الفساد ويعمقه بين كل منهم

نجح الكاتب القدير وحيد حامد في صياغة أحداث الرواية في سيناريو فني ومتماسك انضاف اليه من عنده حوارا متميزا ومعبرا عن حال كل شخصية. كما استطاع الموهوب مروان حامد في أول أفلامه أن يحافظ على ايقاع الفيلم طوال الساعتين والربع دقيقة في مدة عرض الفيلم. نجح مروان في قيادة دفة السفينة التي تقل الكثير ليقدموا من خلاله أفضل ما لديهم من أداء. وأن كانت هناك بعض الاهمالات حول بعض التفاصيل خاصة مشهد قتل طه الشاذلي للضابط فقد كان مفتعلا وأخذ مساحة زمنية أكثر مما كان يستحق

أيضا تميزت جميع العناصر في الفيلم سواء في تصوير سامح سليم أو ديكور فوزي العوامري أو ملابس ناهد نصر الله أو موتاج خالد مرعي وموسيقى حاتم جماد

أما عن الأداء التمثيلي فقد وصل النجم عادل امام في شخصية زكي الصوفي في قمة فنية عالية التي تبهر أي متابع من العيار الثقيل وأنه ليس كوميديان فقط بل يجيد التنويع على كل شكل. أجاد هند صبري توصيل احاسيس الشخصية لنا بشكل متميز يسرا شدت انها فنانة من طراز خاص، وفوجئنا مشاهدها في الفيلم لممثلة اسمها يونس وتذكرنا من أنا شخصية يونس الصوفي توجدنا نحب من اصرارها على الانجاح مع التقل كل هذه القدرة الممثلة نور الشريف لم يضف جديدا من خلال هذا الدور الذي يراه انه بالجاح مثولي أو عبد القادر الجرمي كان سببا الغياب لم تجتهد في هذا الدور بالقدر الكافي الذي يتوقعه وسط هؤلاء النجوم الكبار، وأنا نجم الرائع استطاع خالد الصاوي تقديم شخصية الشاذ بتفصيلاتها الدقيقة بعيدا عن الاكليشيهات التقليدية التي كانت تحيط بهذه الشخصية في الكثير من الاعمال السينمائية السابقة. كما تميز خالد صالح بأدائه الفائق في شخصية كمال الفولي. أيضا أجاد كل من باسم سمرة أحمد راتب، أحمد بدير، يوسف داود، في ادوارهم رغم الساعة المحدودة لهم في الفيلم. أما محمد عادل امام في أول أدواره السينمائية فقد أجاد في بعض المشاهد تقديم شخصية طه الشاذلي، ولكنه مازال بحاجة لبعض الخبرة حتى يراه بشكل أفضل فيما بعد في أدوار أخرى

عمارة يعقوبيان فيلم متميز لمخرج واع يدرك تماما صناعة صورة سينمائية مميزة، بعيد التعامل مع جميع عناصر الفيلم وتوظيفها بالشكل الذي يحققا نتيجة أن سيكون أحد أهم مخرجي السينما المصرية في الفترة القادمة

خالد عبدالجليل

..والأسواني يفتح قلبه لجريدة الغد

أيمن نور يدفع ثمن نضاله وشجاعته

■ سألت الأديب علاء الأسواني عن رؤيته الأدبية لعمارة يعقوبيان وهل تحققت في الفيلم السينمائي؟

■■ أعجبني الفيلم لأنه بطريقة جيدة، أعجبني مجهود مخرجه «مروان حامد» وقد استطاعت كثيرا بالفيلم عند عرضه خارج مصر، واعتقد أن [illegible] الحياة الاجتماعية والسياسية

■ لكن البعض لهم رؤية مختلفة للمخرج؟

■■ مروان حامد مخرج شاب يشكر على مجهوده رغم أنه أول عمل بالنسبة له، وكان على درجة المسئولية

■ هل لأحداث وشخصيات الرواية مقابل مباشر في الواقع؟

■■ بالنسبة للشخصيات من خيال الكاتب، وقد يحدث تشابه في العديد من الروايات، بالواقع الانساني، لكنه تشابه غير مقصود أو مباشر

■ ما هي أطرف القضايا التي واجهت الرواية؟

■■ مواطن ظن نفسه محاكم، واتهمني انني أشهر به، ويشتموه الجنسي، وهذا كلام غير جاد وهزيل، لأن جميع الشخصيات من الخيال، ولا علاقة لها بأشخاص بعينهم، حتى عندما سأل البعض صاحب القصة عن أن الشخصية المقصودة حماته، كانت أمه أجنبية وهو من أب وأم مصريين، فقال أن أمه شعرها أصفر !

وهناك قضايا وقعت ضدي مقصودة أو مدفوعة من بعض المسئولين للضغط علي، وعلى الفيلم لعدم ظهوره، بعدما علموا بالانتاج الكبير والضخم الذي تخطى الـ ٢٢ مليون جنيه

■ هل واجهتك صعوبات عند نشر الرواية لأول مرة؟

■■ طبعا، كانت كثيرون من الناشرين، واعترضوا عليها لجرأتها لكن بحسب الناشر الجريء، الذي تحمس لنشرها وهو محمد هاشم، واعتبره ناشرا جريئا لتحمله مسئولية نشر الرواية، ثم توالت طباعتها في العديد من دور النشر بعد نجاحها أول مرة

■ هل هناك الرقابة في مصر دور في تحجيم رؤية علاء الأسواني وخصوصا أنك أظهرت شخصية الرجل الكبير في الرواية، ولم تظهر في الفيلم

■■ بالنسبة للرقابة ليس لي علاقة بها، لأنني لم أشترك في كتابة السيناريو، ولم أكن الجهة المنتجة، ولم أتعامل معها. لكن على كل الأحوال شكرا للرقابة انها وافقت على ظهور الفيلم على صورته الحالية رغم الأوضاع الراهنة

■ كنت في زيارة لمدينة مارسيليا بفرنسا. قلت؟

■■ زيارتي كانت بدعوة من ناشر الرواية في فرنسا بعد ظهور ترجمتها بالفرنسية، وكان ذلك لعمل لقاءات وندوات عن الرواية وخصوصا أن الرواية حصلت على الترتيب الثامن في الطي المبيعات في فرنسا

■ هل يستطيع أديب أن يعبر عن رأيه بصدق في ظل نظام يناهض الثقافة الحقيقية

■■ الأديب لا بد له أن يختار أسلوبه، ووجهة نظر يلتزم بها، ويجاهد من أجلها. وعليه أن يحتفظ بشرفه كأنسان وأن لا يناهض الفساد فعليه أن يعلم أنه لابد من وجود ثمن سيدفعه، وعليه أن يكون مستعدا ذلك، وقادرا عليه، وهذا شرف له، من أن يكون بوقا من أبواق النظم الاستبدادية

■ نظم انك متابع جيد لواقع الحراك السياسي في مصر الآن فكيف ترى هذا الواقع؟

■■ مصر في حراك سياسي كبير، ولا عودة الى الوراء، مصر استيقظت، والأمل القادم الآن الذي تحققت الاجهزة الامنية بالحالها الشبه، وأتمنى أن يستمر هذا الحراك

■ سؤال أنك الحق في الاجابة عليه أو رفضه، ما رأيك في زعيم حزب الغد د. أيمن نور، والقضية الملفقة له، والتي أودت به الى السجن؟

■■ أرحب بالاجابة. وأنني كمواطن مصري، أرى أن د. أيمن نور، رجل مناضل، وشريف، ويدفع ثمن نضاله وشجاعته في مواجهة النظام والفساد، وأنصر كل المصريين تعاطفوا معه فالقضية سياسية، وكذبت ذلك من قبل لأن أيمن نور شكل خطرا حقيقيا على النظام المصري، بما له من فكر واع، وواقع سياسي ثائر به الشارع المصري، وأنه قد أقنع الشارع المصري بوجوده وقوة معارضته، وأيدا خشي منه النظام، وأعلم أنه كريم في الغرب لأنه كان له شأن برلماني كبير في مصر

■ وبمناسبة الغرب، الشارع النظام المصري أن د. أيمن نور عميل للغرب والأمريكان، فما رأيك ؟

السلطة في مصر عندما تتهم أحدا بالعمالة للغرب والأمريكان، فهذه أكثر نكتة أسمعها

■ عودة لأحداث فيلم عمارة يعقوبيان، هل استطاع نجوم الفيلم تجسيد الشخصيات كما رأها الأسواني في روايته؟

■■ نجوم الفيلم كانوا في مباراة رائعة في الأداء، وهم نجوم كبار، كانوا على أعلى مستوى

■ ماذا يشغل الأديب علاء الأسواني الآن؟

■■ أكتب رواية جديدة تدور أحداثها في مدينة شيكاغو بأمريكا

■ ما اسم الرواية الجديدة؟

■■ لم أجد لها اسما وأتمنى أن تكون ممتعة للقارئ

تحقيق - ابراهيم عمار ومحمد شعبان

بعد تراجعه عن قرار اعتزاله

محمد الحلو وخالد سليم على مسرح الصوت والضوء

محمد الحلو

أعلن الفنان محمد الحلو عودته مرة أخرى الى الغناء من خلال حفلات دار الأوبرا أو لجمهورها فقط وأنه لن يغني الا على مسارحها وأضاف الحلو أثناء المؤتمر الصحفي الذي أقامته دار الأوبرا المصرية للاعلان عن أول حفلاتها بمسرح الصوت والضوء بهضبة الأهرامات أن سبب اعتزاله ما وصلت اليه حالة الغناء في مصر والعالم العربي، وأن الغناء السائد لا يصلح له وأضاف، ولم يعد هناك طرب، ولكن أصبح الغرى والرقص فقط

ويرحب الحلو بمشاركة المطرب خالد سليم له في الحفل مؤكدا أن سليم يمتلك من أدواته جيدة وأنه يملك موهبة عظيمة وكبيرة ويستحق ما وصل اليه من حب الجمهور وانتشاره به

كما قبل الحلو فكرة طرحها أحد الصحفيين بتقديم عمل مشترك بينه وبين علي الحجار ومحمد منير وفاتني شاكر مؤكدة على أهمية الفكرة واحتمالية تقبل الجمهور لها.

خالد سليم

وأعرب خالد سليم عن سعادته بدعوة محمد الحلو ومشاركته له لأول حفل تقدمه دار الأوبرا المصرية مشيرا الى أهمية أن يشارك فنان مثله في حفل تقيمه دار الأوبرا المصرية وكان خالد والحلو بضرورة عودة المسرح الغنائي وأنني دار الأوبرا المصرية تعده النوعية من الأعمال لأنها تتكلف كثيرا وتحتاج الى تمويل كبير حتى لو كان بالاشتراك مع رجال الأعمال والرعاة

أعمال لم يرها الجمهور من قبل لنوار

تمتلئ قاعة بيكاسو للفنون بالزمالك بمعرض الفنان أحمد نوار والذي يقدم فيه أعمالا جديدة لم يشاهدها جمهور المتذوقين من قبل، بعضها من تجاربه الأولى وربما يكون أهمها هو عمله الفائز بالجائزة الأولى من أكاديمية سان فرناندو عام ١٩٧١. يأتي هذا المعرض بعد معرضه روح الحضارة والذي أقيم العام الماضي بقاعة الفن بالزمالك في عيد ميلاده الستين وأراد بمعرض نوار في إظهار وإلقاء الضوء على تلك التي تشكل جانبا مهما من معرضه الحالي، يعرضها من خامة الأبيض والأسود ويضفي تعبيرات جديدة تهدر بطمأنينة، يعاصر تشكل عليها تهدد جمالها تجعلها شبابية بأمة استمرارا لتلك وعدم بإظهار فكرة الحضارات المهددة، فإذا كانت الحضارة تعني الاستقرار والرسوخ فهو يتدخل في هذا الرسوخ في أعماله الأخيرة بمعدا الشكل الهندسي مع الأشكال الرخوة ويبدو المربع في هيئة لهجة بالأزيد الضبابي المميت الخفاني أو المثلث الساقط لأسفل في الاتهام ويسبح في عالم كوني تتداخل فيه اللامح في شحوب نهائيته الفيلم

فقضاء جديد لكنون معتم لا تجد به غير أوجاعه منفذا يتمسك ويخرجك من توهمك وكأنك في معمل إليكتروني مفروض عليك بتهمة الوجود الإنساني، ذلك يبدو نوار في نظام من نوع خاص يربح البصر ويجعل العين رغم حيرتها في تأمل يشوبه الاتزان والتركيز. هناك حالة أخرى يقدمها نوار هي الطبيعة يحورها بنسيج مختلف فالبيوت والهضاب والشجر والنخيل نسيج آخر، كلية واحدة تتحرك في الفضاء الأبيض صعودا وهبوطا ويبدو الأبيض سطحات الضوء قوية تسقط على السطح المجرد فتمنحه مسحات جديدة من الحيرة والحنين إلى وطن النشأة والوطن الثاني

حسن الحلوجي

رؤية نقدية

أن يتوقف الجدل حول فيلم عمارة يعقوبيان، فقد نجح الفيلم في قذف حجر ضخم داخل المياه الراكدة التي أصابت بضحالة السينما المصرية، وأدت الى سيادة موجة أفلام أطلقوا عليها شبابية، تعتمد على التقليد والاستظراف وتركيب مجموعة أجهزة لفظية وحركية

عمارة يعقوبيان اختارت طريقا مختلفا، وفرضت على الصناعة الفنية في مصر والدول العربية حالة من الدهشة، لابد في الفرقة والصناعة الأولى من الاهتمام والتفاني، ربما كانت المشاهد الجنسية الجالسة وراء حالة الفيلم التي ساعدت تعليق واستنكار مساحات كبيرة من المشاهدين والمتخصصين، وأنا كنت أضم صوتي الى كل من يرفض المباشرة التي تصل الى درجة الابتذال في مشاهد تعادل أمام مع قنابل وممارسة هند صبري للجنس داخل مخزن ملابس، وتشدو خالد الصاوي، مشاهد عديدة أصابت الجمهور بالهلاة، وقدمت كثيرين لأداء، تطبيقات ساخطة وغاضبة

لكن أحداث الفيلم تنمو في التقليل عشرات الثانية الايجابية، منها جرأة نقد الواقع السياسي والاجتماعي في مصر، لم تتوقف كما يقل كثيرون عند حدود الرمز والايحاء بمكان وزمان الأحداث، بل اتضاح جريء ومباشر، يتعديد لا يمثل التلمس أو الغموض، وكان غريبا أن توافق الرقابة على تمرير بعض التفاصيل ذات الدلالات المهمة، منها مشاهد ليلية لرئيس مجلس الشعب الدكتور فتحي سرور، ما يظل التفرج مباشرة على زمان ومكان الأحداث، أضافة الى أشارة أخرى لا تخفى على فطنة المتفرج العادي

فوجئ المشاهدون أيضا بجرأة تقديم شخصية سياسي كبير وقيمه، أعتقد الرجل السياسي، وأقام تحالفات غير مطلق مع جماعة من التأثيرين بمصالح الشعب، ونجح في دفع بعضهم في عضوية المجلس، مقابل حفنة جنيهات، تذهب لجيوب محترفي التجارة بمصالح الوطن شخصية منفذة في بنائها الفني أداها خالد صالح، قدم بالصوت والصورة دور رجل الدولة القوي الذي يلعب في الكواليس من أجل تحقيق مصالحه الشخصية، ومصالح الآخرين كبار لم يتحدث الفيلم عنهم بصراحة

دوائر عديدة للقصة، أشار اليها الفيلم من خلال بناء فني على درجة من الاتقان والاقناع، جسدها فوق الشاشة المخرج مروان حامد من خلال لغة سينمائية جيدة الوعي والقطع، مشاهد قدم الشرطة للمتظاهرين، انفعالات الشاب الفقير الذي رفضت كلية الشرطة قبوله لأنه من أسرة متواضعة، وتلقفه أفكار الجماعات المتطرفة وراء أسوار الجامعة وبعد أول صدام مع الشرطة يتم اغتصابه داخل المعتقل، في المقابل يجد الشاهد نماذج أخرى مرتبطة وساطة، رئيس تحرير الجريدة الناطقة بالفرنسية الذي يمارس الشذوذ الجنسي مع أي عابر سبيل، وسائح الأمنية التي تحول الى أسطورية مالية مع تجارة المخدرات، ودخل مجلس الشعب بمساعدة التسلل الكبير، حلقات طويلة من القصاد، ربما تجعل مشاهدي عمارة يعقوبيان يشعرون بالقرف من بشاعة ما تقدمه هذه الوثيقة السينمائية، وأظن أن كثيرين سوف يشعرون أنهم أمام سينما مختلفة، تتجاوز أول مرة سقف حرية التعبير المعهود وتتحول الى فن معارض وواعي، يملك التأثير على مساحات غير محدودة من البشر

■ ناقد

هنا ماسبيرو

■■ محمود بركة استطاع أن يقابل أنس الفقي وزير الاعلام في شرم الشيخ، أثناء حفل التليفزيون هناك، المقابلة استمرت حوالي ٦٠ دقائق على أحد الشواطئ، عاد بعدها بركة ليعلن لكل مسئولي وزارة الاعلام أنه حصل على وعد من الفقي بتنفيذ عدة برامج جديدة في رمضان، واستغل الجلسة في توجيه ضربة جديدة قاضية على تركة أيهاب طلعت، صبر وعفيف.

■■ دينا كريم شريكة بركة، تلعب نفس لعب بركة في استغلال اسم مسئول كبير بوزارة الاعلام فهي كما تقول تمتلك بشرك مكتبة ليذهب الى مكتبهم ويرى أفكارهم وأعمالهم، كما أنها تحولت الى مركز قوة يتحكم في ضيوف برنامج «البيت بيتك» مما جعل حوت ماسبيرو والجديد والقاسي على الكمكة يؤكد أنها كانت تعمل عنده سكرتيرة، وصعد نجمها بعد أن شاركت بركة، [illegible] بأن علاقتها بالمسئول الكبير تفتح لها أبواب ماسبيرو

■■ أعلن أحمد أنيس رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون أن المسئولين عن الصحفيين والرد على استفساراتهم هما أحمد سليم مسئول الاتصال السياسي بمكتب الوزير، وزهيرة زكي رئيس الادارة المركزية للصحافة والمهرجانات بالاتحاد، ويمثل تصريح التشويه عمالة بين الوزارة والاتحاد، وأحد من هنا، ويواحد من هناك أنيس يعقد اجتماعات متواصلة مع رؤساء القنوات والقطاعات لبحث تطوير الشاشة خلال الفترة القادمة معتمدا على طبيعته العسكرية في الانضباط كما أنه وعد أن يصطحب معه رؤساء القطاعات في لقاءات بالصحفيين ليكون الرد مباشرا، وأصدر أيضا قرارا بتعيين الرائد خالد كمال أخصائي إعلام أول تمهيدا لترقيته مديرا عاما لمكتب رئيس الاتحاد

■■ تهاني حلاوة رئيسة قطاع النيل للقنوات المتخصصة أكدت أنه لا نية للاستغناء عن كوادر القطاع الاعلامية، بل على العكس فهناك تمسك بهم، لأنهم هم القادرون على المنافسة عندما يتم تحويل القطاع الى شركة اعلامية كبرى، وهي تثق في القدرة على المنافسة وأثبات أن العاملين بالقطاع قادرون على النهوض به

■■ التليفزيون المصري مهدد باختراقه من أحد الشركات الاسرائيلية هذا ما حذرت منه أحدى الجرائد الأسبوعية، وهو ما تقابل بمقاومة شرسة من أحمد أنيس، لكن هل يستطيع الاستمرار أو تهزمه قوانين ولوائح الاتحاد وتفوز الشركة بالمنافسة

■ حسين بهجت

ELGHAD

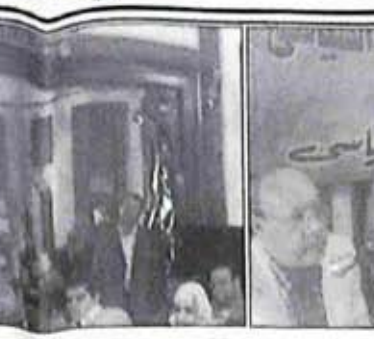

في المؤتمر الاول للتدريب والتثقيف السياسي

د. وحيد عبد المجيد: الغد ملأ فراغ كبير في الحياة الحزبية

د. عمر سيد الاهل: لابد من تحديد أهداف مرتبطة بخطة عمل وقتية

باسل الحيوان: النجاح الآن يعتمد على التنظيم الجيد

مجاح كبير وبنتائج إجرائية وتحت عنوان «مناقشة أهداف وأولويات وأدوات التدريب السياسي» جرت وقائع المؤتمر العام الأول للتدريب والتثقيف السياسي على مدى يومي الثلاثاء والخميس والثالث والعشرين من يونيو والجاري ولاقى نظمته أمانة التثقيف والتدريب بالحزب تحت اشراف المهندس باسل الحيوان أمين التثقيف والتدريب بحزب الغد وحظي المؤتمر بأسل وقد جاء وقائع الجلسة الافتتاحية كما ترجمه من أمين التثقيف والتدريب بحزب الغد الدكتور وحيد عبدالمجيد الأستاذ بمركز الأهرام للدراسات السياسية والعضو محسن أبو عضو الجمعية العمومية للحزب الدكتور عمر سيد الأهل نائب رئيس الحزب وكذلك بحضور الوفد من المدربين الذين جاءوا من مكاتبهم محافظات مصر

وأعقب ذلك كلمة الدكتور عمر سيد الاهل رحب فيها بالحضور وتحدث عن أهمية التدريب والتثقيف كأدوات أساسي لبناء كادر حزبي قادر على تغيير الحياة السياسية ثم جاء الدكتور وحيد عبد المجيد كلمته للمؤتمر بالتعبير عن الفرح بوجوده بين أبناء الغد وقال السعود أن أن أرجه تحية صادقة للدكتور محسن أبو رحمه حزب الغد وأشهر الغد والمهندس باسل وبعد ذلك سمت وأضاف أنه لما أعد قراءة كثيراً في الحياة الحزبية وتأوفت أهمية ذاتية عندك وجود أين نور بيننا ولكن كان هناك أن سيعود ويكون بيننا يوما ما لاستكمال مسيرة التيرانية

وأضاف الدكتور وحيد عبدالمجيد أنني أسعد بوجودي في مؤتمر التثقيف والتدريب لأن التثقيف والتدريب جعلت الرؤية في تحقيق الرقي والتقدم

وربما أضع لتفسير هذا يكون غير ملائم للحزب والرجاء أنني سر بما أنه فان تحديد الهدف في حد ذاته ليس سهلا فلابد من مراجعة الأهداف وتقييمها أولا بأول وقد كانت الكتابة دائما بأصل الأهداف الكبيرة للعمل بما هو الهدف الرجائي والهدف الاستراتيجي وهذا أمر مشكل بالبرامج الرجائي أعمل الحزب. فالخطط والأهداف يغير برامج زمنية تحد وما من الكادر الانتمائي وأضاف عبدالمجيد أن المعمالي للعمل الحزبي أمر جيد لكنه لا يساعد وحده على التحول حضارات للأمام فلابد من خطة أحزابية مرتبطة بعدى زمني فالعمل الحزبي مرح من البناء يحتاج لتحصين رؤية وهذا التحصين يأتي دائما نتاج عمل وتفكير وتشاور وحوار كلها أمور تجمع بلسما أهمية التدريب والتثقيف لقد كانت هناك مشكلة في حزب الوفد لكنا أثار صديقي الدكتور عمر سيد الأهل في حادية حسنة عن جدوى وجود أمانة التثقيف والتدريب واعتبروها من مورثات الاتجاه الاشتراكي ورفضوا تماما عمل أمانة التثقيف والتدريب وكان من نتيجة ذلك أن حزب الوفد بعد أن خرج من أمر ازدات أنه ليس لديه أي أساس أو رؤية سياسية أساسية محددة أو واضحة لتتكلم منها الآن فأهمية الشباب في الحزب لأنهم لم يتم بناء أهداف الحزب وبرنامجه فهو من خلال برامج التثقيف والتدريب تكلت برامج الحزب. أن خطوات حتمية تنتقل في القاعدة الجماهيرية للحزب من خلال برامج التثقيف والتدريب

وأضاف د. عبد المجيد أن من أهم الأمثلة التي وقعت فيها الأحزاب السياسية منذ ثلاثين سنة هي أهمال برامج التثقيف والتدريب. حتى بين الأحزاب التي أقامتها فقد حدثنا مثل الحزب الوطني الذي قد أهمل التثقيف والتدريب لديهم في عهد الرئيس الراحل

وأن بأهمية الانتخابات الرئاسية الأخيرة خاصة في الرئاسي الأولى والثانية كان يلاحظ حدد كبير من الناس حول الترشيح ونجد أن بعرفها تستلهم الأحداثها في أثر الخطاب السياسي الصريح وتصدرت دون أن يتحدد أحد منهم قراراً بالمشاركة الأن من خلالهم في ذلك المؤتمر أو غيره أو بالمعارضة منذ وجد مستوى غير عادي على بلاد لذلك فكنا أراد الحزب أن يلتزم في هذه الفترة الحالية بالتدريب والتثقيف والتدريب من أجل تحقيق الرقي والتقدم في الحزب وأضاف أحد منهم قراراً بالمشاركة في مثل الناس سيشعر أن نكسب لقائهم لا تحقق الحياة السياسية الآن في مصر أن تعداد أم يستطيع نسب لقاء الأهمية السابقة وبأي أمل في أن يكون هذا المؤتمر نقطة بداية لأن الشباب أهم ومستعدون دائما معظم بدء به الحزب من الصحافة وعقب باسل الحيوان على كلمة المفكرين وحيد ذلك أنكر المفكرين وحيد عبد المجيد الذي يمثل حالة فريدة في حلق الرقاء الحزبي والتعاون مع كل الأحزاب دون تفرقة

وتحدث أحمد محسن محسن العضو العمومية المصرية للحزب القانوني فقال لأن دعوة الى دعوة أنشأ داخل حزب الغد ولأنني لست حزبياً أو لنتمي لحزب السياسي إلا أن حماسكم في فرقتكم في الاستمرار في العمل وحساب فأساكم في حضور دورات الجمعية العمومية وأنني حماساً بريقها في الحضور الجميع وتمثل من الكثر الشباب أصرارا على حضور دورات الجمعية العمومية للحزب القانوني هو شباب الغد يقيم شباب التجمع مع الفارق الرئيس في عمر الحزبين. وأشار لحزب الغد أن شبابه وعمر الحزب أقل من ثلاثة سنوات أن يتعارض حماسهم حضور الشباب في أحزاب أخرى أنها من الشر ما بيد من الحزبين حاما وربما أكثر وأضاف محسن أن الرسل والأتيبة أنهم دعوة وأصرار على توصل رسالتهم ونتيجتها الشباب يأتي من خلال أبنائهم ثم أولا خلال الرسالة ونحن أقول لكم وللشباب أي حزب أن لم يكن لديكم أيمان بمبادئكم ورؤيتها وأصرار على توصيل الرسالة فلن تصلوا أي شيء.

وأضاف أحمد شاهين أنا شاهد أنا وتشاور في المسارع وتشاور في المحصول على الشهادات الجامعية دنيا أرضية ثانية وأضاف أن التثقيف والتدريب لعمل الحزب. وأن رأيه على كل شيء الفعل أو الشباب السياسي للحزب وأقول أن أن من لسوبة أو أنتيا أو أي صعوبة أن تستطيع أن تعمل ما تخطيه هذا في شباب الحزب هناك سيتوقف جهدك ويتوقف سعي وأضاف كلمة كتاب دائما برامج ودورات التثقيف والتدريب ويركزها على أن يكون لديكم

طلبات التدريب ودعوها في الحسكم وأضاف أنه لابد من توسيع قاعدة التدريب حصنتي لا نقع في مثل المحصلات الأهلية التي أخذت على خمسة أو ستة وجود يوم الاستفادة يوم في كافة المحصلات وأضاف أنه أساليبه فرصة للاستفادة كما ترجيه من أمين التدريبات بشكل مستمر بعيداً عن الكلام الفخم فلابد من أن يكون لبرامج التثقيف والتدريب أهم وأرجل ولمعلوم أن يكون مادة حسية وهذا ما تفتقده الأحزاب وهو ما جاء لبرامج التثقيف والتدريب وبالتالي مرتبطها الأساسية مادة حسية وأضاف أنني لا أنتمي لقد غير أن ما رأيته من شباب الحزب في القاعدة رأيتي أبعاد مرجوم وبالمعية أن يتم دعم عملية التثقيف والتدريب لديهم وعقب د. وحيد عبد المجيد الدكتور عمر سيد الأهل الذي استطرد من محمد الحسيني الدكتور وحيد عبدالمجيد وحديث الصديق أحمد محسن خاصة في فكرة التنظيم الذاتي وأن تدريب الحزب وأن نتماشى العمل لا الطب وأن يتحول التدريب الى تدريب من يأخذ على مع العمل لذلك فكرة أن تدريب الحزب وأن يكون لديه هدف تكتيكي واستراتيجي يلخصا من خلال ذلك أن نسهم في صنع الذي شراكة حزبية تنتج بالفعل سهم في الحل وطل

وعقب المهندس باسل قائلا أن الحزب السياسي يستوزن عليه غالبا من الفكر التنظيمي رئيس من الفكر أو التفكير الأيديولوجي فالتفكير الفكري بعد سقوط الشيوعية أصبح ليس له وجود فالتجاه اليوم هو عملية على التنظيم الذي من الأحداث على الدولة الاجتماعية وأهل نجاح الأحزاب أكثر مثل على ذلك فنصرف النظر عن اختلافها مع أيدلوجيتهم الا أنها يجب أن نعترف أنهم أكثر التيارات نجاحا اعتمادا على التنظيم وأضاف أن الأحزاب ثلاثة أنواع أحزاب أيدلوجية وأحزاب تعتمد على الفكر البرامجاتي أي لديها برنامج قابل للصورية والتغيير لتحقيق الأهداف وهناك أحزاب الأشخاص التي يجتمع عليها الناس لكاريزما القيادة وتنسحب القائد وتنحن في الغد نصنف أنا من النوع الأخير غير أنها لا أن تشكل لحزب برامج أو أيدلوجيات مع احترامنا الكامل لكاريزما الشخصية

وعرض باسل مأتم انجازه على مستوى اللجنة خلال سنة فقال مقدما أربع جولات تدريبية خلال السنة لأصول التثقيف والتدريب بدءت الجولة وبمشاركة بلغة مادية وبدءنا هكلاها حوالي ٢٠٠ من أعضاء الحزب على أفكار سياسية أولية تحدثنا فيها عن معاني الليبرالية والعمالة الحرية وعن المستوى وتمنا بالاهتمام بفكرة تحويل المشاهد أو مشاركة في الحياة السياسية من خلال جولات التثقيفية وبعرضنا على أن يتنقل فكر التدريب والتثقيف لرجل الشارع وتمنا بعمل مسيرة سلمية شاملة تصف كأبرام حتى تحت شعار أن نمنى أيمن نور كمحمد لمثقف الشارع من الحزب. ورجعت لدورة أن عمدا منهم انتخب فيها وأولا وبه أن أول أننا الأمة الوحيدة التي قامت بعمل ٨٦ لجنة أساسية من قبل نشأة الحزب وحتى الآن ورغم ذلك فأننا في اللجنة فقر وأضيف من أنابة التدريبة أنها أو تشمل بعد نجاة التوجه التجاري والتسويق والفترة أن يكون الترقي للمناصب القيادية للحزب معتمدا أو بشطرة الأوزن جولات التثقيف وتدريب وأختبارها نجاح ولا غرو أن تختلق الحزب في اللجنة كما لا نريد أن تدور في دورة مفرغة أو عكسية بالنسبة أصل اللجنة لأن نلك لا يمنع شيئا فلابد من رجاء الجيل التدريب في كل المحافظات مع تحديد مستوفيك ستوى من زيادة الأعضاء وتنقلة تنتج شيئا جديداً يعودا بعودة الدورة العكسية كما لابد من وضع سياسات لتنمية الوزارة وتقتلب على نفسها من خلال الاستماتة بنشاطات خارجية تستطيع الساحة في ذلك

كذلك لابد من التواصل التثقيفي سواء بعقد ما يشبه الصالونات الثقافية لمناقشة الأفكار والكتب أو من خلال التواصل عبر الانترنت بهدف تحديد أهداف الحزب على مستوى القطر ثم علق الدكتور وحيد عبدالمجيد فقال أن الأفكار التي طرحها الدكتور باسل ضرورية جداً وهامة ولكن الأمور أن تحتاج الى خطة عمل محددة جولات على سبيل المثال أن يتم اتصال مباشر الرئيسة الأيكترونية قبل نهاية العام لتصميم التواصل مع الأفراد بالمكاتب لكل فرد تتحقق على مدى زمني محسوب لذلك فإن فكرة الصالون الثقافي يسهل تنفيذها فورا ويمكن أن المشاركة في الشرح بعض الكتب لأن بعض الكتب أفكارها بالفلسفة وبعض أفراد معروبيا يدارى شخص أن يتم دوراته تدريبية ويمكن وضع جدول زمني لمدة شهرين الأول من السنة القادمة وبعدها لأن هذه وبما الاعداد بخطوة زمنية يعني عمل لا شيء وضياع لأي شيء وأوالت الحزب من المحضر فعل باسم محدد عن كيفية العمل على المستوى الذي القصير والطويل رغم الظروف السياسية وسيطرة الحزب الواحد والتشخص الواحد على الدولة وبعده. وبعد كثير من حوار سيوال الدكتاه وحيد لم تحول الى دوسية حقيقية تتم وتنظم فستخلقه في دولة الرجل الواحد والحزب الواحد ولم أو تحويل الأحزاب في كيانات حقيقية من خلال أن مت سيوالت لكانت حقيقية معبر قد تغيرت عما هو عادة يسكت عند محمدين من التصحيح من تقويم وتنظيم وجهة عبدالمجيد للتجربة داخل الوفد وأعاد أن أحزابي من تجربة كثير من الوفد بين الذين شاركوا في الحزب وبدوا بمرحلة مرحلة القيادة القانونية وأنني كانت أعتمد على تأسيس وأنتائي في المحصول على الشهادات الجامعية دنيا أرضية ثانية وأضاف أن التثقيف والتدريب لعمل الحزب. وأن الحزب تعتمد على مراسح الحزب وأن يكون هو كل شيء الفعل أو الشباب السياسي للحزب والقول أن أنني من تسبوبة أو أنتيا أو أي صعوبة أن تستطيع أن تعمل ما تخطيه هذا في شباب الحزب هناك سيتوقف جهدك ويتوقف سعي وأضاف كلمة كتاب دائما برامج ودورات التثقيف والتدريب ويركزها على أن يكون لديكم

د. وحيد عبد المجيد

باسل الحيوان

د. عمر سيد الأهل

د. عمرو الشوبكي: مشكلة الاخوان تعارضهم مع مفهوم الدولة المدنية

احمد محسن: التدريب والتثقيف هما عقل الحزب

مؤسسي مثقفين وفي خلال خمسة عشر عاما لم يقدم الحزب دعم الحصري في قاعات الشباب ولم يشكل عدداً من الشباب يساوي ما أجمع من أحد أو وأي نصف

وسأل أحمد صبيل عن الشرعية لأنها أنها فكرة تلغي نفي الناس. وأجاب د. عبدالمجيد أن هذا أمين له شروط دائما عبر الزمان والمكان وبأن لكل أمة طريقة بذلك مرحلة طويلة بالوقت. طويلا الشعور الذي قدمه الناس للشارع وأشرنا من مشكلاتنا والشعور الذي قدمه وأنها مرتبط بظروف الزمان والمكان وقال الاخوان قد أنشأوا أنشأوا للتعديل وفقا لذلك بما يحقق الهدف مع الاخذ في الحسبان هذه الظروف وأضاف أنه لا أحد أصبحا عبرات التثقيف والتدريب وأنتان تكلاتين وعلى جوهرها الرسمية الناسية لتوجها أنظار

وسأل محمد ثم قمر من سوهاج كيف أصل في الشروع بالمشاركة الفعلية في على حالة الركود السياسي الذي يشعرون على الحرية السياسية وأنها مرتبط بظروف الزمان والمكان وأضاف أنه لا أحد

طبعا سترتفع تلال القمامة والبلد رحتها فتبقى وحشه

محمود يدعو.. لا مؤاخذة.. عمال جمع القمامة للصحفيين المدني

في نهاية منتدى شرم الشيخ العالمي اقدم رئيس الوزراء، على ما من شأنه استبعاد المستقلين الذين لا يعبرون الى المعضان الحزب الحاكم في ازمته السياسية التي تعلنت به رغم ان هذا يعبر اختصاصه ولكن يبدو ان سياسته سيكون الدولة الطمانية كما زعم سيادته في نهاية المؤتمر المزعوم.

ومن المدهش ان الحزب الحاكم والنظام المستبد على العرش يدعي بان مصر دولة طمانية. سياسية مدنية. ديمقراطية وكلام ده يعني اهو كله حشو ولقد اشاد بالتزول على حماسة الاخوان المسلمين الذين حصلوا على ٨٨ مقعدا في البرلمان المصري هذا بالطريقة الشرعية -اختيار حقيقي من الشعب المصري وقال سيادته لا يجوز استمرار تلك الاقصاء في مجلس دولة طمانية لانهم غير مرغوب فيهم للسيادة الامريكية وسوف يقوم النظام بحملات لتحليل فصائل دم باقي اعضاء البرلمان خوفا من تسرب فيروس دم اخواني بباقي الاعضاء. لدوام استمراره هو هذا الفشل الشرع والذي ذهب بهذا البلد الى قبل عام ١٩٢٣ في ٢٠٠٦ مع التطور في استعمال الاحذية والعصا الكهربائية بدلا من الكرباج والبارود وهذه الطريقة ارخص من دم الشباب المصري ولكن الانكرهم بان للشعب المصري قوته في قلل فئة وهم عاملو التنمية رغم انهاهم بالجهل ويقدروا بحوالي مليون وسبعمة من عشرة عاملي قمامة لو قاموا بالعصيان الفني واضربوا عن العمل لمدة سبعة ايام ١٦٨ ساعة ولكم التشغيل وهذا قلل عصيان للنظام الحاكم مع قوة ارادة باقي الشعب المصري الذي تحمل الاهانة والقسوة.

والانكرهم عندما قامت القوة البريرية الشاذة بضرب الشباب وتكبيل حكام حلب وقامت بضرب العاصمة العربية بغداد وتقدمت لغزو مصر فتصدى لهم الشعب المصري بقيادة السلام فطن وقاوا هزيمة منكرة في موقعة من حالوت وهنا هم المصريون الذين مسلتهم الدمام كومانديز النظام في موقعة عبدالحالق ثروت امام نادي القضاة لتعاملهم مع قضاة مصر وقيدوه الواقعة في مسيل النظام وتحيلكم حذار قبل فوات الاوان وقبل ان تكون هزيمتكم من اقل فئة من الشعب المصري وهم حملة القمامة ويكون في تاريخ النظام من ضمن الذين يعطونه وحصاد شقاء ٢٥ سنة وايانكم من الغفلة.

الحزب الحاكم يريد امتزاج هيكلي تنظيمية كده. وكده وكله بثمنه المهم يكون فيه اصلاح سياسي لارضاء رقبة عامة. امريكا وأو ظهر حزب صادق او ليبرالي مثل حزب الغد او غيره سوف يسحق ويمثال سياسيا مثل الدكتور ايمن نور وغيره من اي حزب سيعارض ويلفق له التهم والقضايا ويقوم باحراق مركزهم الثقافي والاجتماعي وان لم يحدوا يكتبهم اشغالات الطريق او تعطل حركة المرور المهم لازم تكون الاحزاب السياسية تكون حسب مواصفات على رغبة الحزب الحاكم وامضوا اوجوزات لتسلسل الجانب الديمقراطي مع تكنولوجيا قراء الكف والفنجان وهذا هو التغيير الذي يريده الحزب الحاكم الذي استغل السلام القائم بين اسرائيل معتبرة صفقة سياسية متوجهة بالدولارات على حساب الشعب المصري الذي اصبح العدو الباشر للنظام من النظام نفسه والحزب واي معارض للنظام يتم رفع درجة الاستعداد ومشد قوات الكومانديز المصري واصحاب الزروع والعصا واطلاق الكلاريب والباقي معروف المهم ارضاء الفرع الامريكي والحفاظ على الكرسي. وان كان النظام يريد التغيير او التحسين فليعمل تعاملا مع نفسه اولا.

فعليكم ان تتقوا الله في شعبكم وتعلموا انه سوف يأتي يوم لا ينفع فيه مال ولا جمال.

محمود علي محمود
المحامي

تضحيات منذ بناء خزان أسوان وحتى الآن

أحمد كاجوج يخاطب الضمير العالمي عن واقع النوبة

يوضح ان تاريخ اهالي النوبة سلسلة من التضحيات المتتالية منذ بناء خزان أسوان عام ١٩٠٢ والمرحلة الاولى عام ١٩١٢ والثانية عام ١٩٣٣ حتى بناء السد العالي عام ١٩٦٠ وتهجير النوبيين عام ١٩٦٤.

الحقيقة ان بحيرة السد العالي كانت الشق الوحيد الذي دفعته مصر لكي تبني السد العالي وهل الدولة دفعت التعويض الكامل لاهل النوبة هذا سؤال يجيب عليه القضاء المصري فهو يتحمل عبء مهمة الفصل بين الواقع والدولة وهنا السؤال هل مطلب النوبيين مؤامرة ام من الخارج؟ ويجيب بانها دارفور اخرى كما تناولتها بعض الصحف والاجابة هل مطلب الانسان النوبي على سكن او على ارض زراعية كان يمتلكها في موطنه القديم ولم يحصل على مقابل ممتلكاته رغم مرور اكثر من اربعين عاما على التهجير مؤامرة؟ وهل مطلب الانسان النوبي على اعادة تقدير التعويض على ممتلكاته في موطنه القديم مؤامرة؟ وخاصة ان الكل يعلم ان تعويضاتهم كانت رمزية وخاصة من الدخيل الذي تضرر الوجود الفرعي لاهل النوبة الذي يتكبر ما حصلوا عليه اثناء النوبة المهجورين الى خلفا الجديدة والمتوزان فوق السحر يصل الى نسبة ٩٠ ٪ في قبول التوطين عندنا من اهل النوبة المصرية واهل النوبة المصرية في القضية الراهنة للدخلة وهنا ظهر واضح على النوبيين من الحكومة المصرية ومصر النوبة وهل ذلك الوقت على الطالبة بحقوقهم بسبب الظروف الدولية التي كانت تحيط بمصر انذاك؟

وهل مطلب الانسان النوبي ان يكون مسكنه على اقاليم موطنه الاصلي بالقرب من النيل الذي تشكلت عليه وجدانهم ومؤامرة؟

وهل الانسان النوبي الذي ضحى بارضه ووطنه وبيوته اجداده تحت الماء وضحاياه في سبيل سعادة قدوة من المصريين كافة وعلى مدى قرن من الزمان هي اربعة عجوزات متتالية موضحة وثقيلة اصبح مشاعرا بين ليلة وضحاها؟

بل كان النوبيون من اوائل المتضررين الوجود الخطيرين في محاربة اعداء مصر من الكهنوتيين حتى حرب التحرير المجيدة اول من رفعوا العلم المصري فوق سيناء ايضا. النوبة في القوات المسلحة المصرية من المناطقة والانفلات والقوات الخاصة واستعمدت القوات النوبية في حروب المشاريات ضد العدو الاسرائيلي وكانت من الاسباب الرئيسية في انتصارات اكتوبر المظفرة سنة ١٩٧٣م بقيادة البطل الراحل اول السادات قائد الحرب والسلام.

وكم من النوبيين الواسل في الجيش المصري محطوا على ثباتهم واوسمة ونيشان الشرف حسين شعراوي نزيه الدفاع والعالي.

الانسان النوبي يقيمه واخلاقه لا يعرف الغدر هذه هي طبيعة اي انسان مصري في اي موقع كانا كما تحصس ان الدولة في زمن السلام سنويه الاتفاقيات التي كانت توجه الحروب لوزير الداخلية وهذا حدث النوبيون على هذا الاهل طوال الاربعين عاما الماضية مقدرين ظروف الوطن في زمن الحرب وكنا نصبر ان الدولة ستنصف على الحق تواعدا قبل ان يحصلوا على حقوقهم مقابل ممتلكاتهم في النوبة القديمة وتحترم الجميع وتعيد الجهد امتداد وبكا الوطن وتعيد الحقوق مقابل ممتلكاتهم في الوطن ومقابل تضحياتهم ضحية خوفنا وتراث في نفوسنا على المصريين ارض.

هل تستطيع استطيعة النوبيين يا سمير يوسف حينما تنظر مقولة مسألة مشرد ورقة الجدلفهم تحت الاثر.

قد ماتحدث مصريا حينما ابناء النوبة جون سمير في الفرض في الاعلامين والصحفيين باسوان بان زيارة بعد قدوة مصرية بعد تطرقا من بعض الاشخاص وقت ما يحدث سمير يسمى بالنوبة القبيحة مصاريا واخذت بها جاء بعد السد العالي تحت اثار على عمق ٩٠ مترا وعلى بعد ١٢٠ كم خط الشباة العالي والاحمد في الدولة الدولية القائمة مصريا على شرائطي بمصرية الاخرى الاخرى ليس فقط ابناء النوبة وجاء في مقال الاستاذ امير سمير في عموده اليومي لجريدة الاهرام النوبة يعني ان تفصل النوبيين.

كان يقول الاخوان الواحد بان النوبيين شريحة في الشعب المصري اخذوا حقوقهم بالكامل لقد نقلة الشعب التاريخ ان النوبيين ليسوا كانوا شريحة في الشعب المصري ومصرية ليس لهما وتعملنا بعدما ما لم يتحدث سمير وما لم تحدثه لنا ولا اي محافظة من محافظات الجمهورية ليس لهما وتعملنا علم واثم نتعلم الحكومة المحافظة مع المنشآت مصر على الاقل والحوادث التي سمير مصر من حوار بناء السد العالي على تضحيات وانتهاء تعلم عبلة البحيرة.

السد العالي وصلت الى أسيا ومشارف اوربا وهذا جاء وفتر لجمهورية مصر العربية العملاء مصر كانت عبلة النيل وصلت الى سيناء وفي معظم المناطق مصر وبعض السد العالي مصر من القمة والاهرام الجديدة السد العالي تم تعمير منذ الالاف من الاعمار جميع انحاء مصر وتعمير المصانع والمناطق والمدن الجديدة وكانت انحاء النوبة بكهربة السد العالي والاحد يستحسب النوبة الاعلامنا المشروعة في الحدود والمنطقة التي يجري استحلالها على صفات مصر من خلال العين القدائي الذي تخفه هيئة السد العالي لاعادة توطين اربعة الاف اسرة وذلك بموجب قرار الجمهوري رقم ٤٦٧ لسنة ١٩٨٨م وفي اخر سنة ٢٠٠٢ م بمجلس الشعب صرح الدكتور يوسف والي وزير الزراعة ونائب رئيس الوزراء السابق موجبه اعادة توطين مخصصة من منطقة القاز للاعادة مقابل مبلغ واثنتا عشر مليون دولار وان وزارة الزراعة تلتزم بالبدء فعلا على المشروع.

ولم تعمر فعلا على وزير الزراعة عن بدء توطين اربعة الاف وخمسمائة اسرة حول بحيرة ناصر.

ولكن بعد ان انتهت الحكومة من بناء القرية الاولى حول البحيرة في منطقة عرف جنس والتقت عليها اسم شاشر الخير رقم ٢ ووجدت فيها غير النوبيين من ابناء محافظات الجمهورية وكفر الشيخ والجمهورية والمنيا والشمال بل تكون الاولوية المختلفة لابناء النوبة خاصة وابناء محافظة اسوان عامة ثم بعد ذلك باقي محافظات الجمهورية.

وانك يا محافظ اسوان فشلت ابناء المحافظات الاخرى من الذين ضحوا بالغالي والنفيس لاهل مصر وتحقق الاولوية ثم لم تم بتخطوا نحن النوبيين ابناء المصرية الهجيمة بحيوية يا من تحملت الامانة.

قال صلى الله عليه وسلم المحمدين من غيرة سعد؟ والله لانا اغير منه والله اغير مني. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم والقاسمة المصرية الامير النوبي الكبير صباح الخير واقول لك من تطاول عليه سوف يرى النوبيين في غير النوبيين الخلاص فارحموا في صواتك لانه الذي رفع صوتها بعد صمت طويل وايضا اسمى رغبة الامير النوبي امير مصر الجديد الذي ينتظر مراضي أو يوضح من قبيم ابناء النوبة والمناطق النوبة وتراث النوبة وكلامة وحضارة النوبة من خلال حملته الانتخابية وسمع العالم كله من خلال الفضائيات ما قاله زعيم القم وسمعين البحيرة النوبي من زعيمة صمود الابناء واشتاقه مع وتنادي دورهمة الصوبة الصارية الاسلامة جميلة اسماعيل.

تحمية لسجن الحرية ايمن نور الذي كسر حاجز الخوف الذي التصريين جميعهما في رجع الملاء من الاثار وكل اعطي تحديد جلسة النطق الذي ربما يتبع مماكلتمني مرة اخرى ويتظهر مراضي أو يضطف الحكم على لاسي والله العظيم سري والرحمة فوق العمل رأسا بوالدي والدتي واولادي وزوجتي لاني العاقل الوحيد لهم ولك جزيل الشكر والاحترام.

السجين محمد علي حسن السيد السيوطي
ليمان طره عنبر ٤

يا.... حكومة

متى ينظر نقض قضيتي
إلى معالي وزير العدل

في يوم ١٠ مايو ٢٠٠٤ ايقنت بقضية رقم ٦٩٩٤/١٤٨٨ سنة ٢٠٠٤ جنايات شمال القاهرة دون ذنب لي وصدر ضدي الحكم بخمس سنوات فاستوحت بعدل نقض رقم ٨٧٧ بعد الحكم والتهمتها بسكرة تتابع اخرى رقم ٩٥٥ بتاريخ ٢٠٠٤/١١/٢٥ إلا انه حتى الآن لم يحدث جديد وارسلت شكاوي من قبل رقم ٢٠٠ ح النيمان في ٩ نوفمبر ٢٠٠٦ وارسل للنيابة برقم ١٤٨٣ عنابر النيمان في ٩ نوفمبر ٢٠٠٦ وقد تم إخطار السيد المستشار رئيس مكتب التعاون الدولي وتنفيذ الأحكام وبرمجة السجون ولكن لم يحدث جديد حتى الآن وكل امني تحديد جلسة النقض لي ربما يتبع مماكلتمني مرة اخرى ويتظهر مراضي أو يضطف الحكم على لاسي والله العظيم سري والرحمة فوق العمل رأسا بوالدي والدتي واولادي وزوجتي لاني العاقل الوحيد لهم ولك جزيل الشكر والاحترام.

السجين محمد علي حسن السيد السيوطي
ليمان طره عنبر ٤

ممكن تنقلني إلى شركة صيانكو
إلى سعادة وزير البترول

كانت ضمن مشروع شباب الخريجين بالشرقية وجاء تعييني بشركة بتروجت واستلمت العمل في ٢ فبراير ٢٠٠٣ بالفرع الشمالي بالاسكندرية وبحيث ان والدي والدتي من كبار السن وقد اشتدت عليهما الامراض في الفترة الاخيرة وابي مقعد وعاجز في السن ويحتاجان إلى رعايتي بجانب أسرتي المكونة من اربع شقيقات في مراحل التعليم الثانوية وثلاثة من الابناء وهذه الأسرة الكبيرة ليس لها عائل غيري ولأن شركة بتروجت ليس لها اية فروع في محافظة الشرقية والعمل بشركة بتروجت يتطلب التنقل باستمرار لذلك التمس من سيادتكم نقلي إلى شركة صيانكو حتى استطيع العمل ورعاية هذه الأسرة.

دسوقي محمد دسوقي هاشم
شركة بتروجت - الفرع الشمالي
رقم مالي ٩٠٢٠٢٣
طاروط - مركز الزقازيق - شرقي

إلى أبطال القوى الوطنية

إلى ابطال القوى الوطنية سوف تحفر اسماءكم في التاريخ بحروف من نور ولن يتناكم التاريخ بوقفتكم القوية مع قضاة مصر الشرفاء. واقول لكم

شرفاني وكريم شباب صميم
علي الغيل ماتلمه الحيل
كمال خليل مشوارنا طويل
ساهر جاد عند الفساد
ابراهيم الصحاري ده نظام كباري
وائل خليل مبيعوا النيل
كل الاهالي رمز النضال
انتم احرار خلف الاسوار

عصام الشريف

لما أحس

لما احس إنها مش بلدي
وإن انا عايش فيها غريب
وإن الظلم بينتق ولدي
ويعذبه ابشع تعذيب
يومها يفضل إيه غير الثور
واطلب حل واطلب نور
وينكسر سوري مليون سور
نخرج للشمعة إلى النور
ده باله كام مدة بيجدد
من غير حق ولا دستور
مكبش هتخاف ولا يوم تتهدد
من ظلمه لو يوم الشدد
ده وهدنا واهنا وباه
مندوف هنا والعمل معاه
قال لك لما تحب لاهلي
ادفع رشوة وبش هتلهي
عايز تبني عايز تلعب
عايز تاخد فرص وتهرب
كله جايز إلي عايز
مادام فيكش انه يدفع
وهي دي السلطوية
اللي عارفها واللي عارفها

خالد كامل

يأس يأخر

مطلوب علاجه خارج البلاد
مأساة محمد ياسين من مستشفى أحمد ماهر إلى المنيرة

محمد سيد محمد ياسين، مواطن مصري، تعرض فيه الاطباء، قدر استطاعتهم، بعد ان سقط على ترابه في شباط ٢٠٠٦ من اعلى سطح الغرفة المتواكلة التي يسكن فيها بمنطقة البساتين.

وكان هذا الحادث نتيجة الشلل ويحاية مشواره مع الاطباء، الذين تبرعوا وتقدموا في عدم تمتع محمد ياسين، «خراج سليما من جديد».

كانت نتيجة تلك الحادث كسر في ترابه في مفصل الورك الايمن، بحسبما ثبوته في مستشفى «احمد ماهر» حيث قال احد الاطباء بشعبيتها على اهل لم تريك اي ما كانت عليه الا انه سيعوض الامر بالك الجيش يام يحمد ربنا».

فتعب في مستشفى المنيرة، فقام احد الاطباء بكتابة تقرير ذكر فيه أن الكسر لم يره خطأ قبل الحسن، وطلب تقدم محمد ياسين، بيلا في نيابة الدرب الاحمر قيد في القضية رقم ٩٢٩ لسنة ٢٠٠٢ ادارى الدرب الاحمر حيث افادت نتيجة الكشف الطبي الشرعي بوجود عسر بكارة اليد اليمنى من طفلتها البصري وبرودة مزاجة واصابع اليد اليمنى، بالاضافة الى اعاقة في حركات التقارب والابعاد للاصابع فضلا عن بروز في عظام الساعد الايمن مع انحراف اليد اليمنى، وطلب قام باجراء اشعة على الساعد الايمن من خلالها عدم تكسر غير منتظم بالشكل مظنة الكوع، وتوجه محمد ياسين، إلى مستشفى الهلال الاحمر لتلك من توضيح وعمل العلاج الطبيعي اللازم فقرر احد الاطباء ضرورة إجراء عملية جراحية ترد المفصل إلى طبيعته ولكن محمد، لا يملك المبلغ اللازم لإجرائها، فتقدم بطلب إلى وزارة الصحة والتي اصدرت قرارا لمستشفى الهلال معزز بالمثل، الطلب لإجراء العملية، وبعد شهرين من إجراء العملية قام الطبيب نفسه بفك المسمار الذي كان بيده إلا انه شعر بمثل الالم والاعوجاج مرة اخرى، وبعد مستمرين فتوجه محمد إلى مستشفى المنيرة العام حيث الخبرة الجراحية فقام بالاشعة التي اجريت له في مستشفى الهلال كانت مماثلة وان هناك كسرا مسعرة في يده اليمنى ويعود في الكفة اليمنى والتقدم في غير موضعه الصحيح بالساعد الايمن.

ويعد كثير من الشكاوى والقضايا التي رفعها محمد ياسين، ويتعذر حال ترابه من سعي، إلى أسوأ، فقد تقدم بشكر من طب قرارة الصحة للعلاج خارج البلاد، على نفقة الدولة إلا ان كل طب كان يواجهه بقرار تحويله إلى لجنة طبية داخل مصر والتي تحوله بالتالي إلى احد الاطباء والذي يأتي قراره والتنبيه ان ترابه تسير وليس هناك حل فمن يقف محمد ياسين، خاصة وانه العائل الوحيد لأسرته؟!

■ **دعاء عبد المنعم**

أحلام

الفرعون وكتابه

الفرعون الامير هكذا تنطق سمعت الغرب على الرئيس مبارك وهو وصف يحتاج منا تساؤل يساعدنا في فهم اخطاء اكثر لنعرف اين نقف واين نتمن ان يكتب الحاكم قد يكون هو اخر ما يأتي لنا من تاريخ شعوبنا.

من المصر الفرعوني وقد تكون نحن الذين مررنا هذه الظاهرة إلى العالم الثاني ولكننا نود ان نمرض الظاهرة في واقعنا المصري لانه ضمنا الاول واضاعنا الاثر ومعرفتنا به اكثر عندما نعلم ان التشيع الفرعوني رمعه الله صلى شكرا بعد هذا هذا الزعيم في الاسلام شكرا لانه اعاد الزعيم القدوي إلى مصاف البشر وعلنا نراه لكبار الكتاب في عصر السادات وعبارة تستوم تقدمهم الالام في الحكومات المتعاقبة بالتوان والعجز الوطني وانحكام العالم الجدد باستثناء شخص واحد في الكرة الارضية لا يعني ولا العدد من المتحفظين من تجار المواقف ويباعون الكلام فهؤلاء يتفاقمون من اجل لقمة العيش مؤمنون مخلصا بهذا الفرع من العهر السياسي.

ياسر خالد

ماذا لو كان جيفارا مصري

احيانا يتمنى ان يظهر واحد زي جيفارا ويكون مصريا مش كده ويس إنما مصري مباركي يعني عايش في مصرنا ده بس لا ترى كان فيه في السابق؟ اكيد لا لانه بساطة كان هيب النضال ويجري على اقل ميثه ان يروح يدور على قهوة بنفرح فيها على كاس العكاكر ويحدين جيفارا مش هيلقل مع النظام بتاعنا لانه بساطة لو جيفارا طلع بمظاهرة ١٠٠ الف واحد مثلا هيلاقي الجيش بدبابته في الشارع. يعني بالقمة من هيبقى الاسطورة جيفارا ولا الشاه؟!

محمد الطاهر

طوارئ النظام

إن ما فعله النظام بتمديد الطوارئ لمدة عامين وتحت داخل المعتقل، فهو لحماية مبارك ونظامه الفاسد الشديد. ويطلق هذا القانون فقط على المعارضين للنظام المباركي وليس على مصري المخدرات وتجار المال العام هم هم؟ فمن فى طوارئ مباركيا صحيح

حمادة فيصل

روشتة الأستاذ أبو أحمد للإصلاح

عندما تفور حمم البركان فتش عن الاستبداد والديكتاتورية

الجميع يريدون التغيير، جميع افراد الشعب وفئاته وطبقاته، يريدون تغييرا يهز المجتمع هزا، يغير حياته بسرعة ولا يريدون تغيير يزيد بأخر او تغيير عدد من الوزراء بعدد مماثل لهم، ولا حتى تغير الحكومة بالكلية، لم تغير حزب باخر في نشأة لتبادل السلطة، وانما يريدون تغييرا اكبر من ذلك واعمق والمتمثل تغييرا يشمل الرؤساء والرؤوسين يشمل الراعي والرعية يشمل الكبير والصغير، يشمل المؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية، يشمل القوانين والدساتير. تغييرا يشمل جميع افراد المجتمع سكانهم وحركاتهم افرادهم واعدادهم، فالمجموع قد سئم الوضع الحالي ويريدون تغييره، ولكل فئة من الشعب منطقها وصورها في رفضها الوضع الحالي فمثلا علماء الدين يرجال الدعوة والفكر الاسلامي يرفضون تعدم تطبيق الشريعة الاسلامية كانة متكاملة في كافة شئون المجتمع، ومخالفة بعض القوانين والتشريعات والقانون طبيعيا لا جاءت به، ولعدم اقامة الفرائض والشعائر الاسلامية على الوجه المفروض، وانتشار الفساد الاخلاقي والانحلال الاجتماعي، والجهر بالمواعظ والمنكرات، فمن واجب ولي الامر صغر شأنه ام كبر رد ردع العاصي والعاصي والقائم بالمعروف والمنكر، فالحاكم مسئول عن رعيته وعن ام يتم بالقرآن يزع بالسلطان، ورجال السياسة يرفضونه لاستمرار الفساد بطاقون الطوارئ، منذ عام ١٩٨١ وصدور سلسلة من القوانين لفرض مزيد من القيود على الحريات، كتعديل قانون العقوبات والاجراءات الجنائية والعيب وعدد اخر من القوانين بحجة مكافحة الارهاب والهدف الحقيقي تحريم المناشدة السياسي السلمي، العامة الصبر القضاء القضاء، العسكري ليحرم ذلك المتهمين فيها من المثول امام قاضيهم الطبيعي ومن ضمانات التقاضي ونزاهة المحاكمة السياسيون خاصة من ابناء الجماعات الاسلامية والتصفية الجسدية لهم، فضلا عن تعذيبهم واسرهم بصورة اثارت سخط جمعيات حقوق الانسان العالمية ومنظمة العفو الدولية مما جعل بلادنا في قائمة الدول التي تنتهك فيها حقوق الانسان الاساسية داخلة شبابنا، تحول قانون الاحزاب لفرض مزيد من القيود على حركاتها، مما ادى الى صورية العمل الحزبي، تزوير الاستفتاءات والانتخابات العامة سواء كانت رئاسية او برلمانية او محليات مما اضفى الى حالة الاستبداد والديكتاتورية التي نعيشها ويعيشها الشعب، وتغليبا بهز المجتمع هزا، يغير حياته بسرعة ولا يريدون تغيير بزيد بأخر او تغيير عدد من الوزراء بعدد مماثل لهم، ولا حتى تغير الحكومة بالكلية، لم تغير حزب باخر في نشأة لتبادل السلطة، وانما يريدون تغييرا اكبر من ذلك واعمق والمتمثل تغييرا يشمل الرؤساء والرؤوسين يشمل الراعي والرعية يشمل الكبير والصغير، يشمل المؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية، يشمل القوانين والدساتير. تغييرا يشمل جميع افراد المجتمع سكانهم وحركاتهم افرادهم واعدادهم، فالمجموع قد سئم الوضع الحالي ويريدون تغييره، ولكل فئة من الشعب منطقها وصورها في رفضها الوضع الحالي فمثلا علماء الدين ورجال الدعوة والفكر الاسلامي يرفضون تعدم تطبيق الشريعة الاسلامية كانة متكاملة في كافة شئون المجتمع، ومخالفة بعض القوانين والتشريعات والقانون طبيعيا لا جاءت به، ولعدم اقامة الفرائض والشعائر الاسلامية على الوجه المفروض، وانتشار الفساد الاخلاقي والانحلال الاجتماعي، والجهر بالمواعظ والمنكرات، فمن واجب ولي الامر صغر شأنه ام كبر رد ردع العاصي والعاصي والقائم بالمعروف والمنكر، فالحاكم مسئول عن رعيته وعن ام يتم بالقرآن يزع بالسلطان، ورجال السياسة يرفضونه لاستمرار الفساد بطاقون الطوارئ، منذ عام ١٩٨١ وصدور سلسلة من القوانين لفرض مزيد من القيود على الحريات، كتعديل قانون العقوبات والاجراءات الجنائية والعيب وعدد اخر من القوانين بحجة مكافحة الارهاب والهدف الحقيقي تحريم المناشدة السياسي السلمي، العامة الصبر القضاء القضاء، العسكري ليحرم ذلك المتهمين فيها من المثول امام قاضيهم الطبيعي ومن ضمانات التقاضي ونزاهة المحاكمة السياسيون خاصة من ابناء الجماعات الاسلامية والتصفية الجسدية لهم، فضلا عن تعذيبهم واسرهم بصورة اثارت سخط جمعيات حقوق الانسان العالمية ومنظمة العفو الدولية مما جعل بلادنا في قائمة الدول التي تنتهك فيها حقوق الانسان الاساسية داخلة شبابنا، تحول قانون الاحزاب لفرض مزيد من القيود على حركاتها، مما ادى الى صورية العمل الحزبي، تزوير الاستفتاءات والانتخابات العامة سواء كانت رئاسية او برلمانية او محليات مما اضفى الى حالة الاستبداد والديكتاتورية التي نعيشها ويعيشها

يوميات مخبر

صديقي العزيز مخبر لكنه مؤدي حسني
قالي إسبارح خارج القصرية، علي ريله قلبي
سألته مخبر فين يا صديقي؟ قالي رايح أدور على
الأول منظره مش عاجبني والتاني بيقولوا مزيودها
حسني
قال إيه رايح جاي على الجوامع وكلنا إيمنا مش
شغالين
صديقي الغالي مخبر مش سري والكل منه له
واهين
لما تضربه مراته بالشلوت، يمشي يقول انا مش
مظلوم
ولما يرضى ربنا عليه ياخد اجازة من الملاحات
ساعات
والكل يلعب بدهيك، زي ما يكون الجيد مجبوت
ورما يعرفوش إنها ساعات ويرجع صديقي لتقليد
الاتجاهات
سألته مرة عن رأيه في الجرايد قلت له انصحني
حتى لا الفع في الخرمات
قالي مبدئ نصيحة تتجيك من كل الصيدات
(الغد) بتعمل صداع الليه بتأتي بالكل الجهات
قلت له اعوذ بالله، ربنا يكفينا شر تفكير مزاج
الجالسات
● قلنا سألته عن الأحزاب؟
قالي: ولا وقد ولا أحزاب غير الوطني انا ما اختار
قلت له: طب و(العمل)؟ قالي العمل عمل ربنا عو
عمل واحد بشاع أخوة وحبيبنا وإن كنا ربنا
(شبعين) ابن الوحوم (جرعة)
● واخيرا سألته عن التليفزيون ورأيي اختار؟
رد بسرعة هو بيكار، فيه كل ما تشتهيه الأنفس من
الأبرة للحمار

وليد الحسيني
الغرفة التجارية - المنصورة

ضبط كميات من الأدوية المغشوشة فى المنوفية

كشف تقرير لجنة الشئون الصحية بالمجلس الشعبي المحلي بمحافظة المنوفية عن ضبط العديد من الأدوية المغشوشة في بعض الصيدليات ومخازن الأدوية. عقدت لجنة الشئون الصحية بالمجلس اجتماعاً لدراسة الموضوع من كافة جوانبه ووضع الضوابط التي تؤدي الى عدم تكرار مثل هذا الوضع حيث حضر الاجتماع كل من الدكتور السيد ابراهيم قرالة نقيب الصيادلة بالمنوفية والعميد ابراهيم عباس رئيس مباحث التموين هناك والدكتورة سهير السعدني مدير ادارة الصيدلة بمديرية الشئون الصحية وقد استعرضت اللجنة الموضوع من كافة جوانبه حيث افاد العميد ابراهيم عباس بانه ورد الى الادارة شكاوى عديدة بوجود بعض الأدوية المغشوشة وتم استدعاء احد مفتشي ادارة الصيدلة بالمديرية لمرافقة الحملة التي تمت حيث تم ضبط كميات من الأدوية في بعض مخازن الأدوية وبعض الأماكن غير المرخصة وتبين ان بعض العاملين يقومون باستبدال الأدوية المرخصة في علب لأدوية اخرى مسعرة ثم يقومون بتوزيعها على الصيدليات والمخازن كما تم ضبط بعض من الأدوية سعيا يدويا بمواد غير فعالة بعضها مضر بالصحة العامة. اوصى تقرير اللجنة بتكثيف التفتيش الصيدلي على مخازن الأدوية والإطلاع على فواتير شراء الأدوية وفحص ماهو موجود داخل المخازن والتأكد من مصادر شرائها وتواريخ صلاحيتها وتأكيد من وجود صيادلة مدربين. كما طالب تقرير اللجنة ادارة الصيدلة بالمديرية برفع الأمر إلى محافظ المنوفية لاتخاذ القرار اللازم بالاغلاق الاداري لهذه المخازن او الصيدليات التي لا يوجد بها صيدلي مقيم. كما اوصى التقرير بالتشديد على مخازن بيع الأدوية بعدم البيع إلا للصيدليات المرخصة مع ضرورة إمساك دفاتر بدون بها الأدوية الواردة والمصروفة كما طالب التقرير قيام نقابة الصيادلة بعمل دورات ومنشورات توزع على الصيدليات تحذر من التعامل مع المخازن بغية الشمعة والشراء من الشركات المنتجة والمخازن المعتمدة وان يكون الشراء بموجب فواتير مع التأكيد من ان الدواء يحمل اسم الشركة المنتجة وتاريخ الصنع وتاريخ الصلاحية ورقم التسجيل بوزارة الصحة. كذلك قيام نقابة الصيادلة بعقد اجتماعات عمومية لنوعية الصيادلة بما يطرأ من غش تجاري للأدوية

محافظة المنوفية

عبد الحميد النحاس

رئيس جامعة المنوفية لـ «الغد»:

العمل السياسى يمارس داخل الجامعة.. لكن يحظر العمل الحزبى

نعم هناك دروس خصوصية داخل الجامعات ولدينا اجراءات عقابية ضد من يفعلها

اشتهرت جامعة المنوفية بموجب القرار الجمهوري رقم ٩٢ لسنة ١٩٩٦ لنشأة اجتماعات الطلاب الفرادية على التعليم العالي والتعاون مع الجامعات المصرية من اجل تدعيم عمداء التخطيط بمصر في مصر والجامعة في تنمية المنطقة.

«الغد» التقت الدكتور عاصم الجندي رئيس الجامعة وحاورته عن استعداد الجامعة لاستيعاب شباب الجامعات وبعدها ترصي بمشهد التأكيد ومشكلة الكتاب الجامعي والأنشطة الجامعية وظاهرة الدروس الخصوصية. كذلك عمل الأمن في انتخابات اتحاد الطلاب وهو الجناح للطلاب بممارسة العمل السياسي بالجامعة بالرغم من ان الجامعة من اوائل الجامعات التي قررت تدريس مادة حقوق الإنسان في الكليات الجامعة لها وكان هذا الحوار

استشهدت جامعة الدروس الخصوصية بكتاب الجامعة؟

■■ لولا اقتنت الجامعة بعمل هذه الظاهرة وطرق علاجها ووضع الحلول العملية لها ودعم دراسة تطبيقية لظاهرة الدروس الخصوصية وتوصلت في عدد من النتائج المهمة منها ان معظم الطلاب الذين يلتحقون بالجامعة للتوجه دروساً خصوصية في مرحلة الثانوية العامة. كما توصلت الدراسة الى ان هناك ٣٠٪ من الطلاب اخذوا دروساً خصوصية اثناء فترة دراستهم الجامعية وتزيد عن النسبة في كليتي التجارة والطب

■ فماذا بالنسبة الطلاب الى الدروس الخصوصية؟

■■ يأتي في مقدمة دوافع لجوء الدروس الخصوصية عدم القدرة على الفهم الجيد للمقررات الدراسية بالكلية كذلك رغبة الطلاب في التفوق والحصول على الدرجات العلى بالاضافة الى عدم قدرة بعض اعضاء هيئة التدريس على الشرح الجيد وتوصيل المعلومات للطلاب كما اتجه حوالي ٤٠٪ من الطلاب - حسب الدراسة - كما ان هناك ٤٠٪ منهم تلقوا هذه الدروس على ايدي موظفين واكثر المقررات التي يأخذ فيها الطلاب دروساً خصوصية بالجامعة هي المقررات ذات القيمة الرياضية او الاحصائية. كما ان المقررات العملية تأتي في المقدمة في بعض الكليات مثل الهندسة

■ ما موقف الجامعة من الذين يقومون بإعطاء دروس خصوصية؟

■■ اولا الجامعة تقوم بعمل جداول لتوجيه الطلاب باقرار ومخاطر الدروس الخصوصية وتأثيراتها السلبية على جودة العملية التعليمية. كذلك تشجيع الطلاب على الابلاغ عن اي عضو هيئة معاونة يقوم باعطاء دروس خصوصية ويتم اتخاذ اجراءات عقابية صارمة ضد من يثبت تورطه في اعطاء دروس خصوصية كذلك يتم التعاون مع اجهزة الامن ومصلحة الضرائب في تعقب من يقوم باعطاء دروس خصوصية من داخل او خارج الجامعة ومحاسبته قانونياً

■ فماذا يشمل الامن في انتخابات اتحاد الطلاب

■■ من قبل ان الامن يشمل في انتخابات اتحاد الطلاب"

■■ الامن ليس له دخل ولكن توجد ضمنا شروط لمن يتقدم للترشيح وهي تسديد المصروفات واحيانا تقوم الجامعة بتسديد الرسوم لغير القادرين كذلك حسن السير والسلوك للطالب المرشح وفي حالة عكس ذلك يتم استبعاد الطالب ويذكر السبب واضحا من خلال النقابات الرسمية بالاضافة ان يكون الطالب المرشح له نشاط مشهود في اللجنة المرشح لها ماعدا طلاب الفرقة الاولى فلهم ان يترشحوا في اي لجنة ويؤكد ان الامن لم ولن يتدخل في انتخابات اتحاد الطلاب

■ يعاني الرضى من التكدس في معهد الكبد القومي؟

■■ معهد الكبد القومي بشبين الكوم التابع للجامعة يستقبل حالات كثيرة من محافظات مصر والدول العربية والطاقة العالية ١١٠ اسرة وسوف يتحدد تطوير المعهد حتى تصل طاقته الى ٢٠٠ سرير من طريق استبدال الارض المجاورة والتابعة لوزارة الكهرباء مقابل ثمانية ملايين جنيه بأرض تم تخصيصها للجامعة عن طريق المحافظة بكفور الزهل بقويسنا وسارعنا في انتظار صحة ونفاذ وتطوير المعهد [illegible] الازهر. كما تم تخصيص ٢,٢ مليون جنيه من الوزارة لمعهد الكبد تم صرف ٢ مليون جنيه منها وتم عمل اساسات المرحلة الاولى هي تصل سعة المعهد ٢٠٠ سرير بعد التطوير. كما تم زراعة ٢٩ حالة بمعهد الكبد بمحافظة الخضراء والاجنبي وفي المرحلة القادمة سيتم اجراء عمليات زراعة الكبد باذن مصرية ١٠٠٪ بالاضافة الى ان معهد الكبد يقوم بعلاج لخطر الامراض مثل الكبد والفيروسات المختلفة

■ اخيراً ماذا استعدت جامعة المنوفية لاسبوع شباب الجامعات؟

■■ اولاً تم انشاء لجنة عليا لتنظيم اسبوع شباب الجامعات في فبراير ٢٠٠٧ وبذلك بانشاء مركز اعلامي متخصص لخدمة الاعلامين وتجهيز المركز بخطوط التليفونات المباشرة واجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالانترنت بسرعات عالية. كما وافقت اللجنة على اعداد مخيم دائم للجوالة بأرض الجامعة على مساحة ١٢٠٠ متر كما تم انجاز ٣٥٪ من انشاءات مجمع الصيانة الايوائي وهو الاول من نوعه في محافظات وسط الدلتا و ١٠٪ من الاستاد الرياضي بالشباب. عدد من اللاعب المكتشفة وزيادة الدرجات والصالة المغطاة للتحويله الى استاد اولمبي دولي وجاري انشاء ٧٠٠ مسارح لعرض المسلسلات الفنية والمسرحية

■ عبد الحميد النحاس

الغلابة يصرخون ولا مجيب لهم!

هيئة التأمينات منعت صرف معاشات عمال التراحيل بسوهاج؟!

عمال التراحيل يصرخون من اجل التدخل لإنصافهم من الظلم الواقع عليهم من هيئة التأمينات التي منعت صرف معاشهم الذي حصلت لهم هيئة السكة الحديد بعدما اقدوا شبابهم واعمارهم في العمل التراحيل في التراحيل

ذهبت امانة الغد بسوهاج الزميل احمد الطرشي وفتحية ابراهيم ومحمد الفضيل محمد راشد حيث وجدنا الاهالي في انتظارنا يرفعون لافتات مكتوب عليها حسبنا الله ونعم الوكيل وفي ميدان القرية الكبير تجاورنا مع الاهالي وسألناهم عن مشاكلهم فقدموا لنا مناد الشكاوى التي ارسلوها الى الجهات المسئولة من اجل مساعدتهم على استرداد حقوقهم الضائعة على يد مسئولي الحكومة وحيث كانت هناك التكبير من الشائعات يتظلمها الاهالي اثناء وجودنا في السيارة الاجرة بان هناك عضو مجلس شعب سابق وراء هذه المشكلة لأن الاهالي لم يعطوه اصواتهم في الانتخابات الماضية حيث جلسنا مع عمال التراحيل وكان لنا معهم هذا الحوار المؤثر والذي كان مدموجا بدموع الغلابة

يقول عبد القصود من نجع الحمراز اشتغلت في السكة الحديد ٢٦ سنة ، أي عمر كامل وأصبت في أصبعي الابهام وفي النهاية بصرموني من صفي في الفعاش ويقولوا ان هناك شكوى مجهولة بلا اسم او عنوان او رقم بطاقة هذا صحيح" بلاد الخارج بتعمل معاش للمولود في بطن امه كيف يقابل الخائنين الله ورسوله . اللهم بلغ ارواحهم واصبهم بالرض وامجهم يموتون ولا يصدون الكفن يارب بالناس حرام عليكم النعمة ٣٦ جنيه يعني ٧٠ جنيه تساوي ثمن ٢ كيلو لحمة انا عملت في السويس والاسماعيلية وبورسعيد والقناطر وجميع مناطق الاسكندرية الكمبيوتر حرامي كاتب لسانا خطا من الحرامي بالضبط

من اين اصرف على اولادي التسعة وسط الحياة الصعبة حسبنا الله ونعم الوكيل!

يحيى احمد عريدي من قرية بني هلال مركز الزقازيق اشتغلت في السكة الحديد عشرين سنة وعملت في الملاكات وكنت اعيش بين القطارات ولا ابالي بالعوائق اخر خدمة الحكومة ظلما سنة اخرجها الجوع والتشرد اولادي وزوجتي وكلنا اعمارنا تتراوح مابين الستين والسبعين من ابن محمد شعل اخر

ويكمل الكلام / طلعت موسى عثمان

لي في السكة الحديد ثلاثين سنة اشتغلت في المنوفية ومرسى مطروح والفيارى وعمدا قابلت المهندس قال لي قدم اوراقك حتى تحصل على الفاش اعطوا الفاش شهرين وقطعوه فجاة هنا بصمة ان هناك شكاوى مجهولة ضدنا ذهبنا الى الوسطة قالوا لنا لا توجد معاشات لنا معي تسعة اولادي في التعليم الاعدادي والثانوي ولا يكفيا خمسين رغيف بعد ذلك ذهبت الى المدير بسوهاج وجدت المدير يجلس على كرسي جلد جلدي ادور معه دون ان افهم شيء ولم يقدم لنا اي حلول لوضوعنا اين حقوق الجي ابدير احنا عايزين نعرف بالضبط احنا فين؟

يقول / محمود عبد الرحيم من بني هلال انا رجل على قلة قضيت ٢٨ سنة في السكة الحديد كنت الشاغل الثقيلين على الشهرة قالوا ارسلوا لنا اوراق التأمينات فعلا ارسلنا وارسلوا لنا اسماءنا وقبضنا الفاش وفجاة انقطع فاذا نريد ان نعرف فاذا؟!

يقول ابو العلا رشوان

انا شغال في السكة الحديد سنة ١٩٦٧ وانا رجل مريض واحتاج الى علاج من اين احضره

نرجو الرحمة بنا ونصرف معاشنا رحمة بأسرنا واولادنا الذين يتشردون من الجوع والفقر

في نهاية التحقيق كان لنا الحوار مع الاستاذ / فتحي أحمد شحاته ابو ابراهيم المحامي بالنقض والادارية العليا ومدير عام النشئون القانونية بمنطقة التأمينات الاجتماعية سابقا عرضنا عليه شكوى عمال التراحيل

أجاب: يجب ان يتوجه العمال الى مكتب بريد بني هلال للصرف لان للمعاش بند وقانون بريط ويجب ان يوضح للعمال اسباب امتناعه عن الصرف ويشرحها لانه ليس من حقه ان يقول هناك شكوى مجهولة دون توضيح مايخفي للعمال ويقول لنا هل تلقى تخيلاه او قرارات كتابية بعدم الصرف.

لقد وعد الاستاذ فتحي بالتوجه غدا لمقابلة المدير العام للهيئة بسوهاج وعرض الموضوع عليه لتلك من معنى الاسرار التي يحملها هذا النبأ ان ان هناك تخيلاه لا نعرى عنها شيئاً ولابد من الاستفسار من مندوب الصرف في بني هلال والله المستعان

■ فتحية ابراهيم

كوبرى محمد بدوى بالمنيا .. حديث الصباح والمساء

■■ كوبري محمد بدوي بمدينة المنيا هذا الكوبري الذي اخذ شهرة واسعة على صفحات الصحافة بأكملها ليس من صحافته او صحافة تكاليف انشائه فحسب بل يمتد طول الفترة الممتدة لانشائه حتى انه لم يكتمل حتى الآن فاذا سبب هو هذا التساؤل في سياق التحقيق التالي

مواعيد وهمية

■■ يقول علي سعد من مدينة المنيا انه تم هذا الكوبري منذ حوالي ٦ سنوات ولم يبدء العمل به في المواعيد المحددة له والتي اخذت مراراً كثيرة حيث كان اخرها تحديد موعد نهايته ٢٠٠٥ موعداً لانهاء ثم يناير ٢٠٠٦ والمرة ١٨ مارس ٢٠٠٦ حيث عد انها الموعد الذي وعد المسئولون افتتاح الكوبري - لكنهم اختفوا الوعد ولا نعلم الى الآن على سيتقى العمل به تحديداً

■ اما حاضة محمد فيقول ان الواقع شاهدوا الثقة في تصريحات المسئولين والمواعيد الوهمية التي حددوها لانهاء الكوبري وبدء تشغيله هذا بجانب المشكلات التي تزيد طبيه والتي من اهمها التكدس المروري وماتج عنه من استخدام الممر الضيق فعلا في اعمال الرصف بالشوارع

■■ ومنه للمهندس حسين السيد الذي قال له بالرغم من ضخامة هذا الكوبري حيث تعتمد فروعه بالعديد من الشوارع الا انا لا نرى اي فائدة منه او خدمة يقدمها هذا الكوبري بل على العكس نرى مشكلات يأتي بتعقد العمل بهذا الكوبري!

الكوبري في المجلس

■■ كان هذا هو نص السؤال الذي وجهه عضو مكتب الاصلاحة المقدم من اعضاء المجلس الشعبي لمدينة المنيا برئاسة عمال بمدينة بيصحصر م / مستشار الدولي بالمجلس رئيس مدينة المنيا حيث قال العضو علي سعد شحاتة وكيل المجلس ان كل الكباري بالقاهرة تم في شهرين او ثلاثة فعدا محمد بكوبري محمد محمود" وقال ايه يمكنه

في المواعيد المحددة فعلا" ما يترك على ذلك من اعداد الكباري وما عليه من اعباء على الرئيس الذين وضعوا ثقتهم لمثل التكاسيات لكن رغموا الاجرة من كلما تقدمهم كما اصلحوا من التنقل لعرب المدينة وانشار في حسيبة الضغط من مشكلة موقف هذا الكوبري وارتفاع اسعار الحديد وبرار البناء وتساءل ما ذنب المواطن ويطالب بمسجلين تحمله في وجود المسئولين

مشكلات ومطالب

■■ في حين قال العضو ممدوح محمد باشم ان عمر هذا الكوبري اعتبار ١٧ عاما منها ٦ اعوام ظل فيها مجهوداً عن حبر التنفيذ ثم ٧ سنوات منذ بدء العمل به حتى الآن وهذا مشهوداً الى ازدحام وانشغال الشوارع وتساءل عن خطة هيئة الطرق والجهة المنفذة والرئيس تحمر اعمال وتجديد هذا الكوبري وطالب بان يكون الرصف مثلها المواصفات ليشمل الممرات الكثيرة ومدم طلوعه المشاة والشوارع بعد شهور قليلة من الرصف كما اشار إلى شوارع محمد بدوي والجزائر التي يوجد على جانبها ارصفة تتعدى ٤ امتار، الامر الذي يحول السير مع وجود المياه والاتربة التي تتعكس على الظهر الحمالي للكوبري وطالب برفعها وطالب اعادة فتح شوارع بسيدي عامر، السوق، الشيخ سعد خلف، الخضار، احمد عامر الحسيني، محمود عبد الرازق واعداد العلامات الارشادية

محافظ المنيا

الخطة للسير على الكوبري واستغلال اسفل الكوبري والاضاءة الكاملة له مع عدم استغلال اسفل الكوبري بشكل عشوائي والحد من انتشار الباعة اسفل الكوبري

مشاكل بالجملة

■■ اما العضو حسن حسني فتناول مشكلة عدم تحديد موعد لنهاية العمل بالكوبري رغم تدخل رئيس الجمهورية بهذا الشأن وعدم الشركة المنفذة لسرعة تنفيذه والذي كان سببا في خسارة اقتصادية كبيرة على جميع الجهات والانشطة مثل النقل والمواصلات والتجارة والاشغالات التي ترتبت على طول المدة وطالب بتحديد موعد واحد لانتهاء الاعمال والالتزام بهذا الموعد

■■ العضو اسامة محمد حسني قال ان الكوبري اصبح يمثل دائرة للفساد الذي حدث بعد توقيع العقد مع الشركة المنفذة في عام ٢٠٠١ ولا يوجد جدول زمني محدد للانتهاء الكوبري وطالب بمعنى الشفافية، مشيراً إلى التوقف على العقاة الاقتصادية المدينة خاصة منطقة العشش التي اضطرت بعض محلاتها للاغلاق واغلاق اعلامها بسبب الكوبري

غياب التخطيط

■■ اعترض العضو سعدي محمد يوسف على عدم وجود تخطيط واستراتيجية لما يتم عمله موضحا وجود فروق في الرصف الذي تقوم به الوحدة المحلية والرصف الذي تقوم به الهيئة العامة للكباري مشيرا إلى قرار تشكيل لجنة من قبل رئيس النيابة منذ ثلاثة شهور لتشوئي دراسة مقترحات الاستغلال الامثل للمناطق الواقعة اسفل الكوبري، تلك اللجنة التي لم تجتمع حتى الآن وتساءل هل ننتظر لحين افتتاح الكوبري وظهور المشوشات ثم تبدأ اللجنة عملها واشار الى مشكلة الاسمنت القاصد المستخدم في البناء، وكذلك استاد العمل لشركات من الباطن

رد المسئول

■■ في رده اكد م / حسن سعد مدير عام الطرق والكباري بالمنيا ان الكوبري مطروح من قطاع الكباري بالقاهرة ولا توجد اي مسئولية تجاه هيئة الطرق والكباري بالمنيا وارجع اسباب التأخير إلى عدم التمكن بالكيفيات احداهما خرسانية والاخرى حديد وهما في طريقهما من القاهرة للمنيا وغير استخدام اي استند غير مطابق مستنداً الى تقارير لجان جامعة عين شمس التي اثبتت صحة الاعمال كما نفى سحب العمل من الشركة المنفذة الاصلية موضحا ان لسرعة الانجاز تم اسناد بعض الاعمال لشركات اخرى مؤكدا وجود غرامة تأخير على الشركة لتخطيها موعد التسليم المحدد واساس ان لا يستطيع تحديد موعد لانهاء الاعمال بالكوبري

■■ مكرا اشهد الناقشات كما اشهد عرضا لهذه المشكلة لكل يطي المزاق الحاج والذي يتردد على لسان الجميع . متى ينتهي العمل بكوبري محمد بدوي . سؤال بلا إجابة

■ مريم راجي اسكندر

ELGHAD

أحمد افندى حلمى وصف بطرس باشا غالى بـ نيرون

الأبراشى وهدى وتاج مش أول ضحايا الصحفيين

لاشك ان فى تاريخ مصر مجموعة من الصحفيين الشرفاء دفعت نيابة عن الوطن وابنائه التصدى للسلطة ومواجهة كل بنيان الفساد التى تبنى تحت صمع ومرأى الرأى العام والتاريخ وآخر بهؤلاء الابطال الذين كتبوا اسماءهم بأحرف من نور فى تاريخ الصحافة المصرية رغم المحاكمة المستمرة لهم لن تصمت اقلامهم لن تنفير مبادئهم بداخلهم حب الوطن والتضحية من اجله هى ابسط الهدايا التى يمكن ان تقدمها لهذا الوطن وها هو كاتبنا الصحفى وائل الابراشى رئيس التحرير التنفيذى لجريدة صوت الامة والصحفية هدى بكر فى نفس الصحيفة يدافعون عن دفاعهم عن حرية الوطن وفضح الفساد للرأى العام ويتحولون الى جنايات مثلهم مثل المجرمين وان هذا ان دل على شئ انما يدل على عصر الانحطاط الديمقراطى فى مصر فالابراشى لم يؤلف كلمة من عنده أو جاءت فى خاطره وانما جاء بالوثائق والمستندات ولكن يبدو اننا موءدون باننا فى عصر الحرية

محمد زغلول

المفارقة الغريبة فى الموضوع أن الابراشى يتعلق الى جنايات بمصر، انه نشر قضايا مصطفى بالشتاد والوثائق وعما ممدوح اسماعيل الذى تسبب فى قتل الف نفس يشغل جنح قل مثال دولة فيها عجائب مثل هذا وهى الجانب الاخر طلب النائب العام رفع الحصانة عن الاستاذ مصطفى بكرى رئيس تحرير الاسبوع وعضو مجلس الشعب وذلك فى القضية رقم ١٢٦٩٧ والتى تتعلق بطلال شبرة مصطفى بكرى فى جريدة يوم ٣ مارس ٢٠٠٣م وتعرض فيه للمعمر طلعت هاشم محمد فوح بمعارك وبحث اختاره عن اهل وطنه والعروف أن الاستاذ بكرى لم يكتب كلمة والا رمعها مستند يؤيد ما نشره من ناحية نظم عدد من الصحفيين مؤخراً بوقفة احتجاجية امام مقر نقابة الصحفيين بوسط القاهرة تضامناً مع الزميل حسام عبد الحكيم الصحفى بجريدة «البديل» ضد الحكم الصادر من محكمة جنح اول الجيزة بحبسه ٦ شهور فى قضية سب وقذف اقامها احد مديرى الاستاذ عمرو حلاق فيما يعاد القضايا اصدارات الخطر على الحكم ويعن لا تسرى الحكم الصادر على اميرة ملش الصحفية بجريدة الفجر وكان الحكم صدمة لكل الصحفيين وهو حبس سنة وغيرها من المكاسب الصحفية العديد من الصحفيين الشرفاء الذين اعتبروا الدفاع عن الوطن منهجاً ومحاربة الفساد شعاراً دائماً ومحاكمة الصحفيين ليست وليدة اليوم فعلى مدار التاريخ والصحفيين فى صراع دائم مع السلطة ففى عام ١٩٠٩ تمت محاكمة احمد افندى حلمى صاحب جريدة الظفر المصرى وكانت التهمة المنسوبة اليه الهجو فى ذاتى خديو مصر وترجع القصة عندما اصدار مجلس الوزراء برئاسة بطرس غالى باشا قراراً فى مارس ١٩٠٩ باعادة العمل بقانون المطبوعات الصادر عام ١٨٨١ وقف الاستاذ مرقص افندى هنا التعامى خطيباً فى دار التمثيل العربى قائلاً انه حتى بوجود الامبراطور الخالع الذى احرق مدينة ليشتل بمشهد النيران لم ينخر بماله وعلى كثرة ظلمه ان يقيمه حرية الصحافة وعلى ما كان من تشبيه بطرس باشا غالى بنيرون ما فيه من الخطط ضد وصف مرقص حنا التعامى غير ان غالى باشا كان يحمل الذنبة بالفعل فعلى اثر صدور قرار مجلس الوزراء باعادة العمل بقانون المطبوعات الذى يعطى السلطة الذريعة الداخلية بتعطيل او مصادرة او غلق اى صحيفة فى اى وقت بعد اشارة خرجت الظاهرات تضم ما يقرب من ٢٠ الف مصرى معظمهم من الطلبة وعلى راسهم الصحفى احمد افندى حلمى صاحب جريدة الظفر المصرية اربع الصحف قائداً فى تلك الوقت وعلى رد عنيف على خروج هذه الظاهرة ضد الحالة عدد من الطلبة التاجرين الخطوات لم يكن هذا هو الصدام الاول لاحمد حلمى مع السلطة ففى عهد الخديو توفيق تقديمه للمحاكمة ايضاً بتهمة التطاول على رأس الحكومة المصرية وفى قضية حينما ترى الصادر الاربعية تم تقديمها اليه نظراً لتمثلة التى قارها عشر فى جريدة على مصر اصدار من الشئة التابعة للمصرى والتى اتهم فيها بالعمل ويبع الرشد والاربعة لاعضاء فكان ما كتبه احمد حلمى فى جريدة الظفر المصرى عن مصادر عاشية خديو السلام عباس فاذ ذاك ان مهما يكن من الامر فان ذلك لن يمنع من انتشار اخطائهم على الاقوال وتهريب المشيش مع وانتهى بوصد ابوابهم على اسوال الصحافة وعلى ما كان من تشبيه بطرس باشا غالى بنيرون ما فيه من التعامى غير ان غالى باشا كان يحمل الذنبة بالفعل فعلى اثر صدور قرار مجلس الوزراء باعادة العمل بقانون المطبوعات الذى يعطى السلطة الذريعة الداخلية بتعطيل او مصادرة او غلق اى صحيفة فى اى وقت بعد اشارة خرجت الظاهرات تضم ما يقرب من ٢٠ الف مصرى معظمهم من الطلبة وعلى راسهم الصحفى احمد افندى حلمى صاحب جريدة الظفر المصرية اربع الصحف قائداً فى تلك الوقت وعلى رد عنيف على خروج هذه الظاهرة ضد الحالة عدد من الطلبة التاجرين الخطوات لم يكن هذا هو الصدام الاول لاحمد حلمى مع السلطة ففى عهد الخديو توفيق تقديمه للمحاكمة ايضاً بتهمة التطاول على رأس الحكومة المصرية وفى قضية حينما ترى الصادر الاربعية تم تقديمها اليه نظراً لتمثلة التى قارها عشر فى جريدة على مصر اصدار من الشئة التابعة للمصرى والتى اتهم فيها بالعمل ويبع الرشد والاربعة لاعضاء فكان ما كتبه احمد حلمى فى جريدة الظفر المصرى عن

وائل الابراشى

الوزراء وهى المرة الاولى والاخيرة له فى هذا التصعد الوزارى على خلفية شعبية عارمة للرجوع مطلقاً من نفيه مرتين والكتساح غير مسبوق حققها حزب الوفد برئاسة سعد زغلول الا ان الشبلة التى اتى بها الزعيم سعد زغلول فى وجه الجميع وهى العنف غير المبرر مع خصومه السياسيين من الاحزاب الاخرى خصوصاً حزب الاحرار الدستوريين مما انعكس على صحف هذه الاحزاب وصحفيها.

فى الجلسة الاستثنائية الاولى لبرلمان ١٩٢٤م يصدر سعد زغلول لوزاءه بحرمان منسوب جريدة السياسة الناطقة بلسان حال حزب الاحرار الدستوريين من حضور حفل الافتتاح مما كان محط سخط لذلك الصحف الاخرى وعلى ما يبدو فقد انعكس ان كان الهم مضمونا بالاضطرابات بين السلطة والمعارضة فعندما صدرت صحيفة السياسة ومدير تحريرها محمد حسنين هيكل برئيس تحريرها حافظ عفيفى وكان احد صحفيها الاستاذ توفيق دياب والذى تمت محاكمته بتهمة نشر مقالات فى صحيفة السياسة تتضمن الاهانة فى حق اعضاء مجلس نظاميين فى الدولة مما سطر الشيوخ والوفد وكان ذلك فى عام ١٩٢٤ فبدأت محاكمة الصحفيين الثلاثة هيكل وحافظ ودياب الذى سيجن انتهت بتوقيع عقوبة ٣ جنيها على هيكل وبراءة حافظ ودياب.

وقد سجل التاريخ لهيكل مدى حمايته للصحفيين الذين يعملون معه فى قضايا النشر وكان يقول هيكل شعاراً لى كل ما يكتب مراقبى ولا ينشر الا بعد مراجعتى وانا المسئول عن جريدة السياسة عن كل ما يكتبه صحفيو الجريدة

اشرف فتحى عامر
احمد بدر نصار

ديمقراطية يوليو على طريقة «المدبوليزم» وديمقراطية الاطنى على طريقة «الاعلام الموجه»

رغم أن ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ حظرت نشاط الاحزاب السياسية فى مصر والغت الاحزاب كحزب الوفد والسعديين والدستوريين ومصر الفتاة وغيرها فقد ساندت الثورة وقوة على مدار عشرين عاماً احزاب اخرى كانت تسيطر على الشارع المصرى فقد ظهر فى مصر فى العشر سنوات الاولى للثورة حزبان الحزب الاول كان برئاسة ام كلثوم. والثانى كانت تتزعمه النوادى الرياضية كالزمالك والاهلى وغيرها وهو حزب الفكرة.

وفجأة مع بداية الستينات ظهر حزب جديد على الساحة وكان مولد الحزب الجديد مولداً مع افتتاح التليفزيون. وهذا الحزب اطلق عليه يومها «المدبوليزم» نسبة الى الفنان الكوميدى عبد المنعم مدبولى. وكان التقارب جداً جداً بين النقاد خاصة والجمهور عامة فى نشاط ذلك الذى ظهر فجأة. وبدأ فى تحصيل العديد من الاعضاء سواء فى ذلك حزب ام كلثوم والكرة والنوادى هذا كان ظهر «المدبوليزم فجأة»

ولاجابة نقول انه عندما بدأ الارسال التليفزيونى وكان لارساله هدف سياسى قبل ان تكون له اهداف ثقافية. فالاعلام فى سياسته كان اهم من الثقافة فى ذلك الوقت وكان لابد من تغطية الارسال بسرايح او اعلام او مسرحيات.

وكانت عين النظام على المسرح وخاصة المسرح الكوميدى كان الهدف اضحاك الناس بهدف او بدون هدف لاخراج الناس من الازمات التى يعانون منها. وتم الاتفاق على تكوين عشر فرق مسرحية يطلق عليه فرق شيخون المسرحية ظاهرها تغطية ساعات الارسال التليفزيونى وباطنها محاولة لابعاد التفكير عن المشاكل العامة التى جاءت تخطو على السطح.

واختار الدكتور عبد القادر حاتم الفنان السيد بدير ليكون مشرفاً على الفرق المسرحية واختار السيد بدير عبد المنعم مدبولى ليكون مشرفاً على المسرح الكوميدى الذى يعرف ومسارحه وكان التلميذ المسرحية الواضحة السيد بدير هى الاعمال والزيد من الاعمال وكان

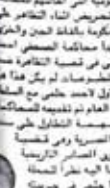
عبد المنعم مدبولى

عبد الناصر

الحركة متشابهة وجاهاً من السلطة والجمهور وصار الخلاف جاداً جداً وكان عبد المنعم مدبولى رمز حركة الديمقراطية هو الذى يقود باخراج معظم الاعمال التى تعرضها فرق المسرح الكوميدى وكان الكل يعتقد ان الجمهور الحالى لم يقدم الخلاف وخاصة المتخصصين سهم ارضى المتخصص هو السيف المسلط على رقاب قادة هذه الحركة. ولكن كلما ازدادت الحركة الشعبية. كلما ازدادت حركة الكوميديا التى صنعها احمد فقط انتشاراً وازدهاراً.

وكان بعض العاملين مع السيد بدير قد دب فى خوصهم البلبل وسأل السيد بدير عن موقف وزارة الثقافة والاعلام من تلك الحملات التى توجهها اليهم من خلال المسرحيات التى تقدمها حركة الديمقراطية لم يكن جواب بدير الا طبيعى ان تقدموا اكثر من تلك النوعية من المسرحيات.

وكان التنظيم السياسى المتمثل فى الاتحاد الاشتراكى يشجع على وضع كل شئ مع تقديم ذلك النوع من المسرحيات وكثيراً ما يوجد الدعوة الى فرق المسرح الكوميدى لتقديم عدد كبير من المسرح فى القرى والاقاليم وكثيراً ما يوجد الدعوة الى السيد بدير ان يصنع فى المسرحيات التى يقدمها اكثر كم من ممثلى الكوميديا لان معظمهم لم يصبحوا نجوماً فى تلك الفترة وكانت مشكلة مسرحية الديمقراطية فى تلك الفترة هى ان الكوميديانات من نتاج فنى

عبد المنعم مدبولى

عبد الناصر

اشد ما يقلق السيد بدير فى تلك الفترة الخاصة فقد انتشرت فى تلك الفترة وهى التى جاءت مع عام ٦١ حركة طبية مستقيرة يقودها المتخصص واساتذة الجامعات.

ولكن الاهانة جاءت لا يوم يهاجمون ويهم سيقولون عنهم يهاجمون ويهم سيقولون عنهم

رغم ان حركة السيد بدير تعتبر مثيلة فى ذلك الفترة الخاصة وهى التى جاءت مع عام ٦١ حركة طبية مستقيرة يقودها المتخصص واساتذة الجامعات.

ولكن الاهانة جاءت لا يوم يهاجمون ويهم سيقولون عنهم

الحركة متشابهة وجاهاً من السلطة والجمهور وصار الخلاف جاداً جداً وكان عبد المنعم مدبولى رمز حركة الديمقراطية هو الذى يقود باخراج معظم الاعمال التى تعرضها فرق المسرح الكوميدى وكان الكل يعتقد ان الجمهور الحالى لم يقدم الخلاف وخاصة المتخصص سهم ارضى المتخصص هو السيف المسلط على رقاب قادة هذه الحركة. ولكن كلما ازدادت الحركة الشعبية. كلما ازدادت حركة الكوميديا التى صنعها احمد فقط انتشاراً وازدهاراً.

وكان بعض العاملين مع السيد بدير قد دب فى خوصهم البلبل وسأل السيد بدير عن موقف وزارة الثقافة والاعلام من تلك الحملات التى توجهها اليهم من خلال المسرحيات التى تقدمها حركة الديمقراطية لم يكن جواب بدير الا طبيعى ان تقدموا اكثر من تلك النوعية من المسرحيات.

وكان التنظيم السياسى المتمثل فى الاتحاد الاشتراكى يشجع على وضع كل شئ مع تقديم ذلك النوع من المسرحيات وكثيراً ما يوجد الدعوة الى فرق المسرح الكوميدى لتقديم عدد كبير من المسرح فى القرى والاقاليم وكثيراً ما يوجد الدعوة الى السيد بدير ان يصنع فى المسرحيات التى يقدمها اكثر كم من ممثلى الكوميديا لان معظمهم لم يصبحوا نجوماً فى تلك الفترة وكانت مشكلة مسرحية الديمقراطية فى تلك الفترة هى ان الكوميديانات من نتاج فنى

عبد الناصر

عبد المنعم مدبولى

حمادى وليس من نتاج فرق.

ويوم ان صارت التليفزيون المرحية وعدها عشر فرق فى تلك الحين قدمت الكثير من المسرحيات الجادة والمتوهدة من روايات كبار المؤلفين والكتاب الا ان الاهتمام الاكبر والذى ساد الجميع هو مسرح الديمقراطية او حزب الديمقراطية هكذا اراده القيادة السياسية اراده ان تسمى الناس صوتها

وعلى الناس ان يصدقوا ان الصدق فى حد ذاته هدف وذا استطاعوا ان تسمى الناس صوتهم عكس فقد سجلوا فى تحقيق الطلبات التى تقاتلها

ولكن حزب الديمقراطية لم يستطع ان يحصد كثيراً امام حزب ام كلثوم والكورة فقد ساد ام كلثوم تتدخل جماهير عريضة بشكل اكثر اثارة وخاصة بعد بداية التعاون بينها وبين محمد عبد الوهاب وتنبهت القيادة السياسية لهذا التقاء وبمباركة ولم يصبح ايضاً امام حزب الكورة المصرية بعد انتشار الكورة بين الناس خاصة بعد ان بدأ التليفزيون فى اذاعة كل مباراة ولم يستطع الديمقراطية ان يجعله نفسه ويوجد ان جماهير حزبه قد اكتشفوا اللعبة فاخصصوا عنه وبرهنت التنظيمات السياسية بدءاً من واشتهى حزب «الديمقراطية» مبكراً ولم يستمر على الساحة اكثر من اربع سنوات وان كان قد كل نشاطه فى السبعينات فى ساحة الخطاع الخاص فالهدم كان الهدف والظروف غير الظروف فقد استخدم فى مرحلة معينة وانتهى دوره ولم يعد الحزب الوطنى اليوم قادراً على الاستمرار بعد تشوب مراحلاه بين الحرس القديم والحرس الجديد اصحاب الفكر الجديد وتشتمر الحكومة الوثائق الحزب الوطنى فى اصدار عدول المواطنين من طريق الاعلام الهابطة فى السينما والتليفزيون المصرى الذى بعد عد المصريين والجهود للاعلام الفضائى اخيراً

احمد بدر نصار

درس من التاريخ.. موقعة أبى قير البحرية تؤكد ان الباطل عمره قصير

فى مرحلة من مراحل الصراع الدولى بين القوى العظمى عبر التاريخ كانت الحملة الفرنسية على مصر وذلك بعدما اشتد التنافس بين تطلعى الزعامة انجلترا وفرنسا، من اجل السيطرة واستعمار اكبر قدر من مساحة الكرة الارضية فى تلك الوقت من اواخر القرن الثامن عشر الميلادى ولقد بلغ ذلك التنافس ذروته عشية قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ ومحاولة ثانيتها نشر افكارها فى اوروبا ومحاربة كل القوى الاوروبية والانتصار عليها ماعدا انجلترا.

ولذلك حاول نابليون بونابرت ضرب انجلترا فى الجزر البريطانية بعد معركة بلورة هذه الجزر والاسطول البريطانى فكان قرار الحكومة الفرنسية بضرب انجلترا فى اكبر مستعمراتها وهى الهند وبحوب القارة الاسيوية ووجد نابليون ان ذلك يمكن ان يحدث باحتلال مصر لوثوبها على طريق مواصلات انجلترا الى الهند فكانت هذه احدى الاسباب الرئيسية التى ادت الى قيام الحملة الفرنسية على مصر.

واذا كان هناك العديد من الاسباب الاخرى فإن هذا السبب كان يتناسب مع روح الصراع الدولى بين انجلترا وفرنسا فى تلك الوقت حيث ظلت فرنسا باحتلال انجلترا لمراس الرجاء الصالح فى جنوب افريقيا ومنعها للفرنسيين من الوصول الى الهند فكان قرار الاستيلاء على مصر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحرب مع بريطانيا والرغبة فى القضاء على مصالحها فى الشرق وتعويض مصر عما فقدته فرنسا من مستعمرات فى امريكا الشمالية والهند لصالح انجلترا وساد لدى الفرنسيين اعتقاد بان حملتهم على مصر لن تلقى اى مقاومة من قوات الدولة العثمانية او من المصريين بسبب حقدهم على المماليك مع رغبة الدولة العثمانية فى التخلص من المماليك وسيطرتهم على مصر فكان الامل فى تكوين امبراطورية فرنسية فى الشرق تكون مصر نواة لها

وبدأت الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون نحو تحقيق هذا الهدف بالابحار فى مينا طولون الفرنسى، فى ١٩ مايو ١٧٩٨، وكان الاسطول الانجليزى يتتبع الاسطول الفرنسى فى البحر المتوسط ويصل قبله الى الاسكندرية وفوجئ برفض محمد كريم حاكم الاسكندرية فى ذلك الوقت بيقاء الاسطول الانجليزى وقام رجال الاسكندرية الانجليز بكل قوة حتى يتمكن من الذهاب بينما نجح نابليون باستولاء فى دخول الاسكندرية يوم ٢ يوليو ١٧٩٨، بعد مقاومة شرسة من اهلها، وعاول نابليون ارضاء الاهالى بالاباء، فى محمد كريم حاكماً عليهم وارضاهم بكله جاء ليدافع عنهم وخلصهم من حكم المماليك ومع ذلك لقد اعل الكتيبة يستعدون لمواجهة الفرنسيين مثلهم فى ذلك مثل بقية المصريين فى القاهرة. وهرعوا الى الفرق خلال سير الحملة من الاسكندرية الى القاهرة حتى ان القبائل البدوية قد شاركت فى هذه المقاومة بداية من معركة شبرا الخيمة التى وقعت فى ١٣ يوليو ١٧٩٨.

وفى تلك الفترة كان الاسطول الانجليزى يصعد من الاسطول الفرنسى حتى عثر عليه فى اغسطس ١٧٩٨ امام شواطئ ابى قير، فكانت معركة ابى قير البحرية احد نتائج الصراع والتنافس الدولى بين انجلترا وفرنسا وكان التفوق الانجليزى طيلة ساعتين واضحاً منذ البداية فكانت هزيمة ونحطيم الاسطول الفرنسى فى هذه الوقعة وكان لهذه الحملة الفرنسية ونتائج مهمة على مصير الشعب المصرى الذى قاوم الغزو الفرنسى ومقاومة الحملة الفرنسية لتنظيم القدسية الفرنسية التى شعر الفرنسيون بالصدمة الشديدة لهزيمة اسطولهم وتحطيمه وتدمير اسطولهم وتحطيمه وتدمير اسطولهم وتحطيمه وتدمير

الغد
٢٠٠٦-٦-٢٨
24
NO. 68

وقع معنا

انضم إلي نواب وممثلي الأمة ودوائرهم وجماهيرهم في مطلبهم للرئيس مبارك بإصدار قرار وفقا لأحكام المادة ١٤٩ من الدستور بالعفو والحرية لأيمن نور

السيد رئيس الجمهورية/ محمد حسنى مبارك

تحية طيبة وبعد...

نطالبكم بإصدار قرارا بتفعيل المادة ١٤٩ من الدستور وإصدار عفو عن الدكتور أيمن نور من العقوبة الصادرة ضده بالسجن المشدد لخمس سنوات وما يرافقها من عقوبات تبعية تؤثر على حقوقه السياسية كمواطن ونظرا لظروفه الصحية الحرجة وإعمالا لنص الدستور، المادة ١٧٠ التى تنص على إسهام الشعب فى إقامة العدالة وتحقيقها.

الاسم	العمل	التوقيع

إرسل هذا الطلب مباشرة إلى رئاسة الجمهورية أو على ايميل رئاسة الجمهورية www.presidency.gov.eg

طبع بمطابع الأهرام بالعملاء

بعد براءته من السب والقذف.. اختفاء نور وأنباء عن تدهور صحته

حكم تاريخي للإدارية العليا يؤكد:

قرارات لجنة شئون الأحزاب باطلة وتخالف القانون

تجميد أي حزب لحين الفصل بين المتنازعين غير دستوري

الحكومة في طريقها لسلق قانون السلطة القضائية

حكاية البابا شنودة مع المرض والسياسة

الرئيس اليمني يسير على خطى الرئيس مبارك

التعذيب في برمصر

«ملف خاص»

نظام فقد عقله

حاكم الابراشي وعيسى وفصل طالبة عمرها ١٥ عاما بسبب موضوع تعبير

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير د. أيمن نور

الغد

www.elghad.org

اشترى حريتك بـ٢ جنيه

الغد يطالب من مبارك الاستجابة لمطالب ١٠٩ من نواب الأمة ويفتح باب التوقيع على وثيقة الحرية

معنا.. دائما

السنة الثانية - العدد الثامن والستون - الأربعاء ٣ من جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ ● ٢٨-٦-٢٠٠٦م ● ٢٤ صفحة ● الثمن جنيهان

تصدر عن جامعة الغد

الليلة في مجمع نور.. الغد يستضيف كتلة المستقلين في مجلس الشعب

د. جمال زهران

يستضيف حزب الغد في مجمع نور الليلة ٩ مساء الدكتور جمال زهران المتحدث الرسمي باسم كتلة المستقلين بالمجلس والأستاذ سعد عبود نائب حزب الكرامة تحت التأسيس وعضو الكتلة في المجلس جهود وتحدثا عن نشاط كتلة المستقلين من نواب المجلس وممارستهم البرلمانية قبل نهاية العقد الدورة منتصف الشهر القادم

والسبت.. محمد نوح في المنتدى الليبرالي للحزب

■ محمد نوح

يستضيف المنتدى الليبرالي لحزب الغد بالشراكة السيدة فريال جمعة الفنان محمد نوح وذلك الساعة ٨ مساء.

والأحد حزب الغد يكرم إبراهيم عيسى والمعتقلين في كل القوى الوطنية

■ إبراهيم عيسى

يقيم حزب الغد الأحد ٨ مساء حفل تكريم الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى والذي صدر قرار المحكمة بسجنه علما تتوقف على الاحتفال السيدة جميلة إسماعيل سكرتير عام مساعد الحزب. كما أصدر حزب الغد بيانا تضامن فيه اعتقاله وصحيفته مع الكاتب الصحفي الوطني إبراهيم عيسى رئيس تحرير الدستور وطالب فيه الحزب بوقف تنفيذ العقوبة الصادرة ضده. كما تم تكريم من تم الافراج عنهم من القوى الوطنية

الاثنين.. ٨ مساء اجتماع الهيئة العليا لحزب الغد

■ ناجي الغطريفي

تعقد الهيئة العليا لحزب الغد اجتماعها الشهري برئاسة السفير ناجي الغطريفي رئيس الحزب وذلك بمقر الحزب العام بميدان طلعت حرب ٨ مساء.

غدا الخميس..

الغد يكرم المعتقلين ورموز النضال من أجل الحرية في كافة المحافظات ويدشن حملة للتبرع بالدم

تعقد لجنة التنظيم بحزب الغد غدا الخميس في مقره العام بطلعت حرب حفل تكريم معتقلي الحزب الذي تم الافراج عنهم وكذلك رموز المناضلين من أجل الحرية وصناع الحراك السياسي في الشارع

الاحتفال ينظمه محمد فريد وسامح عطية ووليد أبو الخير وبحضور السفير ناجي الغطريفي رئيس الحزب وعمر سيد الأهل نائب رئيس الحزب وهشام قاسم نائب رئيس الحزب وإيهاب الحوالي أمين التنظيم وجميلة إسماعيل سكرتير عام مساعد الحزب.

كما تجري على هامش الاحتفال حملة للتبرع بالدم من أعضاء الغد لصالح جمعية أصدقاء مرضى الايدز، ويحضر الحفل الفنان محمد نوح

النيابة العامة تحقق في إهدار ٥٢ مليون جنيه

السادات يقدم بلاغا للمدعي الاشتراكي ضد غريبهم تضخم ثروته إلى ٤٠ مليارا

تلقى الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب مذكرة من المدعي العام الاشتراكي بناء على بلاغ تقدم به السادات لفتح ملف أحمد عز. وكانت مصادر محسوبة على المؤسسة الرئاسية قد أشارت قبل أيام إلى أن الرئيس مبارك طلب ملف أحمد عز، والتحقق من الاتهامات التي طالته مؤخرا، وأن تضخم ثروته جاء في فترة وجيزة، رغم «ميزة الافصاح عنها» عند استلامه في أحدى الحكومات مؤخرا.

وفي السياق ذاته تقدم السادات نائب محلس الشعب ببلاغ الى المدعي العام الاشتراكي ضد أحمد عبدالعزيز عز أمين التنظيم بالحزب الوطني والذي تضخمت ثروته في بضع سنين لدرجة تحيد عن منطق الأمور وتشهر فئة الخروج عن الشرعية بما يستوجب وضع الأمور في نصابها وهو الأمر الذي دعاه الى التقدم بمطلب للشعب بكل هذه الحقائق، وقد تم حفظ الموضوع من طريق هيئة مكاتب مجلس الشعب.

وأشار السادات في بلاغه أن حجم الثروة المقدرة لعز تبلغ نحو ٤٠ مليار جنيه، الأمر الذي يستوجب معه التحقق من تلك الثروة والثراء الذي يحيطه الشكوك في ظل أزمة اقتصادية عصيبة تمر بالبلاد منذ فترات طويلة وهي تلك الفترة التي جرت فيها ثروة أحمد عز.

وعبر السادات في بلاغه عن وجود شبهة تزيد على خمسين في المائة من رأس مال شركة حديد الدخيلة بالمخالفة للمواد ٨، ٦٠، ٦١ من قانون هيئة سوق المال وذلك وإصدار سندات ائتمانية لم يقم بسدادها منذ عام ٩٨ حتى تاريخه.

كما تم إهدار ٥٢ مليون جنيه في واقعة اختلاس داخل الشركة وهو كان من تحقيقات نيابة الأموال العامة.

والأسبوع الماضي ١٢ مليون متر مربع بمنطقة غرب خليج السويس بالاضافة الى تصدير الحديد الى الكيان الصهيوني لبناء الجدار العازل، وهذا الى حصوله على العقار الشهير «الدعوة» لاقامة تشغيل شركاته بأقل من الأسعار السائدة.

ولن ننتظر قريبا أن يمثل السادات بشهادته أمام المدعي العام الاشتراكي في البلاغ الذي تقدم به مدعما بالمستندات.

■ مجدي عبدالرسول

رأي الغد

الرئيس وارادة الأمة.. وأيمن نور

مادة تعني ارادة نواب الأمة - مادة يعني ان يجتمع ١٠٩ من نواب الشعب على تعديل نص دستوري قائم وهو نص المادة ١٨٩ من الدستور التي تعطي لرئيس الجمهورية حق العفو من العقوبة !!

اننا نعرف ان الشرع الدستوري وهو الشعب والأمة عندما اعطى هذه السلطة لرئيس الجمهورية كان يخاطب رمزا للأمة كلها ينوب عنها في اعمال ارادة الشعب الذي هو مصدر كل السلطات والذي تصدر باسمه القوانين كما تصدر باسمه قرارات رئيس الجمهورية واحكام القضاء.

باسم الشعب الذي انحاز في وثيقة الحرية التي وقع عليها - حتى الآن - ١٠٩ من نواب الأمة تطلب من الرئيس بوزع الرأفي لكل السلطات والحكم بينها ان يسمو فوق الخلاف الحزبي والسياسي والانتخابي ويعمل ارادة الناس والرأي العام ويدخل العمل الدستوري الذي يملكه ليسجل مشارا من الحكمة والعقل على مأساة تضاعف حدتها بعد مرور فترة العام على سجن الدكتور أيمن نور.

● بل ان الأمنيات والسامات الاخيرة شهدت تطورات قد تحملنا للاشارة لهواجس عميقة لدينا ومأيؤكدها في ظل التدهور الحاد والسريع في صحة أيمن نور نزيل مستشفى السجن الآن بعد ان تداعت صحته العامة وارتفعت معدلات السكر في الدم وضغطه فانها على احد اطرافه في ظل حفل حاد اصابه في الدورة الدموية والشرايين وفي ظل موقف غير مبرر من الجهاد التي رفضت احالته للعلاج في مستشفى خارج السجن الخميس الماضي وفي ظل فشل اسرته ومحاميه من الوقوف على حالته او زيارته التي لم يتمكن احد منها من السبت الماضي وحتى مثول قد الطبع

● اننا لانريد ان نخوض في جراح عميقة بفعل حالة الانتقام التي تمارسها بعض الاجهزة في حق هذا المواطن والتي انتهت بحرمانه منذ شهور من كافة حقوقه في الاتصال بالآخرين بفعل محاصرته داخل سجنه ومنعه من الاتصال بغيره من السجونين وفرض رقابة بشعة عليه ٢٤ ساعة ومنعه من حق التعبير والكتابة وحتى ارسال الخطابات وتلقيها ! مما ضاعف مما يتعرض له نور في محاولة لاذلاله بل لم يعد ان امتلاك كافة حقوقه كسجين وامتنعت عنه الانتهاكات لحقوقه كانسان في ظل موقف غير مبرر من النيابة العامة والنائب العام.

اننا نطالب الرئيس بانقاذ حياة انسان مصري من هلاك بات وشيكا ان لم يكن تحقق بالفعل خلال الساعات الماضية التي انقضت فيها - ولأول مرة - كافة اخبار نور داخل سجنه الكبير الذي يقضي فيه عقوبته وداخل سجنه الصغير الذي فرض عليه منذ شهر ابريل الماضي في ظل اشرع اشكال التعسف والتنكيل التي تقل الرئيس مبارك وعقله.

السلطة وكل من لديه ضمير لايقبل بأن يتعرض لها انسان

● ان اخر ماوصلنا من نور هو شكوى كتبها الخميس الماضي ومنعه اخر سطوره المنشورة اليوم في الغد وكانت الشكوى صرخة في وجه النائب العام وكان نور يلقي بالقفاز في وجه من تلوه ويسأل فيها عن سر صمت النائب العام عن اصدار حقوقه المنوحة في قانون السجون ولائحة السجون - دون استثناء - عن سر حفظ التحقيق في بلاغه بتعرضه من قبل احد الزوائد باستعمال القسوة رغم وجود اصابات وجروح عاينتها النيابة العامة الا انها رفضت - ومنذ ثلاثة اشهر ان تنتدب له الطب الشرعي - حتى تصبح اثار الجريمة - لقد كانت صرخة نور تستدعي ان ينزع النائب العام من المسئولية أمام الله والتاريخ وان يبحث أين نور عبر خطاب موقع من رئيس نيابات جنوب القاهرة وانل صمران أن عليه ان يلجأ إلى القضاء لتنفيذ احكام الدستور و القانون ولائحة السجون التي لم تنتهك احكامها بقدر ماانتهكت مع أيمن نور.

● ان ابناء نور واسرته الصغيرة ومحبيه واسرته الكبيرة في الغد وكل اصحاب الضمائر الحرة والحية يتضامنون مع طلب نواب الشعب العامل بفضل فوري عن الرئيس قبل فوات الأوان بل نطلب من الرئيس ان يسمع شهادة لجنة حقوق الانسان التي زارت أيمن نور منذ شهرين في سجنه وشاهدت مابه من جروح وأثار صحية.

● والغد الحزب والصديقة والجيل ينتظر ان يفعل الرئيس ماتوقعه منه وتمرف انه كانسان لن يتهاون فيه.

وصدق رسول الله إذ قال «لايفلح احكمكم موقفا يقلق فيه رجلا ظلما فان اللعنة تنزل على كل من حضر ولم يدفعوا عنه».

بعد براءته من السب والقذف.. اختفاء نور وأنباء عن تدهور صحته

عندما فوجئ أيمن نور وهو في طريقه الى الزيارة وكانت قد اتصلت به من أسرة بعد اتصالات بسجن مزرعة طرة للاطلاع على الزيارة وكانت قد اتصلت به من أسرة بعد اتصالات بسجن مزرعة طرة للاطلاع على الزيارة مساء في مستشفى سجن طرة الصيني وكانت الزيارة سجن لطرة من السجن بعد تحويله الزيارة مساء في مستشفى سجن طرة الصيني وكانت الزيارة سجن طرة ليلة أمس عائد الى الحكم الصادر في الأسبوع الماضي بالحبس ٢١ يوليو ثم سيتوجه الى مقر الحزب العام بالدقي ليتحدث عن الأحداث التي تلت

ناقشها المنتدى الليبرالي للغد

الدولة الدينية والعلمانية في منظور الفكر الليبرالي

«الحيل غير والقناعات» هو هذه العبارة بها أسامة الأنصاري حينما أتى منتدى الغد الليبرالي في ندوة هذا الأسبوع والذي تشرف عليه السيدة فريال جمعة والذي استضاف أيضاً المحامي الاشتراكي كمال خليل في اليوم الأول للافتراح عن دقل الأنصاري أنا في مجتمعنا نتمتع في حد كبير بثقافة الحيل والتي لها عدة مميزات منها الخوف من نقد الرؤساء حتى لو كانت خاطئة وكذلك تسفيه وازدراء أفكار الآخرين والنظر إلى المختلف باعتباره عدواً لا مكمل لنا في وجهات النظر كذلك العداء والتعصب والتسليم بالهيئات والأحاديث والتحدث الأنصاري عن أن اعتبار الطبقية مرادفة للتكفير بالأديان من أوائل ثقافة الحيل وقد عرف المجتمع الثقوي أن الطبقية كلمة مشتقة من كلمة العالم وربما تعني فصل الدين عن الدولة ويعني ذلك أن الدولة لا تتدخل في الدين وتأخذ من تشريعه وتضعه موقعاً سلبياً

الطبقية كذلك ليست شعاراً وإنما ممارسة وتطبيق وثقافة وفي ظل سيطرة الاستبداد والفكر الأحادي فلا أمل في أي شيء أو أي اتجاه ولا يمكن التحدث عما هي أي حرية سواء حرية الصحافة أو الفكر في ظل ذلك الاتجاه الأحادي الاستبدادي

وأضاف أننا لدينا أمل بنظام ديني أو علماني ولا ثالث لهما وفي النظام العلماني يستخدم الواعظ حقه من المواطنة وليس من الدين كالنظام الديني الذي أهم وظيفة للدولة فيه هو الدفاع عن الدين والنظام الديني وأنا مستعد للرؤى والاتجاهات من شعبه وسنة ودخل النقد الواحد تحت اتجاهات مختلفة من زيدية وشيعية وسنية وصوفية ومالكية وشافعية وغيرها

وانتقل الأنصاري إلى القول بأن ثقافة الحيل أيضاً الانحياز في التعصب وأضرها كبيرة جداً أصبح التعصب معدياً سائداً في الحياة العصرية وكذلك يعني إعادة التفكير ويدخل في القول بمعدل نحن في حاجة إلى دولة مدنية أو دولة مدنية فالدولة الدينية أما يمكنها رجال دين أو لا يمكنها رجل دين والاختلاف بينهما اختلاف شكلي ومنهجهما واحد والنظام العلماني يختلف عن الدولة الدينية التي تعد جميعها ثقافة الدين كالأنصار الموقف الديني

وأضاف الأنصاري أن طالبنا فيدالك فكر سافي فلا أمل في حصول فكر أو معادلة أو رجاء أو غيرها وكانت مداخلة من أحد حضور الندوة الذي علق على كلام الأنصاري بأننا سادت لدينا ثقافة الحيل لأننا لم نقرأ التاريخ ولم نفهمه حتى على مستوى الجامعيين والجامعيات وسنأتم في تقليل ثقافة الحيل لإزالة ثقافة الأنا

وكانت مداخلة أخرى من أحد الحضور «أبيل عام» أن ويقدم نحتاج للتحكم بمعدل على الأخذ في مجال مثل الأنصار، قد أن تكون الحياة في مجتمع طبقية فيه مستحيلة لكنها مستحيلة ومشروعية ولكن نعمل للتمايز في مجتمع ولا في تحصل على الحقوق على الأقل.

وأكد الدولة لا لأحد الحدود ان النظام الاقتصادي والاجتماعي الذي يتبعه الأنصار من الأديان واستعدادها على تحقيقها البعض بتحديد الوقف وقال أنا أيضاً على السلطة

وطلب محمد الشريف أحد حضور الندوة توجه سؤالاً للأنصاري قائلاً ما هو التعريف الفكري للطبقية وخاصة أن الدين فرق لا يوجد أنا حزب ليبرالي يؤمن بالتشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع؟

وأجاب الأنصاري بأن الدولة العلمانية لا تحارب الدين ربما تأخذ منه موقفاً سلبياً كما قلنا ولكن لا تحارب الدين مثل بعض الدول الشيوعية التي تحتقر الدين الفجر الشعوب ولذلك فبعد سقوط الاتحاد السوفييتي عادت الكنائس والمساجد والمعابد لممارسة الشعائر التي كانت تمارسها سراً خوفاً من السلطة

وفي مداخلة من عصام منير قال لا تنكر الدين ولكن كان الحلم يوماً ما يأخذ على سبيل الترفيه والخيال واليوم نرى التكنولوجيا فلا تنكر فضل الدين ولكن لا نرفض الحلم والتكنولوجيا وبهذا نصل إلى الحلول جولة قائمة على الحلم ولا ننكر فضل الدين أو ننكر له

وفي مداخلة أخرى لأحد الحضور قال أن الإسلام في مصر يتضمن التسامح مثل الكتب والرسل والديانات السابقة عليه

وفي مداخلة أخرى قال مصطفى ان الدولة الدينية كانت قائمة بالنبي أيام الرسول أصلى الله عليه وسلم وكان اليهود يقيمون بالمدينة ولهم نفس الحقوق وهذا ما نرغبه اليوم أما ما نرفضه هو التعصب الغير

وقال محمد نصير من بصيلة وقال أنني عضو حزب الغد والتمر ذلك وإذا كانت الطبقية نقرها من الناس ولا تتعارض مع الدين فمرحباً بها سهلاً للغاية.

وعقب الأنصاري قائلاً أنه رغم اختلاف الرؤى والاختلافات إلى أني أعود فأقول أنه دين حريه أو ليبرالية فلا منقل الحياة السياسية في مصر والاختلافات في الاختلافات والآراء من سعادة الليبرالية والحادة على الآن في مصر ليست دولة ليبرالية أو علمانية وأنما دولة دينية يعلمها غير المعممين وبين أسباب انتشار وأنما الدولة الدينية أنه لو تحملت في الدين أقصد الشعب أو تحدث في أي مكان عن الدين فلا خير في ذلك أما إذا تحدث عن حزب الغد أو الليبرالية يقبض عليه ويحبس

■ محمد بدوي

الغد
يومية تصدر أسبوعية مؤقتاً عن حزب الغد
رئيس الحزب
السفير ناجي القطريفي
رئيس التحرير التنفيذي
إيهاب البدوي
رئيس قسم الحوادث والأخبار
محمد عبد الفتاح
رئيس القسم السياسي
مجدي عبد الرسول
القسم الرياضي
غريب الدماطي
قسم التحقيقات
صلاح النحيف
سكرتيرا التحرير
حسين بهجت
جلال القندور
المدير العام
عبد الرحمن الغمراوي
رئيس قسم الكمبيوتر
رجب سعيد
الماكيت الأساسي
محمد علي محمد
المستشار القانوني
أمير سالم
عنوان الجريدة: ١٤ ش شريف - القاهرة
موقع جريدة الغد على الشبكة
www.alghad.org
يمكنكم المشاركة بآرائكم عبر البريد الإلكتروني
الخاص بالجريدة
info@alghad.org
القاهرة - مركز رئيسي
شرق القاهرة
المطرية
حدائق القبة
مصر الجديدة - مدينة نصر
حلوان
الشرابية والزاوية
إمبابة
الوجه البحري
الإسكندرية - جناكليس
طنطا
غرب الدلتا
مركز طنطا
المنوفية - الشهداء
المنوفية - شبين الكوم
الغربية
الشرقية
البحيرة
دمياط - الجديدة
القناة
الإسماعيلية
السويس
الوجه القبلي
الفيوم - الإعلام
بني سويف
المنيا
أسيوط
سوهاج
قنا
أسوان

تشكيلات جديدة لحزب الغد ببني سويف

اعتمد السفير ناجي القطريفي تشكيلات الأمانة النوعية لحزب الغد في بني سويف.

١. لجنة المساعدة القانونية والدفاع عن الحريات.
١. أ/ صلاح الدين محمود أحمد سماني، أمين اللجنة.
٢. أ/ عبد اللطيف محمد محمود، عضو، أمين اللجنة.
٣. أ/ عبد التواب أمام عزت سماني، وكيل اللجنة.
٤. أ/ عصام علي أحمد سماني، سكرتير اللجنة.

ب. لجنة الشباب
١. أ/ معتز محمد مصطفى شلبي، طالب بكلية الطب البيطري، أمين اللجنة.
٢. أ/ علاء سعد برجلة، طالب بكلية التجارة، وكيل اللجنة.
٣. أ/ نهى شعبان أحمد قرني، أساس حقوق، وكيل اللجنة.
٤. أ/ محمد حسن جرجس، بكالوريوس التجارة الانجليزية، سكرتير اللجنة.

ج. لجنة التدريب والتثقيف
١. أ/ وليد عزت سماني، أمين اللجنة.
٢. أ/ حسن محمد أساس حقوق، وكيل اللجنة.
٣. أ/ دعاء سيد حسن، محامية، وكيل اللجنة.
٤. أ/ عاطف شحاتي محمد، بكالوريوس تجارة، سكرتير اللجنة.

د. لجنة الرجلات
١. أ/ أيمن جمعة عيد سماني، أمين اللجنة.
٢. أ/ عبد الرحمن سالم عبد التواب سماني، وكيل اللجنة.
٣. أ/ هاني عبد رب النبي إسماعيل، أساس حقوق، وكيل اللجنة.
٤. أ/ رفيدة أحمد عبد الغفار، طبيب، سكرتير اللجنة.

لجنة الغد بالبحيرة

تحت رعاية محمد حرفوش مسئول حزب الغد بالبحيرة نشأ لجنة حزب الغد بالبحيرة نشاطها الصيفي بعد الانتهاء من العام الدراسي حيث عقد اجتماع حضره أعضاء التجار بدوائر المحافظة وأكد الحضور على استعدادهم للدفاع عن الحزب لآخر لحظة في حياتهم وتمسكهم برئاسة الدكتور أيمن نور ورئاسة السفير ناجي القطريفي للحزب.

■ وتم استئناف عقد المنتدى الأدبي الأثنين من كل أسبوع والمنتدى الليبرالي الجمعة من كل أسبوع وإنشاء مجلة لرفع عقله.

■ وتم إنشاء مكتبة بالحزب لاطلاع الأعضاء على شتى أطياف الفن السياسي.

■ وتفعيل مشروع جهاد سياسي ابن لابن لأبناء قضايا الحزب وأفكاره مطروحة على رواد منتديات الإنترنت.

غدا اجتماع لجنة الغد بالمنوفية

تعقد اللجنة لحزب الغد بالمنوفية برئاسة مجدي الجندي العامي عضو الهيئة العليا اجتماعها الدوري المعتاد غداً الخميس الساعة الثامنة والنصف مساء بمقر الحزب الكائن بمكتب مجدي الجندي العامي رئيس اللجنة وعضو الهيئة العليا بشارع الدارس - شبين الكوم. يتخلل جدول الأعمال مناقشة اللجنة كيفية تنمية العضوية وتشكيل لجان المراكز والقرى كذلك اعداد مشروعات صيفية لشباب الحزب خلال العطلة الصيفية كما تناقش اللجنة مقترحات اصدار جريدة نور الغد لتكون منبراً للحزب وعلى مستوى الجمهورية

■ عبد الحميد النحاس

المنتدى الليبرالي لحزب الغد السبت ٧/١

الضيف الدكتور الأستاذ محمد نوح

موضوع الندوة «مفهوم الليبرالية نقد الدولة وتقدمها» فريال جمعة عضو الهيئة العليا ومراقب الجمعية العمومية

حزب الغد، أمانة الشرقية

جريدة إلكترونية ناطقة باسم حزب الغد بمحافظة الشرقية

sharkia. blogspirit.com

الجمل وعيسى ورشوان في منتدى الاسكندرية

منتدى الغد الليبرالي بالاسكندرية أحد مؤسسات الحزب المنوط بها تفعيل الحوار السياسي داخل الحزب من ناحية وبين الحزب وبقية القوى والفعاليات السياسية الموجودة في المجتمع من ناحية أخرى.

قام المنتدى بعقد ورشتي عمل حول مفاهيم الليبرالية في الشرق والغرب وأيضاً حول تطور الليبرالية المصرية كما تم عقد ندوتين حول حقوق الانسان، قيم ليبرالية، وتم توزيع الاعلان العالمي لحقوق الانسان على الحاضرين. كما قام المنتدى بعرض ندوة شيقين مسلة حول الدستور المصري من ١٩٢٣ الى ٢٠٠٥ وشارك في تلك الندوة د. يحيى الجمل وعبد المنعم سيد، وأ. صلاح عيسى، د. ضياء رشوان، والكثير من المفكرين وقادة الرأي وقام بالتعليق على الندوة أ. مجب محمود رئيس المنتدى.

وقد تم عرض مواقف دستور الغد في عدد من القضايا

كما يقوم المنتدى بعقد ندوة يوم الاثنين ٦/٢٦ بالتنسيق مع منتدى الغد الليبرالي بالقاهرة بعنوان الهوية المصرية بين الماضي والحاضر وأفاق المستقبل، ويحضر الندوة أ. مختار كامل وتدير الندوة أ. فريال جمعة وسيصدر المنتدى نشرة غير دورية بعنوان «شبابيك» وشعارها افتح شبابيك العلم وهي نشرة فكرية ثقافية سياسية

انتخابات هيئات المكاتب بالاسكندرية في ٧/١٤

تشهد الاسكندرية ثاني تجربتها الديمقراطية بعد النجاح الفريد في هيئة المكتب بانتخابات هيئة مكتب دائرتي المنشية والرمل على أن يفتح باب الترشيح يوم الأحد ٦/٢٤ الى الجمعة ٢٠٠٦/٦/٣٠ على أن يفتح باب الطعون في السبت ٧/١ الى الأحد ٧/٢ ثم الفصل في الطعن ٧/٣ وسوف يتم للمرشحين دعاية لهم في ٧/٣ حتى ٧/١٢ على أن يكون آخر يوم ٧/١٢ آخر يوم إقامة مؤتمرات وتقدم الطلبات الى رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات أ/ ابراهيم عبد الواحد

■ طارق دراج

تشكيل هيئة مكتب لجنة شباب المهنيين

اعتمد الدكتور صلاح حسب الله السكرتير العام المساعد وأمين الشباب تشكيل لجنة شباب المهنيين على النحو التالي

المهندس/ هشام أبو كيلة (رئيساً)
المهندس/ أحمد عبد العزيز (وكيلاً)
المحامي/ علي أيوب (وكيلاً)
الدكتور/ ماجد عبد الله (سكرتير عام)
الدكتور/ شريف محمود غنيم (عضواً)
الأستاذ/ تامر محمد شريف (عضواً)
المهندس/ وليد بسيوني (أمين صندوق)

مسابقة شعرية

تقرر إقامة ندوة أدبية ومسابقة شعرية بمقر الحزب ١١ ش هارون الرشيد - مصر الجديدة - الأحد ٢ يوليو الساعة ٨ مساء بدعوة من المهندس الاستشاري محمد فوزي نعيم الندوة للشعراء محمد عبيد وعلي الليل وأسير توفيق وعماد صبحي وتتبنى من الشعراء والندوة عامة

بداية فعاليات برلمان حزب الغد

تبدأ يوم الأحد القادم الموافق ٢٠٠٦/٧/٢ أولى جلسات برلمان شباب الغد ويضم عدة لجان أهمها: لجنة حقوق الانسان - لجنة التعليم، الرعي القومي، الشكاوى والاقتراحات - لجنة شئون البيئة والصحة

وسيتم اغلاق باب الترشيح لرئاسة اللجان ووكلائها ومقرريها يوم الأحد ٢٠٠٦/٧/٢ وقد صرح بذلك د. صلاح حسب الله سكرتير عام مساعد الحزب ورئيس لجنة الشباب الذي أصدر قراراً بتعيين ١ عضاء فريد رئيساً للبرلمان وأ. أحمد ابراهيم الفيشاوي وكيلاً عن الفئات، ١ خالد كامل وكيلاً عن العمال وأ. نبيل الشامي رئيساً للجنة التنظيم، ١ يوسف محمد رئيساً للجنة السكرتارية العامة للاستعلام وطلب القائمة البرلمانية ت ٥٧٢٧٧٧٢

دورات تدريبية حول مدخل البورصة والكمبيوتر

تنظم لجنة شباب المهنيين بأمانة الشباب دورة تدريبية حول مدخل عالم البورصة يحاضر فيها خبراء سوى المحاسب بالبنك التجاري الدولي خلال الفترة من ٦/٣٠ حتى ٢٠٠٦/٧/٦ تقام الدورة بمقر الحزب بالاسكندرية بجناكليس تحت اشراف المهندس هشام أبو كيلة رئيس لجنة شباب المهنيين صرح بذلك الأستاذ أحمد فائق سكرتير عام لجنة الشباب الذي أضاف أنه سيتم تنظيم دورات أخرى في اللغة الانجليزية وحاسب آلي من خلال لجنة شباب المهنيين تطوير الشوارع رمزي وسوف يتم الاعلان عن برنامج هذه الدورات خلال الأسبوع القادم

تهنئة

الأستاذ كرم عبد الرحمن يهنئ صديقه الأستاذ عادل عبد المنعم بمناسبة نجاح نجله مؤمن في الشهادة الابتدائية وحصوله على مجموع ٩٦٪

تهنئة

الزميل غريب الدماطي يتقدم بأرق التهاني للأستاذ علي مطاوع بمناسبة نجاح نجلته شيماء في شهادة الإعدادية بتفوق ألف مبروك وعقبال الدكتوراة

تهنئة

أسرة تحرير الغد تهنئ الزميلة جيهان محمد بعيد ميلاد نجلها يوسف محمد عبد الصادق وعقبال ١٠٠ سنة.

عزاء واجب

الأستاذ مجدي الجندي

المحامي عضو الهيئة العليا

والزميل عبد الحميد النحاس وأعضاء لجنة الغد بالمنوفية يشاطرون

الدكتور محمد كمال حجازي

لوفاة كريمته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

أسرة تحرير الجريدة يتمنون الشفاء للأستاذ الزميل

أيمن عبد الستار

ويدعون الله أن يتم شفاءه في القريب العاجل

تهنئة

لجنة التدريب والتثقيف تهنئ الزميل منصور عبد التواب عباس مسئول مقر الفيوم وأمين الصندوق بالمولود الجديد «نور».

ألف مبروك

حزب الغد يهنئ فادي محمد عبد الوارث بنجاحه بنسبة ٩٨٪ في الشهادة الابتدائية

تهنئة

أسرة تحرير الغد تهنئ الزميلة جيهان محمد بعيد ميلاد نجلها يوسف محمد عبد الصادق وعقبال ١٠٠ سنة.

ELGHAD

آخر سطور كتبها أيمن نور من داخل سجنه قبل انقطاع أخباره ونداءي صحته

... ككل مرة أسرق فيها بعضا من حقي في الوصول اليكم .. ككل مرة أجلس ممددا في الكتابة بعد عملية تنظيف وترتيب للمساحة التي لا تتجاوز ستة مترات مربعة محدودة حولي. ككل مرة أظل مستلقيا وأتنفس أرقب من بوابة بولمان متنظرا لحظة غفوة منهم كي أضغط بأصابعي على القلم والسطور مختزلا أنفاسي إلى أقصى درجة على الورق.

لا أختزل معه مساحة معاناتي من سيحملونه ليصل إليكم.

فجرا الجمعة أشارت الأمية الدلالة على تلك المساحة التي أعددتها للكتابة. كنت أضغط على زر الإنارة بيدي اليسرى ويدي اليمنى أكتم صوته. وأرجوه ألا يضد غفوتهم ويكفي انكسار الضوء من الفتحة الأولى على بعد ٢٠ سنتيمتر فقط فوق الورق لتسكب كل حروفها علي. وبعضا من نورها خارج حدود احتياجي لتنصر سطور الكتابة!!

ككل مرة.. أمسك ببدايات السطر الأول وأسعى ألا أتوقف قبل أن أصل إلى السطر الأخير. أو عندما يتفتح الباب الحديدي الذي أتوقع معه دائما الفجر أكثر مما أتوقع الفرج كل مرة أسمعت فيها بداية الطريق إليكم. أحاول ألا أتوقف قبل أن أصل إلى نهايته.. فلا وقت لا راحة الظهر، أو مد الساقين، أو التململ من تساقط حبات العرق - بفعل حرارة يونيو - لتضد بعضا مما كتبته وقطعته من أشواط السباق بين قدرة جسدي على أسكاتي وقدرتي على كسر حاجز الصمت المضروب حولي.

حكاية الرجل الذي طالبت بإعدامه فطالب بالعفو عني!!

السجن والعزل والتجميد والانشقاق والموت اللعنات الخمس لانتخابات الرئاسة

أصابت خمسة من عشرة مرشحين في أقل من عشرة أشهر!

١٠٩ من نواب الأمة يوقعون وثيقة الحرية.. والإصلاح الأمريكي على إيقاعات dom - tik

ألا هذه المرة!!

- كل مرة - إلا هذه المرة - أشعر بلهفة أن أتحدث إليكم. أن أظل أكتم صورا وقصصا من هنا التي خارج هذه الأسوار العميقة الحليكة القاتمة!

- ألا هذه المرة التي تتملكني رغبة عكسية رغبة في أن أتحدث عنكم أكثر من أتحدث إليكم!! أن أستدعي صورا من خارج هذا الثقال علا من تصديركم صوره وظلالها لكم. الصورة الرئيسية التي أريد استدعاءها اليوم من داخل سجني الشعب.

صورة الموقف الرائع الذي اتخذه ١٠٩ من نواب الأمة الشرفاء بمعرضي. وقبل أن أتناول معكم تفاصيل هذه الصورة

■ هل يمكن أن أستفتكم في مساحة ما من السياسة معكم في الاستراحة بينكم، في مساحاتي لتخروج خارج حدود الأسوار والسجان، والسجون: الطمة والطومين، والحديد من مطقات ومرور وشخصيات هي في النهاية ملامح لا تنفصل عن الصورة التي حاولت في يومياتي ومذكراتي لأسابيع وشهور سجن أن أرسمه وأن أظل أكتم تفاصيلها بأرجائها وآلامها

■ هل لي أن أختار؟

أنا كان جمدي اليوم أسير سجن وسجان وأسوار وقضبان إلا أن قلبي وعقلي لم يقع بعد معكم تفاصيل هذه الصورة

سألت نفسي اليوم سؤالا يراودني منذ سنوات لم أجد يوما وقتا للإجابة عليه. وهو هل الحقيقة مجموعة مركبة من الأسئلة المرضية حول اختيارات هو التسليم بعينه

هل لي أن أختار لنفسي فترة عمري في التاريخ؟ فأي فترة أختارها؟ لو سمح لي بالاختيار؟ المطلق من التفكير ووجد نفسي أمام ثلاثة اختيارات لا رابع لهما الأول هو الفترة ما بين عام ١٩١٥ وحتى ١٩٢٢ وتحديدا في الفترة ما بين خروج الحركة الوطنية التي مهدت لثورة ١٩ وقيام حكومة الشعب وسقوط ١٩٢٢. أما الاختيار الثاني فقد كان في مرحلة ما بعد اتفاقية ١٩٣٦ ومدوع نجم زعامة مصطفى النحاس وحتى مأساة أزمة مارس ١٩٥٤ أما الفترة الثالثة التي وقع اختياري عليها هي ذات الفترة التي عشتها بالفعل وربما لا أجد مبررا لاختياري كمبرر ثالث مثل الميزات العديدة للخيارين الأول والثاني إلا أنك ربما لو خلت العيب لاخترت الواقع

على قدر شغفي بالحقبة الزمنية التي عاصرت قيام الحركة الوطنية المصرية في كل مناخ مفهم بالحركة بعد سكون طويل ورموز خلاقة وبدعة مثل الأمام محمد عبده وقاسم أمين وسعد زغلول وسيرا التحراري وقبلهما هدى شعراوي وبدر شوقي لرعاية بقاء مصطفى النحاس بقدر استثنائي له أنه تاج لي خلال حياتي الثقيلة أني عاصرت وصادفت وعرفت وتلقت وتشتت مع رجال كبار أمثال فؤاد سراج الدين وأحمد الخواجا وعادل عيد وشكاة محيي الدين وممتاز نصار وإبراهيم شكري والدكتور الشافعي مشهور وربما يكون أخر ما تحمله ذاكرتي عند الأيام الفارس الأستاذ نبيل الهلالي الذي عرفته منذ سنوات بعيدة ولم التق به من قرب إلا أيام النحاس فوجدت فيه - رغم الخلاف السياسي - نموذجا للطفل الصغير وصاحب الأمل الذي لا تستطيع إلا أن تحبه بكل ما فيها أن تشركه فيه لمسة من قداسة لا موقف يعتقد بصحته عندما يأخذ منا وفاة نبيل الهلالي الأسبوع الماضي، أخذ من قطعة عزيزة وشريفة من تراب هذا الوطن رحلت عنه وهنا مربع من بقاء النحاس وشرف وثبات قاسم أمين وزهد الأمام محمد عبده كانت الذاكرتي الأخيرة بالأستاذ نبيل الهلالي في مترلي حيث عقدنا لقاء عمومية للنادي مع مجموعة من كبار النحاسيين لمناقشة تلك القضية، التي أبدى حريتي بسببها، وكان الأستاذ الهلالي والدكتور عاطف البنا والدكتور محمود السقا وعادل عيد ورأفتي رحمة الله عليه يتركون مع باقي هيئة النحاس الذين شاركت في هذه الاجتماعات البنا أمام قضية سياسية لعبا وبنا وأن النظام هو الحكم والحكم وشاء القدر أن يجتمع من كتبة الدفاع عن الأستاذ عادل عيد وقبله بشابيع والدي والأستاذ نبيل الهلالي آخر الرجال فقد قدر الموقف أمام المحكمة وبقدر ما أرجعتني هذه الموقف بل وأعادتني بقدر ما أدركت بعد كل الأستاذ نبيل الهلالي بعيد النظر كما عرفته عميق التعليل مشبعا دائما مع قناعات ورغم أني لعبايه عن ساحة المحكمة بقدر شعوري اليوم بحضوره في جواري في سجني نموذجا للصمود والصبر والثبات على المبدأ نتعلم منه ونترجم عليه

الهلالي وابو العلا البشري

ربما يندهش البعض عندما أصارحكم أني كنت أرى أقرب تجسيد لشخصية النبيل نبيل الهلالي هو تلك الشخصية الخيالية التي قدمها لنا الراحل محجوب مرسي في مسلسله الشهير «أبو العلا البشري» كانت تشعر أن أبو العلا البشري هو ذلك العملاق النبيل الجسد بقلق الملامح واسع الوظف. بنفس الحب الحسين الذي قضى عليه الراحل نبيل الهلالي منذ حياته سمعت ترانيم وأغاني ارتبطت به وربما حمل بعضها اسمه مثل القصيدة جمع الذي غناها الشيخ إمام وأغاني وصف فيها كيف حلم نبيل الهلالي بدب المأمن وأراد في ردب الأنام - لفرط الارتباط المأمني وأراد في ردب الأنام وتبيل الهلالي تذكرت بن أبو العلا البشري وتبيل الهلالي تذكرت كلمات الأبنودي وصوت الفنان الأمس الشيخ علي الحجار وهو يقول على لسان أبو العلا البشري، أو مثل حلمتم مغاليا مصطفر الحلم لوجدي أن مثل حلمتم مغاليا ما حلم لنفسي أو كنت بفتش عن منصب أو جاه وأصاحب الصغر، أبقى مستحقيقي أصاحب الصغر، بالحسبي بالصديق، أنا أعيش لنفسي، ده يبقى يوم صوتي المطبق.

رحم الله الفارس ابن رئيس وزراء مصر الذي ترك المال والجاه وقاطعها وعاش من أجل الناس فمات ليظل حيا في قلوبهم؟

طالبت بإعدامه فطالب بالعفو عني!!

الجمعة ٢٣ يونيو ٢٠٠٦

طالعت ما نشرته مجلة التصوير في صفحتها العامة عبارة عن عدد الأخير، حيث أظهرت التصوير بنشر صورة للرجل جلست السادات على الوثيقة التي وقع عليها - حتى الآن - كما أشارت «التصوير» ١٠٩ من نواب المجلس مستوقفني في التصوير أن الذي كان يوقع لحظة التقاطها ذاك هذا الجنيد، الذي لم يشرف بزمالته لحد القضية الفتوا محمد عبد الفتاح عمر مساعد وزير الداخلية وقتها، كنت أتأمل الصورة وعقلي يكاد أن يجن! هذا الرجل الذي يطالب بالإعدام على هو ذاته الرجل الذي قاتلت منذ ٢٠ عاما كي يحاكم؟ وظلت أستوازن لا يشفاني شيء أهم من جمع الأدلة ضده والتراخين والشهادات حتى جاء الرجل على رأس قائمة الاتهام في أشهر قضية تعذيب في تاريخ مصر والتي جمعت ٤٤ ضابط من أمن الدولة والسجون!

القصة بدأت عقب الحداد عام ١٩٨١ بخمسة أعوام أي عام ١٩٨٦ حيث كانت أنباء التعذيب التي تعرض له بعض المتهمين أو بالأصح مظلومين بدأت تخرج مدعومة بالصور والتواريخ وتقارير الطب الشرعي لكن للأسف وكالعادة مجرمو الشرطة لا يمكن تحميله أسماء الجناة فيها بالاسم والوظيفة وتحديد بوصف الأفعال المنسوبة لكل منهم لتمديدا - فمعظم المتهمين يكونون مصريين الآن لا يعرفون غير أسوار السجون والمشردين من الحظ والإرادة

● نعمان ● الزرقا

التعذيب في السجن جريمة بلا عقاب

كانت الشهادات التي تجمعت لدي في هذا الوقت للكتابة عنها في جريدة الوفد وتكسر حاجز الصمت والخوف من اقتحام هذه المنطقة المحظورة هي في مجملها وقائع وتواريخ وأصابات أما الجناة فكانت الأسماء في معظمها غير حقيقية أو مستعارة من قوائم العاملين في السجون في تلك الوقت أو بأمن الدولة. وكان استثناء حالات قليلة معظم الذين عليهم لا يملكون غير بعض الأسماء التي شاهدت أو قرينت وربما تكون بعيدة كل البعد عن الحقيقة أو كان مخصوصا أشاعتها لأخفاء الجناة الحقيقيين وإبعاد الكثار من دائرة العقاب

زكي بدر وعبد الفتاح عمر

في عام ١٩٨٦ أعرف وزير الداخلية زكي بدر أن قراري العام في يمتطل مرتبا من الصحف تجاه قضايا التعذيب والصحة التي حملت بزميلي محمد عبد القادر بعد تجبيرها وأصلت لمسلوك القتالية عنها بين غيرها تقريبا. وكان القرار زكي بدر في حالة عدم مستقر داخل وخارج وزارته. وظنت لاحقا أن بعض القرين منه اقترحوا عليه فكرة لا أحب أن أصفها أنها هدية البنية، وهي أن يصيب مصطوريين بجور واحد المصطور الأول هو استماص غضب الرأي العام. الثاني تقديم عدد من الضباط - غير الرئيسي منهم - للمحاكمة بجانب عدد من تلاشص مواقع أوامرهم في السجون أن يكونوا ضمن القائمة التي أسعت لعدد ٤٤ ضابط وأول وآخر مرة في تاريخ قضايا التعذيب في كافة العصور في هذا الوقت لم أكن أعرف من هو محمد عبد الفتاح عمر الذي كان معينا في الشرطة إلا أني فوجئت أنه هو المتهم الأول في قرار الاتهام. وكان القضاء الأول بينا في جاية مأساة المحاكمة حيث وجدت في الجلسة الأولى بمحكمة جنوب القاهرة مشاد من أبناء الصعيد وتحديدا محافظة قنا - يحتشدون داخل القاعة وبمئات أخرى خارجها ومشاهد القضاء لا حدود لها!! في البداية تصورت أنهم أسر بعض الضحايا من المعذبين الذين لا أعرفهم له أبنائهم؟ حتى قابلت صديقا قديما والد أحد أسماء في الانتخابات الجامعية والمنتدل من جنس أسوار أبناء الصعيد لمسالمي وأحد الزميل حسن الوكيل كان حسن أحد قادة أركان جيش الفكرية الذي كاد أن يعاصر ثلجة وسالته من الضحايا من الوكيلة أو القنابة؟ فقال لي المتهم الأول العميد محمد عبد الفتاح عمر!! لم أصدق أن كل هذا الحشد جاء من أجل أحد المتهمين وبكل هذا الحماس والحب والانفعال. ونظرا للعلاقة التاريخية التي تجمعني بحسن الوكيل وأسرته تمكنت من أن أدخل القاعة لأرى ثمار جهدي أسنوات وعدة الكوكبة تدخل المقفص لأول مرة وعدد خصومها دون المحامين - خاصة - مختار نوح لاحقا، بعض المقاعد التي ينتظرها المتهمين ليجلس المحققين والمحامين. ولينطق المتهمين الى المقفص الحديدي وقد وافقنا القاضي المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية الحالي وأمر بدخول المتهمين إلى المقفص

أيمن هو؟!

عندما بدأ المحامي ينادي على أسماء المتهمين، كان محمد عبدالفتاح عمر هو الأول ودخل في المقفص وسط عشرات الكاميرات التي تلتقط الصورة الصحفية التي ظلت من الأكثر انتشارا في استخبار الأرشيف الصحفي

● الهلالي

فما كان هناك موضوع من التعذيب في السجن. وظلت ملامح المتهم الأول محفورة في ذهني وكأنك في عيون الجني عليهم الذين حضروا الجلسة من السجون وهم مقيدي اليدين؟ ووجد جلسات قليلة جدا الحقيقة في قاعة زكي بدر ليست هي القائمة الصحيحة جيدا بدأه الشعر بالأصرار على تسريب معلومات غير بعض العناصر التي عرفت لاحقا أنها تعمل مع الداخلية

لتكتيم تورط بعض الأسماء، بل أن الأمر اتسع لتصفية بعض الحسابات داخل الوزارة وأنها في مواد سابقين ضمت لهم فحص للأسماء التي لهم كان بعضها فيما أتي جد لا يمكن قبوله مثل رواية قيام الوزير حسن أبو باشا بالتقاط الصحف ووضعه تحت حذائه - وتلاصق هو وقت لاحق تأكيدا من نسب هذه الواقعة لأبو باشا أنه أخفى عليهم أن ينسب الواقعة له. وهذا ما حدثني أن أتوقف من تلقي بعض الروايات التي أدركت أن الهدف منها هو أبعاد الفاعلين الحقيقيين وتقديم أسماء غير موقوف فيها لتكتيم بعضنا بعض الأسماء داخل الوزارة وأخرى بعضها لهذا الأمر حد لا يمكن قبوله وكذلك من هذه الحقيقة في مرحلة أخرى عندما بعضنا بعض الأسماء التي كان بعضها لهذا علاقات واسعة مع الوزير زكي بدر شخصيا عندما كان محافظ وكان أخر يهم لتنفيذ أبعض مواقفهم الشريفة ضده. ولم ادهش أبدا من فصول في ال ٤٤ ضابط المتهمين بعد أن خرج زكي بدر من الوزارة وكنت متهما في القاهرة قادما من المنصورة في أحدى أيام شهر رمضان وفي أثناء مروري على مدينة طنطا استوقفني كمين وطلب مني أن أسير بسيارة لمديرية أمن الغربية لقاء مدير الأمن؟ وعندما دخلت في مبنى المديرية فوجئت الضرب والتعذيب عندما عرفت أن مدير الأمن الذي يريد أن يقابلني هو الوزير محمد عبدالفتاح عمر والذي أخرجه زكي من خارج من مناصبه أمن الدولة وألقى به في الطاقم لم تزج به في القضية ثم عاد بعد خروج زكي بدر ليتولى مدير أمن الغربية وعندما وصلت إلى مكتب الوزير محمد عبدالفتاح عمر وأنا الناعب فصافحته نظرت إليه وابتسمت قائلا: له ليس هو؟ تعرفني عمر ذلك الرجل الذي شاهدت في القفص وتشرد صورته عقب الزيارة في الولد

دون أن يعلم أحد من المتهمين الذين تعرفوا عليه أنه هو الرجل المقصود!

توقفت المحاكمات مدعوة قبل أن تمتد يدي إليه وكانت هناك من دعوتي تؤكد لي أني لم أعلم (ذكرتني ما صوابي فهو أيمن نور هو) وقبل أن أسأله قال لي أعرف سبب دهشتك وسأوضح لك كل شيء لتعرف دليلا جديدا على براءتي مما نسب لي وفهمت أن العميد الصعيدي محمد عبدالفتاح عمر من أبناء قنا عندما نادى العاصب على أسمه أصطح أحدهم منطوعا لمسالمي وأحد الزميل حسن الوكيل كان حسن أحد قادة أركان جيش الفكرية الذي كاد أن يعاصر ثلجة وسالته من الضحايا من الوكيلة أو القنابة؟ فقال لي المتهم الأول العميد محمد عبدالفتاح عمر!! لم أصدق أن كل هذا الحشد جاء من أجل أحد المتهمين وبكل هذا الحماس والحب والانفعال. ونظرا للعلاقة التاريخية التي تجمعني بحسن الوكيل وأسرته تمكنت من أن أدخل القاعة لأرى ثمار جهدي أسنوات وعدة الكوكبة تدخل المقفص لأول مرة وعدد خصومها دون المحامين - خاصة - مختار نوح لاحقا، بعض المقاعد التي ينتظرها المتهمين ليجلس المحققين والمحامين. ولينطق المتهمين الى المقفص الحديدي وقد وافقنا القاضي المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية الحالي وأمر بدخول المتهمين إلى المقفص

رجل ونصف رجل ولا رجل

منذ واقعة المقابلي الأول مع الوزير محمد عبدالفتاح عمر عرفت معنى الرجولة والشهامة لم يصادفني كثيرا وعرفت رغم مرور الثقافات بينا أن هذا الرجل ينطبق عليه التصنيف الأول لرجال كما صنفهم الإمام الحسن بن علي عليه السلام قبل أن أتى الناس لأنه قال: الرجل رجل، ورجل لا رجل، ورجل نصف رجل. ورجل أن الناس لأنه قال: الرجل رجل، ورجل نصف رجل فالذي ليس له رأي ولا يشاور. وأحسب أنه هذا الموقف الأخلاقي الذي ارتبط باسم العميد محمد عبدالفتاح عمر في ذهني تأكد عندما طالعت صورته في المصدر وهو يوقع ويحصاص على طلب الحفو عن أيمن نور

● موسى ● صالح

يعمل منهم الأفندات أصلاحية ويتبني مواقف إيجابية يفترض فيها أن تقبل بالأخر ولا تقبل بقيه تحت مسميات أحسب أنه فات وقت جدلها

أن أذكر أسماء أخرى يجمع بينها أكثر مما يمكن أن يكون فردا بالأخر لكن رغم غيابهم لأمر أن أذكرهم أيضا وقبل الجميع فلولا القدر ربما لا نتاح لك الفرصة لتعرف الوفاء، فلا الأزمات تجعلك ترى معادن الناس على حقيقتهم تعمك تعرف وتفهم الناس أكثر مما فهمتهم في أوقات الرخاء والرخاء.

ما أعظم الفرق بين الناس خلف الأقنعة والناس بغير أقنعة أزمتي ومرارة سجني وعنف سجاني أوضحت لهم جمالي أرى كبارا يوميا يمكن أن تحسبهم جمالي أرى كبارا يصغرون. ملايين يتقلصون ركني أيضا رأيت احترام الشعوب وتعدد أقنيتها لصداقة الشعوب تعزيز وتطول أما صداقات الحكومات فرمان ما تزول.

انتهت الفقر التي حملتها ذاكرتي من كتاب أمريكا الشاهكالة للراحل مصطفى أمين. السجن والعزل والتجميد والانشقاق والموت هي الأعداء الخمسة التي أصابت خمسة من عشرة سجين.

لعنة الانتخابات الرئاسية

قبل أن تمضي عشرة الشهور على انتخابات الرئاسة الأولى والأخيرة في مصر، فقد الرشحون العشرة عدا الوطني حق الترشيح لأي انتخابات رئاسية أخرى لعدم حصول أي منهم على النسبة التي قررها الشرط الدستوري وهي ٥٪ كما أن جميع المرشحين لم يوفقوا في دخول البرلمان الأخير حتى من كانوا أعضاء فيه أو في الشورى فقد تبقى من بين المرشحين رئيس حزب وحيد هو الدكتور أسامة شلتوت بينما خرج أحد من أصابتهم لعنة انتخابات الرئاسة ليس فقط من عضوية الشورى لكن من الحياة كلها ليلحق بقائمة ضحايا لعنة الانتخابات الرئاسية التي نالت أول ما نالت المرشح الثاني الرئيس كانت هذه السطور الآن من خلف القضبان. كما كان وبالترتيب التالي الدكتور نعمان جمعة الذي فقد حريته بعضا من الوقت ثم حزبه، وكذلك الشيخ أحمد الصباحي الذي بدت الخلافات داخل حزبه وقاده ضده نجله المهندس محمود الصباحي كما أعلن المرشح الشوري سعيد قداري تجميد نشاط الحزب الشوري وكان أخر ضحايا اللعنة محمود ثرك الجيل العزيز الذي فارق الحياة في الأسبوع الماضي في حادث سيارة رحم الله الفقيد العزيز ولعن الله هذه اللعنة التي طالت ٥٪ من العشرة المرشحين في أقل من عشرة أشهر!!

عندما يأتي تداول السلطة من الحق!

ما أطلبه هذا الأمر الرئيس على عبدالله صالح رئيس اليمن من أصراره وتمسكه بقراره بعدم الترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة في سبتمبر المقبل هو خطوة مهمة يقدم عليها حاكم عسكري عربي ليسجل اسمه في سجل الشرف الذي لم يرحمه في أكثر من نصف قرن من حكمه العسكر سوى استثناء وحيد هو الرئيس سوار الذهب الذي كان أول نبيل عربي عسكري يختار طواعية النزول من عرشه والعودة بصفوف جماهيره وشعبه بعد أن أدى رسالته. تاركا للشرائع الحكم عليه بعد أن أضاف لرصيده بهذه الخطوة رقما ضخما لم يملك أي عربي

المميتي جدا ما قاله عبدالله صالح من أن وطنه لا يعتبر من القيادات السياسية والحزبية القادرة على أن تواصل المسيرة مؤكدا أنه لا يشعر بالقلق على الحرية والتنمية في وطنه واثقا من قدرة شعبه على الاختيار الصحيح لوجوده شابة تقود الوطنية الأصيلة.

لم يفرض صالح نفسه أو اختياراته أو وصايته على الشعب وكان قد أعلن هذا في يوليو الماضي في مؤتمر حزبه الآن أنا أنا جميعا لم نصنعه وكتابة الصحف العربية والعالمية وأكدت أنه حتما سيراجع أوامرنا ما أعلنه بأنه مناورة ومرت الأيام ورها هو يؤكد. أنها ليست مناورة بل هي خطوة وحيدة صحيحة في عالم عربي يفترض كل حكامه أنهم أنبياء ومرسلين لا يجوز أن يتخلوا عن رسالتهم الإلهية وأن يتركوا لشعوبهم الحق في أن يختاروا!!

عندما يأتي تداول السلطة وتهب رياحه طرها وبعدها من الشعبية جميعها عليها أن تخجل كثيرا. كثيرا. كثيرا.

في تقرير مصوره ورغم حماس الشعب لما أطلق ويلسن، ومناقهم له. إلا به فعالة يعترف بالعملية ويلسن، ومناقهم له. إلا به فعالة يعترف بالعملية البريطانية على مصر فأظلت التظاهرات التي تهتف بحياته في مظاهرات تلعنه وتهتف سقوطه؟ وربما في سوريا كان الأمر أكثر وضوحا فبعد أعلان ويلسون المبادئ الأنني عشر في نهاية الحرب العالمية الأولى خرجت التظاهرات في سوريا تطالب بانتداب أمريكي لسوريا للخلاص من الفرنسيين والوصول في استقلال وتقرير مصير إلا أن ويلسون اعترف بالانتداب الفرنسي على سوريا وإبان أيضا؟ في أن ما حمد مع ويلسون تكرر مع روزفلت فقد كان العرب عموما متحمسين ويحبون أبي هنكر. أن ربطت أمريكا العرب ضد الدور، وأظن روزفلت الحريات الأربع فتفجير الموقف العربي وتحمس العرب لأمريكا أملا فيما أعلنه روزفلت ثم فوجئوا بالرئيس ترومان خليفة روزفلت يأخذ خطا عكسيا في كل ما وعد به روزفلت؟ وإذا كان الموقف الأمريكي عام ١٩٤٦ الذي اتخذه ترومان موقف العدوان الثلاثي على مصر وانجاز بريطانيا وفرنسا والسرائيل على الأصعدة من كانا الأراضي المصرية أعاد لأمريكا شعبيتها في المنطقة إلا أن قرار أمريكا بسحب معونة السد العالي لأعتراف مصر بالصين الشعبية أن اعترفت أمريكا بها بعد سنوات قليلة - أعاد الأمور مرة أخرى لنقطة الصفر بل وتحت الصفر.

نعم لقد فقدت أمريكا الكثير مما كان يمكن أن تجده في نفوس العرب بانحيازها لتعف قدس من الزمان لاحتلال طالة أو مظلومة - دون الحد الأدنى من القدرة على أداء المهمة؟ لكن ما فقدته أمريكا في نصف قرن لكن أكثر بدعمها لأنظمة وحكام العلاقة بينهم وبين الحد الأدنى من الأدبية والشرعية كالعلاقة بين ما سبق وأن أطلقه بوش في خطاب حالة الاتحاد وبين مواقف تبنتها أطراف من أدارته تخلط بين المصالح والمبادئ، بين المواقف والشواذ الأخلاقية وبين المصالح الأنانية الشخصية!

أن غياب المعايير الواضحة هو صلب مشكلة أمريكا في المنطقة. كل صلب مشكلة المنطقة على أمريكا. والعودة وقبول هذه مشكل مرونة لكل القوى المعطى في مراحل تاريخية مختلفة عندما لا نجد عيرانا نرى به الصالح مع المبادئ بقيه تحت مسميات أحسب أنه فات وقت جدلها

أن أذكر أسماء أخرى يجمع بينها أكثر مما يمكن أن يكون فردا بالأخر لكن رغم غيابهم لأمر أن أذكرهم أيضا وقبل الجميع فلولا القدر ربما لا نتاح لك الفرصة لتعرف الوفاء، فلا الأزمات تجعلك ترى معادن الناس على حقيقتهم تعمك تعرف وتفهم الناس أكثر مما فهمتهم في أوقات الرخاء والرخاء.

ما أعظم الفرق بين الناس خلف الأقنعة والناس بغير أقنعة أزمتي ومرارة سجني وعنف سجاني أوضحت لهم جمالي أرى كبارا يوميا يمكن أن تحسبهم جمالي أرى كبارا يصغرون. ملايين يتقلصون ركني أيضا رأيت احترام الشعوب وتعدد أقنيتها لصداقة الشعوب تعزيز وتطول أما صداقات الحكومات فرمان ما تزول.

انتهت الفقر التي حملتها ذاكرتي من كتاب أمريكا الشاهكالة للراحل مصطفى أمين. السجن والعزل والتجميد والانشقاق والموت هي الأعداء الخمسة التي أصابت خمسة من عشرة سجين.

لعنة الانتخابات الرئاسية

قبل أن تمضي عشرة الشهور على انتخابات الرئاسة الأولى والأخيرة في مصر، فقد الرشحون العشرة عدا الوطني حق الترشيح لأي انتخابات رئاسية أخرى لعدم حصول أي منهم على النسبة التي قررها الشرط الدستوري وهي ٥٪ كما أن جميع المرشحين لم يوفقوا في دخول البرلمان الأخير حتى من كانوا أعضاء فيه أو في الشورى فقد تبقى من بين المرشحين رئيس حزب وحيد هو الدكتور أسامة شلتوت بينما خرج أحد من أصابتهم لعنة انتخابات الرئاسة ليس فقط من عضوية الشورى لكن من الحياة كلها ليلحق بقائمة ضحايا لعنة الانتخابات الرئاسية التي نالت أول ما نالت المرشح الثاني الرئيس كانت هذه السطور الآن من خلف القضبان. كما كان وبالترتيب التالي الدكتور نعمان جمعة الذي فقد حريته بعضا من الوقت ثم حزبه، وكذلك الشيخ أحمد الصباحي الذي بدت الخلافات داخل حزبه وقاده ضده نجله المهندس محمود الصباحي كما أعلن المرشح الشوري سعيد قداري تجميد نشاط الحزب الشوري وكان أخر ضحايا اللعنة محمود ثرك الجيل العزيز الذي فارق الحياة في الأسبوع الماضي في حادث سيارة رحم الله الفقيد العزيز ولعن الله هذه اللعنة التي طالت ٥٪ من العشرة المرشحين في أقل من عشرة أشهر!!

عندما يأتي تداول السلطة من الحق!

ما أطلبه هذا الأمر الرئيس على عبدالله صالح رئيس اليمن من أصراره وتمسكه بقراره بعدم الترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة في سبتمبر المقبل هو خطوة مهمة يقدم عليها حاكم عسكري عربي ليسجل اسمه في سجل الشرف الذي لم يرحمه في أكثر من نصف قرن من حكمه العسكر سوى استثناء وحيد هو الرئيس سوار الذهب الذي كان أول نبيل عربي عسكري يختار طواعية النزول من عرشه والعودة بصفوف جماهيره وشعبه بعد أن أدى رسالته. تاركا للشرائع الحكم عليه بعد أن أضاف لرصيده بهذه الخطوة رقما ضخما لم يملك أي عربي

المميتي جدا ما قاله عبدالله صالح من أن وطنه لا يعتبر من القيادات السياسية والحزبية القادرة على أن تواصل المسيرة مؤكدا أنه لا يشعر بالقلق على الحرية والتنمية في وطنه واثقا من قدرة شعبه على الاختيار الصحيح لوجوده شابة تقود الوطنية الأصيلة.

لم يفرض صالح نفسه أو اختياراته أو وصايته على الشعب وكان قد أعلن هذا في يوليو الماضي في مؤتمر حزبه الآن أنا أنا جميعا لم نصنعه وكتابة الصحف العربية والعالمية وأكدت أنه حتما سيراجع أوامرنا ما أعلنه بأنه مناورة ومرت الأيام ورها هو يؤكد. أنها ليست مناورة بل هي خطوة وحيدة صحيحة في عالم عربي يفترض كل حكامه أنهم أنبياء ومرسلين لا يجوز أن يتخلوا عن رسالتهم الإلهية وأن يتركوا لشعوبهم الحق في أن يختاروا!!

عندما يأتي تداول السلطة وتهب رياحه طرها وبعدها من الشعبية جميعها عليها أن تخجل كثيرا. كثيرا. كثيرا.

الاصلاح الأمريكي Tik-Dom

من خلف القضبان وتحت صمت التنوع من الكتابة والاتصال والحركة والتنقيب، ربما لا تكون لديك فرصة كي تبقى حيا. إلا أن تتأمل وتراجع وترصد ما يعتمد حولك في حالة احياؤنا وفي الخارج أيضا. ولا شك أن مصادرة كافة حقوق - حتى كمبحوث - وكأنسان لا يمنع حتى في أن شدي بعض الدهشة عندما تظهر ملاذا للسودان وهي تقوم برعاية المصالحة الصومالية؟ وكأنها أنهت المصالحة السودانية السودانية وفرغت من هنها فاستأثرت لهموم غيرها. وبعض العماش انظر الرعاية الأردنية للمصالحة الفلسطينية الاسرائيلية والعماش الفرنسي للمصالحة الأردنية السورية والحوار الوطني التشيجي

خمسة مضغضة

الواد قلبه بيوجعه!!

بقلم: عبدالرحمن الغمراوي

(١) اختلف فقيراً مع الذين يدعون أن مهمة الإعلام هي توجيه الرأي العام - حيث أنني مؤمن بأن مهمته هي خلق رأي عام؛ فمعظم التوجيه يقبل به في الدول الشمولية - أما في الدولة التي تسعى إلى تطبيق الشفافية والديمقراطية - فالمهمة تندرج تحت الإدماج حيث أنها ثقيلة جداً - فخلق الإدماج ليس بالمهمة التي تندرج تحت أسلوب "الطلق والحلق" التي انتهجت في مدارسنا وجامعاتنا - فخرج لنا أنصاف متعلمين، وحاملي رخص لقائد القول أن مهمة الإعلام خطيرة جداً - إن هناك فرقاً كبيراً بين التوجيه والخلق - تماماً كالمتعلم الذي يستقي معلوماته من معلمه ومعلم يحصل عليها من أمهات الكتب ومن المقتبسة ويستخرجها بنفسه من خلال البحث والتنقيب!!

(٢) إنه الذي يبحث!! ؟ أكثر من شهر ومازال أولادنا مرميين في السجن وقائع محروق؟ أكثر من شهر وهم مستورين العرية وبعيدين عن بيوتهم وأهلهم.. ؟!! لأنهم تظاهروا؟ لأنهم رفعوا الصوت؟ إنه الهجرة دي.. أونا عد كبير نظامه يا خلق!! معقول قده؟ في بلد الفقر الجديد والعمور المستقبل.. يعتقل خيرة شباب مصر ويسجنوا كالصوص والحرامية وباقي المفترات.. طب شيدوا حيطوا بقى والبطوا على كل حرامي كبير ناهب نطروه هذا الشعب وكل مسئول مرتشي وكل مسئول يستغل منصبه؟ إنه الحكاية بالظبط!! إنتم عايزين دولة مضطهد ولا دولة رجاله يعتمد عليهم؟ إدونا حد كبير نظامه؟ اقسم لكم أن اعتقال هؤلاء الشباب الرجال أكبر إهانة لرئيس الدولة.. تماماً كما فعل مرتضى منصور في مباراة الزمالك.. عارفين ليه.. لأن الرئيس عمال ينتقام من مصر والتصريح والشباب والديمقراطية وانتم قاعدين تربوا؟ عداوات بين هؤلاء المتعصبين حب مصر وبين رئيس مصر!!

(٣) سالمي خميس.. لقاء شكره جمال مبارك؟ أقسمت له بالنبي لا أعرفه.. وبل والحق الذي أخفيه وأخشى ولا أعلنه خوفاً من إتهامي بالتملق أو مسح الجوخ؟ بعجبني جداً.. شكلاً وموضوعاً.. إلا إنني لا أحب أن يسترح أحداً "عطاني" من أمامي.. ثم يرمي في بالطلقات مني إنه تكرماً أو فضلاً سيدك؟ أكره أن يسترح أحداً مقعدي ويرمي بي بعيداً ليجلس هو؟ أحب لعبة الكراسي الموسيقية لأنها ديمقراطية.. وفيها صراع وحركة وقدرات وفيها "حس موسيقي"!!

قال سمعتي قضيت.. أنت اطلقتني في يا عم.. بقلتك عن جمال مبارك؟ قلت وأنا أيضاً بقلتك عنه.. أنا يا سيدي الجبل به في حالة واحدة فقط.. أن ينزل إنتخابات أمام غيره من الشباب ويناظر كل منهم فرصته قائلاً: مش بنط عايلة قده من قبر.. "فحم ولا دستور"؟ أقول سأنتخبه أن ينزل إنتخابات حقيقية أمام أيمن نور نفسه؟ سأعاتبه صوتي وأعتذر لترميم الغلط؟ سأناظر جمال مبارك بحق وحقيقي لو شعرت أنه مستعد أن يتساوى مع غيره من الترشيح؟ أما وإن تكون كل مؤسسات الدولة وصحفها وإعلامها تحت إمرته وتحت تصرفه.. حتى التزوير.. فلن يحدث؟ وعلى جثتنا هذا الأمر!!

يا سلام كده لو يطفر ولو مرة واحدة ويطلب من الرئيس تعديل المادة ٧٧ وإعادة صياغة المادة ٧٦.. فقط مطلوب منه هاتان المادتان ليعدل وقده التاريخ.. لا أن يحطه من حيث أنه وضع قانوناً للتوريث في مصر!! هذه فرصة ذهبية للرئيس مبارك ليدخل التاريخ من أوسع أبوابه.. فالتاريخ.. لا يرحم.. وكل منا له تاريخ محمد.. ولا أحب أن يذكر التاريخ أن حسني مبارك قائد الضربة الجوية في ملحمة العبور العظيم عام ١٩٧٣.. وصاحب الضربة القاضية للديمقراطية في مصر عام ٢٠٠٥!!

(٤) د. جهاد عودة عضو أمانة السياسات حضر مؤتمر الباط المهجر الرابع الذي عقد في ولاية نيوجرسي الأمريكية بصفته أستاذ جامعي ومراقب للشأن السياسي المصري أو شيئاً يدعى.. هذا الإدعاء خاطئ لسبب بسيط.. هل قال سيدعوه أبلعيم إلى هذا المؤتمر لو كان أستاذ جامعي فقط.. بالطبع لا.. لأنه هي إلى هذا المؤتمر سلطة "تحريض الوطني (لجنة السياسات)" وبالتالي إدعائه غير سليم!! المهم.. تصوروا معي يا سادة.. ماذا يمكن أن يقال أو يعقب أو تخرج علينا الحكومة وصحفها القومية لو حضرت أنا العبد لله هذا المؤتمر ممثلاً عن حزب الغد؟! ماذا يمكن أن يقال؟ سأتوقع سناريو سرابي وقفة وعيد المسيح وعبد الله جمال (عمال) وقرم جمر وكل فلاحي السلطة ليتهموني بالعمالة للأمريكية الأمريكية وقد أكون عميلاً للموساد.. وعموماً من الخارج.. سأتهم بأنني أسعدني جهات أجنبية على مصر.. وإنني أنشر فسيفساء "توسخ" خارج مصر.. ويرفعوا عني الولاء، لمصر ويتهموني بعدم الإنتماء!! سيتهموني بكل الإتهامات التي يقذفونها في وجه كل معارض للحكومة وللسلطة؟ كما يتم الآن من توزيع هذه التهم على أسامة الغزالي حرب.. الرجل الحر والذي خرج من شرنقة لجنة السياسات.. فأصبح في عرفهم منبوذاً وأهل بيت!!

(٥) رسالة إلى أيمن نور: احترمت بقدر حبي لمصر؟ أحبك بقدر حبي لولدي محمد.. وأجلك فوق أجلالي لوالدي.. أشتم منك عبير الحرية.. وأحنو عليك تماماً كما أحنو على وحيدتي.. وأشعر بالفخر عندما أحتضنك؟ وكأنني أحتضن شباب مصر كلها.. أنت سجن في زنزانة أخذوها لك.. وتمن سجناء في سجن كبير فرض علينا.. قريباً يا نور (وياسرح ما تحسبوا) سنتحطم كل الزنازين وتخرج جميعاً إلى النور.. فما أصعب أن تسجن بتهم ملفقة!! وما أجمل أن تسجن من أجل مصر ومن أجل تحريرها.. أقائلنا يا نور قريب جداً جداً جداً!!!

elghamrawy_2004@yahoo.com

منهجي ومنظم وفعل يومي

التعذيب.. حماة الشرعية ينتهكون الشرعية

عندما تهدر كرامتك.. تنتهك في عرضك.. وتسحل أمامك.. يجمع الوطن بلا قيمة.. عند فكرة لا تستطيع تحقيقها.. فلا معنى لوطن تحتله الأسوار.. يمكنه الظلم والاستبداد.. يتعامل معنا بالعصا والكرباج.. لا يفرق في ذلك بين شاب وشيخ.. رجل أو امرأة.. طفل أو مسنين.. فهو وطن يشبه عجوز القمة؟ لا وين لنا كانت.. لا نعرف.. غير الشكوى.. تتدمر دائماً؟ لا يحمينا المعجب.. منى تحولنا إلى عبيد على حكامنا!!

لا يحتاج التعذيب في مصر أكثر من قرار.. تعليمات.. ربما مجرد تصريح.. يخرج الرئيس.. أو وزير الداخلية.. ويعلن أن مرتكب جريمة التعذيب.. لن يرحم.. سوف يعاقب مهما كانت الأسباب.. حتى لو كانت حماية النظام نفسه

ثم يعتذر عما جرى من رجال الأمن من عنف وارتكاب الجرائم.. التهمي في حل الوزارة.. ويتحمل الأمن مسئولية جريمة التعذيب.. بحجة ما يتهم به من الأمن.. ان الصور الموجودة أعلى تنفي التهمة.. وإذلال الناس.. ما قام بها.. ومنى وإن.. لكن يحتمينا انها ذلك.. التعذيب في أماكن الاحتجاز في مصر.. منتهي.. ويتعلق بهذه الأمن.. يعذبون الرجال.. والنساء.. الشرطة.. لا فرق بين سيدة وطفل.. الشيب.. الذي لا يحمد الله على حكامنا!!

التعذيب هو أحد أشكال السلطة والسطوة.. يستغلها من الطرف الأقوى.. ضد الطرف الأضعف.. الأعداء طبعاً.. ويخطيء.. ويتعدى من المنازلات.. حول نية الحكومة في الإصلاح.. لا يمكن الحديث عن الإصلاح.. في ظل وجود تعذيب.. منهجي.. الدستور المصري يحرم جريمة التعذيب في المادة ١٢.. ويتم الإعلان عنها بطريق تحصل القصد في الإعلان فالداخلية ترفضت من الأفكار الا انها لم تعترف بأنها سياسية يدار بها الوطن.

من أجل تعليم الخوف من قرار المجتمع سواء كانوا سياسيين أو عناصر ترغب البطول في المنازل السياسي سا أو في مشاهدة الأثر الكراهية والأزهاب الكامن لدى هؤلاء الشباب نصر هذه السياسة ومن يلجوء والتروج لها وممارستها.

ويضيف د. محمد السيد سعيد بأن عمليات التعذيب التي أصبحت تمارس لتدمير الشخصية وإذلالها عكس الغاضبي عندما كانت تمارس من قبل العصور مظلومات ويقال: فكسر الروح وكسر الاحترام الذاتي للشخص من خلال الاعتبار على أنه مارست لثقافية لدى الواقع منها انتهاكات الجنسية وهذه الممارسة مبدأ في هذه المرتبة في الوزارة الشخص لدى الواقع العربي تؤثر على شكل قوى وشرائه مما يعقد الشخص في امتلاك نفسه والخروج من ذاته أساسياً.. واستمرار هذه السياسة التي تقوم على كسر النفس سوف تؤدي الى سلطة وكراهية من جانب المجتمع بالإضافة الى التأكيد بأن الداخلية تمارس في السجون والأقسام الشرطة تحت سمع وبصر الحكومة وفي بعض الأحيان بتكليف خاص من الحكومة.

وصف د. محمد السيد سعيد نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام التعذيب والممارسات الوحشية التي تقوم بها الشرطة تجاه المواطنين سواء كانوا نشطاء سياسيين أو مواطنين عاديين بأنها سياسية منهجية ثابتة لا تتم بالصدفة ولا يتحمل نتائجها الزائر مقوضين ولكنه بأنها جرت عليه تحولات مهمة وأصبحت مخصوصة دون لقاء التزيد الذي يزاري الى سوائه واستمرار عملية التعذيب بطريقة ميكانيكية لجريمة تلك من الطبقة.

د. محمد السيد سعيد: تدمير الشخصية وإذلال المعارضين

منتصر الزيات: يحدث بتكليف من الحكومة

أكد منتصر الزيات رئيس لجنة الحريات بنقابة المحامين أن الحكومة المصرية قد انضمت إلى كل الاتفاقيات الخاصة بحقوق الإنسان ولكن معظم هذه الاتفاقيات لم يتم التصديق عليها ولم تنشر في الصحف الرسمية للعمل بها وبذلك حتى تتحمل الحكومة من الالتزامات الدولية عليها ولا تسمح بأي شكل من الأشكال قيام لجنة دولية بكشف حالات التعذيب والانتهاكات التي تمارس في السجون والأقسام الشرطة تحت سمع وبصر الحكومة وفي بعض الأحيان بتكليف خاص منها.

وعن الوضع القانوني لحقوق الإنسان في مصر وجهه عام والتي من بينها العهد الدولي فإن الاتفاقيات الدولية بوجه عام تحكمها في مصر القواعد النصوص عليها في المادة ١٥٢ من دستور عام ١٩٧١ والتي حلت محلها المادة ١٥١ من الدستور الدائم عام ١٩٧١ والتي تكون بمقتضى تلك الاتفاقيات بعد اتمام الإجراءات الدستورية الخاصة بها بمثابة قانون من قوانين البلاد.

وقد أوردت الفقرة الأولى من المادتين سالفتي الذكر أن رئيس الجمهورية هو المنوط به إبرام المعاهدات الدولية وإبلاغها لمجلس الشعب بما يناسب من البيان وتكون للاتفاقية قوة القانون بعد إبرامها والتصديق عليها ونشرها وفقاً للأوضاع المقررة.

وترتيباً على ما تقدم فإن المعايير الدولية المعنية بحقوق الإنسان وبحريته من بينها العهد الدولي الذي تعتبر نصوصها بمثابة النصوص الدستورية المصرية والتي تلتزم الحكومة بجميع المعاهدات الدولية أو التفاقية أو التعذيب وفقاً لنص المادة الأولى من الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب يقصد به "أي عمل ينتج عنه ألم أو عذاب شديد جسدياً كان أو عقلياً يلحق عمداً بشخص ما بقصد الحصول من هذا الشخص على معلومات أو على اعتراف أو معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه أو تخويفه أو إرغامه على الاعتراف بشيء ما".

ويقول الدستور المصري الصادر عام ١٩٧١ الإنسان وسلامة جسده منزلته الصحيحة حيث ينص في المادة ٢٢ منه على أن "كل مواطن يقبض عليه أو يحبس أو تقيد حريته بأي قيد تحت معاملة بما يحفظ عليه كرامة الإنسان ولا يجوز إيذاؤه بدنياً أو معنوياً".

■ أحمد اسماعيل

رغم كل الاتفاقيات الدولية

محاكمة ضابط أمن دولة بتهمة تعذيب وقتل مواطن

عاد محكمة جنايات القاهرة في محاكمة الضابط الشرف مصطفى حسين صفوت بمباحث أمن الدولة فرع العدالة.. المتهم بتعذيب صاحب محل وتسبب في وفاته.. تعود الواقعة إلى الفترة من ٢١ سبتمبر حتى ٢١ من الشهر نفسه عام ٢٠٠٢ حيث قام الضابط أشرف مصطفى حسين صفوت بتعذيب المجني عليه محمد عبد القادر السيد ابن ٢١ سنة داخل مقر مباحث أمن الدولة حيث فقد أطرافه الأخيرة.

وجاء في تقرير الطب الشرعي أن سبب وفاة المجني عليه إصابته بالضرب والتعذيب وصعقه بالتيار الكهربائي ووجود أثار حريق بالصدر والقدمين وأدعى المتهم في التحقيقات أن الحروق الموجودة بجسد المتوفي سببها الصعقات الكهربائية التي أجراها الأطباء له داخل المستشفى بينما أكد عدد من المحتجزين وشقيق المتوفي أن الضابط المتهم كان يحضر إلى المعتز ويأخذ المتوفي لمدة ساعة تقريباً كل يوم ويعيده مصاباً بحالة إعياء شديدة مما أدى إلى وفاته وقامت مباحث أمن الدولة بنقله إلى مستشفى الساحل التعليمي وقامت بإخطار أهله لاستلامه.

وتنص الفقرة من أن قانون العقوبات المصري يعرف جريمة من الجرائم المرتبطة بمكافحة بالتعذيب الجمل في سلامة الجسد.. فوفقاً لمادة ٢٦٦ من قانون العقوبات فإنه يعاقب بالأشغال الشاقة أو السجن من ثلاث إلى عشر سنوات كل موظف أو مستخدم عمومي أمر بتعذيب متهم أو فعل ذلك بنفسه لحمله على الاعتراف وإذا مات المجني عليه يحكم بالعقوبة المقررة للقتل العمد.

وتنص الفقرة من ذلك رفضت محكمة جنايات القاهرة الاستجابة لطلب المحامي بإستدعاء وزير الداخلية للاستماع إلى أقواله في هذه القضية.

بالإضافة إلى القوانين المصرية فإن هناك معاهدات ومواثيق دولية انضمت إليها مصر ومنها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بالقرار المصري رقم ٥٣٧ لسنة ١٩٨١ ونشر بالجريدة الرسمية للبلاد وبالثقافة العربية واصبح فاتوا من قوانين البلاد اعتباراً من ١٤ نيسان/ أبريل سنة ١٩٨٢.. وقد أيدت مصر بوثيقتي التصديق تحفظاً عاماً هو الأخذ في الاعتبار أحكام الشريعة الإسلامية وعدم تعارض العهد معها.

وعن الوضع القانوني لحقوق الإنسان في مصر بوجه عام والتي من بينها العهد الدولي فإن الاتفاقيات الدولية بوجه عام تحكمها في مصر القواعد النصوص عليها في المادة ١٥٢ من دستور عام ١٩٧١ والتي حلت محلها المادة ١٥١ من الدستور الدائم عام ١٩٧١ والتي تكون بمقتضى تلك الاتفاقيات بعد اتمام الإجراءات الدستورية الخاصة بها بمثابة قانون من قوانين البلاد.

وقد أوردت الفقرة الأولى من المادتين سالفتي الذكر أن رئيس الجمهورية هو المنوط به إبرام المعاهدات الدولية وإبلاغها لمجلس الشعب بما يناسب من البيان وتكون للاتفاقية قوة القانون بعد إبرامها والتصديق عليها ونشرها وفقاً للأوضاع المقررة.

وترتيباً على ما تقدم فإن المعايير الدولية المعنية بحقوق الإنسان وبحريته من بينها العهد الدولي الذي تعتبر نصوصها بمثابة النصوص الدستورية المصرية والتي تلتزم الحكومة بجميع المعاهدات الدولية أو التفاقية أو التعذيب وفقاً لنص المادة الأولى من الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب يقصد به "أي عمل ينتج عنه ألم أو عذاب شديد جسدياً كان أو عقلياً يلحق عمداً بشخص ما بقصد الحصول من هذا الشخص على معلومات أو على اعتراف أو معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه أو تخويفه أو إرغامه على الاعتراف بشيء ما".

ويقول الدستور المصري الصادر عام ١٩٧١ الإنسان وسلامة جسده منزلته الصحيحة حيث ينص في المادة ٢٢ منه على أن "كل مواطن يقبض عليه أو يحبس أو تقيد حريته بأي قيد تحت معاملة بما يحفظ عليه كرامة الإنسان ولا يجوز إيذاؤه بدنياً أو معنوياً".

■ أحمد اسماعيل

حتى الصحفيين لم يفلتوا

انتهاك.. ضرب.. سحل.. وفي النهاية حبس

سحل تعذيب انتهاك قمع الفاظ كلها التصقت بجسد بلبلة المصرية بحرية الرأي والتعبير أو بالصحافة في مصر تحديداً!!

قد يكون موضوعاً مكرراً.. تعملنا فيه مراراً وتكراراً.. والكتابة مراراً في هذا الموضوع تحمل منه الشيء يسيل مؤلم أمام الأجيال والتاريخ.. خاصة أن الوقائع التي تمت ضد كل صحفي موثقة لكنه تكون باليوم والشهر والتاريخ.. حتى أن بعضها موثق بأعداد صدرت ضد بعض منهم!!

تعرض ويتعرض الصحفيون في مصر لأقسى وأشد أنواع التنكيل والقمع بسمعة القانون والدستور بحكم النقابة والسلطة!!

ويقول أن تعدد الأحداث سابقاً.. لعل الحدث الحالي هو أبرز شاهد.. وهي أمانة "وائل الإبراشي - رئيس تحرير جريدة صوت الأمة الشخصي.. في محكمة الجنايات الأمانة التي تمت تحمله وإلصاق التهمين من صحفيي الجريدة ذاتها بالأمانة في "جمال تاج.. عضو مجلس نقابة الصحافيين.. تلك الأمانة التي تمت نتيجة نشر وقائع مؤتمر تناول فيه تاج عرض القائمة التي أعدتها نقابة الصحافيين التي أسمتها بالقائمة السوداء، ويعني أسماء القضاة الذين شاركوا في تزوير الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وقامت صحيفة الأمة، بنشر القائمة بالحروف الأولى فقط من أسماء القضاة، وكانت المحكمة قد أجلت نظر القضية إلى شهر سبتمبر القادم.

أيضاً "أميرة مطيش" الصحفية بجريدة الفجر التي صدر ضدها حكم بالحبس لمدة سنة مع الشغل وغرامة ١٠ آلاف جنيه نتيجة لما نشرته من اتهام قاض بالرشوة، لا أن الحكم تم إلغائه.

أيضاً عام ١٩٩٥ فجر العام الذي شهد إقرار القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ والذي صدر بشكل مباغت وسريع، حيث أحالت الحكومة مشروع القانون إلى رئيس مجلس الشعب في ٢٠ مايو ١٩٩٥، والذي أحالته بدوره إلى لجنة الشئون التشريعية في ٢٢ مايو ١٩٩٥، فعقدت جلسة خاصة صباح يوم ٢٧ مايو ١٩٩٥، لتقرير عرضه على مجلس الشعب في جلسة مسائية خاصة لتعقد بغرض الإقرار في اليوم ذاته، وبالفعل تم الإقرار في تلك الجلسة التي لم يحضرها سوى ٤٥ عضواً من أعضاء المجلس وتم إقرار بواقع بالأغلبية عضو سوى ٢٢ عضواً بواقع ٨٪ من أعداد الأعضاء!!

وقضت التعديلات التي تضمنها القانون بالحبس وبغرامة لا تقل عن ٥ آلاف جنيه ولا تزيد عن ٢٠ ألف جنيه لكل من نشر أخباراً أو بيانات أو أشاعات كاذبة أو مغرضة أو معلومات خاطئة أو أوراق مصطنعة أو مزورة أو مسموعة كلها تقدير إذا كان من شأن ذلك تكدير السلم العام أو العمل المصرفي بالمصلحة العامة أو إزدراء مؤسسات الدولة أو القائمين عليها أو إثارة الفزع بين الناس.

وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ٥ سنوات أو غرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد عن ٢٠ ألف جنيه إذا وقع النشر بقصد الإضرار بالاقتصاد القومي أو الإخلال بالثقة في النقد.

وكانت أبرز وقائع الأحداث في ذلك العام هو ما حدث مع "جمال بدوي" رئيس تحرير جريدة الوفد وقتها - وكانت يبلغ من العمر ٦٠ عاماً - بعد مغادرته مقر نقابة الصحفيين بعد مشاركته في الإجتماع التحضيري للمؤتمر العام للصحفيين لاحقاً مباشرة تم اعتراضه طريقه وجذبه خارج سيارته وتقييده وأعتدوا عليه وعلى سائقه بالضرب وأتوا بالفرار، كما تلقى مساء ذلك اليوم تهديداً بالقتل.

كذلك ما حدث مع سمحه عبد القدوس، في يونيو ١٩٩٥ وأثناء مغادرته لنقابة الصحفيين لاحظ أن شخصاً يتبعه بمراحل بسيارة، حيث تلقت صباح اليوم التالي تحطم زجاج سيارة وسرقة متعلقاتها الشخصية وذلك على أثر اعتراضها على قانون الصحافة وإعلانه عن ذلك في النقابة.

وفي مطلع يوليو ١٩٩٦ تعرض مجدي أحمد حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب وقتها لاعتداء من قبل سبعة أشخاص في الساعة الواحدة والنصف ظهراً بشارع بورسعيد بمنطقة السيدة زينب أمام مقر صحيفة "الشعب" بوقفة لوزايته فيه أثناء توقفه بالسيارة الزرد لقدمت سيارة واصطدمت بسيارته من الخلف، بينما حاصرته سيارة أخرى من الأمام ثم ضربه أشخاص ما بالضرب والسحل والتهديد بالقتل في أصابعه بكسر الفقرات والوجه مع كدمات وخدوش بالساعد الأيمن وتم الاستيلاء على حقيبة الخاصة التي تحوي أوراقه ومبالغ مالية ومفاتيحه الخاصة.

أما أبرز ما حدث في عام ١٩٩٧، هو ما حدث مع "محمد صباحي" الصحفي وأحد نشطاء لجنة الدفاع عن الفلاحين وقتها ففي فجر يوم ١٧ يونيو من العام ذاته، القت مباحث أمن الدولة القبض عليه من منزله دون وجود أذن نيابة بالقبض والتفتيش، كما قامت القوة باستخدامه في سفر مكثف، وعندما أبلغهم بأنه لا يحمل مفاتيح المكتب اقتحمت قوة المباحث المكتب وقامت بكسر الباب الخارجي والأبواب الداخلية ومصادرة بعض الصحيفات، وبعد ذلك تم ترحيله إلى نيابة أمن الدولة والتي أمرت بحبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات بتهمة الترويج بالطبعة الأفكار تدعو إلى مناهضة النيابات الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم والحض على كراهيته والترويج لها، في جانب اتهامه بمصادرة محررات ومطبوعات تخصص ترويجها وتحبيزها لأمن دولة، وذلك بمقتضى القانون: ٨١ مكرر و ٨٤ و ٨٦ مكرر ٨٠، من قانون العقوبات وهي القانون الذي أسفلنا عن قانون مكافحة الإرهاب رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢.

وقد دارت تحقيقات النيابة في مجملها حول الهوية السياسية لمحمدين صباحي، وأسباب اعتقاله الفكر الناصري وأسباب انضمامه للحزب الناصري، كما تم سؤاله عن الوثيقة المضبوطة في مكتبه وهي عبارة عن عريضة توقيعات كان من المزمع إرسالها إلى رئيس الجمهورية احتجاجاً على تطبيق القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٢ الخاص بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية وقد قامت غرفة الشورى بمحكمة جنوب الجيزة بالأفراج عن "محمدين صباحي" يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٩٧.

وتلقى ما حدث مع "عبدالحليم قنديل" في ٢ نوفمبر ٢٠٠١ وكان رئيساً تنفيذياً للتحرير جريدة العربي الناطقة بلسان الحزب الناصري، بعد تجميعها لما تعرض له الصحفيين من انتهاكات واعتداءات فقبل ما ذكره "قنديل" في تحقيقات النيابة أنه عقب خروجه من ندوة بنقابة الصحفيين وذهابه الى سحور بأحد فنادق القاهرة. وبعد خروجه من هناك فجر اليوم سالف الذكر قام أربعة أشخاص بالمختلف بواسطة أسلحة بيضاء، ورصاصه بالقوة في مقعد خلفي لسيارة، حيث كمموه وعصبوا عينيه ثم اعتدوا عليه بالضرب ورصعوا الخناجر على رقبته وكتفه وقالوا له "متش لا تتكلم عن الكفار".

وقد نتج عن عملية الضرب هذه أصابته بتجمع دموي بالعين اليسرى وكدمة بالنصف الأيسر من الوجه والأذن اليسرى بالإضافة الى خدوش أعلى الذراع والكتف اليمنى.

وكل ما حدث في ٢٠٠٥ من اعتداء على الصحفيين والصحفيات بشتى الطرق خاصة في يوم ٢٥ مايو ٢٠٠٥ يوم الاستفتاء على تعديل المادة ٧٦ من الدستور وكذلك الاعتداء على الجمع صحفيين وغير صحفيين أثناء المظاهرات والاعتصامات لهو خير دليل على الوضع الذي وصلت إليه حرية الرأي والتعبير في مصر بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة، ثم جاءت الحالة "وائل الإبراشي" وهدي عبدالحكيم والحامي جمال تاج في محكمة الجنايات التي نشرهم ما أسموه «القائمة السوداء» التي تضم أسماء القضاة الذين شاركوا في تزوير الانتخابات والتي نشرتها صحيفة «صوت الأمة» ولكن دون الإشارة الى أسماء القضاة كاملة حيث اكتفت بالإشارة الى الأحرف الأولى.

■ دعاء عبدالمنعم

ELGHAD

اعتذار
يعتذر الدكتور عمر سيد الاهل عن كتابة مقاله هذا الاسبوع

يا عقلاء هذا الجيل.. شرعية الجميع مهددة

بقلم: جميلة إسماعيل

وتكمل ما بدأناه من سرد الحقائق حول أسباب كراهية جمال للغد

انتخابات الرئاسة وقمة الصراع

كانت انتخابات الرئاسة هي قمة الصراع بين الغد وجمال ومجموعته. حيث كانت المواجهة الحقيقية بعد تجريد الفكرة من الشكل الرسمي هي معركة بين الغد ومجموعة جمال في الحزب الوطني والتي قادت معركة الرئاسة من منظور أن هناك خصم واحد هو الغد وانعكس هذا على البيانات المشتركة والتي استنكر جمال ومجموعته فيها أداء الإعلام وأجهزة الدولة والسلطة والقوة. بينما خاض ٣٠ الحركة بمجموعة من قياداته الشابة الواعية القادرة على الاتصال بالشارع. وكان التدخل الرسمي هو انحياز مجموعة جمال لمرشح الحزب الوطني وأيضا أن يكون الوصيف هو الوفد وليس الغد وقد لعب الإعلام الذي تحول دوره في محاولة تهميش الغد وحزبه بكافة الطرق لاستبعاد الغد من أن يكون هو البديل والثاني من حيث الترتيب بعد الوطني. وفشل الوطني في فرض الذي يريده وتركت هذه الرغبة أطلالها سلبيا لدى الجميع في الشارع المصري وأيضا في علاقات الغد وموقفها كحزب وصديقة من جمال مبارك وهو ما جعل الغد على القيام بحملات عنيفة ضد جمال مبارك لم تخلوا من الشطط بعض الشيء والانفعال الذي يبرر قيادات الغد له رد فعل لسياسات ومواقف ومنهج الحزب تحت الحزام الذي انتهجته مجموعة جمال مبارك منذ تشكيل اللجنة ضد رئيس الحزب مرورا بالتدخل في شئون الحزب نهاية بالتدخل في محاولة سرقة الحزب من قياداته الشيخية وقواعده وتقديمه هدية لآخرين وليس أدل على توزيع مجموعة جمال مبارك في هذا أكثر مما نشرته صحيفة والناطقة باسمه روزاليوسف في عدد الأربعاء ١٤-٦-٢٠٠٦.

لماذا كل هذا الصراع؟!

- لذا يكره جمال ومجموعته حزب الغد وقياداته في هذا الحد الذي يتناقض مع جميع المقدمات التي كان ينبغي أن تجعل الغد ومجموعة الفكر الجديد في الوطني رغم الخلاف في الرأي والتوجه - هما المجموعتين الأقرب من حيث الجيل ومفردات الحوار.

إما جمال أو المجهول

- معظم التحليلات تفيد أن الصراع والمعركة التي يقودها جمال مبارك ومجموعته ضد الغد والتي تجد مساندة وغير ظاهرة من جانب جمال ومجموعته بينما يبدو رد الفعل صاخب من جانب الغد الذي يرد على هذه المعركة غير مسبوقة تحمل اسمه بشكل مباشر دون وسطاء أو وكلاء حرب أو مرتزقة معارك سياسية

هي معركة معلنة أو معركة مؤجلة قد تعد أطرافها وهو جمال ومجموعته مسبقا مبكرا

أن جمال ومجموعته يريدون أن يكرسوا أمام الرأي العام المحلي والخارجي حقيقة لم تعد مقبولة ولم يعد أحد يقاوم أو الخارج يصدقها بعد أن تم استهلاكها لربع قرن كامل وهي

أنه لا يوجد بديل مدني في مصر إلا جمال وأنه إما جمال أو المجهول.

فعندما ظهر الغد وضم من بين قياداته نساء وأقباط ورموز شبابية ليبرالية ومثقفة وصحفيين وعمالية ومناضلة وقادرة على أن تقدم أفكارها للناس بشكل منظم الزمهم البعض من أن فئات من يستطيع أن يلوم ولو جزئيا عن العقوبة التي نالت تردد وتستمر منذ سنوات منحن أو الأرهاب حيث كشفت قيادات الغد وليس نور فقط أن هناك جيل مختلف يحمل رؤية جديدة أن تلمذ فرصتها في إطار مجتمع متعدد الاتجاهات والآراء.

كان ومازال حرص جمال ومجموعته أن يظل المستبدل منهم هو التطرف الديني أو العسكري وهو ما يحتاجهم للاستمرار على التشكيل بالغد وسجن رئيسه لطول فترة ممكنة وكذلك اختلال بعض قيادات الشباة الأرهاب قواعده وإثارة القلق والقلاقل داخله وتقديمه لقراء العام المحلي والخارجي بوصفه حزبا متقدما وهو عكس الحقيقة التي يعرفها الجميع أن الغد هو جسد واحد ولم كان الغد فصل أربعة أو حتى عشرة من القياديين داخله لصم التزامهم الحزبي في انتخابات الرئاسة تحت ضغط من مجموعة جمال وتحريض سهم قيادة لا يعني أن الغد حزبين وصديقين تصدر أحدهما بطريقة تمثل حربية في حق السلطة التي سمحت أن تعاقبت كل الطاقات التي قدمت من الغد بهذا الصدد

ولا نستطيع هنا أن نتجاهل الضائقة في شأن صراع الوفد والدفع به إلى ما حدث سواء بتحريض مباشر أو بإدارة خبيثة للأزمة ومعالجتها إعلاميا كي لا يظهر غير الوفدي حزبا شرعيا وحيدا!

وتأتي الأحزاب الأخير أما أسرة ضعفها - أحزاب القصر الإداري - أو بفشل انتخابات محظلة لأعلى الفرصة لاصدار قرار إداري بتجميد الأحزاب الحالة والقادرة على أن تهويشكل الحياة الحزبية والسياسية في مصر باتجاه أكثر جدية وفاعلية. وإذا كان الوفد بما تتسم به الرحلة الحديثة قادرا أن يعطي جزءا من هذا الطب المتلقي لانقاذ الحياة السياسية والحزبية في مصر إلا أن الغد هو الكائن السياسي الطبيعي الذي يقوم بهذا الدور والذي يمثله مستدامية حقيقية ضاعفها من أن يجري الوطني بما قام به في الشهور الأخيرة من ضغط وتقليل حول الغد التي رمن لتبديل الذي يطبان له الشارع وأنه ليس وليد مطبخ سياسي يقوم الأدوار

شرعية الجميع مهددة

أولا: أن الانحياز الذي تتحرك نحوه الاتحادات والذي يلجأ نوعا موجزا بتأييد سجن زعيم الغد ومنعه من حقوقه كسجين الحقوق الدستورية الكثيرة مثل حق التعبير والتراسل والزيارة لعرفه من العيادة هو قرار اعدام وهو تجاوز للحدود المقبولة في الصراع السياسي وتخطط وقدر من الانتقام الطبيعي الذين القيام بهذا الدور والذي يمثله مستدامية حقيقية ضاعفها من أن يجري الوطني بما قام به في الشهور الأخيرة من ضغط وتقليل حول الغد التي رمن لتبديل الذي يطبان له الشارع وأنه ليس وليد مطبخ سياسي يقوم الأدوار

شرعية الجميع مهددة

أولا: أن الانحياز الذي تتحرك نحوه الاتحادات والذي يلجأ نوعا موجزا بتأييد سجن زعيم الغد ومنعه من حقوقه كسجين الحقوق الدستورية الكثيرة مثل حق التعبير والتراسل والزيارة لعرفه من العيادة هو قرار اعدام وهو تجاوز للحدود المقبولة في الصراع السياسي وتخطط وقدر من الانتقام

■ أحد أكياس الجنيهات وبها بقعة كبيرة من دماء نور مما يؤكد تعرضه لتزوير

● الجداوي ● الشريف ● جمال

وتعرضه من قياداته الطبيعيين ورئاسته الشرعية المتمثلة في رئيس الحزب المنتخب من الجمعية العمومية السفير ناجي الغطريفي وأعضاء الهيئة العليا وهيئة مكتب الحزب المنتخبين معه وأسندتهم معظمون من الحزب يدعوى أنهم عقدوا اجتماعا في العام الماضي بموظفي مصر لمعاونة السيادة

فالشرعية الحقيقية ليست رخصة

يدعمها السيد أمين عام الحزب الوطني أن يشاء أو السيد وزير داخلية الحزب الوطني وزير مجلس الشعب ووزير عدل الحزب الوطني والسيد محامي الرئيس وهم أعضاء لجنة شئون الأحزاب التي أصدرت قرار الحبس الماضي وهي كل من يفهم أن يقول لهم كفى عمشا والحياة الحزبية والسياسي وأن محاولة تمزيق الغد من شرعيته أن تحب الا في خانة الخصم من شرعية الجميع فالغد لم يعد رقما يمكن حذفه أو معادلة الحياة السياسية أو تشكيله أو استبعاده فالغد صار رقما صعب من جهة تعاملته أو القبول بقرار إداري يضيفه في رصيد هذا أو ذاك مع احترامنا وتقديرنا للجميع ولكنه باق اليوم رقما لا يحتمل الشطب أو التعديل أو التغيير بغير إرادة الجميع الذي اختبر له ومثل السجون المعتقلات من أجله وأنفق من وقته أبناء الغد وليس من أنفق هذا الوقت أو المال لصدمة وتثبيطه وتحويله من حزب الى رفع لشركة خاصة أو واجهة اجتماعية شخصية أن الخروج عن هذا المعنى تحت أي دعوى هو ورطة جديدة ليوقع البعض الجميع للوقوع فيها والاستسلام لها والدوران في فلك الشر والقوة لن يقع بعد وطنيا أن تعذر بروح التواصل لا التقاطع أن الوقوع فيه قبل فوات الأوان

فعل التشاؤل هو أفضل من مساءلتها

أي عقلاء جيل ومشترك

أنما توجيه هذه لتطوير لا للسلطة ولا الحزب الحاكم ولا لشخص أو مجموعة أشخاص يعينهم بل توجهها لشركاء جيل يتمون لذات الجيل الذي ينتمي أليه القيادية العطي من أعضاء وقيادات الغد

نؤكد لهم أن الذي يجمعها هو انتماء فدي لا مشتركا لنا ولا لكم فيه وهو الانتماء لجيل تمره الآن وغدا أن يتصدى للعمل من أجل هذا الوطن.

فمرا وليس اختيارا أن هذا الجيل هو الذي يناط به مواصلة الطريق فعليا أن نحترم أبسط قواعد احترام الطريق وحمل الآخرين فيه.

إذا كانت مطالبي الحد الماضي هي شهادة على وطنيتي، وإذا كانت سطوري في هذا المقال من استكمال لرسالة سياسية في إطار رؤيتنا الموضوعية في حزب الغد المنوار الذي يعتمد منطق التواصل ودعم ما سمى الاتفاق عليه وأبى أيضا صندوق كريمة وشريكة رحلة عشرين سنة عرفت فيها الكثير وبارك. وما يمضي على التعديل من هذه الرؤية هو ما شهدته في زيارتي الأخيرة لنور في سجنه

فإذا كان حديثي لعقلاء جيل يشترك معنا في وأهداف لا شك حلة هي أن يتصدى بها مثل التغيير والإصلاح - وإقامة علاقات جديدة بين أفراد وفوق المجتمع وقوية على أساس من التكافؤ والعدل والحكمة في إدارة هذه العلاقات. فإذا الآن كزوجة لإنسان أعرف أنه لم يرتكب جريمة في حق وطنه ولم يسبح إلا لمهنته المفاهيم والأهداف التي يرتضيها البعض من غرف بعينها في الشارع الذي تمضي نور ومن معه وحولوه حياتهم فيه منطقا بتراه وأرجائه

الأول أن هناك حدا أدنى ينبغي أن يتوفر ويحترم لا يجوز الانحدار عنه في إدارة أي صراع سياسي أو خلاف.

●● لقد كنت يوم السبت قبل الماضي في زيارتي الأخيرة لنور مع أولادي نور وشادي وأبنة خالته رشا حسن مسعد وأحمد الحوري عضو الهيئة العليا لحزب الغد وربما رأيته يومها كان مؤسفا جدا وبحب أن أنه لخطورته والجعل الجميع مسئوليته السياسية والأخلاقية والإنسانية - قبل المسئولية القانونية

●● لقد التقيت به يوم السبت ١٧ يونيو وسط مجموعة أمنية معلق فيها كافة النهاية وقد ظهر في حالة صحية لم يسبق لي رؤيته فيها فالجميع يعلم أنه الجزي أكثر من جراحة لتوسيع الشرايين ويوضع دعامات في مستشفيات خارج مصر وفي مستشفيات داخلها من بينها معهد ناصر هو أيضا مريض بالسكر وارتفاع ضغط الدم والخلل في الدورة الدموية الطرفية وقرحة المعدة والأثنى عشر وغيرها من الأمراض المزمنة

واكتشفت في نفس اللقاء الذي لم تتمكن من رؤيته بعده الأسباب غير مطوية أن لبين بحساب بجروح في قدمه وصلت من التقيح درجة تهدد الأمر الله بالبتر وتوصلت منه أنه يعاني من صعوبة في الحركة ويخصوصا بعد وضعه تحت مراقبة أمنية ومنعه من الاختلاط بباقي المسجونين أو الزائرين حتى أن أسرة بعض المعتقلين التي تضايقتني خارج السجن أثناء انتظاري زيارته تدون العجب والدهشة بل أن بعضهم يتذر بما يراه متوكلا بالسؤال هل هو أبن نور أو أبن الظلام؟

●● لقد عرفت منه في أثناء الأخير أنه طلب طبيبه الخاص وبذله للعلاج أو حتى أجراء فحوص في أي مستشفى ولو على نفقته في طلب قضاء للنائب العام إلا أن النائب العام لم يعد عاديا موقفه في قضية غير منذ بدايتها وحتى حقيقة للتحقيقات وكل البلاغات التي تقدمنا بها في شأن منعه من حقوقه التي الكتفى النائب العام بأن يطلب حد بأن يوقع مشاوري قضائية للنائب العام ولكن لا نعلم هل تصل أم لا.

إذا كانت هذه الأمور هي شهادة على وطنيتي، وإذا كانت سطوري في هذا المقال من استكمال لرسالة سياسية في إطار رؤيتنا الموضوعية في حزب الغد المنوار الذي يعتمد منطق التواصل ودعم ما سمى الاتفاق عليه وأبى أيضا صندوق كريمة وشريكة رحلة عشرين سنة عرفت فيها الكثير وبارك. وما يمضي على التعديل من هذه الرؤية هو ما شهدته في زيارتي الأخيرة لنور في سجنه

فإذا كان حديثي لعقلاء جيل يشترك معنا في وأهداف لا شك حلة هي أن يتصدى بها مثل التغيير والإصلاح - وإقامة علاقات جديدة بين أفراد وفوق المجتمع وقوية على أساس من التكافؤ والعدل والحكمة في إدارة هذه العلاقات. فإذا الآن كزوجة لإنسان أعرف أنه لم يرتكب جريمة في حق وطنه ولم يسبح إلا لمهنته المفاهيم والأهداف التي يرتضيها البعض من غرف بعينها في الشارع الذي تمضي نور ومن معه وحولوه حياتهم فيه منطقا بتراه وأرجائه

الأول أن هناك حدا أدنى ينبغي أن يتوفر ويحترم لا يجوز الانحدار عنه في إدارة أي صراع سياسي أو خلاف.

●● لقد كنت يوم السبت قبل الماضي في زيارتي الأخيرة لنور مع أولادي نور وشادي وأبنة خالته رشا حسن مسعد وأحمد الحوري عضو الهيئة العليا لحزب الغد وربما رأيته يومها كان مؤسفا جدا وبحب أن أنه لخطورته والجعل الجميع مسئوليته السياسية والأخلاقية والإنسانية - قبل المسئولية القانونية

●● لقد التقيت به يوم السبت ١٧ يونيو وسط مجموعة أمنية معلق فيها كافة النهاية وقد ظهر في حالة صحية لم يسبق لي رؤيته فيها فالجميع يعلم أنه الجزي أكثر من جراحة لتوسيع الشرايين ويوضع دعامات في مستشفيات خارج مصر وفي مستشفيات داخلها من بينها معهد ناصر هو أيضا مريض بالسكر وارتفاع ضغط الدم والخلل في الدورة الدموية الطرفية وقرحة المعدة والأثنى عشر وغيرها من الأمراض المزمنة

واكتشفت في نفس اللقاء الذي لم تتمكن من رؤيته بعده الأسباب غير مطوية أن لبين بحساب بجروح في قدمه وصلت من التقيح درجة تهدد الأمر الله بالبتر وتوصلت منه أنه يعاني من صعوبة في الحركة ويخصوصا بعد وضعه تحت مراقبة أمنية ومنعه من الاختلاط بباقي المسجونين أو الزائرين حتى أن أسرة بعض المعتقلين التي تضايقتني خارج السجن أثناء انتظاري زيارته تدون العجب والدهشة بل أن بعضهم يتذر بما يراه متوكلا بالسؤال هل هو أبن نور أو أبن الظلام؟

●● لقد عرفت منه في أثناء الأخير أنه طلب طبيبه الخاص وبذله للعلاج أو حتى أجراء فحوص في أي مستشفى ولو على نفقته في طلب قضاء للنائب العام إلا أن النائب العام لم يعد عاديا موقفه في قضية غير منذ بدايتها وحتى حقيقة للتحقيقات وكل البلاغات التي تقدمنا بها في شأن منعه من حقوقه التي الكتفى النائب العام بأن

دماء من هذه؟!

يطالب حدو على جوانبه مشاوري قضائية للنائبة بتنفيذ القانون. القانون القائم والذي ينبغي أن تكون حمية النيابة العامة تنفيذه أو محاسبة من يوقف العمل به لكن للأسف لم يعد أبدا حد ولا مسرح موقف النائب العام إلا أن مشكوكه لله ومعه على كل ما فعله في حق أبن حدو وكل مظلوم في مصر ولم يعد أمينا في أمل في أن يتصالح هذا الانحياز الحالي الواضح

مع أبن نور في رؤية مرة

●● تكررت محاولتي وأنا، نور والقارية والمتسامون لزيارته منذ بداية الأسبوع دون جدوى وكانت المقابلة التي عثرت من بين آخر دفعة من الآلاف والأخيرة التي تسلمتها أنها ممنوعة وهو أيضا الجواب غريب أن يوقع نور على مظلم رسمي من دفاتر السجن على الزائر نحو على أعادة دخول ملابس سلمها لأسرته لتغسلها منذ ساعات عثرنا على أبنه الكاس الدماء وبها بقعة كبيرة من الدماء الحالة بما يفيد ويؤكد أن نور يتعرض لتزوير فالنا ولا نريد أدارة السجن أن تسارعنا بحالته

من يكشف قاتلها

لا أعرف من الوجه له ومن يدعى له ينبغي أن ي

من يدير هذا البلد ومن يحكمه؟

■ الجنزوري

■ محمود

■ يوسف

■ عبيد

■ نظيف

الحكومة تتعامل مع برنامج الرئيس ووعوده على أنها كلمات في ظل انتخابات

مجموعة شيكاغو بقيادة المعلم يوسف بطرس غالي تسير بالبلاد إلى حافة الخراب

د. محمود محيي الدين والمرحوم عمه كلاهما يتفق في عدم الإلمام بأحوال مصر والاهتمام بمستقبل شعبها

تحقيق يكتبه:
صلاح النحيف

نشرت جريدة الجمهورية يوم الخميس الماضي تصريحا لأحد الكتاب يعتقد فيه أن الرئيس مبارك يراه عملية التخلص من عمليات الخصخصة منذ أحداث عمر أفندي.

ولقد أدرك البنك الدولي - كمدير كبيرة لرأسمالية - مضار هذه السياسة المدفوعة والسيئة والرائة على عدم فهم أحوال مصر وظروفها وسكانها.

فسامسمر دانت رئيس البنك الدولي نصيحته

يا أيها القائمون على الاقتصاد مصر خصخصوا من الجيد في طريقة الخصخصة وإنكم تفهمون بالاقتصاد المصري

ومع ذلك فإن المجموعة الاقتصادية في حكومة نظيف مصممة على السير في هذا الطريق على الرغم من أن نهاية الطريق هو خراب مصر.

فمن المسئول عن بقاء هذه المجموعة؟

ويكفي أن نفسول أنه بغض النظر عن الفضائح التي تدور حول كثير من عمليات بيع قطاع الأعمال مثل صفقة عمر أفندي ومصنع بلاسن للزجاج بشبرا الخيمة وغيرها والمرعة أن الخصخصة في حد ذاتها تهدد أمن مصر في الاستثمار وتضر بالاقتصاد المصري لأنها تحرمه من عوائد الاستثمار الحقيقية والجادة فلا مشروعات جديدة ولا فرص جديدة للعمل ولا صوائن للدولة ولا تشغيل عمالة ولا أي فوائد من الاستثمار.

«مجموعة شيكاغو»

هذه المجموعة الاقتصادية بقيادة المعلم يوسف بطرس غالي الذي يدافع حتى اليوم عن سياسات مدرسة شيكاغو وصندوق النقد الدولي ويتباكاه!

وتضم المجموعة د. محمود محيي الدين، وزير الاستثمار، كان مستشارا للدكتور بطرس غالي وتلميذه ولا يستطيع أن يرفع جبينه أمامه وهو اقتصادي لمدرسة شيكاغو الاتجاه الذي أخذ بالقول وبالعمل أنه لابد من خصخصة كل شيء في مصر في أقل من ربع ثاني ثمن.

وكذا د. محمود محيي الدين كان على طبيعة عمه المرحوم د. فؤاد محيي الدين الذي كان ماركسيا ومن علماء الاقتصاد الاشتراكي وكان عضوا في الحزب الشيوعي، معنى، وذلك أمر يعرفه الكافة إلا كلاهما يتفق في عدم الإلمام بأحوال مصر وعدم الاهتمام بمستقبل شعبها.

فالمرحوم فؤاد محيي الدين قد استقرت به يوم عام ١٩٥٩ توصيات المؤتمر الاقتصادي الذي دعا إليه الرئيس مبارك وجمع كل أفذاذ البلد من الاقتصاديين باعتباره رئيس الحكومة المنوط بها تنفيذ هذه التوصيات.

هل سياسة حكومية منطقة العملة برؤية هؤلاء الاقتصاديين الكبار؟

وجد نفسه في صراع التوصيات تنادي بالتحول في نظام رأسمالي حر يقتل وطنية شعب مصر، وكان لابد أن يتخير واحد من التيارين المتصارعين، تيار الاستجابة في التوصيات التي وضعها أفذاذ الاقتصاد في مصر والتنفيذ لهم هاتيا.

والتيار الاشتراكي في رأس د. فؤاد محيي الدين وكانت الغلبة لتيار رئيس الوزراء فؤاد محيي الدين الذي سلطة قوية وسياسات التوصيات وضاعت البلد.

وهو مثل الشركات متعددة الجنسية في الاقتصاد المصري ومجلس الكبير، ولا سهم في أحدى الشركات متعددة الجنسية ساعاته في هذه الشركة.

فاروق العقدة: محافظ البنك المركزي.. له دور خطير في الصورة الاقتصادية لأنه يمثل رؤية استمداد لبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي.. البنك المركزي الأمريكي، والمدارسة الذهبية في أمريكا كدولة رأسمالية متقدمة تختلف عن مصر لكن محافظ البنك المركزي لا يرى ذلك. وله رأي في الإصلاح الصرفي تختلف مع ما يراه الشرفاء الاقتصاديون المصريون.

ويؤكد ذلك الخبير الاقتصادي الدكتور محمد النجار الذي يرى أن الثورة مرا ماما في الاقتصاد خاصة أن كانت دولة نامية مثل مصر، وهدم ثورة العمل على الغاء الدول السوق لتمارس أدوارا خطيرة بالاقتصاد المصري.

جلاوي الحكام:

ويضيف.. جلاوي حكومة نظيف ومن قبلها حكومة عبيد أضرارا بالاقتصاد المصري أبلغ الضرر.

فحكومة عبيد حملت الخصخصة عدما وليس وسيلة أو طريقة وبدأت التنفيذ بالحرف الواحد. لرأس المال الرأسمالية التي لم تحوز وزارة سابقة في التاريخ المصري على الاقتراب منها وقامت بالقوة بسعر الصرف، أو تركه لقوى العرض والطلب، بما تضمن هذه ذلك من ارتفاع الأسعار وزيادة معدل التضخم والضغوط على الدولار بما نتيجة من مسيس للدولار لرفع سعره ومن ثم لخفض القيمة الشائعة للجنيه المصري في مواجهة الدولار.

وجاءت حكومة نظيف بالإفتال التنديد على الخصخصة ببرامج بالأوربية في محاكمة المستثمرين بتخفيض الحرية الجمركية، بما كان في صالح رجال الأعمال من جهة وبقية شمالك منظمة التجارة العالمية في تخفيض الضرائب الجمركية.

خفضت حكومة نظيف الضرائب على الدخل من ٢٠٪ إلى ٢٠٪ ليستفيد الأغنياء، فالفقراء ومتوسط الدخل لهم ما الذين يدفعون ضريبة الدخل.

هذه ممارسات حكومة يعلن رئيس الدولة، الذي يعين الوزراء، أن كل عمله وشغله الشاغل من أجل الفقراء من شعبنا ومحدودي الدخل!!

«تلهم متورطون»

السنين تمر ٢٥ سنة مرت.. والإصلاح يتعثر ويظلنا ولا يأتي نتيجة!! وكل من في مصر يشكو ويتألم ويعيش في هم وغم.

فمن المسئول عن ذلك يا شعب مصر؟

أين تعديت توصيات المؤتمر الاقتصادي الوطني الشريف الذي انتهى إلى وضع قائمة أصلاحات بتوجيه رئيس محمد بهدف عمر الجمهور بنظامها الاقتصادي المتدهور إلى بر الأمان والسلام؟

وعادة كان مصيرها؟ وما تحقق منها؟

أسئلة لم يجيب عليها الرئيس وإن تجيب عنها الحكومة لأنهم جميعا متورطون في سياسة عدم تنفيذ هذه التوصيات.

وفي مسألة المساعدة شعبنا العظيم للإجابة على الأسئلة السابقة.. أو الوقوف على إجابات لها.. طرحت هذه الأسئلة على الدكتور محمد النجار.

فقال: الرئيس مبارك بما حكمه بقاعدة وشاورهم في الأمر ولا يتوقف مثل خمسين.. وبدأ اقتداء الاقتصاد المصري في مطلع عام ١٩٨٢ حين أدرك أن أساس الإصلاح في مصر يتمثل في إصلاح النظام الاقتصادي، واستمع إلى رؤية كافية من كل أقوال الخبير الاقتصادي من الأوزان الثقيلة على مستوى العالم العربي وهم

د. عبد العزيز حجازي، د. إسماعيل صبري عبد الله، د. علي لطفي، د. محمد محمود الإمام، د. حامد السايح، د. سعيد النجار، د. حازم الببلاوي، عقدوا مؤتمرا وحاسب معهم الرئيس ثلاثة أيام لم يتخلف عن يوم منها.

كان رئيس الوزراء وقتها د. فؤاد محيي الدين رئيس الحكومة المنوط بها تنفيذ توصيات ورؤية أفذاذ الاقتصادين الذين طبق سياسات منطقة تماما عن توصيات المؤتمر الاقتصادي وتوالى تنفيذ سياسات الحكومات المتعاقبة.

إلى أن جاءت حرب الخليج الأولى وتمت مكافأة مصر من الولايات المتحدة ودول الخليج بتخفيض ديونها الخارجية من حوالي ٤٦ مليار دولار إلى ٢٥ مليار دولار.

وبعد حرب الخليج وتخفيض الدين الثقل صندوق النقد الدولي مع الحكومة المصرية على عقد اتفاق لبرنامج يسمى الإصلاح الاقتصادي جدا تنفيذه منذ عام ١٩٩٩ حتى الآن.

ويضم البرنامج إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى هي إصلاح نقدي ومالي

والمرحلة الثانية: إصلاح هيكلي.

فالمرحلة الأولى نفذها د. عاطف صدقي وزيرا، د. كمال الجنزوري في جزء منها.. ولأنها مرحلة كانت تحتاج إلى ضبط المؤشرات الاقتصادية فقد انجزت فنيا بإنفاذ دون أن ننسى آثارها السلبية التي يلمسها البسطاء والفقراء من المصريين بل والطبقة الوسطى أيضا.

هذه المرحلة تلاها مرحلة الإصلاح الهيكلي في جزء من وزارة د. الجنزوري ووزارتي عاطف عبيد وأحمد نظيف.

ويواصل د. محمد النجار استعراض هذه المراحل فيقول:

فضلا عن وزارة الجنزوري فقد وصلت نسبة عجز الموازنة العامة للدولة إلى الناتج المحلي الإجمالي ٨٪ أي أقل من ١٪ في الوقت الذي لا تقل في الدول المتقدمة عن أو ٣٪ ولم تكن تقل في مصر قبل ذلك عن ٢٠٪.

وبما معهما الإسراع في الخصخصة باعتبارها أهم ما في الإصلاح الهيكلي ولكن وزارة الجنزوري وهي تخصخص لم تفعل ولم تكن ممارساتها فاسدة وامتدت مرحلة الجنزوري إلى فكرة التشريعات القومية الكبرى في الذي الجهد وكان ما كان.

أما في وزارة عبيد فقد ارتفع عجز الموازنة العامة للدولة بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى ١٠٪..

وتتصرف في نفس الحدود في حكومة نظيف وجوزت من تخفيض هذا العجز لترتفع الأسعار أكثر فأكثر.

وفي النهاية قال د. محمد النجار:

- نحن نتكلم عن رؤى نظام وسياسات ومناهج نظام سياسي معين والقوى الاجتماعية التي تسانده وتساهمه.

وأن المجموعة الاقتصادية بقيادة المعلم يوسف بطرس غالي تتبنى سياسات ورؤى غير ما يقوله الضباء، وتتبنى في التيار حتى اليوم ولهذا فالأمور على مشتعل أيضا.

وفي النهاية يظل التساؤل مطروحا.. من المسئول عن ذلك يا شعب مصر؟

■ رشيد

■ فؤاد محيي الدين

ثمن كلمة «لا»

بقلم: د. صلاح حسب الله

ربما لا يعرف الكثيرون أن كلمة لا.. أغلى من الذهب والماس والجالون تعنيها يتعذرون ثمن أي سعيا على نفسها غالي جدا لا يشعر به إلا من يدفع الغالي والنفيس من أجلها، فالكلمة لا في الأغلب تقال لوجه الله وليس لوجه الشيطان، ربما تغضب العالم ولكن الأكيد أنها سوف ترضي العلم العدل الله سبحانه وتعالى.. ربما تتسبب في خسارة الكثير في الدنيا ولكن الأكيد أنها سوف تكسبك نفسك وترتبح الآخرة يوم لا ينفع الفرد إلا ما قدمت يداه وما نطق به لسانه.

في البداية هناك العديد من الصحافي الوطنية التي رفضت وما زالت تدفع ثمن هذه الكلمة فصدلا من بعضهم أحمد فؤاد نجم الذي ظلا تغني بصوت عال مقاومات ربما قامت داخل القلب المصريين وخافوا أن يقولوها فقالها هو في قصائده فقضى أغلب عمره في المعتقلات حتى أنني أرى أن يكرم الرجل ويطلق اسمه على أحد هذه المعتقلات.

وهناك عادل عبيد رحمه الله الرجل الشريف الذي يذكر له التاريخ أنه من القلائل الشرفاء الذين دفعوا ثمن كلمة لا ما بين اعتقاله وإسقاطه في الانتخابات إلا أنه مات رافعا رأس شريفا لم يتراجع يوما في كلمة حق.

وهناك مناضلون من عينة كمال أبو عيطة وكمال خليل قضوا في السجن العشر عاما قضوا في سنواتهم وحياتهم أنواع مصر في مظاهرات ضد اعتقال العالم وكمال رمضان شراء نووي مناسب وكمال رمضان وإلا أنهم أبوا أن يقولوا غير كلمة الحق وإرادة الله أنهم أبوا أن يقولوا غير كلمة الحق والحقوق، من الضخمة الخطورة ذلك غير مكترثين بأي هذه الكلمة التي قد يكلفهم كرسي الوزارة ومنهم الهندس حسب الله الكفراوي والدكتور يحيى الجمل وعمرو موسى.

وهناك كتاب وصحفيون نفوا كلمة الحق من أقلامهم وصرخوا بأعلى صوتهم بكلمة لا ضد النظام العالم فكان مصيرهم التشهير والوعيد والمضايقة ومنهم وائل الإبراشي وإبراهيم عيسى وعمرو هاشم.

من فقوا لا كثيرون.. منهم؟ نعم هذه الكلمة غالية من وقتهم وجهدهم وأعصابهم وعلى حساب أسرهم وحياتهم العصبية إلا أن مصيبها تفسر مقيمها لمحترم الإنسان أمامه وإحترام الآخرين له حتى مصر اختلفوا معه.

إذا فإن كل المعارضين والمعارضين بكلمة حق في زمن مضى عبيد الحق الطول.. لا تعدونا ما نقولونه سوف يبقى سدى بل أنه باق في دائرة التاريخ بل في تصنع صفحات التاريخ وسوف تقرؤها أجيالهم وأبنائهم مأربنا نعم وأنتم من كنوز العبقرية.

جاءنا الخبر من اليمن

بقلم المهندس: مجدي العداسي

إن مصر الرئيس هي مصدلك صالح على التخلي عن أسلحة نووية غير مأزول ويسعى إلى الحقائق العربية ولكن خبيرا في ذلك شعب اليمن ذلك بالتدبير وعاشوا المعارضة فيها هم سلك الأمير وأبوا الخبيرا أن يقابل ذلك حزب على مبدلك صالح بالرئيس فهم اليمنيون بأنفسهم والتقاهمون تحت رايته بقيادة من الحكومة بعد أن تم وليا شرعيا يعلنون تحت حاشية بأنهم أسلحة رئيس بأسم الدائن.. هكذا هم ولما الخليجيون على الثانين.. أصحاب معارض القمة والاستقلال والرأسمالية أقامت المعلة وقتلة التي تركم الأثيد في يوم بأنه الرئيس أو في يوم حلم حلي، بالقبول وبما يعطنا تعطي ولكن محض الشعب لا يزيد إلا ضعفا فما أعطى أصحاب الأبراد من سيبيا مع الشعب واستولوا على قيود يومه وحصر بيلك لأن يعطوا إلا فيهم يساعد الهلك والعمار الاقتصادي والاقتصادي الذي يعلم في كل مثل فتشرح الأولمل يعمل ذلك أن الذي تكسبها البطالة فحسم الرواح والعلوية لا يعم الصدد ماجيا لا تسول كل شيء وأي شيء بيأي طريقة وتتذكر فيما نحن فيه فحسا مساعدة الفرق التي أنقذت القدر في مناهب من ماء يأتي وأنقذها الجيوا في الأنقاذ خير الفقراء ومن لا تستطيع أن تريهم ما يأتي الأقدر فيهم إلا ماء يأتي لا مع يتركن الجيش مبقيا لهم جيش أن أن يشرا فتلك القدر فلا تعد إلا ما تبقى من ماء بعد أن تخر فتركه للشباع ويعيشوا يحسبن العالي أنهم كم الكفرا قبل قيوم يأم كاتبا يستقسمن الأكل ويتصال لطفاها فيها يتهم أسبق أنفسا أن تسبق أنا ويتهم يوم العمل في ملاحة أسلوبا ٣٣ تكون كم يوم في أن يأتوا من الرشد وأيوما ما فعلت فيهم الرجال يبعدا حياة غير ما قلت وأيوما أن يأتوهم من الرشد التي عليهم مستولية البعث من الرزق يأتيهم به من خلال فعلا مبلغهم وأبلاغ يأتيهم والأسبقاء يهم فيوما ويوقفوا في وجه الفقائين القاسمين وبالرزق.

ويكن أصحاب العمل والرأسمالين بعد أنها سيهم من يشعر له بأنه من الرشد ويبعث من عينيه ويعلم ويتسبيه في ويقه. فلما فعلت المعارضة في اليمن ويقلوا فعلوا ذلك رأسيها والحكمة يأتي سلاما ويقه وأرجع الأمر في أول بلد. أما أنتم وأعمالكم مصر ذلك تظنين أنكم أصحاب الرزق مقدرين ويستبلد حكيم الثانية الرحمة أن أعتبر جزءا من مشكلاتكم فأستطيع كل ما قلنا وكلنا يعلم على أنفسكم سرا أن أن صحافي ماتيرنيه يحصلكم الثانيين من الأنف والشرق من أم يتاهما الرشد أما من بأنا منهم من الفساد والرجال من الرشد فقد فهم أنسا الفدر الشاي بأنه الظن ويستبيع حريقا كل من بأنه الرشد في أن تلك وأنا ويل له مثل ويعلم ويقاها بيقها أيها رسيد من الحب والحنان وشاب عيه على التسلل ويسلف جميعا أن الثاني كيلين والعاج وصاحبين أن أن يقبل من أراد أن يعيش في غيبية حكمه وله عليها أن فلل أن شريكه في عمل سبيله فيما أنا عليه من مصلحة إلا أن أستمرهم كل حقوقها السلبية وبا أصوار مصر يعنا يمكم أن أن أخرم مشاعلة بالحرية والعمل والحقوق والعمل والسلوك فلن أرضا غيرا ويقابلها يد فلا عنا.. بالحرار العالم بمصر الآن ويعل وأضرا كل شيء إلا أن يكونوا إلا وحدا.. وبذلك ما سيشركهم وأسلم فقد أرضيا كل شيء إلا أن يكونوا وحدا وبذلك هو الصحافي قاضي النيابي لكل حاكم إلا كان قوم وأد من لا وأد له.

جابر عريف مأمون

لقد عمل على عبدالله صالح من قرار وتقاتل من أرضه بعد الرئيس الرئاسة بعد حكم ٢٧ عاما بذلك محافظة على أرضا الشعب.. يعيا القدس ويعيا على عبدالله صالح.

مازال في مصر رئيس أمين بأنها شيعكم أن أن يشاء لك حتى يأتي أحفوى الصحيين الشعب أمين سعيد يا رئيس مبيا بالقائد ويشعب أمين في حالة يأخذ في عهده أم يتأخر عليها من قبل بلد عاد الأرض يخرجونها وأخرجه السند ميلها وهم الشعب أيضا ويرجع أن فحكم إسلامها عاش الإسلام ومات الرجال بلد جاء الشعر من اليمن.

الجارديان البريطانية:

اذا كانت أمريكا حريصة على الديمقراطية في الشرق الأوسط يجب ان تقطع مساعداتها عن ديكتاتورية مبارك

إذا كانت الولايات المتحدة حريصة على الديمقراطية في الشرق الأوسط فيجب أن تقطع مساعداتها من ديكتاتورية مبارك.

بهذا العبارة بدأ «جوثون سنل» مقاله المنشور بالجارديان السبت الماضي وقال الكاتب بعد أن قارن بين ضجيج الحركة بالقاهرة بضجيج الرعب في بغداد.

مصر في الآن تبدو وكأنها تبعث في سلام الحركة الدائرة في القاهرة أنها تعني أهمية الحركة حول بغداد وأن بعد معركة القاهرة خارج منطقة الصور ربما أدركت إدارة بوش ذلك عندما شدت استراتيجيتها الواعدة بالحرية لتروج لديمقراطيتها خلال المنطقة العربية منذ سنة ٢٠٠٢.

لاشك أنه سيكون هناك نوع من أنواع خدعة النفس سوف تتم الإشارة إليها عند اجتماع جورج بوش برئاسته في مجموعة الثمانية الشهر القادم في روسيا أنهم سوف يعجبون شيئا.

فمع أن الديمقراطية قد تم إجهاضها تماما خاصة بعد انهزام الإخوان أثناء النجاح غير المتوقع في الانتخابات البرلمانية في مصر وبعد فوز حماس في يناير الماضي أن الإسلام السياسي قد علا على كلام والشعب وعلى توقعات الحكومة في مصر. ويتساءل الكاتب هل يستطيع الرئيس مبارك أن يأمنها جروه أعصاب وأن يغضب العالم بأن ٢٠٪ من مقاعد البرلمان في حوزة الإخوان هو دليل على أن مصر دولة ديمقراطية؟ وأن يستخدم ذلك الدليل؟

أما من الخطورة بالنسبة لمبارك أن التقارير العدة وواسطة المؤسسة الدولية لإدارة الأزمات أن تلك سيوجه أو يوسع قاعدتها وأعلنت أن الناس بأن الشرعية بأنه شبكة من تلك الجماعة مكنا يقول ممثل الأنظمة في مصر ويضيف أنها الحزب السياسي الوحيد الأكثر خطورة في مصر أن حزب مبارك يبدو حزبا شعبيا وأن أزمة النظام في مصر أن جزء الإخوان وأنك لم يكن أبدا على الحياة مع حزبه مع يرجعين في أن يكون لهم حزب رسمي حتى لا يلعبوا في قبضة النظام مثل باقي العالم يتم تشجيعها في نفس الأحزاب في أن ردوه الفعال مبارك في أسرائيل ويجعل ومعروفة أو ملوثة فيما أستحق نتيجة الرئاسية ومد العمل بحالة الطوارئ لها عامين قادمين داخل انتخابات الطلبات نفس أفذة ويضع في الصحر الحديد من العارضين وسجن أكثر من ٦٠٠ من جماعة الإخوان.

مبارك غير قادر على الدفع بحكومة شريفة إلى السلطة

كلام السفير الأمريكي بالقاهرة يثبت أن أمريكا تقدم مساعدات شفهية كاذبة للإصلاح

بينما تبدو كارثة أو مأساة مصر الحقيقية في أن تلك الأحداث الأمنية غير قادرة على تحقيق الديمقراطية أو الدفع بحكومة شريفة إلى السلطة أو تحقيق الرخاء لثلاث الآلاف من الفقراء المتنقلين أو المهاجرين من القرى للبحث كل عام.

ومن جانب آخر فإن المعارض الذي الوحيد القادر على مناقشة الإخوان قد تم قمعه وافتراسه مثله مثل الإخوان وأيضا دور الكلام سارقا لكاتب الفضال الذي تحدى مبارك في الانتخابات الرئاسية السابقة قد تم إرساله للمعتقل لمدة خمس سنوات. كما أن جهود حركة كفاية وهي حركة لم تجمع للديمقراطيين وحركات النشطاء السياسيين للمطالبة بالحقوق الدنية قد تم مقابلتها بالعنف من جانب قوات البوليس المصري حتى القضاة قد تم تعاملهم استقلالهم بواسطة الحكومة.

وعلى خلاف أولئك الموجودين في أوروبا الشرقية فإن الحركات الديمقراطية في مصر تحتمل أو تتحرج من قبول مساعدات من الخارج ومن الولايات المتحدة خاصة أن الولايات المتحدة تلعب دوراً في اسرائيل والعراق. الشهر الماضي أن ما يريده الناس من أمريكا هو الضغط على نظام الرئيس مبارك الذي يحتمد بشدة على الدعم والمساعدات من واشنطن لقد قال السفير الأمريكي في اجتماع غرفة التجارة الشهر الماضي ما يثبت أنهم يقدمون مساعدات شفهية كاذبة للإصلاح لذلك فلقد ركز على الحديث عن دعمهم للقطاع الخاص والاقتصاد في مصر أكثر مما تكلم عن الحديث عن الحرية في تحقيق الليبرالية في مصر وقال السفير أننا نرى مقاومة من الناس للتغيير الذي يساعد على النمو والثقافة.

وكان هذا الحديث عقب زيارة جمال مبارك الابن لطموح للرئيس - للولايات المتحدة. ويختتم الكاتب مقاله قائلا أن مصر ليست بلداً فاشلاً أو بلداً جديداً يحتاج إلى انشاء احزاب أنها ديكتاتورية خشنة تتسم بسلالات حاكمة أنها تمتاز الحوار بين القوة السياسية والى برلمان ومجالس محلية وانتخابات حرة وتمسات على الذي الطويل كما تمتاز في القطع السريع للمعوقات لأنه الطريق السريع الديمقراطية والديمقراطيين الذين يعنون ما يقولون.

■ محمد بدوي

ELGHAD

عقب أسرع محاكمة

عيسي: سننتقد مبارك حتى لو أحالونا للمفتي

قبيحا وصف بأنه صدمة وليعيد لكل صحفي ينتقد أعمال رئيس الجمهورية وحاشيته، قضت محكمة جنح الزيتون في القضية رقم ١٣-١٤-٢٠٠٦ لسنة ٢٠٠٦ بحبس الكاتب الصحفي ابراهيم عيسى رئيس تحرير صحيفة الدستور والصحفية سحر زكي وسعيد عبدالله الشحاتي عليهما من وظائف رئيس الجمهورية بينه دعاوات مثيرة من شأنها تكدير الرأي العام.

وعندما أكد ابراهيم عيسى خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب صدور الحكم أن صورة الدستور ظهرت جدوا بالضحك دعوى قضائية مرفوعة ضد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والسلطات العليا ووزير الداخلية ووزير العدل ورئيس مجلس الشعب والشورى ووزير الإعلام وأسعد جمال مبارك وجمال بك ثابت.

وأضاف أن الدعوى رفعت من غير ذي صفة ضد رئيس قمة مخلصة في رفع الدعوى فعلا هو رئيس الجمهورية ولا هو وزير الداخلية.

وذكر أن أمانة رئيس الجمهورية وضعت الآن تحت التنفيذ، وأنهم أمانة من رئيس الجمهورية ولم تقترب من الحياة الشخصية له، لأنها من حق كل مواطن وليس رئيس الجمهورية، ولا حظوظ مصرات لدينا وليس لنا حدود سوى مصالحنا.

وسخر عيسى في حديثه قائلا: سنستمر في نقد حتى لو مكلوا علينا وحتى لو رفعوا في الحبس.

وأنا نقدم لنا بما يكتبون الحصي ويتهمني بالتحيز وأنا مستعد أرفع الحبس ولا أتراجع عن نقد وهناك أصرار من الصحف المستقلة والخاصة على الاستمرار في مواجهة الحكم والتمرد.

يوضح عيسى الحكم بأنه حكم سياسي ولا أرى في الحكم شيئا من القانون غير كلمة الحكم وأنه يتوقع القبض عليه خلال قيامه بالاستئناف ويوصف ذلك بأنه جزء مكمل للمسرحية السياسية.

وأشار عيسى إلى أن هذا الحكم باهانة رئيس الجمهورية بعدث أول مرة منذ عام ١٩٥١، وأن آخر من حكم عليه بهذه التهمة كان عباس محمود العقاد، وبعد الحكم عليها في الحكم الثاني في تاريخ مصر.

وتوقع عيسى أن الإيام قادمة ستشهد حبس صحفيين وأصحاب رأي آخرين، وقال أن الحكم يعني ما يرمنه النظام بشأن الإعلام السياسي.

وأضاف أنه سيطعن ذلك الحكم بكل مكانة ملتبة، حقوق الانسان واضحة، حركة كتابة بلهما أهانة رئيس الجمهورية وتحليل أفرد.

وبين صابية وصف ابراهيم عيسى الحكم بأنه الصحفيين وجمع تحرير جريدة الدستور أن الحكم بالحبس هو انتهاء سياسة الصحفيين والكتاب ويحمر في ذلك الوقت عن سوء نية الحكومة تجاه حرية الرأي والتعبير ويعبر أيضا عما تنوي الحكومة القيام به تجاه مشروع قانون منع حبس الصحفيين الذي أقرته الأسبوع القادم.

وتعني وقائع القضية أن الوكيل الناشر سيد الدستور في عددها رقم ٥٥ الصادر في ٥ أبريل ٢٠٠٦ وجهوا صحفيا يحوي عنوانين من منطقة وادي العرب التابعة لمحافظة الجيزة يطالب بمحاكمة مبارك والسرة وود ٢٠٠ مليار جنيه قيمة القطاع العام والعوبات الخارجية.

■ خالد زربي

قصة الطالبة آلاء كشفت

عودة محاكم التفتيش

يعود أن نظام الحكم قد حاول مصرعه أمام انتقاد معارضيه وأم بعد يتحمل مجرد انتقاد لأحداثه في الحصل الأول الثاني لسياسته.

كما يجد أن عاصم الحرية قد حاول داخل فاشل بالنظام الذي سعى لتمسكن معارضيه في كتاب تحرير جريدة الرأي العام بدي الذي شاهدناه [illegible] الذي أصدر أمس حكما بحبس الصحفي [illegible] رئيس تحرير جريدة الدستور لمدة عام [illegible] الرئيس حسني مبارك [illegible] مشروع قانون مقوبات جرائم النشر [illegible] أحمد نظف رئيسا لمجلس الشورى [illegible] رئيس مجلس الشعب [illegible] الأمن واعتبره مهزلة [illegible] الأول الثاني الآن [illegible] الرئيس الأول وأن الحدث الثاني [illegible] تحقيق مكثفة من [illegible] في تنظيم معارض، في واقعة الشعب بمحاكم [illegible] في مجلس الشعب من [illegible] الإسكندرية جمال رمزان [illegible] باسم كتلة المستقلين في مجلس الشعب.

وقال النائب في بيانه أن الطالبة لم تتعمد بوسوعها في مادة اللغة العربية لأنها عبرت عن رأيها في موضوع التعبير وانتقدت السياسة الأمريكية.

وذكر محامي في بيانه أن الطالبة تعرضت للتحقيق أمام ثلاث جهات بتهمة الانتماء إلى تنظيم محظور وهي بالفرض العمر ١٥ عاما.

وأن ذلك يتعارض مع حرية التعبير الذي هو حق دستوري لكل مواطن، وقال أن الواقعة لم تستغرق بسرعة الأكثر في تفريض الشرف، الشعوب والرعب والأمن، وطالب المستشار الرئيسي باسم كتلة المستقلين وزير التعليم بتحقيق لجنة لاعادة تصحيح ورقة الطبيعة الفكرية واعادة حلها واجراء تحقيق فوري مع مدير المدرسة ومدير الكاريكول وطالبها على هذا التحمل المسافر في ايران الخالية والتقديش منها واخلاقها بواسيها الوظيفي من مقتضى.

وكانت حالة النائبين قد اعتبرت في أسبابها في أحد أسباب التقرير البرلماني في مصر، وقد اشارت القصة السياسية الامريكية وما ترجها من سياسات بالنظام العالم احد اسباب التقرير البرلماني وهي أثر تلك قدر وكيل وزارة التربية الذي استخدمت الطالبة وأعضاءها راسية ومستوجب عليها اعادة العام الدراسي كاملا. الطلبة وأهاليها للتعليق الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات تقلد آلاء اسئلة من نوع في أي تنظيم تنظمين وقتلك الى أي حزب سياسي هذا هو النظام الذي لم يتحمل معارضيه من وصف الرئيس أي آلاء، حالة النائبين.

ياشباب الغد

بقلم مهندس: باسل الحيوان

سؤال اطرحه علي نفسي دائما لماذا لا يكون الغد الوي الاحزاب المصريه واين تكمن مفاتيح النجاح الحقيقيه كيف يمكن استغلال مصادر التفوق التي تركها د/ايمن نور و قيادات و اعضاء الغد علي خريطة الحياه السياسيه لقد صنع حزب الغد اسما عاليا خفاقا في سماء مصرنا الحبيبه و خلق سقفا جديدا للحريه .وشارك الغد بكل صفوفه في الوقفات الحره الجماهيريه في كل محفل يتخذ العزه و الكرامه هدفا له. وصنع كوادر حزبيه عرفت بانها الاصلب و الاقوي في تاريخ الحياه الحزبيه المعاصره.

والدليل علي ذلك ان الغد هو الحزب الوحيد الذي احتوت جدران السجون العديد من انقي و اطهر ابنائه والذي وصل عددهم ١٧ سجين إلي (السكندريه و القاهره) مقابل لا شئ لباقي الاحزاب .الغد فقط هو من تم اعتقاله في احداث القضاء الاخيره.والبعض ايضا من حركه كفايه الذين دفعوا ثمن صوتهم العالي و جرائهم في مواجهة الظلم و الظالمين.

كيف يتم استثمار طاقة الغضب التي تعتري المظلوم كيف يتم استثمار طاقة الانتقام لاخ عزيز تم اهدار حريته واستباحة اماله في وطن اكثر حريه وعدل ، وطن يتم فيه تبادل السلطه بشكل مدني و اخلاقي وطن يكون فيه التسامح اقرب من الانتقام وطن تكون فيه الشفافيه محل التآمر والمواربه وطن يرفع قيمته للمجتهد و يحتقر و يدين الفساد والمفسد.

اعتقد ان السبيل الوحيد هو العمل المؤسسي وتفعيل كل مؤسسات الحزب و هيئاته وتفعيل مبدا العمل بالنتيجه والاهداف اي ان يضع الحزب هدف اساسي يرتبط بمده زمنيه محدده وليكن مثلا تنميه العضويه و ذلك لارتباطه بإستكمال البنيه التحتيه للحزب و الانتهاء من كل تشكيلاته ويجب ان يكون الاستعداد لمعركة الحريه الفاصله بتوحيد الصفوف واعمال مبدا الديمقراطيه في كل الاختيارات وفي كل التشكيلات الخاصه بالحزب.

يجب ان يقف الغد مره اخري حزبا واحدا يصنع الاحداث ويتفاعل مع المتغيرات التي تعتري الحياه السياسيه. يجب ان يتكاتف الجميع في صنع قرار الغد بحيث يتم تمرير القرارمن القاعده للقمه ويتم اقرار لغة حوار واحده لا تخلو من الليبراليه والحريه وإعلاء قيمه جماعية القرار و القرار من كل ما يتصل بشبهة الاحتكار و التفرد بالقرار والاحتكام دائما للغة الحوار والحجه السياسيه .

ذلك لان الغد ياتي من خلفيه ليبراليه تواقه للحريه والشفافيه و لإعمال مبدا الإرتقاء نتيجه العمل وليكن لكل مجتهد مكان تحت الشمس و في عين الحياه .

سكرتير مساعد الحزب
٢٨/٦/٢٠٠٦

الملف مازال ملئ بالمفاجآت

أربعة عشر سبباً .. وراء غرق العبارة السلام ٩٨

وبالرغم ملف غرق العبارة السلام ٩٨ يحمل العديد من التفاصيل التي تتوالى شيئا فشيئا التحقيقات التي تقوم بها النيابة العامة، والغريب أن هذه التحقيقات تضع أمامنا العديد من الأسئلة والتي يجب أن يكون لها اجابة عند المسئولين عن هذه الكارثة التي راح ضحيتها ٣٢٠ أفراد من أصل ١٠٠٠ راكب كانت على متن العبارة من قبضاء الغرق المصري.

ربما أن صورة أسماعيل مالك العبارة أحد أسباب الفساد وتلك بالطبع ليس كل الفساد فهناك نسق من التسلق من أعداد قادة الصف ورياسها في مصر "من التسلق" وهذا يحمل الى سال هذا السؤال فهذا يعني أن هناك خطأ ما قد وقع من ربان وطاقم السلام ٩٨ والحقيقة أنه لم يكن خطأ واحد بل ١٤ خطأ ومعنى أن يكون قد وقع هذا الكم الكبير من الأخطاء التي وقع فيها طاقم السفينة يعني أن هذا الطاقم لم يكن مؤهلا بالقدر لهذه المهمة إذا فمن هنا أن نسأل أين تم تأهيل هذا الطاقم ومن أعطى لهم شهاداتهم وأين تم تدريبهم وتأهيلهم . نحن نعلم أن سائق التاكسي والميكانيكي والأجيب الحداد يحصل على رخصة قيادة من مديرية مصرية لأنه سيكون مسئولا عن مجموعة من الأرواح وكذلك ربان السفينة وطاقمها. وهنا ما يجعلنا نسأل سؤالا آخر هل عمل هذا الطاقم في هذا العمل بالواسطة المنتشرة في مصر أم بالكفاءة وإذا كانت الكفاءة هي المعيار فكيف وقع هذا الطاقم في ١٤٠ خطأ مرة واحدة . والآن نتعرف على هذه الأخطاء . فقد اتهمت اللجنة الفنية التي تشكلها النيابة العامة لبحث أسباب غرق العبارة وقد تناولت اللجنة في تقريرها ثلاثة أمور وقد تناولت اللجنة في تقريرها ثلاثة أمور حصلت الغد على نسخة منها . وسوف نعرض هنا في الجزء القادم بتقديم ادارة الربان وباقي الطاقم للتعامل مع الحريق والتأخر في تقرير اللجنة أنها أسهمت في توضيح الطريقة الصحيحة التي كان ينبغي على ربان العبارة ومعاونيه مكافحة الحريق بها وأن الحريق لم يبلغ في غرق العبارة

وكذلك تحدثت اللجنة عن معاينة مشكلة دخل العبارة وهي التي أدت الى غرق العبارة

تحدثت اللجنة (الخطأ الرئيسي سيد عمر مدكوري) أهمها عدم اتخاذه الاجراءات التأسيسية لمكافحة الحريق والسماح بتحميل السيارات بكامل سعتها من الوقود والاعتماد بمخزون كبير من الوقود وتخزين بجراج العبارة وعدم السيطرة على مجسمات الحريق وكذلك عدم التأكد من العلاقات الواردة لمحاورة القيادة واستخدام كميات كبيرة من الدهان دون التأكد من تصريفها . بالاضافة الى استمرار الربان ومعاونيه في الابحار في ميناء سفاجا وعدم العودة الى ميناء ضمان، ورغم أنه الأقرب ولم يفعل بالشركة أو ميناء الغردقة والوصول إلى أحقاقهما والتعريف بما كان سيكون له أكثر الأثر في تقليل أعداد الأنقاذ ولم يعتبر الربان تعليماته للركاب بارتداء سترات النجاة وهذا ما يؤكده بعض الناجين جهة أنجوا أن الخطأ الجسيم الذي ارتكبه طاقم العبارة بتمثل في عدم إرشادهم الى ارتداء سترات النجاة وتكليفهم ليصحبوا أن معلوماتهم عن الحريق قليلة وأضاف الناجون وعددهم ٣٧٦ راكبا أنه عندما أراد عمل العبارة وبدأنا في ارتداء سترات النجاة طاقم السفينة رفضوا فسهم وتشجعوهم كما أوضح الناجون أنهم صعدوا على سطح السفينة وفقوزا في المياه لذلك تم انقاذهم أكثر العديد من الركاب عثرا في كساتهم ولم يتمكنوا من الخروج لأن العبارة غاصت في المياه خلال ١٠ دقائق.

وبالعودة الى التحقيقات التي أجرتها النيابة العامة تجد أن العامل الرئيسي في غرق العبارة هو انسداد البلوعات وعدم تصريفها لانسداد ماء الى الداخل وأن هناك خطأ في الرفاع أو انهيار كلي الربان أدت الفيضانات بالخطر أدت أدواء لتسلق البلوعات تنبأ عدا من المسئولين عن انسداد هذه البلوعات رغم علم طاقم العبارة بالاضطرار من قبل. وأدت ترك المنطقة الواقعة أسفل الى الرفاع مفرغ وجود ذلك بما يهدد من تصريف هذه المياه. وبالعودة الى الوقوف الناجين والذين أنقذوا في الوقوعهم على أن الحريق لم يسبب غرق العبارة ولكن سببها هي الحالب الأيمن بسبب تجمع النواة دون تصريف أدخلوه الى الداخل وأن طوارئ مشروب الحريق فقد قال ضابط ثاني ملاحة السفينة السيد عبد الحليم حافظ ٣٢ سنة، الذي حصل الذي توجهت الى الطعم لتناول العشاء، وتفاجأت مع الفطاش مسعود وبالهيئس محمدي شحاتي والهيئس سليمان شوشه والكهربائي محفوظ ويعض الآخرين وجد وجودنا في الطعم سمعنا جرس انذار الحريق فذهبنا الى غرفة القيادة كان متواجدا بها ضابط ثالث الرئيسي أحمد نصر وبحري الطيه، أحمد قاسم وتوضيحي الحراج

الذي كان يقع ضابط الوردية وان هناك حريقا بالدور الثاني داخل جراج الصفحة. فتركت مسرعة وفتحت باب عام الحريق رأيت دخانا كثيفا وراءت الربان سد عمر في مكان الحريق الذي أمر الفطاش مسعود على ماسورة شاشيل مصحوبين لمكافحة الحريق وكذلك برئاسة أدواتها وأعطاني مهارة أنثيابا هذا الجهاز مكتبي من أن الحالات الذي تمت سبب طاقم العبارة توجهنا الى مكان المسرحيق وطلبت من الربان أن يعمل قليل الكهربائي لقد مقصود. أبلغنا الحريق وتأكدهم خروجوا بعد ربان الفطاش أنهما غير قادرين على تحديد [illegible] الحريق وتأكدهم من [illegible] الموجودة بالسفلة والتي من الممكن أن تؤثر قام بتنفيذها من غرفة القيادة وعندما حدثوهان رأينا أن يتصاعد من أحدى الدولاب يلقد بعض أبعاد ولا سقف وخرجنا عطر واسفر مرتي وكان بجوارها العديد من السيارات في عينه وتأكدها أم تشاعل ووجد سيطرتها في الحريق ذهبت في غرفة القيادة وجدت قرأ سيد عمر يتلقد الضابط أحمد قاسم طاقم العبارة طلب الخريطة وعرفت أن العبارات كانت عائدة في ضبا ثم طلب الربان تحويل اتجاهها مرة أخرى في خط سيرها الطبيعي في ميناء سفاجا لكن بعد عشر دقائق رأيت دخانا كثيفا يتصاعد من مقدمة العبارة فترات سرعة فوجدت الجراج تتصاعد من الدولاب الذي سيارة أنطفا بالها وأحدى الدولاب العبارة أنها وتمكنا من اخماد الحريق للمرة الثانية بعد ٢٠ دقيقة وفي هذه اللحظات بدأ الهد التنازلي لغرق العبارة حيث سمعت الربان يقول طلب جهاز اللاسلكي أن هناك ميلا في العبارة على الجانب الأيمن وبعد ميل السفينة الجميع اتجاه في اتجاه الدل فأردت الدل. وسمعت أيضا طلب جهاز اللاسلكي أن الربان طلب بعض أفراد الطاقم بتفريغ جرادات المياه العذبة الموجودة بالجانب الأيمن وذلك الجرادات الموجودة بالجانب الأيسر من ميناء البحر حتى تستعيد العبارة توازنها وعندما تغيرت الى غرفة القيادة كانت درجة الميل زادت مرتبة ١٨ درجة في اليمين فقمت بترفع قنابل جهاز الإيجوب، وهو الخاص بإرسال اشارة استغاثة دولية عبر الأقمار الصناعية لقناتها عبر توجه في المياه بعمق ٤ أمتار أما استلاء الدول التي كانت في الساحة الواضحة والفريج مساهما ميل السفينة ازداد بسرعة فقمت بفتح أحد قوارب النجاة والذي حمتني وبعض ٥٥ من الركاب وثلاثة من الطاقم وفي هذه الأثناء سقط سمي جهاز الإيجوب في المياه واعتقد أنه أطلق اشارة استغاثة وعم عوضه.

وبينما يدخل ربان كمال الدين ضابط ثالث وسيطرة على الميناء [illegible] ووجدته بالمكالمات المتعلقة في تعامله مع الازمة [illegible] اتطلع الحريق أمر الربان بمكافحتها بالمياه. فرأيت من الجانب الأيمن سيا ادى الى مثلها هذا بالإضافة الى ميل وترتطق السيارات والاشعة الى الجانب الأيمن سيا ادى الى ازدياد الميل ولكن الربان لم يتخذ العدد من القرارات الواجب اتخاذها وطلبت منه أن يرسل اشارة استغاثة أو يرى قوارب النجاة ويخلي السفينة لأنه فعل أي هذا ليس من اختصاصك وأنا الربان والمسئول عن قيادة السفينة وبعد ذلك طلب منه فتح الجرادات الموجودة بالجراج حتى نتمكن من قوة الحريق لكنه رفض ثم قررت عمل مرة أخرى بإرسال اشارة استغاثة لكنه رفض وأنكر فرجعت بالبيه لتدخل غرفة القيادة فتحدث أنباء وقررت في المياه ولا أعلم مصير الربان

■ ابراهيم حدهود

بمناسبة العلاوة التى قررتها الحكومة

زوجة مصرية تسأل السيدة سوزان مبارك: ماذا تأكلين وأسرتك بـ ٣٠٠ جنيه فى الشهر؟

نحن على أبواب شهر يوليو على موعد لصرف الزيادة في الراتبات التي قررتها الحكومة

تقرير الاسعار بشكل جنوني وأبشعت معها أضعاف هذه الزيادة

تحولت الأموال وتحولت واجبات معظم الملايين المصاعرة والأساسية ما نسمعه من أسعار تجاوزت كل الحدود إلى مدارج تصوري المعقل وممكن للأسر الفقيرة حسبة لمصروفهم من شراء الضروريات اللازمة لحياتهم؟

سألت عددا كبيرا من التجار والزارعين وأصحاب الورش والمصالح عن أسباب زيادة الأسعار؟

جميعهم كانت أجابتهم مقاعدها.

لا تعرف سببها وكل واحد يوجهم أصبح حسب مرآة بهذا الشكل الجنوني من أجل مزيد من الأرباح

الحكومة غائبة والتجار الصناعات غائب والقطاع العام والتجاري غائب لا يمثل نقطة في بحر أسعار حقيقة السوق السوداء.

وفي غياب كل هذه الجهات والأجهزة ترك الفقراء يصطدمون الجهل بأدوات في دوامة ويلعبون هذه الحكومة التي تخترعت منهم أبسط حقوقهم التي نص عليها الدستور فستقرارية الدولة كما نص عليها الدستور هي استعمال كل الوسائل التي تحمي تحقيق المستوى المعيشي اللائق لكل مواطنيها خاصة الفقراء والمعدومين.

تنص المادة ٢٣ من الدستور المصري على أن العمل هو واجب وشرف تكفله الدولة ويكفل العاملين المتاجرين محل تقدير الدولة والمجتمع ولا يجوز فرض أي عمل جبرا على المواطنين إلا بمقتضى قانون وبأداء خدمة عامة وبمقابل عادل.

هذه المادة من الدستور المصري تؤكد حق المواطن في الحصول على مقابل عادل يتناسب مع الجهد المبذول ويكفي أسد احتياجاته وأسرته والمتطلبات الضرورية.

ولكن هذه الفقر أم هذا دخل فيه تحدد أن الفقير المصري لا يتعلق على الواقع الأليم الذي يعيشه مصدوم الدخل الذي لا يكفيهم ويكلفهم في سد احتياجاتهم من مأكل ومشرب فلا دين الاقتصاد إلى بعض الضروريات والضروري مثل العلاج والتعليم ورفع الفواتير من مياه وكهرباء.

فكيف يعيش محدودو الدخل الذين يعلق أصحاب العاملات والوظائف في الأرض وكل يوم تطفأ بقصاصات عن شعارها العظيم انها مع محدودي الدخل

سؤال للسيدة سوزان مبارك

التقيت بزوجة مكافحة السيدة ابراهيم - مقيمة بشارع السد بمنطقة السيدة زينب

سألتها عن أحوال معيشتها؟

قالت: زوجي يتقاضى مرتبا شهريا ٢٢٠ جنيها منهم أيجار السكن ٧٢ جنيها ولدي ثلاثة أبناء - بنتان وولد - ويكلهم في مراحل التعليم ولله لا أعرف أحنا عايشين أزاي. وأنا من حقي يوميكلم توجه لسؤال السيدة سوزان مبارك بصفتها زوجة وأم ماذا تأكلين أنت وزوجك وثلاثة أبناء، فطار وغداء وعشاء على مدار ثلاثين يوما بـ ٣٠٠ جنيه؟

وواصلت السيدة حكمت قائلة

حتى لا تتحمل السيدة سوزان مسئولية التفكير في كيف تعيش أسرة من خمسة أفراد بهذا المبلغ شهريا وتقول أنها الآتي

٣٠٠ جنيه تأكلك فطار خلال شهر يعني ١٠ جنيهات يوميا لخمس أفراد يأكلوا منهم في الفطار والغداء والعشاء، في الفطار بمبلغ فول وخمسين قرش فلمبة وخمسين قرش عيش في الغداء كيلو أرز بـ ٢٢٥ قرش مع كيلو طماطم بجنيه - أرز بالطماطم - مع شوية بطاطس مقلية ومطلق لتصل لكلفة الغداء خمسة جنيهات.

في العشاء، جبنة قريش بجنيه ونصف أسود بجنيه وخبز. وكده خلصت العشرة جنيه.

ما سبق حال أسرة من بين كل الفقيرين الفضل من أحوال ملايين الأسر المصرية لأنها تعيش شهريا بأقل من ٣٠٠ جنيه في الشهر مدا مصاريف الدراسي والسكن والتليس والعلاج وغيرها من ضروريات الحياة

فجوران فى الشارع

وتصدت محافظة محدودي الدخل أمام أساتذة الاقتصاد والاقتصاد

فالدكتورة محبوبة الصقر أستاذة علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية المنارات التي أن الفكر المنطقي هو زيادة الزيادة السنوية بما يتناسب مع الزيادة في الأسعار فمثلا الفكرة تجد أن الزيادة في الأسعار قد تتدخل بالكثير من الضعف عند مقارنتها بالزيادة في الدخل وبالتالي فنحن أمام مشكلة اقتصادية لها تاريخ طويل ولها عاءات كثيرا فلا تصبح هناك عدم قدرة على التعامل مع متطلبات الحياة وما تريده الأسرة من احتياجات مما يؤدي في فقد الثقة في الناس وعدم ضبط الانفعال والتحكم في التصرفات وبالتالي تظهر أشكال حتى من التصرفات والسلوكيات المرفوضة على السطح ويزداد الشعور بعدم الرضا والسخط على النظام وارتفاع نسبة الغضب والاحتقان تجاه الحكومة فعندما يفقد الانسان ثقته في نفسه وفي قدرته على تحمل أعباء أسرته وسد احتياجاتهم فإنه يصبح عرضه للاتجاه إلى الطرق المنحرفة وبالتالي لا نستبعد الآن من ارتفاع نسبة السرقة والنصابين وزيادة حالات القتل والانتحار وارتفاع معدل الجريمة بشكل عام في المجتمع وكذلك حالات الانتحار فلا أن الدخل كيف يستطيع محدود الدخل أن يطعم أسرة وأن صغيرة مكونة من خمسة أفراد فقط كيف يستطيع أن يوفر لهم المأكل والمشرب والسكن والعلاج والتعليم والتليس كيف يقوم بدفع فاتورة الكهرباء والماء والتليفون وغيره فإن النتيجة لا يستطيع تحمل كل هذه الأعباء خاصة مع الزيادة المستمرة في الأسعار وعدم ثباتها وأمن هذا يأتي الحرمان الذي تعاني منه الأسر المصرية من الأحوال الاقتصادية والسياسية والتي تعاني من التهميش والاصلاح السياسي والاصلاح بشكل عام

فمن فشل الحكومة والنظام أن يعمد حلا ولا أهدا في فئة أولادهم وكيف يستطيعون أن يشعروا الجيران المتشمتة في الشارع المصري الآن

حكومة تجيد النصب

وقالت دكتورة سامية قدري أستاذة علم الاجتماع أن الزيادة في الأسعار والزيادة المستمرة في الرواتب والمتناسبة فقط وأن بعض الأسر بشكل رهيب حتى أن سلعا تذكر تكون أكبر في أهمية مثل مكاسب مرفة للنجاح زاد من ٧٠ ٥ جنيه الى ٩ جنيه فهناك طفرة كبيرة في الأسعار لمنتجها فلا بد فترة أن ظلت فإننا نقل على فشل الحكومة في عمل لغز الموازنة الا عن طريق رفع الأسعار وفرض الضرائب المختلفة وتخفيض الوزارة

وترى أن مسألة العلاوة السنوية ما هي الا مسكن من قبل النظام والحكومة وانما ما تأتي كمحتلية تهدئة لمحدودي الدخل الا أن الغريب أن الناس أصبحوا يعدون فيها العمل الجوزي لشكلتهم في أصبحوا يتفرغوا أيضا ويجدهم في هيد العمال يهدفون ويحيجون العلاوة يا رييس بالرغم من كونها مسكنات وأيضا حلولا لقد أصبحت متغيرات السوق تفرض نفسها والحكومة تأخذ مسكنات ما تسميه فطي الدولة العمل على رفع الزيادة وزيادة العلاوة العشرة في المائة التي لا تساوي شيئا مع الزيادة الرهيبة في الأسعار وهذا من أهم بنود الاصلاح في العالم وليس مصر فقط فارتباط مستوى المعيشة بالنسبة للقدر هو مؤثر على ارتفاع أسعار الدولة ولكنها وضرورة لنجاح الحكومة في أداء مهامها وما تم اظهارها من أجله

وأكدت د. سامية قدري خطورة تداعيات زيادة الفقر وارتفاع الأسعار وعدم تناسب الزيادات مع دخل كل فرد مع الزيادة في الأسعار وأكدت طغرا مساعاة الناس وأحاسيسهم بالقهر والاحتقان والغضب الذي يلحقهم والذي يعد بركانا قد ينفجر في أي وقت

وأشار الدكتور محمد شاكر أستاذ الاقتصاد وأعلوم السياسية أن مسألة زيادة الأسعار بهذا الشكل الرهيب مسألة خطيرة جدا فالاستمرار في زيادة مؤشر الأسعار قد يؤدي في الانفجار لدى المواطنين خاصة أن معظم المواطنين في مصر تحت خط الفقر ومن محدودي الدخل وأنا في أعداد ٥ و ٩ سبتمبر خير مثال مع الفارق في كون أعداد سبتمبر في عهد الشاذلي كانت أجوره زيادة قرش صاغ لم تؤثر في السلم الرئيسية ومنها الأزر والسكر ولكن الزيادة الآن أصبحت جنيها والكثير والناس لا تتحرك نظرا لأمكام النظام فبخسته بالجديد والنشر ولكن الناس وصلوا لمرحلة فاقي الكيل منهم ويتشاكى نسبة فقر الصدمة مسألة وقت فقط

وأشار شاكر الى أهمية أدوار الحكومة في حل أزمة محدودي الدخل والتي اعتبرها قنبلة موقوتة تقترب أو توشك على الانفجار في وجه الحكومة ما يستوجب عليها الاسراع في حلولها الاصلاح ورفع مستوى المعيشة.

■ محمد بهلول

الغد بين الحزب والحركة

بقلم : محمد جرعون

اخطأ، حسبما أن تحدد طبيعة هذه الحركات التي يتم الاعداد لها الآن والسيناريوهات التي يتم تحضيرها لوقف مسيرة حزب الغد من خلال محاولات بائسة لابعاد وجوه جديدة ظهرت فجأة على الحزب الغد على الرغم من أن القاصي والداني يعلم جيداً أن صلاح حزب واحد وجديد واحدة فيها الشرعية الثالثة من خلال شخصية عمومية مقبولة وليس من المناسب أمر أنهم ملالاة بالحزب لم تأخذ الشرعية بعد بسبب تصدعها عموماً. لقد رأى الجميع على أن حزب الغد سوف يتبنى صعود الطيف على الدكتور أيمن نور رغم حزب الغد الذي الله أسوء، ولكن رغاليهم كالعادة جاء على غير حالة وقل قيادات الحزب وأعضائه وأنصاره والعاملات على عودهم وأيمانهم بصداقتهم وأنهم مقتنعة كالعربية. تغيير توجها وجاءها كل سابقاً دون سنتقل صاحبين مدافعين عن حزبنا الذي بناه جديدا وقفنا ساعات طوال وأيام عديدة في ساحات المحاكم حتى خرج الى أمور حزبنا قويا قبلها فأكرما طير أن يكون الحل الخارج الحزب، المحاكم الامر الذي لم يشجعك الجميع وجاء السياسي وعلد الصفات مع العلاء، حتى وصل العمال الى ما نحن عليه الآن، والقضية التي أوصلها أصحاب القرار الآن لا يعطوا أعدادهم في تقدير الامور كما حدث مع القضاة والصحفيين وأعضاء هيئة التدريس والمهندسين وأن أصلاً الاوراق التي هيئة مفروضي الدولة لم يعلموها وأن القرار سيعلنا كان أن يتوقفوا فلم عمر القرار بتحدود الحزب مثلا بحجة وجود مبدئي صفوفك فلا يحقق شيئا أن يتم الحكم لصالح من يحتوي أعضاءهم بالجهة الاخرى والا كانت وضعيتنا عادية والقضية الضعيفة انما ستحول الى حركة الغد وهذه سوف تكون القوي والاكثر تأثيرا من الحزب، وسوف تدفع هذا التعديد من القيود التي تفرضها الجهات الحزبية فنحن انما سنكون حركة ناعمة قوي مشاركة الرأي من الكبار الحزبي وسوف يتم الجمع بخلاف القضية التي ستظل واضحاً. القرار على الصندوق العالي لمشاركة القضاء، على الحزب الشباب فسوف تتأثر في كل مكان ومدارس أنشطتنا وسيأتي كل صاحب حق ودافع عن حزبنا الوطن فاعلا بمعركة الغد فإذا أرادت أصحاب القرار أن يخلوا على مكانهم ومصالحاتهم للقضاء على الأمل الأخير لوجود حزب سياسي معنى أصبح أمره لكل وشرعية مستندة من الشارع المصري لم تعهدها الحياة الحزبية خلال العشر الاخيرة.

عضو الهيئة العليا لحزب الغد

الفقر والسلب والنهب

بقلم : المهندس الاستشاري محمد فوزي

[illegible] الفقر والاستغلال على الشعب بأن يعلم استقرار المجتمع وأنه لن يبشر بحدوث صدام بين الفقراء والاغنياء ويهدد بانهيار كيان المجتمع وكانت الحكومات القديمة تعالج الفقر باستحداث الفكرتين التي تقلل والعمل والتعليل على الفقراء وهذا توفير الأمن من فرص عظيمة على الحلال. فمن يختص من الشارعة في علاج الشكاة.

ثم جاءت الرأسمالية المتحررة وساد اعتقاد الاغنياء أن مالهم سيعود بالتأكيد وأن صاحب المال لكل بلاد هذا جاء على الفقير غير صاحب فضل وبين باب العطف والرأسمالية الأوروبية في العصر الحديث تحدث تحت وطأة الحروب والثورات والحروب، وتغير الافكار والمعتقدات الاشتراكية فاعترفت بالحقوق والصحة والفقراء وتبلغت الدولة حتى اتجهت في ما يسمى الآن التنظيم الاجتماعي والضمان الاجتماعي. أما الاشتراكية الماركسية فكانت تعتقد أن القضاء على الفقر والصالح الفقراء لا يمكن أن يتم إلا بالقضاء على طبقة الاغنياء بمصادرة أموالهم وكان السبيل لذلك تأليب الطبقة الفقيرة عليهم وبمصادرة الثقة الفردية أما بالطريق الدستوري أو طريق العنف الثوري.

أما الإسلام فكان يرى أن الفقر خطر على العقيدة والأخلاق وأفقر الانسان والتجمع واستقراره وكان حينا الإسلام أنه ليس الفقر هو ذلك الحقيقي لذلك وثروته فقالوا: «إن الله والفقر سيتحقق فيه وأمين عليه قال تعالى: وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه» الحديد ٧ وقال تعالى: «وأتوهم من مال الله الذي آتاكم» النور ٣٣ وقال سبحانه وأنفقوا مما رزقناكم» المنافقين ١٠ ولا يكفي الإسلام بالرحمة والتعرض والترغيب وكان الإسلام يضع أسس ومبادئ ويتوسل تحقيقا لفقر الأمة وهي:

١. العمل جعل الإسلام على المجتمع والدولة محاربة الفقر بالمال أو بالتسول حتى يجد العمل الذي وكان فيما يعطي الفقير فرص العمل بأيد يتحقق هذا في المجتمع المصري بعد أن تحالف عدد الدخلين من الشباب فيما أصبحا ملايين عاطل يبحث أو فشلت الحكومات المتعاقبة في حل مشكلة البطالة وتحدث فقط في التصريح بالرغبة قائلة طرب حل المشاكل من أنها والأسلوب الخاطئ في حل الفقر الذي تتبع يجب أن تعود الدول الشعب وتهديدها بالا من استطاعوا بتشغيل الجاهل.

٢. الفقراء الذين لم الكتاب أن لو يجد عملاً أو صبر عنه.

٣. الزكاة لأنه ليس لكل فقير فرض فقير مرتبط ليدل بذهب القرار بالطريقة الشديدة في العمل والأخير، قال تعالى: «إنما يكفيون الشعب والعدوة ولا يطلبونها في سبيل الله فيشرعوهم بعذاب أليم يوم تحمى عليهم في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون» ٣١ ٣٥ التوبة

٤. الصدقات الاختيارية: وهي الصدقات التي تزيد من حل الفقير في حال الغنى، «إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً» النساء ٤٠ وأن الإسلام على الغني لا يعتبر أصحاب أموالهم من المسلمين وغير المسلمين بأن يأخذ رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم الجزية من يأخذ شيئاً وجاءه صالح وقم يعلم عكسه بعد الجزية الشريف أمر أمراء فلسيوا من باب الشعب فقال لي في الشام أنكم تأكل طعام لدي جزية أما الشام كلها جاهلية وبدأ بعد أن أضافت قلوبنا أن في بيتنا ما يقوية هذا السفر في علاج الفقير من خارج الإسلام والفكر غير منفاذ بعد أن أهل رئيس وزراء مصر أما وجاء الاشتداد أهمية أن المعلومات السابقة وحكام مصر عند هذه وأرضوها أن مصر دولة إسلامية وأنت أيها الرئيس المصري الفقير عليك أن ترضى بالفقر وليس من حقك أن تطالب بحقك فقد سقط وزير الداخلية حتى لو تعترض أن لو تعبر من وأيه ومطالبك وسمح النظام الفاسد فقط بتهيب ثروتنا وتهريبها في خارج مصر مسموح للعلاء أن يضربك بالكهرباء وغير مسموح أن لا تقول لا

أقامها مساعد رئيس حزب مصر الفتاة

دعوى قضائية ضد الرئيس

تقدم الدكتور عبدالعزيز فؤاد أحمد صالح بدعوى قضائية ضد رئيس الجمهورية لتعطيله القواعد الشرعية وأحكام الدستور والتي يطالب بتطبيقها.

وكان الدكتور عبدالعزيز عضو الهيئة السياسية ومساعد رئيس حزب مصر الفتاة والذي سبق أن تقدم بأوراق ترشيحه لانتخابات الرئاسة الماضية ورفضت اللجنة العليا للانتخابات قبول أوراقه لعدم تكافؤ الشروط قد أقام دعوته لتضرره من الجرم والعدوان المستمر عليه بتعطيل الأحكام الشرعية.

وجاء في عريضة الدعوى أن محضر محكمة عابدين الجزئية قد انتقل الى قصر الشهير بحسني مبارك ويصطفه رئيس الجمهورية.

وذلك فقد انتقل المحضر وأعلن المقرر إليه وتبهت عليه بما جاء في الاقرار وأعلم بحدوثه وتنفاذ مفعوله قانوناً خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاقرار وإلا حق للطالب اتخاذ كافة الاجراءات وما هو مشار إليه مع حفظ كافة الحقوق الأخرى للطالب. المقرر.

مبارك

بيانات أنواعها بما في ذلك الحق في التفويض.

يذكر أن الدكتور عبدالعزيز فؤاد مساعد رئيس حزب مصر الفتاة كان قد سبق بتقديم أوراق ترشيحه الى انتخابات رئاسة الجمهورية عام ١٩٩٩.

وقام بوقف أكثر من ١٨ دعوى قضائية انتهت جميعها بالحكم المشكو في حقه ثم حفظ الدعوى.

وفي الدعوى الأخيرة التي أقامها جاءت لتعطيل المادة الثانية من الدستور «حسب زعمه».

وأن الرئيس وزاد التعطيل وعدم اقامته الحدود الشرعية.

تلتي الدعوى القضائية في الوقت الذي تمادت فيه أصوات بالداخل والخارج بالغاء النص الدستوري وهي المادة الثانية التي تنص صراحة أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وهو ما يعني طمأنة مصر وهي العبارة التي دفعها الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ردا على تصاريح نظيف الذي أطلقها خلال منتدى دافوس بأن مصر دولة علمانية!!

الفساد، دخل، مجلس الشعب

أنور السادات: يطالب باسترداد الاموال المنهوبة

انتشار ظاهرة الفساد التي أصبحت أحدى السمات البائنة في بعض المؤسسات محل اهتمام نواب مجلس الشعب.

فقد تقدم النائب أنور عصمت السادات بطلب احاطة الى الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بشأن انتشار ظاهرة الاهدار في الأراضي التي يتم تخصيصها بالتراضي بالمزاد العلني الكاريكي على سلطة شرق التفريعة والساحل الشمالي ومناطق أخرى من محافظات الجمهورية على الرغم أن هذه الأراضي مخصصة للتنمية الصناعية والسياحية ومحجوز تخصيصاً لهذا الغرض.

وطالب النائب بضرورة التصدي لهذه الظاهرة التي تضر بالقطاع الاستثماري في مصر وبالك بالقطاع العام الذي يعاني مثل حاجزاً مشتركاً فيما بينهم والذي أسفر عن وليدة تجري حالياً مناقشتها، حيث تدعو الى اقامة تحالف اشتراكي يضم الاحزاب الوطنية والتقدمية المحجوب عنها كالحزب الناصري والحزب الشيوعي المصري وحزب الشعب الاشتراكي والاشتراكيين الثوريين، وطالب بتبني «عبدالرازق» ذلك بأنه حركة مساعدة داخل حدود الحزب في مصر.

وعن الاحزاب الوفد والناصري والتجمع وهي الاحزاب ذات الثقل التاريخي والسياسي ودورها في التنمية العالمي، فيرى أن المشكلة فيما بين الاحزاب هي مشكلة تشكيل والقبول على ذلك حدوث اتصال ومشاركة بين الاحزاب الثلاثة التي أن حدثت أزمة الوفد وانتهت الى ما انتهت اليه وقام التجمع بمشاركة قيادة الوفد الجديدة لمحاولة حل التشكيل من جديد الا أن حزب الوفد ليس على استعداد الفترة الحالية لاستكمال التشكيل مع الناصري والتجمع، وأيضا الفلائل والأزمة الوجودية بالحزب الناصري أدى لتجميده وأعملت دورا بطئة قال التنسيق والاتصال بين الاحزاب الثلاثة سوف يتوقف بالتجمع - كما يذكر - لديه اتصالات شخصية وسياسية بالحزبين وسوف يواصلون اتصالاتهم لاستكمال التنسيق.

ثم طرح «عبدالرازق» على الهجوم الذي شنه الدكتور يحيى الجمل على شخص الدكتور رفعت السعيد رئيس حزب التجمع واصفاً أياه بأنه «خبيث» من الدكتور «الجمل» والذي كما يصوغه هو أنه عندما قام «السعيد» بالرد على ما قال وقال أنه كان ردا قاسيا اتهم «الجمل» الصمت، بل أن «الجمل» صرح بأن ما قاله عن «السعيد» كان مجرد «دردشة» مع بعض الناس رأيس في معاصرة طلبة لحضور أحد المخيمين الشباب والذي قال له «الجمل» أن هذا الذي قاله ليس للنشر.

دعاء عبدالمنعم

يحيى الجمل

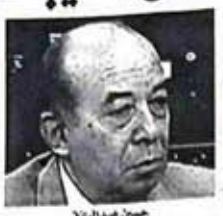

حسين عبدالرازق

بهذا الساعة هاتيا، بل أيضا شيعة الظاهرة وبعضها في العمل سياسي والتي تعتبر الاوائل من المشاركة في الجداول الانتخابية ولا يأتين بأصواتهم في الانتخابات ويتساءل كيف يمكن أن تتوقع انضمام الجمهور التأثير بآراء المعاصرين خاصة أن الحزب قد بدأ تدوره أو مؤتمر سابقهم الآلاف من الجمهور. فقد سيتحقق ذلك وفي أخطر ذلك يؤكد عبدالرازق على أن اليسار أفضل في حزب التجمع الى جانب حركة ثقافية بكاملها بخلال الثقوة الوحيدة التي تحاول الخروج على هذا الاطار الثقيل ويستبق دليلا على ذلك من نشأة حزب التجمع الذي يصفه بأنه قوة اليسار الشرعية - والتي نظم في العشرة من سبتمبر ٢٠٠٢ الى سبتمبر ٢٠٠٣ تجمعا ومسيرة في الشارع بمشاركة قوى أخرى من القوى اليسارية المحجوب عنها الشرعية. وبين ذلك مثلاً

ردود الأفعال تتواصل فى احتفالية القناة

الحزب الناصرى يدعو رؤساء الاحزاب للمشاركة

فجر التحقيق الذي نشرناه «الغد» العدد الناصري بشأن الاحتفالية بحزب حسني، هاماً على تأميم قناة السويس ردود أفعال إيجابية.

فقد أعلن الحزب الناصري عن اقامة عدة مؤتمرات للاحتفال بقرار التأميم.

كما دعا ضياء الدين داود رئيس الحزب عدداً من رؤساء الاحزاب المصرية للمشاركة في الاحتفالية التي ستقام بهذه المناسبة خلال الايام القادمة.

في حين لا يزال الحزب الحاكم الذي يدعي أنه استمداد لثورة يوليو في موقف «المتفرج» من هذه الاحتفالية.

وعن احتفالات الحزب الناصري بالتوبيخ الفعلي لتأميم قناة السويس شركة مساهمة مصرية أكد أحمد حسن أن هناك استعدادات كبيرة لاقامة احتفال يليق بالمناسبة الوطنية يتم الاعداد له حالياً لاقامته بميدان التحرير على أرض مدينة الاسكندرية حيث الثقل الذي أعلن فيه الزعيم جمال عبدالناصر تأميم القناة ويأتي ذلك بالمشاركة مع الوفد محمد السلام محجوب محافظ الاسكندرية وبحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والوطنية بالاضافة الى عدد من الضيوف العرب من مختلف الاقطار العربية والتي تحدثوا أهم الذكرى عبرية في تقويمهم وأضاف أن الاحتفال سوف يستمر لعدة أيام عن طريق عقد عدد من المؤتمرات والاحتفالات.

وأكد أنه لقاء سيتم عقده بين حسني وأبوالعز محمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس بشأن الترتيبات النهائية للاحتفالات بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأميمها.

ضياء الدين داود

وعلى الجانب الآخر نرصد أن رئيس القناة قد تعامل مع الاحتفالية التي يقيمها الناصري بحضور شديد في ظل الأمن، التواتية حول مصير القناة في المرحلة القادمة.

وكانت «الغد» قد أثارت موضوع القناة العدد الماضي وهو ما أثار اهتمام كبار المسئولين. وفي إطار ذلك اعتمدت الأوساط السياسية والاقتصادية بالتعليق الفوري وقالت مصادرة فيه من أصدار سداد أرض القناة.

يا قضاة مصر اتحدوا

القضاة راهنوا على الحوار.. والحكومة في طريقها لسلق القانون

المستشار زكريا عبد العزيز

المستشار محمود الخضيري

المستشار ناجي درباله

زكريا عبد العزيز: ندب القضاة مفسدة

الخضيري: الجمعية العمومية لا تعجبني

ناجي درباله: لعنة الفراعنة سوف تصيبهم

مستعدون فنيا وترفع الإيادي داخل مجلس الشعب بالموافقة على قانون السلطة القضائية الجديد، الذي قدمته الحكومة من خلال أعضاء نادي القضاة على تفاصيله ويحرمان نواب الأغلبية أيضا من معرفة مواده ويجيبه داخل المجلس.

رئيس مجلس الشعب الذي تهيم الحزبية شيوخ القانون وهو ما يحمل الأحزاب والمستقلين يستعجلون من المجلس اعتراضا على حديث والتهام النصف لهم.

نواب الحزب الحاكم انتابوا بالقبض ورهبوه «المفترة السيطرة» ولسان حالهم «قل ليس في الإمكان أبدع مما كان».

السؤال المطروح: هاذا يحفل نادي القضاة في أجازة المشروع ودافعي ربيه الأنفاء الجمعية العمومية التي عقدت مؤخرا وكان الحضور قليلا ويحمل المصير «المصايف والخطة القضائية والاستعانات».

مجلس إدارة النادي برئاسة المستشار زكريا عبد العزيز عدا نواب الشعب أن يتولوا الله في أبناء الأمة ويقاومه بالوقوف مع مطالب القضاة.

المعارضة يرونه صحب التمثيل داخل المجلس مطالبة في الحوري بتعديل مجلس القضاة داخل الحرية وبين مدافعيها.

فيقول نواب الحكومة على تلك الحجة استقلالية.

وهل يستلم القضاة الأمر الواقع الذي سيفرضه عليهم في الأيام القادمة من قبل الحكومة أم سيتمرون في مطالبهم التاريخية والذي سجل التاريخ حبرا منه؟

وهل تتحدث الأمة قضية القضاة في مطالبهم التي هي أسمى أماني الشعب؟

نحن أمام نظام لا يستطيع سيوخ الشعب الشعبية التي يعتبرها ضعوفا ويعتبرها قبل نهاية مثله لا يخضع لأي ضغوط! إنها معركة النفس الطويل معركة القضاة والشعب وعلى الجانب الآخر الحكومة ومعتدو المستفيدين من الوضع القائم وقد دعا بعض القضاة في جمعيتهم الضرورية أن الحوار والاستمرار في الكلام أحلى مرة من استقلال القضاء.

جاءت الجمعية العمومية للقضاة على غير المألوف عادية وانتظمت كثيرا من الجمعيات السابقة وبدا الحرص أن الحوار مع الحكومة وأرجعت مصادر قضائية هذا الهدوء إلى الحالة القضائية والتي يدفعه فيها معظم القضاة للمصايف وأرجعها البعض الآخر لاستشارات أيضا. المستشارين وقد كان من المتوقع قيام نادي القضاة بالمراجات الضغط على الحزب الحاكم مثل الاعتصام شبيهة لعموم الاستجابة لمطالب القضاة وتعدد القضاة في جمعيتهم العمومية بشروع نادي القضاة. وأكدوا أن نادي القضاة العامة الوحيدة التي تتمتع بالتقدم، مستر قبرة من السلطة التنفيذية أو التشريعية بالقضاة وهو صمام استقلال القضاة، باستمرار المشروع والحكومة منذ صدور قانون استقلال القضاء الأول ١٩٦٢ لسنة ٤٦٣ بوجوده وحريته واستعداده بالدفاع عن استقلال القضاء، هو التزام وفي تعهيد مصر بالتقيد وحمية حين صدقه على إعلان سيلانكو، بشأن استقلال القضاء سنة ١٩٨٥.

استراحة

وقد بدأت الجمعية العمومية بكلمة للمستشار أحمد صابر المحمدي الرئيس رئيس نادي القضاة الأهلي، وأشار إلى أن الجمعية العمومية لنادي القضاة تعقد من أجل الحوار مع الحكومة وأرجعت مصادر قضائية هذا الهدوء إلى الحالة القضائية والتي يدفعه فيها معظم القضاة للمصايف وأرجعها البعض الآخر لاستشارات أيضا. المستشارين وقد كان من المتوقع قيام نادي القضاة بالمراجات الضغط على الحزب الحاكم مثل الاعتصام شبيهة لعموم الاستجابة لمطالب القضاة وتعدد القضاة في جمعيتهم العمومية بشروع نادي القضاة. وأكدوا أن نادي القضاة العامة الوحيدة التي تتمتع بالتقدم، مستر قبرة من السلطة التنفيذية أو التشريعية بالقضاة وهو صمام استقلال القضاء، باستمرار المشروع والحكومة منذ صدور قانون استقلال القضاء الأول ١٩٦٢ لسنة ٤٦٣ بوجوده وحريته واستعداده بالدفاع عن استقلال القضاء، هو التزام وفي تعهيد مصر بالتقيد وحمية حين صدقه على إعلان سيلانكو، بشأن استقلال القضاء سنة ١٩٨٥.

الجمعية العمومية

واستعقد عضاء الحزب الذي تعمد من الاستقلال السلطة القضائية كما أن وجود الحزب الأحمر الذي يؤثر على استقلال القضاء وأن هيئات القضاء أصبحت استقلالية.

ورفض عبد العزيز عبد القضاة وقال إن الحزب الخارجي مقصده ما يتبع بالقاضي أن يكون مستشارا لحاكم أو وزير.

وقال لقد عرضنا من ر. فتحي سرور في بعض القضاة وأنوا مواجهة لكي يحصلوا بالمحاسبة، فإن أن كرامة القاضي عنوانا يطلب ذلك!

وتعدد على ضرورة اختيار عناصر مبدئية لمجلس القضاء الأعلى، لأنه ليس من المقبول أن يختار رئيس الجمهورية رئيس محكمة النقض والنائب العام ووزير العدل ويختار المستشارين ورئيسه المحاكم، ورئيس النقض جديد يختار نيابة النقض وأعضاء المكتب الفني على القضاة أن من الاختيار أيضا من قبل القضاة الاختيار عادلا يصبوا إلى مع الجمعية العمومية من أن يوزعا.

وطالب عبد العزيز في نهاية كلمته نواب الأمة من جرأة الاقتراح الحزبي ويتضامن مع استقلال القضاء.

قوى الشر

ويقول المستشار حسام الغرياني نائب رئيس محكمة النقض وأحد أعضاء الوفد الذي تحاور مع الحكومة لقد تأكدنا مع صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى وه فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وقد صدوا مع الحضور داخل النادي وتأثيم رفضوا، ثم عادوا وتعودوا بأننا سنير خلف الخارف.

وأستنكر ما قيل من أحد أعضاء مجلس الشورى بأن اختيار أعضاء مجلس القضاء الأعلى بحالة قواعد علم الإدارة لا الاختيار يجب أن يكون للأصلح وتساءل الغرياني هل القدامة تأتي بالأصلح وهو النظام المتبع في الأعلى.

وأكد عوض ت. العمد، أن مجلس الشعب ليس من حقه إصدار قانون يخالف الدستور، وأنه ليس حرا حرية مطلقة في التشريع بل لا بد أن تتقيد أحكام الدستور وأن الدستور حجر على استقلال السلطة القضائية.

وأضاف أو لم إصدار هذا القانون سيستمر في الغالبة والتصعيد العملي من طريق رفع الحلاد وسيرداد الأزمة.

كتب علينا القتال

أما المستشار محمود الخضيري فلم يتحدث كالعادة بالجمعية العمومية مسكاه عن السد" فقال شعرت من هناك فتور وجوا غير مشبع. وأن الجمعية العمومية لم يكن لها مرور طالما لم تتحد أهدافه عملية وأن تلك أصاب الناس بالمعاناة حيث كانوا يطلبون أمالا كبيرة على القضاة، غير أنه مصر في حديثه قائلا مطالبنا لم تنته كلماتنا مستمر، وسنطالب بمطالب أخرى مثل نزاهة الانتخابات ولن نسكت بعد اليوم وصوتي لن يخفت.

وأرجع الخضيري هدوء الجمعية العمومية في الحالة القضائية والتي لا تسبح بتصعيد ولكنه قال لينا ما عليا هذه الجمعية فكل ما يحدث لا يعجبني.

وأضاف أن إصدار القانون بالشكل الذي لا يعطل استقلال القضاء، سيكون لنا مواقف والقضاة كتب عليهم الكفاح والمعركة طويلة.

ويرى الخضيري أن الاعتصام خلال أعمال المشروع ومناقشته أفضل، وأعمال الرفض التوصية لأننا لم نأخذ شيئا من الذي طالبنا به للاستقلال. وأن التصعيد سيكون بعد إصدار القانون لأسباب أخرى.

أما المستشار أحمد صابر المحمدي الرئيس بأسم النادي فقد فاجأنا وقال لقد أن القضاة سيعقدوا قريبا مؤتمر العدالة الثاني ومن المتوقع عقده في شهر أكتوبر ويذكر أن مؤتمر العدالة الأول كان في أبريل ١٩٨٦ وطالب فيه شيوخ القضاة المستشار بعض الرفاعي رئيس الجمعية باستقلال القضاء قبل [illegible] على ينتخب مجلس القضاء [illegible] على تلك الوضع الدوري وغير الشرعي.

أما المستشار أحمد مكي رئيس الهيئة تعمل قرارات الجمعية العمومية وأنه رئيس محكمة النقض فقد طالب بالحد من التدخلات في شئون القضاة، وتوقع مكي الزيد من الاستجابة لمطالب القضاة طالما حال حوار.

وأضاف أن القاضي الذي عانى على أنه لا يستحيب للاعترافات، ولكن هناك الذين يتأثرا بوقوع الحس وهم الذين يحسبو أعداء الانتداب في ظل المخصصة وأنني لم أسمع أحد من القانون يعترض على الوزير وأن الشب يعتبر مناقب الكلام.

وعقد المستشار ناجي درباله وكيل النادي من الانتصارات من نص النادي وقال أن نادي القضاة مثل الفراعنة ومن يسه سنصيبه لعنة الفراعنة وهذا ما حدث بالفعل مع الذين وقفوا ضد العدالة.

وأضاف أنني أن يستمر الحوار والحوار لابد أن يكون له ثمرة وهو الحصول على الاستقلال وأن القضاة أن يستلموا وأن القانون الحكومي لا يعطل استقلال القضاء.

خالد وربى

هذا الوزير يجب أن يستقيل أو يقال:

لن نقبل العبث بالشعائر

بقلم: منتصر الزيات

لست أدري السبب في اختيار الدكتور محمود حمدي زقزوق لشغل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وبقائه بها فترة طويلة على كثرة التعديلات الوزارية، وهو رجل صاحب ثقافة غربية لا يتعايش مع الثقافة الإسلامية والطريقة التي تكلم العامة بتولية وزارة ذات خصوصية دينية، وهذا لم أنا أن أتعرض لحياته الخاصة بالقدر الذي أدخل في صميم الموضوع، وهو ضرورة اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، وتقديري هذه اللحظة الأولية في تساؤل طبيعي هل نقبل أن يتولى وزارة الدعاة أو الطاقية أحدا من غير أبنائها؟ إذا كانت الإجابة بالنفي فلماذا نستكثر على الأزهر أن يتولى أحد من أبنائه "العلم" شئون وزارة الأوقاف وهي ترتبط ارتباطا يصعب فصمه عن الأزهر وشئون الدين، أو نظل المتخصاص الأشراف على المساجد بما يحتاجه إلى خصوصية فقهية إلى الأزهر وتبقى إدارة الأوقاف "كأمس" من أمية الوزارة، قد يقول قائل أن الرجل خريج جامعة الأزهر وحاصل على العالمية في اللغة العربية، وبالضرورة ليس كل هؤلاء الخريجين من كليات الأزهر الفقهية في شتى العلوم الأساسية يمكن وصفهم "أزهريين"، فقد تعصفت صلة الرجل بالفقه، وحصل على الدكتوراة في الفلسفة من جامعة ميونيخ بألمانيا، وأستمرت صيرته في تدريس الفلسفة في جامعة الأزهر بعد عودته، كل هذا جميل، لكن ما علقه بالأوقاف وشئون الأفتاء، وهي أمر آخر مختلف تماما عن التخصص.

لم أكن أود الاستغراق في هذه الأشارة الشكلية مع تولي وزارة الأوقاف لغير أبناء الأزهر، فهناك الوزير زقزوق لا يلقب أحدا بجدارته بشغل تلك الوزارة ذات الأهمية الخاصة للسلامي بشكل كبير، ومنذ تولي هذه المسئولية وهو صاحب إجراءات شاذة يستهدي فيها سوء الفقه أو سوء حدها المكانة ويولي وجوه عاما متعمدا المراجع المتفق عليه.

لا يعتقل المقام أن أنتقد قرارات المهمة التي منها على سبيل المثال لا الحصر تخصيص مجموعة من الخطباء الرسميين قراءة يضع ومضرين من غيرهم هم من يسمح لهم بارتقاء منبر المنبر الرسمي عبر قنوات الشاشة بمعنى تقديم الخطاب الديني وبالتأكيد أنه أمر مختلف عن التعميد في الخطاب الديني الذي صممنا وروسنا به، ويكشف عن خلل في طريقة التعامل سواء مع الرسالة الإعلامية المقدمة توصيلها لجمهور الناس أو مع المنبر وهم العلماء، فحتى الآن داخل المؤسسة الدينية الرسمية الأزهر قصر مهمة الظهور في البرامج الدينية على فئتها وتمريها على مجموعة صغيرة من العلماء، فهم هم أمر يكرس عدم الثقة في علماء الأزهر فضلا عن حرمان الشاهدين من علماء غير رسميين أو رسميين لديهم تصور معكوس للتصوات السلطة وسعها عزمه عند قوله وقف قيضي المساجد خصوصا الأهلية لا سيما قيودا على أداء صلاة التراويح - بجزء كامل من القرآن يوميا - في شهر رمضان العظم الفضل في العديد من المساجد أهم هذه القيود الشرائط مراقبة الجهاد الأمنية على قيام أو مسجد مختلم القرآن الكريم في رمضان، وأن سيادته قصر صلاة التراويح وختام القرآن بعد، ومنذ تولي هذه المسئولية وهو صاحب إجراءات شاذة يستهدي فيها سوء الفقه أو سوء حدها المكانة ويولي وجوه عاما متعمدا المراجع المتفق عليه.

كامل من القرآن يوميا على ٤٠ مسجدا فقط من بين ٨٥ ألفا و٨٧٠ مسجدا على مستوى جمهورية مصر العربية يعمل أقل من ٤٪ من عدد المساجد، وقال أنه لن يتم السماح بختام القرآن الكريم خلال صلاة التراويح إلا في ثلاث مساجد بالقاهرة هي النور والأزهر ومسجد عمر مكرم، يا ناس يا عالم الجيل فيكم رجل رشيد.

وجوهر أن الذي أعلن على صلته وصلاته وكثيره في تقليد ذكرة جمهورية فجي لا تحضر إلا عن صاحب قصد تخويض لشريعة مبنية مستقرة ومتواترة في الأذان حينما خرج علينا بقرار "توحيد الأذان" وحجته في هذا يعتبر من ضرورة الصحة، "سيادة حريص حرص عالي على مراح" "التأمين" عن صلاة الفجر، فهم بالجمع متعمدين من أعمالهم يكونون في اجتماعات مستمرة ويظلون العرق من أجل تنمية الفرس حلهم فقال لا فض فوه ولا تهتمت لسانه "توحيد الأذان يخالف الأمور الفقهية والشرعية وهذه المسألة لا تعدو أن تكون مسألة تنظيمية" وتأتي أن توحيد الأذان جمع في تحسين صورة الإسلام في الداخل والخارج وتصبيب الناس في أمور دينهم، فتتوفى يعلم أن كتمتم تعلمون ما العلاقة بين توحيد الأذان على هذا النحو الذي يريده وبين تحسين صورة الإسلام؟ هذا كلام رجل مشوش في طبيعة مهمتهم أمام الغرب والآخر عموما، عندما يدعي في الأذان إساءة تستثمر الإثارة، والحقيقة أن قرار الوزير زقزوق مريح أصحاب الأجهزة الأمنية التي ستروح بضاعتها في المساجد !! فقد أبرم لتوه عقدا لتوريد أربعة آلاف جهازا للتنبيه بالصلاة في مرحلة لاحقة بعد اجتياز مثبات توحيد الأذان "توحيد خطبة الجمعة" أو صلاة جماعة خلف إمام الشاذ! تيسيرا على العملين بدلا من التوجه إلى المسجد !! ، ويزيدنا الجهاد لا يعرف أن مدار العبادات على الأتباع والأذان عبادة تتعبد ربنا بها على النحو الذي بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال عنه ربنا في القرآن الكريم (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم).

بالدكتور الفلسفة أعلم أن كل بدعة في الدين ضلالة وكل ضلالة في النار، بالدكتور الفلسفة كافح من أجل استعادة الوقف الأهلي الذي ألغاه القانون ١٨١ لسنة ٥٢، بالدكتور الفلسفة كافح من أجل مساواة وقف المسلمين بوقف النصارى !! القانون سلب الواقف حقه في إدارة وقفه واستثنى صاحب الوقف النصراني من هذا الحظر !! تكلم يا رجل !! تكلم عن الرئيس المسلمين التي تهديد بالقانون ١٥٢ لسنة ٥٧ وسلمت إلى ما يسمى بالإصلاح الزراعي !!

كتبت من قبل عن أزمة شبه كثيرة بين الدكتور زقزوق والمحامي الشهير فرالوش، غير أن الأخير كان حاكما مهما قراره من رأسه غير أن زقزوق قراره ليس من رأسه فهو وزير في حكومة المسئولية فيها تضامنية ولا تعني الحكومة من مسئوليتها فيما يسنه ويزعها من تشريعات سائطة حتى ولو سايرها مبدئيا مقتى الديار المصرية وطاهرهم شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوي !!

■ رئيس لجنة الحريات بنقابة المحامين

ماذا بعد؟

إنهم يزدادون بطشا

بقلم: صلاح النحيف

-في ذكرى الوقفة التاريخية لجموع الصحفيين على اختلاف انتماءاتهم واجباتهم ومؤسساتهم في العاشر من يونيو ١٩٩٥ من أجل تغيير قانون بغيض وغريه فرضته السلطة من أجل تقييد حرية الصحافة وتكميم الأفواه وتخويف الصحفيين!

ليست مجرد احتياء أو تجديد لذكرى. إنما التزام مستمر من جموع الصحفيين على تغيير هذا القانون الجائر باهر ومواجهة كل محاولات فرض قيود على حريتهم. واستمرار التزام الجماعة الصحفية بأن تكون كما كانت دائما باحياتها المتعاقبة في طليعة قوى المجتمع دفاعاً عن الديمقراطية والحريات العامة ودعماً لحرية التعبير وحرية الصحافة والصحفيين. وتأكيداً على وحدة الموقف النقابي والإرادة الجماعية.

فقرارات الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين تقود خطا مجلس النقابة وتلزمه وتحكمه بمسئولية إلغاء المواد المتعلقة بحبس الصحفيين في قضايا النشر والتعبير وهذه مسئولية وواجب على مجلس النقابة والمهتمين بحرية الرأي والصحافة.

لن يقبل جموع الصحفيين بأقل من تحرير المهنة من جميع القيود التي تعوق قيامها بدورها الخطير في كشف الفساد وسوء استخدام السلطة ونهب ثروات الوطن والاعتداء على الحريات وحقوق الإنسان وملاحقة كل المجرمين الذين تمادوا في ظلمهم وإلقاء الضوء على جوانب الفساد في الممارسات السياسية والاقتصادية للسلطة.

فهل ستؤدي اللقاءات التي أعلنت عنها الحكومة بين ممثلي مجلس نقابة الصحفيين وممثلي سلطات الدولة إلى حل يرضي جموع الصحفيين؟

إنه مرغم الأهمية الفائقة لهذه القضية إلا أن أهم ما فيها هو مغزاها السياسي ودلالاتها فيما يتعلق بالنظام السياسي الراهن في مصر.

وهذا السؤال الذي يلزم إجابته هنا هو : ماذا طرأ على النظام الذي أصبح على تقبلها العقوبات في قضايا النشر ومرر القانون في ظلام الليل إلى مجلس الشعب ليوافق عليه خلسة وسرعة فائقة؟

ماذا طرأ على النظام الذي تؤكد ممارساته أنه لا يرى في التغيير الديمقراطي جوهرا ومناخا شرعيته، إنما واجهه شكلية بلا مضمون وديكورا أمام الخارج، ويرى في التغيير الديمقراطي خطرا يهدد مصالحه ومكتسباته.

فجماعات الضغط والمصالح بأركان النظام الحاكم تمثل قوى عاتيه تخشى من الديمقراطية وتتربص بها وتحاول ركوبها للانقضاض عليها!!

وهنا أقدر من ملاحظة.

الرئيس نفسه أعلن على الملأ منذ سنتين أنه لا حبس لصحفي في قضايا النشر، وبعدها بأسابيع تمت إحالة العديد من الصحفيين للمحكمة وتعرضوا للحبس!!

فلو كان الرئيس جاداً وملتزماً بما قاله وأكد عليه.

فهل عز على الرئيس أن يبعث برسالة إلى النائب العام بوقف حبس الصحفيين في قضايا النشر حتى يصدر القانون الجديد.

فالمعروف أن وزير التموين في كل عام وبالتمديد الثناء موائد الإفطار في رمضان التي يقيمها له أصحاب شعبة المخابز بالفنادق الكبرى بالقاهرة يرسل بمذكرة لنائب العام يطالبه بوقف جميع الدعاوى في القضايا التموينية لأصحاب المخابز.

ووزير الزراعة في موسم الانتخابات يستطيع في رسالة من سطرين لنائب العام إلغاء جميع مخالفات الزراعة والري ويوقف يد النيابة عن متابعتها.

لقد كشفت الفترة الماضية أن السلطة تنطوي تحو الأسوأ.. إنها تزداد بطشا واستبدادا.

فكيف يتوقع عاقل أن يكون لقاء ممثلي النقابة مع السلطة سيؤدي إلى توسيع الديمقراطية وتحقيق مطلب الجماعة الصحفية!

تستند تقديراتنا هذه إلى شواهد وإجراءات عملية وأن السلطة قدمت دوماً ومشكل مباشر بما يؤيد هواجسنا واستنتاجاتنا.

والخطر ! الآن أن اتجاهات لجنة السياسات مع بقاء العقوبات الموجودة في القانون المشبوه ٩٣ لسنة ١٩٩٥ ومصرة على ذلك لاغتيال حرية الصحفيين.

والأخطر في هذا القانون الجائر أنه لا مثيل له في تاريخ تشريعات الصحافة في أي مكان في العالم ولا في بلاد الواق واق.

وليس مطلوباً من مجلس النقابة غير التعامل مع هذه القضية بكل قوة على أرضية قرارات الجمعية العمومية للصحفيين وعدم جواز التراجع اطلاقاً عن مطالب الجماعة الصحفية تحت ما يسمى حلولاً وسطا..

فعدالة مطلب جموع الصحفيين قادرة على جذب مصر كلها واطرافاً عربية ودولية للنضال من أجل عدالة قضية الصحفيين.

ELGHAD

على فكرة

بلاغ للنائب العام

بقلم: مجدي الجندي المحامي

كان حرص الإسلام بلا حدود على تنمية الضمير ليكون رقيباً على الإنسان وتصرفاته، يحميه من الزلل والخطأ والخطيئة. كما جعل من الإساءة للضمير كبرى تزين من يتلحف بها وتشين من يفتقدها ولذا كانت أشهر صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبروزي في الإثر أن الخليفة الزاهد عمر بن عبدالعزيز كان اذا خرج من بيت مال المسلمين منهياً عمله أمر خادمه أن يطفيء الشمع حفاظاً على مال المسلمين حتى ولو كان شمعة وقد تمكنت مصر على مدى تاريخها القديم، مالبل الاتحاد القومي والإتحاد الاشتراكي وحزب مصر انتهاء بالحزب الوطني بهذه القيم النبيلة، وانذر واقعة شهيرة عندما تقدم القصر الملكي بطلب لمجلس النواب لتجديد البحث المبسي بالمحروسة خصصاً من الميزانية العامة فإن نواب الشعب الاعتاء تصدوا لهذا الطلب بالرفض مصرين ان يتم التجديد على حساب الخاصة الملكية.

ورضخ الملك الذي كان يحترم الشعب ونوابه، إلا انه لما كان يمر بضائقة مالية فقد تقدم بطلب قرض من وزير المالية انذاك فؤاد باشا سراج الدين هذه الواقعة هي شرف للنواب ونوابها المحترمين انذاك وايضا للملك الذي احترم الشرعية اما الآن فلا نعرف بنوداً للميزانية العامة من كثرة الخروقات والاستثناءات ومصروفات الجهات السيادية وما اقترحها البعيدة عن الرقابة وليت الامر توقف عند هذا الحد لكن صارت من سمات هذا العصر السرقة والنهب والفساد واستباحة المال العام وعلى جميع المستويات بعد ان اختفت القدوة الصالحة فارحماه ثم يقدموا مثلا يحتذى لترحيبه. بل إن جرائم العدوان على المال العام كما كانت في الماضي اقاتة ومهانة وخدشا للحياء وحطا من الشرف والاعتبار، بعد ان اصبح اصحابها يوصفون بالفهلوة والزكاة الاجتماعي والفكاكة وتقليب العيش.. اتخ هذه المفاهيم العفنة بل إن اجرائم العدوان على المال العام وحرمته لم يعد فضيحة وصاحبها رجل يسبح ضد التيار لا يعيش عصره ينظر اليه على انه من بقايا الحفريات التاريخية وصارت المجالس التي انشئت لتراقب وليدة زمن حملت كل اصواصه فهي تتحرك بالريموت كنترول.. لا تقوى على المحاسبة لتأتي تصرفاتها فالنا تشكرها على الفساد والرشاء من اين بها اعرض هنا لواقعة خطيرة حدثت بالمجلس الشعبي المحلي لمركز شبين الكوم بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٥ حيث تقدم العضو محمد نور ممثل حزب الغد بسؤال عاجل تعلق ببناء حجرات خلف الملابس لمركز شباب قرية زوير حيث رفضت.

رصدت مديرية الشباب بالمنوفية لها مبلغ ٦٥ الف جنيه من عام ٣٠٠٣ الا انه لم يتحرك لا من الاسكان ولا من الشباب والرياضة حتى تاريخه وارتفع سعر طن الحديد من ١٥٠٠ جنيه الى ٣٥٠٠ جنيه وبحمية بسيطة خاصة وان نفس الامر تعلق بارتجين مركز شباب الخر فإن الفروق ستكون بالملايين وطالب ممثل الغد العرض الامر ومذكرة على السيد المحافظ لرفعة للنيابة الادارية لمحاسبة المقصرين والمتسببين في إهدار المال العام هذا انبرى السيد رئيس المجلس «الخبيل» ليسفه العضو مهدداً اياه ومتوعداً ومكرراً على مسامعه ومسامع المجتمعين انه لا يشرفه ولا يشرف المجلس ان يكون به ممثل للغد وسبحان الله!! هل صار السؤال عن المال العام ومحاولة الحفاظ عليه ومحاسبة من يشيعونه في عرفكم نوعاً من الفضاول والجنون يستحق منكم كل هذه الثورة وهذا القذف والسب والتسفيه لعضو ولحزب رفع سقف المعارضة في مصر فجعلها لا حدود !!؟ معالي رئيس المجلس قطعاً انت احد المثقفين نود مجاملة من اثنوا بك في هذا الموقع لكن يجب ان تعلم ان الانتفاضة زائلة مهما كان جبروتها وان الشعب هو الباقي، وان ما اقترفته في حق العضو وحزبه يمثل جرائم يعاقب عليها القانون وانا بوصفي ممثلاً للحزب بمحافظة المنوفية وعضو هيئته العليا لن اعطيك شرف المثول امام القضاء لتنال شهرة لا تستحقها مكتفيا الآن بان اقدم لك ولكل محترفي اهدار المال العام اعتذاراً وان كان لا يشرفكم ممثل لحزب الغد فجلوسكم اللاقي فنحن نبادلكم نفس الشعور واكثر لكننا قابلين وعلى مضض هذه المشاركة لانها اداة الدفاع عن مصالح الشعب الذي حملنا لهذا المجلس ولا نخزله ونقدم الآن اسالوا انفسكم لو ان الشعب هو الذي جاء يكم هل كان تصرفكم سيكون على ذات المثال المعيب الذي تصرفتم به!!؟ سيدي رئيس المجلس اشكر واقف سرة قانون الطوارئ وجهات تزييف الانتخابات التي حملتكم الى هذا الموقع، والمذكرة ان كنتم احد المثقفين فهذا حقكم فنحن نعيش زمن الانهيار لكن ادعوكم وبحق الا تنسوا انه عيب ولو وعار ان تحاسبوا الشرفاء على شرفهم والوطنيين على وطنيتهم بعد كل هذا الهم مازال ببقاوات النظام يتحدثون عن ضعف الحياة الحزبية ويدعون للبحث عن الاسباب ايها المثقفون ربنا يخلي ليكوا مصر!!؟ وتتمرمطوا في خيرها ولو على جثة شعبها هذا بلاغ للنائب العام ولكل الاجهزة الرقابية الوطنية لتعقب هذه الملايين الضائعة على فقراء مصر مقدم لكم من حزب الغد المنار. حكمة لجبران خليل: «الصديق المزيف كالظل، يمشي وراءي عندما اكون في الشمس ويختفي عندما اكون في الظلام».

في المنتدى الليبرالي لحزب الغد بالإسكندرية

الدكتور سعد الدين ابراهيم: أيمن نور هو البديل للنظام وللإخوان

الاسكندرية: عروس البحر الابيض استضافت من اعضائها منتدى الغد الليبرالي وعاد بكلمة المهندس سيد سيوني الذي اكد ان الدكتور سعد الدين ابراهيم اعد لاعلام الشخصيات المصرية والذي تعتز بوجوده معنا وهو خلو من اعلام الفكر الليبرالي بل وصاحب دعوة الاصلاح في مصر خاصة الاصلاح المجتمعي وهذه القد ليس معبرا عن الفكر الليبرالي فحسب بل يحاول ايجاد الآليات الديمقراطية ويخلق قبول الآخر هذا من فتح باب اسامه واكد سيوني على ان مذهوم الرقابة التي تمارسها في حياتنا العامة هو سلوك ديمقراطي يؤدي بنا الى الافضل وطالب سيوني بضرورة استقلال القضاء، حتى ينتهي الناس بالامان وحتى نحصل على العدالة المطلوبة والتي عانى حزب الغد من سيطرة النظام على القضاء، مما زاد من الاستغلال السياسي لدى الشعب ونحن على الموعد مهما استفزوا النظام وستظل نطالب بالاصلاح والحرية من الظلم والاستبداد وان نقوم في حقوقنا أسوة مؤمن رشاد سكرتير عام الحزب بالاسكندرية فرحب بالضيوف والدكتور سعد الدين ابراهيم مذكرا له يوم الافراج عنه عندما جاء الدكتور سعد بعلاجي السجن فيعزي في وفاة فؤاد باشا سراج الدين وقال ان حزب الغد شجعا من عمليا الاصلاح وتحمد ذلك في حسن زعيم الغد ايمن نور الذي تعتبره بطل من ابطال مصر من اجل الاصلاح والغريب هنا ان اصغر دولة في العالم هي تركي مبادئ الحكم عام ١٩٨١ اصبحت لمثله فيئة حوية ونحن في القرن ٢١ وازدنا شاهدة عن الاصلاح في تمالي تتحدث عن كيف التقدم ان الاصلاح الكتبية يختلف عليها الكاوزون في الكيفية فالرؤى مختلفة سيعم ونحن نرى انا لا نحترم القانون ونعربه من الحاكم والمحكوم وهو الدستور ونحن كحزب نضع الرأد التنفيذ لكنه واليات احترام القانون ونعربه من وجهة نظري لانه ان شاء مادمية دينية تحيي العنصر ثم نهتم بالعلم والعلماء، للشرع لرؤية علمية سليمة ايضا القضاء، هو العمود الفقري لنظام الذي يعتمد القضية ويكثر على أسان مبادئ بناها قضية داخلية وكان النظام يؤجر دولة مصر لفترة ولا يعنيه اي شيء اخر وأساءة نحن نحاول الا نباع خردة ووبالها ونحن نبول العالم لانا في مرحلة حضرة

وبعا الدكتور سعد الدين ابراهيم لقاء الفكري بتكريمه في زنزانة ٦ سجن مزرعة طرة وهي نفس زنزانة زعيم الغد ايمن نور مستشهداً بان انا كان السجن يفقد حريته لفترة اقل اسرته واصدقائه واحبابه يحيلون في ظل دائم ويتلقون يتحسبون ثم يتساءلون على هناك شيء يستحق السجن؟ وتعود من القاهرة وتعود ١٨ عاما على شاطيء الاسكندرية في ١٩٤٢/٤/١٦ وانا اصاول ان اوي مصر الغد فاروق وهو يشاهد قصر رأس التين وهكذا جاءه يعتقني مع الزعيم السياسي واتهم وتفكر وزارة ١ والتي تحسين بها ثلاثة سنوات إلا الفضل وانا باول يوم ادخل فيه بطل على احد الاشخاص من خلفة الزنزانة ويقول لي (انت فاكر نفسك مين؟) فاجبت لا شيء. فاكد هذا انت ولا جاهية. واضاف (عندك عين؟) فنظرت اليه بحيرة فوقد له لا. واضاف على لا يعرفك عن. افتكرني وانتهى اول مبدأ واهميه في اول يوم في بحيرة طرة وإذا شخص اخر يطل من نفس الطاقة الا ايه لا يوجد غيرها ويؤكد له الهدف. وانه رجل اعمال والتي كان ينتظر اسامات حتى اخل مكتوبه. افتكر انا مين؟ وكنت ايه؟ وانا بحيثك عنب.. انه على. وهكذا كنا دوار الفاتنا لا يتنظمون وتنهم من يرجل في كاسر باره وهو سفاح مدينة نصر الذي اكد لي انه قتل مراته واهله اكد لي انه كان رجل اعمال كبير وتروج سكرتيرته الصغيرة [illegible] يستحقلانه ان يظل في السجن وان تزوره بالفطع زوجته وعندما كانوا زوارين وفي يوم لن اتساء بالمثل اول يوم ومشاوار وخروجه من زنزانتي اكتفاق بالمثل مرة مع بعض الزنزين لطاقة زنزانتي والحزين لتفطر معنا وانا كمالم اجتماع اتاقل السابعين اتهم ضريبة تستحق الدراسة وانا بيعض السابعين كانوا زملاء دراسة لمصنى مبارك والحزين مسلمين وقضاة وصحافة وشرائح مختلفة من الشعب المصري. اتقل هنا يمتو برى وانا بالسؤال التقاوري من إذا قال الجميع مين ترده في انفاق مستقل بينا إحسني مبارك! القسم طبعا ولكن ربما يكون هذا هلم ايضا فكان السؤال التقالي قال!!؟ لان

العالم هنا هو الفرد لا يساوي الحر ولا يساوي احد يأمر ويمنع وهذا يفتح باب الفساد في الحزب الوطني ثم الاصدقائهم وبدأت بالمحاكمة مصر حمايا لنا ونحن هنا بصدد مفاهيم مصر

قانون العالم وليس حكم القانون

خلول نعم نحن نحمد قانون الحاكم وليس حكم القانون ولذا السنوري والمستوى كل شيء وهنا اكد لنا من سؤالين هامين اولهما

اثارا الاستاذ الان القاضي هو يحمل العدل والعدالة فيما مركزية في حياة الضروري بين قداسة وسيوسطات الميزان وهكذا طلب هذه القيمة هي يوقف في وجدان كل الضروري وهكذا حينما استغنى الرجل الدخول الضروري تكن طوية خاصة حينما يوكل والسيطرة في المحكمة التاديبية وطبورا حول [illegible] القضاء بالالاف وهذه سوف تكون نهايته لقيس [illegible] الاخر وانما قول تنسد بين القضاة مستقبحين ونحن نتساءل

■ ماهي مسئوليات رئيس الدولة

من اولويات عمل الرئيس وسلطة [illegible] القانون وحقوق الانسان المصري [illegible] الاستبداد داخل اقسام الشرطة وهي [illegible] الاذلال والتعذيب. والارهاب لتاخذ [illegible] الاخرين!! هل مستحقون سيوم مبارك [illegible]

يقول د. سعد محمد على هذا بالاخراج هذه دين حدوى. وانتهى من كل هذا في [illegible] واضحة لا تزال القضاة لا تكون هناك هذه الحصانة [illegible] السلطة التنفيذية حاجز على السلطتين الرئيسية والقضائية الاعوب من كل هذا قد زنتيس [illegible] الذي يرتاح قال في حيثيات الحكم ان قضاة [illegible] من السلطتين التشريعية والتنفيذية والقضائية بل وفي كل السلطة التنفيذية جاءت سلطة الشعب واصبحت الجهة [illegible] وحل واحد اسمه حسني مبارك وان تبقاه [illegible] وتصالح الرئيس من [illegible] الحصانة بهيئة الحيثيات كانوا من [illegible] وتساءلت العالم كله لكتابه ٢٧ صفحة في حيثيات وكان بالتاكيد كتابة صفحة في عدة سطور [illegible] الحصة قرصة لان في مجتمع قضائي استمر ٥٠ عاماً أم اكثر بالحصانة وكان لم يعد العصر ترعدي ويستحضر القضاة في الهيئة ان معركتهم هي معركة تحقيق العدالة والتصدي للقضاء والاستبداد ويأتي السؤال الثاني قال!! ايمن نور

■ ايمن نور هو قبول الاخوان والحزب الحاكم

ايمن نور اعتقد ان ايمن نور الحزبي مثلهم وهو حزب الوفد الذي كان مطالبا بالحرية والتسامح والاستقلال وكان في اهم ادوات الدفع كوسيلة مشتركة الوحدة في العمل اعضاءنا او كوسيلة للتنفس الحياة الحزبي ومعرج الواقع بالاسطورة كما يوجد تسعير سيوطان مثلما يتم في ساحة بولوسي مثلا هل حزبية او لقاء ثم محاولة فك هذا الثوب توصيل في قطبيه

هو بناء معروف في تاريخ الاحزب مثل اوديب سوفوكليس وهنا يعتبر في اوديب ينبغي من الحزب الذي قتل اباه الملك لكنه لك من ذلك الحزب، فقال الاخار البوليسي بقل قطر الاسي للاعداد الذي يكشف في سلبية الامر في مصري الفر في الاعراف في الحزبي في الاحرار والشيء الكبير في الحياة فرحة اوديب لكنك من القاتل تصبح في المحكمة رحلة تكشف عن ذلك وهن الاخار التي تحكم في حياة البشر وكذلك محاولة وصول يمكن تجب محفوظ في الحوادث الكثيرة في الجنين والحقيقة والتعدي الشعبي الرفاعي الاعداد في الالاف اصل والشك وانا كان الاجراء مسوا الواقع مرير فانا وتجيبنا لتجارب اكثر مرارة

وفي ثرائنا الاخير العديد من الصلاح الابداعية التي عكست هذا الواقع وكشفت من حياتك

فيقول د. حلمي صفوت

ان من جميع الشرح عاشت الرواية الفلسطينية ـ وابداع الكتاب والقارئ في الوقت نفسه معبدا بعلو عميد في مستقبل مثل بين الجميع بنفسه بتجربت الرواية

الجزائرية في الزواج لعنتها ومن عرب من دروب هذا القمع المتكررة فاعدت روايات ناقدة إلى امثال الجرح العربي، بحثا عن الرواد والجدد

ومن ممارسة الاخوة الامداد للعقد الوحشي على الخضوع تجسدت الرواية اللبنانية حضورا فالا في سياقات الرواية العربية ومن هنا العقدالات واقاقي العربية تفجرت رواية السجن ورواية العربية وروايا التقي، تمنيا من الجسمان وتجسيدا تمنيا الازمة الادامية على الاحتمال والتراجيدية وفي سياق عرب، مواز من اقدار السياسي للاعداد الذي يكشف ذات الامر في مستوى اخر في الاعراف في الحزبي في الاحرار والشيء الكبير في الحياة فرحة اوديب لكنك من القاتل تصبح في المحكمة رحلة تكشف عن ذلك وهن الاخار التي تحكم في حياة البشر وكذلك محاولة وصول يمكن تجب محفوظ في الحوادث الكثيرة في الجنين والحقيقة والتعدي الشعبي الرفاعي الاعداد في الالاف اصل والشك وانا كان الاجراء مسوا الواقع مرير فانا وتجيبنا لتجارب اكثر مرارة

وفي ثرائنا الاخير العديد من الصلاح الابداعية التي عكست هذا الواقع وكشفت من حياتك

فيقول د. حلمي صفوت

ان من جميع الشرح عاشت الرواية الفلسطينية ـ وابداع الكتاب والقارئ في الوقت نفسه معبدا بعلو عميد في مستقبل مثل بين الجميع بنفسه بتجربت الرواية

يتأثر بعظماء المجتمع والبيئة ويتفاعل معها

العلاقة بين الإبداع والواقع علاقة انفعالية

دائما ما كانت هناك علاقة بين الإبداع والواقع الذي يعيشه المبدع وهذه العلاقة مهما تباينت تربط دائما بمبدع وبين واقعه فالمبدع دائما مثير غير المعتاد لاختلافه الذي يصاغ في شكل عمل أدبي أو إبداعي أيا كان جنسه، وبالتالي فالمجتمع والظروف المحيطة بالمبدع وتشكلان عاملاً أساسياً في إثراء هذا الإبداع أو تدميره

تأثيره أو العكس كما يرى د/ مصطفى سويف

مهما قيل عن أنه يعبر حدود مجتمعه، أو يسبق عصره، لا يستطيع أن يتم إلا ما يتناسب مع ما تملك من فرص في ميشته لتنمية عقريته وتنميتها، فإذا تلب عليه الظلم وانعدم فرص الحرية أمامه أما إذا على عكس الفتح وتجدب فستكون الإمكانية تحت التراب!

فهو كما يتأثر بمعطيات مجتمعه وبيئته يتفاعل أيضا مع مشاكله وهمومه، فيكون رؤية طبعة لواقع وتشبعا لأهداف تراكمية، سيأخذ في طبيعة النص الأدبي بالرأي ويتلقب لعملية الإبداع ولن أم تخير هذه الأهداف للتأثير أو لم تكن بشرية بالدوافعه النفسية التي أملته على سبيله كما حدث في (رسائل الأعزاء) للرافعي فهي يخالف فيها نفسه بأسلوب التجريد راهما أنها رسائل لصديق يوجه له الخطاب ويستمتع على السلوان وهي ليست إلا ما يتحدث به في نفسه لكن بتعبير الفاني

وهذا ما يجعل العمل الإبداعي نتاجاً حمالياً يستثير إعادة النظر ويعاول كشف خطابا النصوص الإبداعية عن العكم عليها بالتقييمة وانما ما يحل الرمز لداه من

أهم أدوات الدفع كوسيلة مشتركة الوحدة في العمل أعضاءنا أو كوسيلة للتنفس الحياة الحزبي ومعرج الواقع بالاسطورة كما يوجد تسعير سيوطان مثلما يتم في ساحة بولوسي مثلا هل حزبية أو لقاء ثم محاولة فك هذا الثوب توصيل في قطبيه

هو بناء معروف في تاريخ الاحزب مثل اوديب سوفوكليس وهنا يعتبر في اوديب ينبغي من الحزب الذي قتل اباه الملك لكنه لك من ذلك الحزب، فقال الاخار البوليسي بقل قطر الاسي للاعداد الذي يكشف في سلبية الامر في مستوى اخر في الاعراف في الحزبي في الاحرار والشيء الكبير في الحياة فرحة اوديب لكنك من القاتل تصبح في المحكمة رحلة تكشف عن ذلك وهن الاخار التي تحكم في حياة البشر وكذلك محاولة وصول يمكن تجب محفوظ في الحوادث الكثيرة في الجنين والحقيقة والتعدي الشعبي الرفاعي الاعداد في الالاف اصل والشك وانا كان الاجراء مسوا الواقع مرير فانا وتجيبنا لتجارب اكثر مرارة

وفي ثرائنا الاخير العديد من الصلاح الابداعية التي عكست هذا الواقع وكشفت من حياتك

فيقول د. حلمي صفوت

ان من جميع الشرح عاشت الرواية الفلسطينية ـ وابداع الكتاب والقارئ في الوقت نفسه معبدا بعلو عميد في مستقبل مثل بين الجميع بنفسه بتجربت الرواية

انه من المؤسف حقا ان تراثنا القصصي محبوس ومغضوب عليه ومعزول عن واقعنا الثقافي والإعلامي المعاصر بمكن مثلا وجوه تبيثه وهوج بسارتر وسارتر الفلاسفة الغربيون المعاصرين في الثقافة الأوروبية المعاصرة ولم يعد يعدي في ظل أو تكبير الاستشهاد في أي مثلا بعض أراء ابن سينا أو تطبيقات الفارابي

ولقد أجبر عليها من القمع والتحريم والتصحيب فلاسفة الإسلام في الماضي على هجر السياسة لصالح أبنائهم(!)، وتركيز التمثل الفلسفي في قضايا الكون والوجود، والمعرفة والوجود.

ومحاولة التقريب بين العقل والنقل، والفلسفة والشريعة وحتى في هذا القصد (التقريبي) لم يفلتوا سوى هواجس محمدة من حرية الفكر والبحث كانت عامة في اتجاه واحد وغير ملتفة في كل زمان ومكان.. ثم انتقلت في عصور الانحدار.

وفي رأيه فالفلسفة لا تزال تمنع الوعاء والتعبير والتفسير في محل طريقنا ويمكن بها تمثل الكثير من جوانب حياتنا وثقافتنا وتساعد تحليلنا وبراسة سلوك العناصر وإيجابيات التمثل دون أن نخضع لاشتراطات الشعوبية والتسطيح.

ومكانا يتأثر الإبداع أحيانا كما يتأثر فأنها تلك يظل دائما رؤية صادقة الواقع بوسيلة بليغة للتعبير.

■ مناء صلاح

في ندوة الأسواني .. البساطة هي الحل

استضاف الروائي / ملاء الأسواني، الخميس قبل الماضي ندوة الإسبوع بالقلعة الثقافي، بعد عودته من رحلته إلى سارسلها. والتي استغرقت أسبوعين على أثر الدعوة التي وجهتها له إحدى دور النشر الكبرى بفرنسا، والتي تم ترجمة رواية الأنبوة «عمارة يعقوبيان» إلى الفرنسية. وقد حاضر الأسواني خلالها في كثير من الندوات التي حضرها، وسط اعجاب شديد وحفاوة بالغة من جمهور الأدب في فرنسا.

وقد بدأت ندوة الأسواني باستقبال ضيوفه من كتاب وشعراء. فرسيد على رأسهم القاص / قاسم خليفة، وكانت رحلة الأسواني في مرسليا هي محور الجزء الأول من الندوة والتي تناول خلالها أهم مظاهر الاختلاف بالكتب في فرنسا، والحقوق الجديدة التي تقدمها دور النشر لتسويق الكتب. والكرم الكتاب وتمنى أن يحدث هذا في مصر

أما الجزء الثاني من الندوة فقد تناول المجموعة القصصية الأولى للقاصة / شيماء زاهر «الباباتنتو» وهي المجموعة القصصية الأولى للكاتبة وقد صدرت بعنوانها الخاص، من القطع المتوسط وتحتوي على مجموعة من الأقاصيص الأسلوب الرمز. والباتنتو. الموسيقى الجوفية وكوالوا.

وتعتبر مجموعة شيماء زاهر بالسلالة القوية والعطوية في الأسلوب ورواية وتعتبر القصص. من الفن جيد يستطيعان الفن الجميل تفهيم العمل القصصي

والقاص محمد سلامة والسيناريست / محمد شعبان وهو أن العمل الفني من الفنة الأنيمة وان رؤية الساذلة في الأسلوب التي لتوجهتها الكاتبة وصلت بها في حد الركاكة في الأسلوب. فلغتك الصياغة مما أثر بالسلب على المجموعة كلها. هذا تعلق مشير الندوة / أسامة البحر. ذكرا أن هذه هي المجموعة القصصية الأولى للكاتبة، وانه شخصيا سعيد بها، وانها قد اثارت هذا الجيل الأدبي والذي يعد موضوعه واحدا من أهم المعارك الأدبية المطروحة هذا الجيل الساعة قديما وحديثا، وانه يأمل في أن يتم مناقشة هذا الموضوع بشكل مفصل في ندوات قادمة

■ ابراهيم عمار

ELGHAD

حكم تاريخي للإدارية العليا يؤكد:

قرارات لجنة شئون الأحزاب باطلة ومخالفة لقانون الأحزاب

تمن مطالب بالاصلاح السياسي الشامل ومسحوق ان الاحزاب والقوى الوطنية - وبضمنها حزب الغد - ابدت الصوار حين اعلنت الدولة الدعوة اليه

وكان الامل ان يكون الصوار مدخلاً للاصلاح السياسي

فالدولة تريد الخسارة لمناخ التشخيص الديمقراطي، والحكام يسعون الى تكملة قمعها واستبدادية لتثبت الحكم الحالي على ما فيه من عجز وفساد

حدوث توصيات خاصة اثناء الحوار بالغاء لجنة شئون الاحزاب التي تتدخل في شئون الاحزاب بالمخالفة للقانون ١٤٤ لسنة ١٩٨٠ وبالمخالفة للدستور

فلا ولاية للجنة الاحزاب على اي حزب بعد تأسيسه وفقاً لنص المادة ١٧ من قانون الاحزاب وان ولاية الترجيح فيهن هو رئيس الحزب بعد تأسيس الحزب هو امر لا تختص به لجنة شئون الاحزاب وان المادة ١٦ من قانون الاحزاب لا تعطي لها هذا الحق

هذه اللجنة التي خرجت عن جمهور اختصاصها المرسوم لها قانوناً واغتالت حزب مصر الفتاة وحزب العمل وحزب الاحرار وسعت لتخريب حزب الغد

وان تجميد الاحزاب بالفترة المشهورة للجنة يتم تجميد الحزب لحين الفصل بين المتنازعين على الرئاسة رضاء ام قضاء يرجع ذلك الى الحزب ذاته من خلال تشكيلاته المنصوص عليها في لائحة نظامه الداخلي بما تقضي اليه هذه التشكيلات رضاءً او قضاءً

منذ عام ١٩٩٩ حتى الآن صدرت احكام الادارية لصدر لحكامه حكماً تلو الاخر ببطلان قرارات لجنة شئون الاحزاب وكان اخرها صدور ٦١ حكماً قضائياً نهائياً واجب النفاذ ببطلان قرار اللجنة بتجميد نشاط حزب العمل ووقف اصدار جريدته ويرسل الامر برئيس المحكمة ان يصرح في اليوم الاثنين رقم ٢١ يا ابراهيم بيه - بتصدير ابراهيم شكري رئيس حزب العمل - خذ الحكم من ايدك واحب النضال وبصورته وروح اشتم مزيد واصدر جريدتك

ونكتفي بتقديم نص حكم واحد في عشرات الاحكام التي اصدرتها محكمة القضاء الاداري

الحكم في الدعوى ١١٧١ لسنة ٤٦ من القضاء من علي الدين صالح واخرين بشارع ١٩٩٢/٠٥/٢١ ضد رئيس مجلس الشورى بصفته رئيس لجنة شئون الاحزاب وضد رئيس مجلس ادارة الاهرام التي تطبع جريدة

مصر الفتاة

صدر الحكم برئاسة المستشار طارق البشري نائب رئيس مجلس الدولة ورئيس محكمة القضاء الاداري، وهذا نص الحكم

ومن حيث ان المادي من الاوراق - وبالقدر اللازم للفصل في الطلب الماثل - ان لجنة شئون الاحزاب السياسية اجتمعت بطرفها يوم ١٩٩٢-٠٥-٢٢ واستعرضت ما جاء بكتاب السيد/ عبدالله مرشدي محمد ماهر للسيد الدكتور رئيس اللجنة ويطلبه فيه باشتباه رئيساً لحزب مصر الفتاة الجديد بمعرفة المؤتمر العام الطارئ للحزب بدلاً من السيد/علي الدين صالح. كما استعرضت اللجنة كتاب السيد/محمود الفيجي بصفته الامين العام لحزب مصر الفتاة يتضمن اعتراضه على قرارات المؤتمر العام الطارئ وارفضت اللجنة انه يبين من الوقائع التي تضمنها الكتابان السابقان - ان هناك خلافاً حول رئاسة الحزب بين السيدين علي الدين صالح وعبدالله رشدي محمد ماهر، وان نظر الخلاف يتعصر في ترجيح من لرئاسة الحزب من ماهر الاوراق والمستندات المقدمة من كلا الطرفين لكي يتسنى التعامل معه بصفته رئيساً للحزب وخلصت اللجنة - بعد الفحص والدراسة - الى ان ما انتهى اليه قرار المؤتمر العام الطارئ للحزب المنعقد في ١٩٩٢/٠٥/١٨ من سحب الثقة من السيد علي الدين صالح وانتخاب السيد عبدالله رشيد محمد ماهر رئيساً للحزب هو ما تكشف به اللجنة من ماهر مطابقاً لاحكام لائحة الحزب القديمة

ومن حيث ان الادعى ينعى على قرار اللجنة صدوره مخالفاً للقانون الخاص بنظام الاحزاب السياسية

ومن حيث ان المادة (٥) من القانون رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٧ الخاص بنظام الاحزاب السياسية تنص على ان يجب ان يشمل النظام الداخلي للحزب القواعد التي تنظم كل شئونه السياسية والتنظيمية والمالية والادارية بما يتفق واحكام هذا القانون ويجب ان يتضمن هذا النظام بصفة خاصة ما يأتي: اولاً - ثانياً - رابعاً - خامساً - طريقة واجراءات تكوين تشكيلات الحزب واختيار قياداته واجهزته القيادية. كما تنص المادة (٩) على ان يتمتع الحزب بالشخصية الاعتبارية ويباشر نشاطه السياسي اعتباراً من اليوم التالي لنشر قرار لجنة شئون الاحزاب السياسية بالوقائع المصرية الرسمية. ومن المادة (١٠) على ان رئيس الحزب هو الذي يمثله في كل ما يتعلق بشئونه امام القضاء، او امام اي جهة اخرى او فرد مواجهة الغير. وتنص المادة (١٦) من القانون المشار اليه والمعدلة بالقانون رقم ١٤٤ لسنة ١٩٨٠ على انه يخطر رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية بكتاب موصى عليه بعلم الوصول بأي قرار يصدره الحزب بتغيير رئيسه او بحل الحزب او اندماجه او بأي تعديل في نظامه الداخلي وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ صدور القرار

ومن حيث انه يبين من النصوص المتقدمة ان الحزب حتى يوفق على تشكيله له شخصيته الاعتبارية وان الذي يمثله هو كل ما يتعلق بشئونه هو رئيسه، وان لكل حزب نظامه الذي لابد ان يشتمل من بين ما يشتمله على طريقة واجراءات تكوين تشكيلاته واختيار قياداته واجهزته القيادية، ولذلك فان حزب مصر الفتاة الجديد اصدر لائحة النظام الداخلي والتي تضمنت كيفية تشكيل اماناته العامة ومنها القيادي واللجنة العامة للحزب، والمؤتمر العام الذي هو اعلى سلطة في الحزب، وهو الذي يتشكل من قيوده من تشكيلات الحزب باختيار رئيس الحزب او سحب الثقة منه او من المجلس القيادي او ٢٧ من النظارة

ومن حيث انه السابق مع الاحكام المشار اليها سلفاً فان المشرع ضمن القانون رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٧ نصاً بضرورة اخطار رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية باي قرار يصدره الحزب بتغيير رئيسه او بحل الحزب او اندماجه او باي تعديل في نظامه الداخلي، وان

المستشار طارق البشري

تجميد أي حزب لحين الفصل بين المتنازعين مخالف للقانون ولا ولاية للجنة شئون الأحزاب في ذلك

اللجنة الموفقاء من النص المشار اليه هي لجنة شئون الاحزاب من مساندة الاختصاص المنوط بها في شأن الاحزاب بمدلول الشق القانوني للحزب، وهو رئيسه الذي يمثله في كل ما يتعلق بشئونه، وعلى هذا فان لجنة شئون الاحزاب لا دور لها ولا اختصاص فيما يتعلق برئيسة الحزب، سواء بالغاء انتخاب مبدئياً او كان نتيجة سحب الثقة من الرئيس المنتخب، وانتخاب رئيس جديد، او ان اختيار رئيس اللجنة بالقرار الطعن في هذا الشأن لا يعدو ان يكون اجراء تنظيمياً توجيهياً - الهدف منه اعلام رئيس اللجنة الحزب حتى يتسنى للحزب ان يتخذ ما يراه مناسباً [illegible] الحزب وتحقيقاً لهذا الهدف [illegible] تقوم بترجيح من رجحته رئيسة الحزب وهو ما يعني استبعادها لرئيسه الحالي فاكتفاها بذلك تصبح نفسها حكماً بين المتنازعين وفصلت، وهو دور ما فعلته - في خلاف شجر بين الاطراف في حزب واحد واصدرت قرارها الطعين فيه التي تأتي بها بعيداً عن الاختصاصات المقررة لها قانوناً

ومن حيث انه يبين من ظاهر ما تقدم كله ان القرار المطعون فيه وقد صدر من لجنة شئون الاحزاب وهي لا تملك سلطة اصداره متجاوزة بذلك ولايتها حين فصلت في مسألة من المسائل التي يتولاها الحزب ذاته وفقاً لائحة نظامه الداخلي مما يجعل قرارها راجح الالغاء ويتوفر بذلك ركن الجدية

ومن حيث انه عن ركن الاستعجال فهو متوافر بدوره ذلك ان القرار المطعون فيه مبنياً اعتمد برئاسة السيد عبدالله رشيد محمد ماهر لحزب مصر الفتاة استناداً فيما استند

رئيسه وسحب الثقة منه صادرة من الجمعة العامة. ويبين من كل ما تقدم ان لجنة شئون الاحزاب قد تجاوزت حدود اختصاصها المرسوم لها قانوناً وان قرارها الطعين فيه جاء على غير المقصود المشروع المرسوم لها لا يتعلق بشكل على الفتاة الجديد لان رئاسة حزب مصر الفتاة الجديد لا يرجع ذلك الى تشكيلاته وفقاً من خلال تشكيلاته [illegible] المنصوص عليها في لائحة نظامه الداخلي وما تقوم به هذه التشكيلات إنما رضاءً او قضاءً [illegible] الحزب وهو ما يعني استبعادها لرئيسه الحالي فاكتفاها بذلك تصبح نفسها حكماً بين المتنازعين وفصلت، وهو دور ما فعلته - في خلاف شجر بين الاطراف في حزب واحد واصدرت قرارها الطعين فيه التي تأتي بها بعيداً عن الاختصاصات المقررة لها قانوناً

وان تجميد الاحزاب بالفترة المشهورة للجنة يتم تجميد الحزب لحين الفصل بين المتنازعين على الرئاسة رضاء ام قضاء يرجع ذلك الى الحزب ذاته من خلال تشكيلاته المنصوص عليها في لائحة نظامه الداخلي بما تقضي اليه هذه التشكيلات رضاءً او قضاءً

منذ عام ١٩٩٩ حتى الآن صدرت احكام الادارية لصدر لحكامه حكماً تلو الاخر ببطلان قرارات لجنة شئون الاحزاب وكان اخرها صدور ٦١ حكماً قضائياً نهائياً واجب النفاذ ببطلان قرار اللجنة بتجميد نشاط حزب العمل ووقف اصدار جريدته ويرسل الامر برئيس المحكمة ان يصرح في اليوم الاثنين رقم ٢١ يا ابراهيم بيه - بتصدير ابراهيم شكري رئيس حزب العمل - خذ الحكم من ايدك واحب النضال وبصورته وروح اشتم مزيد واصدر جريدتك

ونكتفي بتقديم نص حكم واحد في عشرات الاحكام التي اصدرتها محكمة القضاء الاداري

الحكم في الدعوى ١١٧١ لسنة ٤٦ من القضاء من علي الدين صالح واخرين بشارع ١٩٩٢/٠٥/٢١ ضد رئيس مجلس الشورى بصفته رئيس لجنة شئون الاحزاب وضد رئيس مجلس ادارة الاهرام التي تطبع جريدة

علي ان ثمة امورا سمت لرئيس الحزب السيد علي الدين صالح، اندى بالثقة الذي منحته الحزب في سحب الثقة منه وان المؤتمر العام للحزب دعا للانعقاد للنظر في ذلك، وان الاوراق تفصح عن ان امورا اخرى نسبت لرئيس الحزب تشكل جريمة منصوص عليها في المادتين ١١ و٢٥ من قانون الاحزاب السياسية وهي كلها امور تمس ولا شك حسن سمعة وسيرة الفرد، وتنال من كرامته وقدره، ويترتب على التمادي بها نتائج يتعذر تداركها

ومن حيث انه وقد توافر في الطلب العاجل ركنان فانه يغدو صحيحاً وقائماً على سند من القانون ويكون من المتعين الحكم بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه

ومن حيث انه فيما يتعلق بالفكرة التي قدمها السيد / عبدالله رشدي محمد ماهر بصفته رئيساً لحزب مصر الفتاة ومسلماً الحزب كما جاء بالفكرة - والتي يطلب فيها اصلية العامة الدعوى المرافعة لقبوله خصماً متدخلاً فيها، فإنه - المحكمة تلفت عنها ذلك ان الدعوى الماثلة تتعلق بالطعن على قرار اداري صدر من لجنة شئون الاحزاب السياسية فالخصومة فيها عينية، والحكم الصادر من هذه المحكمة بما تنسمه من ان لجنة شئون الاحزاب خرجت عن حدود اختصاصها المرسوم لها قانوناً وان قرارها الطعين فيه جاء على غير المقصود المشروع المرسوم لها لا يتعلق بشكل على الفتاة الجديد لان رئاسة حزب مصر الفتاة الجديد لا يرجع ذلك الى تشكيلاته [illegible] من خلال تشكيلاته [illegible] المنصوص عليها في لائحة نظامه الداخلي وما تقوم به هذه التشكيلات إنما رضاءً او قضاءً [illegible] الحزب وهو ما يعني استبعادها لرئيسه الحالي فاكتفاها بذلك تصبح نفسها حكماً بين المتنازعين وفصلت، وهو دور ما فعلته - في خلاف شجر بين الاطراف في حزب واحد واصدرت قرارها الطعين فيه التي تأتي بها بعيداً عن الاختصاصات المقررة لها قانوناً

وان وقف تنفيذ القرار المطعون فيه لا يعني الا ان قرار اللجنة المطعون فيه اعتوره عيب من العيوب القانونية بصورة من غير ذي ولاية وممن لا يملك سلطة اصداره ومن حيث ان من يفسر الدعوى يلزم بصورتها عملاً بنص المادة ١٨٤ من قانون المرافعات

فلهذه الاسباب

حكمت المحكمة - برفض الدفع بعدم اختصاصها ولائياً بنظر الدعوى باختصاصها ورفض الدفع بعدم المقبولية، وبقبول الدعوى شكلاً وفي الطلب العاجل بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه، والزمت الجهة الادارية مصروفات هذا الطلب وامرت باحالة الدعوى في حينه مفوضي الدولة لتقديم تقرير بالرأي القانوني في شقي الالغاء والتعويض.

صلاح النحيف

سؤال يحتاج الى اجابة محددة

كيف تحول المفصولون الى متنازعين على رئاسة الغد؟

كان حلماً فخاطراً. فاحتمالاً. ثم اصبح حقيقة لا خيالاً هذه الكلمات كنا نتغنى بها عندما تم بناء السد العالي والكلمات نفسها تحلق على حزب الغد الذي كان وما زال اخر حلم مدني في الحياة المصرية السياسية في اجواء غير طبيعية وغير منطقية.

في البداية قدم حزب الغد نموذجاً حديثاً في الفكر والحركة والقيادة بنجاح اذهل المتكرين بتقديم نفسه كحركة ضمير سياسية.

وكان الاقبال الشديد من فئات مختلفة عليه وكان النجاح بعد المعاناة مع لجنة شئون الاحزاب ومع العراقيل سنوات انتهت بظهور حزب الغد وتقاومت الاحداث وجاءت انتخابات الرئاسة وخاضها الحزب الوليد الذي لم يمر عليه سوى ايام معدودة فإذا به يحقق نتيجة لم تفرض النظام كله.

وجاء الاحداث الاكثر سخونة وكان لابد من الانتهاء سريعاً من ايمن نور الذي تخيل لو توهم اننا نعيش في دولة مؤسسات واننا على اعتاب تغيير ديمقراطي حقيقي وفجأة يوم جمعة وهي عطلة رسمية تحركت كل الجهات المعنية وغير المعنية للقبض على نور بتهمة تزوير توكيلات حزب الغد وتم حبسه ٤ أيام ثم ١٥ يوماً على ذمة التحقيق وخرج نور وجرت احداث داخل الحزب كان من شأنها ان تم فصل ٤ اعضاء من جميع تشكيلاته وتم إخطار صفوت الشريف بصفته رئيساً للجنة شئون الاحزاب بقرار فصلهم على يد محضر واخر بيد ايمن نور

وبعدها تقدم المفصولون بطلب للسيد صفوت الشريف يبدون احقيتهم برئاسة حزب الغد وهنا تسمحهم الشريف بالتقدم بحزب جديد واراد احداث سخونة وتم الحكم على نور بالسجن خمس سنوات وهنا فجأة تغير كل شيء.

اصبح المفصولون في نظر لجنة شئون الاحزاب متنازعين على الحزب وقامت اللجنة بإحالة الموضوع

اللجنة القانوني والتشريع قال!!! لانه حزب الغد ولانه ايمن نور سبب الصداع والدليل ان هذا لم يتم مع حزب الوفد

يا ترى لو جاء احد المفصولون من الحزب الوطني او احد المستقيلين كالدكتور اسامة الغزالي حرب وتقدم باوراق للجنة شئون الاحزاب بشأن الحزب الوطني هل ستعتبره اللجنة منازعاً على رئاسة الحزب الوطني. طبعاً مستحيل ولكن مع الغد كل شيء ممكن

ولوقائع الاحداث واصدر المفصولون جريدة اسبوعية بنفس اسم الجريدة الشرعية وتبعت

مصادرات للطبع في جريدة الاهرام او الاخبار او الجمهورية وباءت جميع المحاولات بالفشل لعدم وجود سند شرعي يحقق الحق في إصدار اي مطبوعة فتم الطبع في جريدة مستقلة بأوامر من جهات امنية رغم تقدم نور بأكثر من شكوى للسيد صفوت الشريف بهذا الشأن ثم كانت المفاجأة في ٢٠٠٦/٦/١٥ بقرار لجنة شئون الاحزاب بعرض الاوراق التي تقدم بها كل طرف على لجنة القانوني والتشريع دون ان تنظر اللجنة اي اوراق من الحزب الشرعي فما الذي سيتم حرفياً بالضبط.

والمفاجأة الاكبر كانت من جريدة روز اليوسف التي نشرت خبراً في عدد يوم الاربعاء ٢٠٠٦/٦/١٤ بالصفحة الخامسة تقول فيه ان السيد موسى مصطفى موسى تعهد امام مؤسسة الاهرام بسداد مديونيات صحيفة الغد وقدرها ٢٥٠ الف جنيه بشرط ان يصدر قرار لجنة الفتوى والتشريع لصالحه يوم ٥ يوليو القبل.

ما معنى هذا الكلام؟ هل القرار مطبوخ مسبقاً!!!

وهل في مصادفة ان ينشر هذا الكلام قبل ٢٤ ساعة من صدور القرار من لجنة شئون الاحزاب.

اكيد ليست مصادفة ولكنها احداث غبية مثل اشياء كثيرة في منتهى الغباء مثل تزوير التوكيلات فقط لا غير وهل كان نور في احتياج ان يزور توكيلاته وتوكيل زوجته بل توكيل المغفور له والده إنها الضحكات الباكيات في بلدنا وما اكثرها مثل عدم مثول السيد صفوت الشريف لتقديم شهادته هو او اي من اعضاء اللجنة ولا حتى إرسالها مكتوبة للمحكمة وهي الشهادة الجوهرية ولا يمكن الاستغناء عنها.

ابن ممدوح إسماعيل حر طليق وأين نور في غياهب السجن يدفع ثمن طموحه وحلمه وصموده السياسي الذي شعر النظام بخطورته منذ ان تقدم نور للترشيح لوكالة مجلس الشعب امام امال عشان ويحصل على ١٦٨ صوتاً من بينها ١٢٠ صوتاً من اصوات اعضاء الحزب الوطني وبعدها حصوله على جائزة افضل نائب برلماني في البحر الابيض المتوسط وبدأت الرسائل غير المباشرة تصل لنور للتوقف والابتعاد عن الخطوط الحمراء، وربما يكون نور قد فهم الرسالة ولكنه اختار الطريق الصعب وتوهم انه يمكن ان يخوض المعركة معتقداً ان خصومه سيخوضونها بشرف وامانة ولم يدرك ان النظام لن يتحمل وجوده يقود حزب الغد الذي حصل على ربحسته المطلوبة من الجماهير كما حدث في الانتخابات الرئاسية التي اعملت ردود

افعال إيجابية لدى المواطنين وكانت ردودها عكسية على النظام وتبعد تماماً عن الفوضوية واصبح نور يقف بمفرده في مواجهة نظام يملك جميع الاساليب لردع وقمع كل من تسول له نفسه اختلال الحواجز والسدود التي بناها النظام منذ اكثر من نصف قرن امام الحياة الحزبية والسياسية واصبحت الاحزاب مجرد ديكور وادارات للحزب الوطني الذي اعتاد مسئوليه ان يصفوه بأنه حزب كل المصريين إيهام الرأي العام العالمي ان الحزب الوطني يتمتع بالديمقراطية ويظل وجود تعددية حزبية وليظهر بأنه احد الاحزاب القوية.

ولكن الحقيقة يريد الحزب الوطني ان يكون الحزب الوحيد المتفرد بكل سلطات البلاد من كل ماسبق اصبح الامر واضحاً بأن النية مبيتة لهدم نور وحزبه برواية هزلية ابتكرها النظام وتم توزيع الادوار واحتفظ لنفسه بالبطولة والباقي من كومبارس وادوار ثانوية ولكن للاسف قيد بعض الشخصيات البارزة ادواراً هزلية ومفضوحة وخالفت ضميرها ولم تستح بل اليمعلى منهم خرج من النص واكثر من افتراء وكذبه وهزلة اكثر مما هو مطلوب منه لإرضاء النظام

ترفي الى رحمة الله المفكر والمناضل احمد نبيل الهلالي الذي اثرى المحاكم بمرافعات تدل على عمق الرؤية الثاقبة.

يقول في احدى مرافعاته:

لقد اعتمدنا سيدي الرئيس بأن بلدنا المحبوب منكوب بما نسميه ويسميه كل منا ديمقراطي في هذا البلد بتزوير القوانين بفصلونها على هوى الحكام لكن في تقديري ان الامة الاكبر والاخطر تتمثل في تزوير القضايا بتشكونها ويلفقونها حسب مزاج الحكام.

رحم الله نبيل الهلالي واسكنه فسيح جناته ويرحمنا جميعاً فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض. إنه سميع مجيب

ELGHAD

النائب العام.. فزورة.. لغز.. لغز كتلك الالغاز التي كان يلقيها وحش مدينة طيبة القديمة، معادلة رياضية يصعب حلها، طلاسم نحتاج الى من يحلها، خريطة مطموسة المعالم، شفرة يصعب التوصل الى معناها، تماما مثل شفرة دافنشي. نحن لا نقصد النائب العام الحالي، لكننا نقصد المنصب نفسه، وما يحمله من تناقض، لدرجة يستحيل معها ان تعرف من هو النائب العام.. تابع لمن، للسلطة التنفيذية، ام للهيئة القضائية وسلطاتها.

سؤال محير كل الناس

هو النائب العام سلطة قضائية.. ولا تنفيذية

في قانون السلطة القضائية النائب العام احد رموز السلطة القضائية وقد اشرف وزير العدل على اعمال عمله وعلاقته بالسلطة وعدل البداية العامة.. من وكلاء ومعاونين ورؤساء نيابات ومساعدين في التحقيق العام.

الخلاصة ليس لعلة في اشراف وزير العدل على النيابة العامة والذي يمكن ان يأخذها كذلك او شفاهة. ولكن الزيادة في ان مرور نعمان النائب العام الى نائب عام يحدد مؤيدين في المنصب من قلب مستشار.. يعني انه اذا تم تعيين اي مستشار رئيسا لمحكمة عليا. اما النائب العام فمقبل القرار.. يعني انه يعد الوحيد باسما عاما وهو ما يعني انه منصب في صفة قضائية لانه واقعا وحكما السلطة القضائية.. لا السلطة التنفيذية.

ان كل تصريحات القضاة تؤكد ان النائب العام لم يكن ادارة يرضخ احدا وهو كلام قاله المستشار فيصل السخريتي الكثير من مرة، واشار الى انه ام يعلن في السلك القضائي منذ ٢٠ سنة، وهذا عذر براءة المستشار مقبولا لا وصفه بالاستثناء.

كما يرى كل المختصين ان منصب النائب العام يجب ان تكون له اليه حدمة في اختياره، والا يكون عن طريق رئيس الجمهورية، لان رئيس الجمهورية هو رأس السلطة التنفيذية، وبالتالي يصبح النائب العام والاعلى رئيس النائب وهذا طبيعي.

الاخطر في اعمال النيابة العامة، انهم يمكن ان ينظروا ما بين سلطة القضاء، وقضية النيابة العامة، وبالتالي يدار من سلطتين مختلفتين، سلطة الاتهام والتحقيق والاحالة وهم في النيابة العامة، وسلطة الحكم اثناء طبيعتهم على النيابة.. وهو ضعف وتناقض يمكن ان يضعف جدية قاضي النيابة. فكيف اذن في شخص يمثل مرة مرة من السلطة التنفيذية، ومرة مرة من السلطة القضائية وسلطاتها.

ان النيابة العامة سارات تمثل نقطة خلاف كمجرة سواء في قانون السلطة القضائية الحالي او المشروع الجديد المطروح على مجلس النائب، هناك في تأكيدها، ومن يكون الشرف.. عليها ومسئول عن تصرفاتها.

كما يطالب البعض بجعل النيابة العامة هيئة مستقلة عن الهيئات القضائية، وان تخلص سلطة التحقيق والاحالة، وتكون سلطة التحقيق في يد قاضي التحقيقات وتكون تابعة الى السلطة القضائية والمنصب الاعلى للقضاء.. او ان تكون تابعة للمنصب الاعلى للقضاء، وليس لوزير العدل ان اشراف عليها، كما يكون ذلك للقضاة ايضا، وان تكون سلطة النيابة والادارة للمنصب الاعلى.. حتى لا يكون هناك اي شبه تبعية للسلطة التنفيذية.

ان اهم ما يعيب النيابة العامة الان، انها اصبحت الدرجات الاولى لصغار ضباط الشرطة في منصة القضاء.. بل وصل بعضهم الى محاكم النقض، وهم بالطبع لديهم تركيبة نفسية وعملية مختلفة عن هيئتي الجلوس، وعدم اختلاطهم بالسلطة التنفيذية، وتكون علاقات خاصة مع قياداتها.

النائب العام واحد من اخطر المناصب القضائية مع ما يملكه من سلطات يمكن ان تكون بدا باشارة السلطة التنفيذية، لتشكيل بالتعارض ومن هنا ان سال هو تبع من.. السلطة القضائية، ولا السلطة التنفيذية؟!

■ حسين بهجت

الدرس المصرى يكسب برضه

لماذا يتراجع الرؤساء العرب عن وعودهم؟

اعلن الرئيس المصري علي عبد الله صالح الترشيح لولاية رئاسية جديدة مدتها سبعون.. بعد ان مضى في الحكم اكثر من ٢٥ عاما.. صارعها منذ توحيد الشطرين عام ١٩٩٠ بعد الترشيح مرة اخرى ايضا.. لقد اتهمه وفد من صالح ترشيحه في وعده مارس ذلك جا.. تحقيقا لرغبة اكثر من مليون شخص طالبته مطالعة بترشيحه وقال الرئيس اليمني انه سيواصل ثورة سبتمبر اليمن حتى تصبح اليمن شامخ الانسان وحضر جماهيره ان الطريق الى يكون مفروشا بالورود.

واكد صالح ان الجماهير عادت مدفوعة بارادتها هو نفس الذي ادانه والاذان الاتية هذا الاسبوع والذي كان السبب في تشكيل الاجواء على الصعيدين والتي على اثرها تم تشكيل ٢٥ مليون شخص يطالبون الرئيس بترشيحه مرة رئاسية جديدة بأكثر من ٢٠ عاما رئاسة يتم يوم ٢٢ يوليو القادم استفتاء عام في موريتانيا على ان تكون عشرة اعمال مدة رئاسية واحدة ٥ سنوات فقط.

يا سيدي الرئيس اليمني قادة الجماهير اكثر الحكام العرب.. عن وعودكم الخطيئة ان على الاقل توضيحا لسبب ان كل وعد عندهم مصير المصحفين في مصر.

لقد قلت في حقائق ان الجماهير جاءت مدفوعة بارادتها وجاءت هي هذا الوقت مع انك اعلنت عدم الترشيح بعد ما يطارب من عام كامل يوليو ٢٠٠٦.. وهل عادت الجماهير مدفوعة.. او بارادتها.. هل اكتشفت فجأة ان الجماهير تحبك ام اكتشفت فجأة ان الجماهير تحبك ام اكتشفت فجأة.. الخيبة.

وهل مدفوع جماهيرك.. ان عادت بارادتها اكثر من الضرورة التي طالبت القادة سواء اتخذت في المسؤول بتولي الحكم ولكنه وهي وترك الاختيار بالانتخابات رافضا حتى ترشيح نفسه.

لقد اعلن الرئيس مبارك في فترة حكمه الاولى ان مرة واحدة تكفي ولكنه استمر في الحكم حتى اليوم وهي العام الخامس عندما اعلن عبد الله صالح عدم ترشيحه تشرت الصحف المصرية انه يرى يمنى للرؤساء العرب ولم يكن نظام الرئيس المصري هو الذي يكسب في الاخر الامر.

ولذا دائما نطالب جماهيرنا العرب بان تكافئها بدلا لتكون جماهير مستعبدة مكافأتها انتصارات العرب الكثير من بقية العالم.

لقد اعترف علي عبد الله بان اليمن لم تعمل بعد لتنافس الامان فعل ما فشل فيه في ٢٠ عاما قادر على تحقيقه في ٧ سنوات.. بل انه اعترف ايضا ان الطريق لن يكون مفروشا بالورود او ان الجميع سوف تأخذ الفادية لن توصل اليمن الى بر الامان.. فهل سيحتاج صالح الى ٣٤ عاما اخرى للوصول للامان.

اعتقد ان العقل هو ان يترشح جمال علي عبد الله الصالح للرئاسة ويعطي الفرصة لغيره.

■ جلال الغندور

في عادتهم ولا هيشتروها:

الرئيس اليمني يتراجع عن قراره بالانسحاب من الحكم بعد أقل من عام..

لا يوجد حاكم في العالم الثالث.. ويعني هو يعيد الفترة على الشاطئ من طريق السلطة وما قبله الشعبية او اسمى اسمه بالحقة.. الاقتصاد عن عمر بعد ان فعل ما فعل في بلاده تاركا السلطة وتقول لنا مرونة تاركة على الخوض في صالحها مدينة البلد.. الوطن.. تسمح عند قلب الشعبية وتجارة ترجيها تسير في وكالة اماني الواقعين واتجاه تذكرة على الحكم الذي هو دعامة العقل وعلى بعد بعيدا عن حسابات الواقع الدولي وقراءة الساحة المفروضة عليها فرضا وبذلك ليس مستعمل.

حتى وان عكر الحاكم في اليمني فلا تسيء شجاعته التي سيكتبها موقف الحاسبة عما يسمى الكلمة معاصية.. وما الشاعر يهو لنود فيه ورغبة تذكرة عليه وتقع في طلبها.. دون تعليق.. وما يسمى بالسلطة وتنتهي